الشروق اليومي
إخبارية وطنية

التحويـلات مرتبطـة حصريًا بفسخ العقد وإبرامه مجددا مـع الإدارة المستقبـلة

الوظيفة العمومية تفصل في وضعية الأعوان المتعاقدين

4

عن الإثراء غير المشروع والتصريح الكاذب.. "مجلس الجزائر" يحكم:

تخفيض عقوبة الوزير لوح إلى 3 سنوات

3

عن تهمة الاتجار بالمخدرات الصلبة والمؤثرات العقليّة

20 سنة سجنًا لمدير مستشفى سابق بسطيف

6

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

اليمينيّون يجعلون من ملف التأشيرات الدراسية ورقة جديدة للابتزاز الدبلوماسي

الطلبة الجزائريون في مرمى نيران البرلمان الفرنسي

- **ميشال غينيو:** الأرقام تتناقض مع دعوة ماكرون إلى تشديد السياسة تجاه الجزائر
- **كونستانس لوغريب:** ربط منح التأشيرات بدرجة التعاون في ملفات الترحيل
- لجنة دعم صنصال تتمسك بقشّة بروكسل لإنقاذ الموقف بعد إبعاد روتايو

3

قفزة عالية للصيرفة الإسلامية

خبراء يشددون على التكوين وتعزيز الشمول المالي ومراجعة تكلفة الخدمات

إخراج: ع.بوذراع/الشروق

5

- **بوغالي:** تحويل البدائل الاسلامية إلى رافد استراتيجي للاقتصاد الوطني
- **بلمهدي:** دول رائدة في التمويل الاسلامي جنوب شرقي آسيا تُثني على التجربة
- **زيد الخير:** المجتمع الجزائري تجاوب بشكل ايجابي مع المنتجات الإسلامية
- **بوجلال:** العمل جار على إعداد قانون للزكاة... والسعي لإنشاء مجلس تنسيق

- الحركة الشبابية تعبّئ لاحتجاجات السبت المقبل في مختلف المدن

خطاب الملِك لا حدث والغضب الساطع يتصاعد في المغرب

10

- بموجب اتفاقية مع مؤسسة مكافحة السرطان "بيار وماري كوري"

زراعة الكبد على حساب صندوق "الضمان الاجتماعي"

4

- 123 مليون دولار للمبادلات في 8 أشهر.. سفير ماليزيا يؤكد:

مزايا انضمام الجزائر لـ"آسيان"... وفرص لشراكة صناعية وتكنولوجية

5

للمراسلات: echorouk1@gmail.com ■ الأربعاء 15 أكتوبر 2025 الموافق 23 ربيع الثاني 1447 ■ العدد 8142 ■ الجزائر: 30 دج ■ فرنسا 1 € ■ www.echoroukonline.com

من "النصر المطلق" إلى الخيبة المطلقة

حسين لقرع

مع إعلان ترامب ونتنياهو يوم الاثنين 13 أكتوبر 2025، نهاية حرب غزة رسميًا، يدخل القطاع بذلك مرحلة جديدة يحدوها الأمل في استعادة الهدوء والسّلام بعد سنتين كاملتين من حرب الإبادة التي أكلت الأخضر واليابس ودمّرت نحو 90 بالمائة من مباني غزة وبنيتها التحتية وأوقعت رُبع مليون فلسطيني بين شهيد ومفقود وجريح.

الآن يمكن لـ2.3 مليون فلسطيني العودة إلى ديارهم المهدّمة ونصب خيام فوق أنقاضها في انتظار بدء إزالة قرابة 40 مليون طنّ من الركام والشروع في إعادة الإعمار وتصليح شبكات الماء والكهرباء والصرف الصحي وإعادة بناء المدارس والمستشفيات وإصلاح الطرقات وبعث مظاهر الحياة من جديد في غزة المدمّرة، وفي هذا إيذانٌ نهائي بتبدّد وهم "النصر المطلق" الذي قال نتنياهو إنّه سيحقّقه على حماس، وفشل مشروع التهجير وعودة الاحتلال والمستوطنات، ونهاية حلم "ريفييرا الشرق الأوسط"، وهذا كلّه بفضل الصمود الأسطوري للفلسطينيين على أرضهم برغم وحشية المجازر وقسوة التجويع وهول التدمير...

الاحتلالُ فشل في تحرير أسراه بالقوة كما وعد، ولم يحرّرهم في آخر المطاف إلا بموجب صفقة أنهت الحرب وفكّت أسْر 1968 فلسطيني آخر، منهم 250 من المحكوم عليهم بالمؤبّد عدّة مرات. وبرغم أنّ المقاومة لم تنجح في تبييض سجون الاحتلال أو حتى إجباره على إطلاق سراح كبار قادة الحركة الأسيرة وفي مقدّمتهم مروان البرغوثي وأحمد سعدات وقادة "القسام" المسجونين وجثماني يحيى ومحمد السنوار، إلا أنّها فضّلت التنازل مؤقتا عن هذا الشرط لإتمام صفقة تبادل الأسرى بغية سدّ الذرائع أمام الاحتلال الذي كان يأمل في تصلّب المقاومة على موقفها لنسف اتفاق وقف إطلاق النار وخطة ترامب في بدايتها واستئناف الحرب بعد تحميل المقاومة مسؤولية ذلك، وهو ما تفطّنت إليه وأنجزت صفقة التبادل وفق قاعدة "ما لا يُدرك كلّه لا يُترك جلّه"، وتركت مسألة تبييض السّجون والإفراج عن كبار القادة إلى مرحلة لاحقة تتحسّن فيها الظروف، فالأهمّ الآن هو وقف حرب الإبادة الجهنّمية التي أوقعت دمارا هائلا بغزة وخسائر فادحة بالمدنيين الفلسطينيين، ومن ثمّ تمكينهم من التقاط أنفاسهم، وتضميد جراحهم، والعودة إلى بيوتهم، وإلى حياتهم اليومية التي تضرّرت بشدّة طيلة سنتين كاملين من حرب الإبادة التي تجاوز فيها العدوّ كل الخطوط الحُمر وعاقب جماعيًا 2.3 مليون إنسان أمام أنظار العالم كله من دون أن يغيثه أحد.

انتهت الحرب إذن من دون أن يتمكّن الاحتلال من تحقيق أهدافه، وفي مقدّمتها تحقيق "النصر المطلق" على المقاومة والقضاء عليها أو إجبارها على الاستسلام وإلقاء سلاحها ونفي قادتها إلى الخارج، وتحرير أسراه بالقوة، وتهجير الفلسطينيين من غزة، وإعادة احتلالها وملئها بالمستوطنات كما كانت قبل انسحابه في أوت 2005 أو أكثر... اليوم تكسّرت أحلام نتنياهو وبن غفير وسموتريتش وكبار المتطرّفين اليمينيين الصهاينة في تهجير سكان غزة، ثم سكان الضفة الغربية لاحقًا ومن ثم تصفية القضية الفلسطينية لصالحهم إلى الأبد، وهذا الإخفاقُ الصهيوني المدوّي هو مكسبٌ كبيرٌ حقّقه الفلسطينيون بصمودهم على أرضهم.

ويتعزّز هذا المكسب الهامّ، بإنهاء عمل ما يسمى "مؤسسة غزة الإنسانية" الأمريكية الإجرامية التي انهارت فور وقف إطلاق النار، وعودة العمل تدريجيًا بنظام التوزيع القديم الذي تشرف عليه الهيئات الأممية لتتدفّق المساعدات بلا قيود من المعابر وفي مقدّمتها معبر رفح ودخول نحو مئات الشاحنات يوميًا، وهذا ما سينهي المجاعة بغزة بعد أن فتكت بحياة 463 فلسطيني وحوّلت الآلاف إلى هياكل عظمية.

وتسمح نهاية الحرب للمقاومة أيضا بالتقاط أنفاسها، وإعادة تنظيم صفوفها، وتجنيد مقاتلين جدد مكان آلاف المقاومين الشهداء، وإعادة تأهيل الأنفاق وترميم قدراتها العسكرية استعدادا للجولات القادمة، فالعدوّ لن يتركها وشأنها أبدا بعد غزوة 7 أكتوبر التي تأكّد أنها مجرّد أنموذج حيّ لكيفية تدمير جيشه وتحرير فلسطين كلّها مستقبلا.

هذه المكاسبُ غير هيّنة، وهي تبرر كلّها تنازل المقاومة عن تحرير كبار الأسرى الفلسطينيين في هذه الجولة، مؤكّدة أنّها لن تتخلى عنهم وستواصل السعي لتحريرهم مستقبلا، متى كانت الظروف أفضل، أمّا الآن فيكفي وقفُ الحرب ومنع إبادة سكان غزة أو تهجيرهم.. المقاومة كانت تحارب وحدها في ظل خذلان عربي وإسلامي مطلق وخيانة صارخة وتواطؤ أمريكي وغربي فاضح مع الاحتلال، وصمودُها عامين كاملين أمام أحد أقوى الجيوش في العالم ومدعوم بأحدث الأسلحة الأمريكية والغربية وأشدّها تدميرا وفتكا، يعدُّ نصرا في حدّ ذاته، والضررُ الأشدّ يُدفع بالضرر الأخفّ، والمعركة مع الاحتلال متواصلة لأجيال، كما تواصلت ثورات الجزائريين ضدّ الاستعمار الفرنسي طيلة 132 سنة، خاضوا خلالها الكثير من المعارك الفاشلة قبل أن ينجحوا في معركة 1 نوفمبر 1954 وينتصروا على الاحتلال ويطردوه إلى غير رجعة، وذلك ما سيحدث في فلسطين بإذن الله، والأيامُ دول.

تقنية لتشخيص الخلايا السرطانية

أطلقت المؤسسة العمومية الاستشفائية "الهادي بن جديد" بالطارف تقنية الكيمياء النسيجية المناعية المتطورة للكشف وتشخيص الخلايا السرطانية، ويتعلق "بتقنية متقدمة تسمح بالتشخيص الدقيق على مستوى الخلايا والأنسجة من خلال استخدام أجسام مضادة ذكية للكشف عن بروتينات محددة في العينات النسيجية"، وتسمح كذلك بالتشخيص الدقيق لأنواع الأورام المختلفة وتحديد الخصائص الجزيئية للأورام فضلا عن المساعدة في اختيار العلاج المناسب لكل مريض والكشف عن المستقبلات الهرمونية.

ومن مزايا هذه الخدمة رفع دقة التشخيص إلى مستويات عالمية وتقليل وقت انتظار النتائج وتوفير رعاية طبية مخصصة لكل مريض فضلا عن تحديث البروتوكولات العلاجية وفق أحدث المعايير، ويشرف فريق طبي متخصص في التشريح المرضي ومخبريين مؤهلين بهذه المهمة الطبية.

نقل التجارب والمعارف الجزائرية في مكافحة الأوبئة إلى سيراليون

في إطار "تعزيز علاقات التعاون بين البلدين، وتجسيدا لعمق الروابط التي تجمع الجزائر وجمهورية سيراليون منذ ثمانينيات القرن الماضي"، استقبل وزير الصحة، محمد الصديق آيت مسعودان، سفير جمهورية سيراليون بالجزائر، الحاجي بريما ألفيس كوروما، حيث تطرق الطرفان إلى سبل "تعزيز التعاون الثنائي في المجال الصحي، خصوصا فيما يتعلق بالاستجابة للأوبئة والطوارئ الصحية، مع بحث إمكانية استفادة سيراليون من الخبرة الجزائرية في هذا المجال من خلال نقل التجارب والمعارف"، وفي هذا السياق، أكد آيت مسعودان "استعداد الجزائر لتقديم الدعم لجمهورية سيراليون في مجال مكافحة الأمراض والأوبئة، بما يساهم في تطوير قدرات الاستجابة السريعة والتشخيص المبكر"، مشددا على "حرص الجزائر على تقاسم تجربتها الرائدة في برامج الوقاية ومراقبة الأوبئة، تعزيزا لأواصر التضامن الإفريقي، وتماشيا مع التوجهات المشتركة في إطار التعاون الإفريقي".

من جهته، عبر السفير كوروما عن "امتنانه للجزائر على مواقفها الداعمة للدول الإفريقية"، مشيدا "بالدور الريادي الذي تضطلع به في تعزيز التضامن الإفريقي وتطوير الأنظمة الصحية في القارة".

قرد المكاك البربري يصنع الحدث في قالمة

بعد أن تأكد تكاثر حيوان الأيل البربري، في محميات ولاية قالمة، والذي صار يبشر فعلا بالعودة القوية لهذا الحيوان المهدد بالانقراض، إلى غابات قالمة، ظهر مؤخرا ولأول مرة حيوان قرد المكاك البربري في غابات قالمة، وما تم تداوله على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي من صور للقرد، أكدته محافظة الغابات بقالمة، الأحد، حيث أفادت بأن أعوان مقاطعة الغابات بإقليم بوشقوف قد تمكنوا من الإمساك بقرد من نوع المكاك البربري المسمى علميا مكاكا سيلفانوس وهو من جنس أنثى قد يكون له رفقاء في نفس المنطقة، خاصة أن القرد يعيش جماعات وليس انفراديا. هذا الصنف المحمي تم تتبعه من منطقة إلى أخرى من طرف بعض الفلاحين، إلى أن تم الإمساك به، حيث سيخضع للرعاية اللازمة قبل إطلاقه في البيئة الغابية التي تساعد هذا النوع على العيش والتكاثر، وقد تتحول جبال قالمة ومحمياتها إلى موطن له كما يتمنى عشاق البيئة.

استغلال التكنولوجيات الحديثة لتبليغ رسالة الشهداء

أبرز وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد المالك تاشريفت، الدور الهام الذي تضطلع به الجمعيات الثقافية والتاريخية في الحفاظ على الذاكرة الوطنية ونقل مبادئ ثورة أول نوفمبر المجيدة إلى الأجيال الناشئة، خلال استقباله رئيس جمعية "مشعل الشهيد"، محمد عباد، مرفوقا بعدد من أعضاء الجمعية، مؤكدا على "أهمية استغلال مختلف الوسائل المتاحة وفي مقدمتها التكنولوجيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي، من أجل تبليغ رسالة الشهداء وتعزيز الوعي التاريخي لدى فئة الشباب، لما لهذه الوسائل من أثرٍ بالغ في ترسيخ روح الانتماء الوطني في نفوسهم".

قرية محظوظة

التقى امس الأول الاثنين كل من والي ولاية ايليزي، احسن خالدي، بوالي ولاية جانت، امحمد مومن، بقرية تاست التي تفصل حدود الولايتين، وكان اللقاء في اطار زيارة عمل مشتركة للواليين، تخللها تدشين عيادة طبية من طرف الواليين، كما كانت الزيارة فرصة للإطلاع على المعطيات التقنية للانطلاق في مشروع تزويد القرية بماء الشرب، من منطقة ديدر بإقليم ولاية جانت، حيث تمتد قنوات نقل الماء المقرر انجازها على مسافة 70 كيلومترا. معلوم ان قرية تاست كانت قد استفادت من عديد المرافق التنموية المنجزة من طرف ولاية ايليزي، وها هي تستفيد من مشاريع اخرى تشرف على انجازها ولاية جانت، ما يجعلها المنطقة الأكثر حظا من حيث مرافقتها تنمويا من ولايتين في آن واحد.

تنفيذ عقوبة ساركوزي بدءا من 21 أكتوبر الجاري

يبدأ الرئيس الفرنسي الأسبق، نيكولا ساركوزي، المحكوم عليه بالسجن 5 سنوات في قضية تمويل حملته الانتخابية عام 2007، تنفيذ عقوبته في 21 أكتوبر في سجن "لا سانتي" بالعاصمة باريس، وفق ما أوردته مصادر إعلامية.

وكانت محكمة الجنايات في باريس قد أدانت ساركوزي بتهمة الحصول على تمويل ليبي لحملته الانتخابية عام 2007 وأصدرت حكما بسجنه لمدة 5 سنوات .وسيصبح ساركوزي أول رئيس سابق لدولة في الاتحاد الأوروبي يدخل السجن.

ورغم استئنافه الحكم، سيسجن ساركوزي (70 عاما) بموجب مذكرة توقيف مؤجلة "مع التنفيذ المؤقت" صادرة بحقه، وهو إجراء عزته المحكمة إلى "الخطورة الاستثنائية للأفعال" التي ارتكبها مسؤول سياسي كان يطمح أنذاك إلى أعلى منصب في الجمهورية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الصحة
المديرية الفرعية لصحة الجوارية لتوغنين
المديرية الفرعية لموارد البشرية
إعلان عن توظيف

الرتبة	شروط التوظيف	نمط التوظيف	عدد المناصب
طبيب عام في الصحة العمومية	من بين المترشحين الحائزين على: شهادة دكتور في الطب وشهادة دكتور متخصص	توظيف عن طريق المسابقة على أساس الشهادة	05
ممرض	من بين المترشحين الحائزين على شهادة الليسانس أو شهادة معادلة لها.	توظيف عن طريق المسابقة على أساس الشهادة	03
تقني سامي في الإعلام الآلي	من بين المترشحين الحائزين على: شهادة الدراسات التقنية في الإعلام الآلي و شهادة تقني سامي في الإعلام الآلي و الاتصال.	توظيف عن طريق المسابقة على أساس الشهادة	01
محاسب اداري رئيسي	من بين المترشحين الحائزين على: شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية في المحاسبة و تدقيق الحسابات أو شهادة ليسانس في المحاسبة و تدقيق الحسابات أو شهادة مهندس دولة في المحاسبة و تدقيق الحسابات أو شهادة ماستر في المحاسبة و تدقيق الحسابات أو شهادة معادلة لإحدى الشهادات المذكورة أعلاه.	توظيف عن طريق المسابقة على أساس الشهادة	01

• يتكون الملف :
1- مطبوع المعلومات
2- مكتب مغلق للمشاركة في المسابقة
3- شهادة الميلاد رقم 12
4- نسخة من الشهادة المطلوبة و الموجز في نفس مؤهلة
5- نسخة من شهادة الميلاد رقم 12
6- شهادة عمل تثبت الخبرة المهنية المكتسبة + عقد مؤقت للتوظيف.
شهادة الإعداد للتحضير المتخصص مقدمة من طرف المترشح | غير مسموح للمترشح |
7- وثيقة تثبت تكوينا خاصا و الموجز المطلوب للمشاركة في المسابقة في نفس التخصص عند الاقتضاء | غير مسموح للمترشح |
8- وثيقة تثبت الانتماء و الدراسات المسبقة من طرف المترشح في التخصص . عند الاقتضاء | غير مسموح للمترشح |

• ملاحظة: [illegible]

المدير

ملف التأشيرات الدراسية يتحول إلى ورقة ابتزاز دبلوماسي جديدة

الطلبة الجزائريون في مرمى نيران متطرفي البرلمان الفرنسي

□ ميشال غينيو: الأرقام تتناقض مع دعوة ماكرون إلى تشديد السياسة تجاه الجزائر

□ كونستانس لوغريب: ربط منح التأشيرات بدرجة التعاون في ملفات الترحيل

بعد الهجمات الإعلامية التي طالتهم مؤخرا، عقب نشر سفارة باريس تفاصيل عن عددهم، انتقلت حمى العداء ضد الطلبة الجزائريين في فرنسا إلى مبنى الجمعية الوطنية، وهي الغرفة السفلى للبرلمان، حيث حوّل نواب من اليمين واليمين المتطرف ملف التأشيرات الدراسية إلى سلاح سياسي جديد ضد الجزائر، عبر دعوات صريحة إلى طرد الطلبة الجزائريين من فرنسا فور انتهاء دراستهم.

حسان حويشة

في هذا السياق، وجه النائب ميشال غينيو، عن حزب "التجمع الوطني" اليميني المتطرف، سؤالا إلى وزير الداخلية مؤرخ في 14 أكتوبر 2025، اطلعت عليه "الشروق"، حول ما زعم انه "الارتفاع المقلق" في عدد التأشيرات الدراسية الممنوحة للجزائريين، والتي بلغت 8.351 تأشيرة برسم السنة الجامعية الجديدة، أي بزيادة تفوق ألف تأشيرة عن السنة الماضية.

واعتبر النائب أن هذه الأرقام "تتناقض مع دعوة الرئيس الفرنسي إلى تشديد السياسة تجاه الجزائر"، زاعما أن تقريرا صادرا عن مرصد الهجرة والديموغرافيا يشير إلى أن 61 بالمائة من الطلبة الجزائريين لا يغادرون فرنسا بعد انتهاء دراستهم.

وانتهى غينيو إلى مطالبة الحكومة الفرنسية باتخاذ إجراءات صارمة لضمان مغادرة الجزائريين الذين لم يعودوا يستوفون شروط الإقامة بعد انتهاء دراستهم، أي ترحيلهم مباشرة بعد تخرجهم.

وفي السياق ذاته، وجّهت النائبة كونستانس لوغريب، عن كتلة معاً من أجل الجمهورية، المقربة من الرئيس ماكرون، سؤالا مماثلا إلى وزير الخارجية مؤرخ هو الآخر في 14 أكتوبر 2025، اطلعت عليه "الشروق"، عبرت فيه عن "دهشتها" من الارتفاع الكبير في عدد التأشيرات الدراسية الممنوحة للجزائريين، معتبرة أن ذلك "يتناقض مع موقف الحزم الذي دعا إليه الرئيس ماكرون تجاه الجزائر بسبب تدهور العلاقات الثنائية".

وذهبت لوغريب إلى حد المطالبة بـ«ربط منح التأشيرات الدراسية بدرجة تعاون الجزائر في ملفات الترحيل"، في ما يشبه محاولة ابتزاز دبلوماسية مفضوحة.

ويثير تزامن طرح السؤالين البرلمانيين حول الطلبة الجزائريين، من طرف نائبين ينتميان إلى حزبين من اليمين واليمين المتطرف، تساؤلات عديدة حول الهدف الحقيقي من هذه الحملة المنسقة، والتي تسعى إلى شيطنة أكاديميين جزائريين لا ذنب لهم سوى أنهم اختاروا متابعة دراستهم في جامعات فرنسية، مثلهم مثل آلاف الطلبة القادمين من مختلف دول العالم.

وحسب متابعين، فإن هذا التزامن لم يأت صدفة، بل يعكس توجها سياسيا منظما يسعى إلى تحويل الوجود الأكاديمي الجزائري في فرنسا إلى قضية "أمنية" أو "مشكلة ديموغرافية"، في سياق مناخ انتخابي يزداد توترا خصوصا مع اقتراب موعد رئاسيات 2027، والأزمة السياسية غير المسبوقة التي تمر بها الجمهورية الخامسة.

تحسّبًا للاستحقاقات القادمة... السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات تبلّغ:

فتح المراجعة الدورية للقوائم الانتخابية من الاثنين المقبل

س. ع

أعلنت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عن فتح فترة المراجعة الدورية للقوائم الانتخابية ابتداء من يوم الاثنين 20 أكتوبر الجاري إلى غاية يوم الثلاثاء 18 نوفمبر المقبل.

وأوضحت السلطة، في بيان لها الثلاثاء، أنه "طبقا لأحكام الأمر رقم 21-01 المؤرخ في 26 رجب عام 1442 الموافق 10 مارس سنة 2021 المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، المعدل والمتمم، لاسيما المادتين 62 و65 منه، تعلن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات إلى علم كافة المواطنين الجزائريين والجزائريات عن فتح فترة المراجعة الدورية للقوائم الانتخابية واختتامها، ابتداء من الاثنين20 أكتوبر 2025 إلى غاية يوم الثلاثاء 18 نوفمبر 2025".

ودعت السلطة المستقلة للانتخابات "المواطنات والمواطنين غير المسجلين في القوائم الانتخابية والذين بلغوا من العمر ثماني عشرة (18) سنة كاملة يوم 31 ديسمبر 2025، الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة قانونا، أن يطلبوا تسجيل أنفسهم في القائمة الانتخابية لبلدية محل إقامتهم".

كما دعت "المسجلين في القوائم الانتخابية الذين غيروا مقر إقامتهم، أن يطلبوا تسجيل أنفسهم في القائمة الانتخابية لبلدية محل إقامتهم الجديدة".

أما فيما يخص المواطنات والمواطنين المسجلين في القوائم الانتخابية الذين غيروا عنوان السكن داخل البلدية محل إقامتهم أو الذين وردت أخطاء مادية في معطياتهم الشخصية، فدعتهم السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات إلى أن "يطلبوا تحيينها بالقائمة الانتخابية لبلدية محل إقامتهم".

وأوضحت أنه على المواطنين "التقرب من مقر المندوبية البلدية للسلطة المستقلة محل إقامتهم وإيداع طلب، حسب الحالة، مرفقا بوثيقة إثبات الهوية ووثيقة إثبات الإقامة، من الساعة التاسعة (09:00) صباحا إلى غاية الساعة الرابعة (16:00) مساء، كل أيام الأسبوع ماعدا يومي الجمعة والسبت".

وأشارت ذات الهيئة إلى أنه "يمكن للمواطنات والمواطنين الولوج إلى موقع السلطة المستقلة للتأكد من تسجيلهم أو إرسال طلبات التسجيل أو الشطب أو تحيين المعطيات الشخصية عبر الرابط الآتي: https://services.ina-elections.dz

كما يتعين على المواطنات والمواطنين الجزائريين المقيمين في الخارج، التقرب من مقر الممثليات الدبلوماسية أو القنصلية الجزائرية لطلب تسجيل أنفسهم في القوائم الانتخابية وفقا لنفس الإجراءات".

غاضبون من انتهاك المفوضية لقرار المحكمة الأوربية

المزارعون الإسبان يرفضون دخول منتجات الصحراء الغربية

وكالات

نددت منظمات زراعية اسبانية بالاتفاق الجديد المبرم بين الاتحاد الأوروبي والمغرب المتعلق بالمنتجات القادمة من الأراضي الصحراوية الخاضعة للاحتلال المغربي، معتبرة إياه "استسلاما" و«صفعة" للقطاع الزراعي في البلاد، وفق ما أفادت به تقارير إعلامية اسبانية.

وتحت عنوان "القطاع الزراعي الإسباني يندد باستسلام بروكسل أمام المغرب: المفوضية تقبل دخول المنتجات من الصحراء الغربية إلى الاتحاد الأوروبي من دون رسوم جمركية"، أبرزت صحيفة "لاغاسيتا" تصاعد الغضب عند المزارعين الإسبان بسبب هذا الاتفاق الذي يعتبر التفافا على القرارات السابقة لمحكمة العدل الأوروبية، خاصة الصادر يوم 4 أكتوبر 2024 .

وقالت الصحيفة أن القطاع الزراعي الإسباني انفجر غضبا ضد المفوضية الأوروبية والحكومة الاسبانية بعد الاتفاق الذي تم التوصل إليه في 15 سبتمبر الماضي، والذي بموجبه تسمح بروكسل بدخول المنتجات الزراعية من الصحراء الغربية إلى الاتحاد الأوروبي من دون رسوم جمركية، على الرغم من أن محكمة العدل الأوروبية كانت قد حكمت ضد ذلك.

وأكدت أن هذا الاتفاق يواجه معارضة شديدة من المنظمات الزراعية الإسبانية، معتبرة إياه "ضربة قاصمة" للقطاع الذي يعاني بالفعل من منافسة غير عادلة.

وحذرت المنظمات الاسبانية من العواقب الوخيمة التي ستطال آلاف المنتجين وعشرات الآلاف من فرص العمل في الريف الإسباني، مطالبة برفض هذا الاتفاق بالكامل.

ونقلت الصحيفة عن ممثل جمعية المزارعين الشباب "اساخا"، خوسيه ماريا كاستيلا، قوله أن القطاع الزراعي الإسباني "سيدفع ثمن الاستسلام الأوروبي أمام المغرب في الصحراء الغربية"، منتقدا "السرية التامة" للمفاوضات التي أفضت إلى الاتفاق المشؤوم بين المغرب ومجلس الاتحاد الاوروبي.

وكانت محكمة العدل الأوروبية قد حكمت منذ عام أن المنتجات الآتية من الصحراء الغربية لا يمكن اعتبارها مغربية ولا يمكن أن تستفيد من مزايا تجارية لعدم استشارة الشعب الصحراوي، وهو صاحب السيادة الفعلي على الإقليم. ولكن المفوضية الأوروبية ابتكرت حيلة قانونية لتجاوز الحكم القضائي والحفاظ على الامتيازات لصالح الرباط.

ونبهت ذات الصحيفة إلى البعد السياسي للاتفاق، حيث يشترط المغرب على الاتحاد الاوروبي التعاون في قضايا الهجرة واستقرار الحدود بالاعتراف بسيادته المزعومة على الصحراء الغربية. وفي عام 2017، هدد بالسماح بعبور موجات الهجرة نحو أوروبا إذا لم تتنازل بروكسل عن مطالبها.

من جهته، قال المتحدث باسم التنسيقية الاسبانية للمزارعين (كواغ)، أندريس غونغورا: "لقد كذبت علينا الحكومة"، موضحا بأن وزير الزراعة الاسباني، لويس بلاناس، قد أكد قبل أشهر أنه لا توجد مفاوضات مع المغرب، لكن إسبانيا كانت متورطة منذ البداية.

وحول النظام المغربي الصحراء المحتلة إلى مركز ضخم لإنتاج الفواكه والخضروات، حيث تشير بروكسل إلى أن 20٪ على الأقل من الطماطم المصدرة من المغرب تأتي من الصحراء الغربية، بينما يرفع القطاع الإسباني هذه النسبة إلى 30٪ أو أكثر.

وأكدت منظمة "اساخا" أنه "بدل من أن يدافع الاتحاد الأوروبي عنا، فهو يمول المنافس"، حيث تم التوصل إلى الاتفاق مع الرباط في غضون خمسة أيام فقط، مع غياب كامل للشفافية أمام البرلمان الأوروبي والمنظمات الزراعية.

واستخدمت بروكسل إجراء "العجلة" الذي يسمح بتطبيق الاتفاق بشكل مؤقت من دون تصويت من البرلمان.

بعد ما فقدت صوتها داخل الحكومة الفرنسية بمغادرة روتايو

لجنة دعم صنصال تتمسك بقشّة بروكسل لإنقاذ الموقف !

محمد مسلم

تسلطت حالة من اليأس على نويل لونوار، رئيسة لجنة دعم الإفراج عن الكاتب الفرانكو جزائري، بوعلام صنصال، وهي تعترف بأن حل هذه القضية يمر عبر تدخل مؤسسات الاتحاد الأوروبي، في موقف يؤكد أن هذه اللجنة التي ملأت الدنيا ضجيجا، باتت على قناعة بأن السلطات الفرنسية لن تتمكن مهما اجتهدت، من الإفراج عن الكاتب المسجون، لثبوت تورطه في قضايا تهدد استقرار ووحدة التراب الوطني.

وقالت نوال لونوار: "إن إطلاق سراح بوعلام صنصال يمر عبر بوابة الاتحاد الأوروبي"، التي تبقى برأيها الخيار الوحيد للتعاطي مع الجزائر، بسبب الملفات العالقة بين الجزائر وبروكسل، والتي على رأسها كما هو معلوم، قضية مراجعة اتفاق الشراكة، الذي تطالب به الجزائر.

وبدت رئيسة لجنة دعم صنصال وهي شبه يائسة من حصول انفراجة في القضية، وقالت: "لسنا متفائلين بمصير صنصال في ظل العلاقات الثنائية المتأزمة بين الجزائر وفرنسا"، مؤكدة بأن اللجنة وعلى بعد ما يقارب السنة، لم تتلق من السلطات الفرنسية ولا الجزائرية ما يبدد مخاوفها، ولذلك ناشدت عميد مسجد باريس، شمس الدين حفيز، مواصلة مساعيه على هذا الصعيد.

ولم تصدر منذ مدة أية تصريحات من مسؤولي هذه اللجنة بخصوص قضية صنصال، غير أن "الخرجة الجديدة" لرئيستها تزامنت ومغادرة وزير اتخذ من هذه القضية "حصان طروادة" لمشروعه السياسي، وهو وزير الداخلية السابق، برونو روتايو، الذي كان في كل مرة يربط "الرد التدريجي" على الجزائر بهذه القضية، غير أنه غادر منصبه ولم يحقق شيئا، وهو ما يؤشر على أن اللجنة خسرت المسؤول في الحكومة الذي كان يحمل هم قضيتها، فقررت التوجه إلى بروكسل.

وزعمت وزيرة الشؤون الأوروبية في عهد الرئيس الفرنسي الراحل جاك شيراك، في حوار لها، الاثنين، نشر على موقع صحيفة "لوفيغارو" على الأنترنيت: "نحن مقتنعون مائة بالمائة بأن انخراط كايا كالاس، وزيرة الخارجية بالاتحاد الأوروبي (الممثل السامي للاتحاد للشؤون الخارجية والسياسية الأمنية)، في قضية صنصال"، من شأنه أن يساهم في حلها، وكانت تشير إلى إمكانية تعليق اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي.

غير أنه وحتى هذه الورقة تبقى محدودة الفعالية، لأن الطرف الجزائري يبدو غير متحمس للحفاظ على اتفاق الشراكة بشكله الحالي بسبب الخسائر التي سببها للجزائر منذ عقدين من الزمن، بحيث قدرت بنحو ثلاثين مليار دولار وفق أرقام رسمية، ولاسيما في ظل وجود خيارات أخرى أكثر نجاعة ومصداقية، في صورة كل من الصين وتركيا، عكس الاتحاد الأوروبي الذي لم يوف بما وعد به خلال المفاوضات، مثل ضخ الاستثمار وتحويل التكنولوجيا.

كما دعت نويل لونوار، وزير خارجية الاتحاد الأوروبي كايا كالاس، إلى "التكفل بقضية بوعلام صنصال، والتواصل مع السلطات الجزائرية، من أجل إرسال لجنة صحية لزيارة صنصال في السجن، وتوفير الحماية القنصلية له، سواء من خلال الممثليات الدبلوماسية الفرنسية أو الأوروبية".

وليست المرة الأولى التي تطالب فيها هذه اللجنة بتدخل الاتحاد الأوروبي في قضية صنصال، فقد سبق لها وأن رافعت من أجل ذلك، غير أنها لم تحقق ما كانت تأمل فيه، وهو ما دفع اللجنة إلى رفع قضية ضد الاتحاد الأوروبي، على مستوى "أمين المظالم" بالاتحاد الأوروبي، كما جاء على لسان الرجل الثاني في اللجنة أرنو بينيديتي.

وتأتي هذه الدعوة على بعد نحو شهر من مرور عام على سجن صنصال، وهو المعطى الذي يضع اللجنة في حرج كبير أمام الرأي العام الفرنسي، بسبب عدم تمكنها من زحزحة هذه القضية من مكانها قيد أنملة، بحيث لا يزال صنصال يقضي عقوبته بشكل عادي، رغم المساومات والاستفزازات متعددة الأشكال، التي سلطت على الجزائر.

وزعمت نويل لونوار بأنها تتعرض لتهديدات من قبل أطراف في الجزائر، عبر الهاتف وانطلاقا من شبكات التواصل الاجتماعي، وقالت إنها رفعت دعوى بسبب التهديد بالقتل الكراهية، وقالت إنها تعتبر الشخص الثاني الأكثر كرها في الجزائر بعد وزير الداخلية السابق برونو روتايو.

عن وقائع الإثراء غير المشروع والتصريح الكاذب

3 سنوات حبسا للوزير الطيب لوح

خفّضت الغرفة الجزائية العاشرة لدى مجلس قضاء الجزائر، الثلاثاء 14 أكتوبر الجاري من عقوبة الوزير الأسبق للعدل، حافظ الأختام، الطيب لوح من 4 سنوات حبسا نافذا إلى 3 سنوات حبسا منها سنتان نافذان وسنة موقوفة النفاذ، مع توقيع غرامة مالية نافذة قدرها 200 ألف دينار جزائري مع مصادرة جميع الأملاك المحجوزة.

وقد مثل لوح، أمام هيئة محكمة الغرفة الجزائية العاشرة لدى مجلس قضاء الجزائر، الأسبوع الماضي عن وقائع فساد توبع فيها من طرف قاضي التحقيق الغرفة الثالثة لدى القطب الجزائي الاقتصادي والمالي، الذي وجه له تهمتي التصريح الكاذب بالممتلكات والإثراء غير المشروع، الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بالمادتين 04 و36 و37 من القانون رقم 06 ـ 01 المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته.

وكان النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، قد التمس في 7 أكتوبر الجاري، توقيع عقوبة 6 سنوات حبسا نافذا في حق الوزير الأسبق للعدل، حافظ الأختام الطيب لوح، فيما طالبت الخزينة العمومية بتعويضات قدرها 300.000.000 دينار جزائري.

■ **نوارة باشوش**

التحويلات مرتبطة بفسخ العقد وإبرامه مجددا مع الإدارة المستقبلة

الوظيفة العمومية تفصل في وضعية الأعوان المتعاقدين

فصلت المديرية العامة للوظيفة العمومية في طلبات التحويل الخاصة بالأعوان المتعاقدين عبر مختلف ولايات الوطن، مؤكدة أن هذا الإجراء غير ممكن في ظل التنظيم الحالي، إلا من خلال فسخ العقد ساري المفعول وإبرام عقد جديد مع الإدارة المستقبلة، مشيرة إلى أن المتعاقدين يتمتعون بمجمل الحقوق القانونية، بما في ذلك الأجر والتعويضات والخدمات الاجتماعية.

أسماء بهلولي

وجاء هذا الرد في مراسلة رسمية مؤرخة في 9 أكتوبر 2025، وجهتها مصالح الوظيفة العمومية إلى البرلماني، بلجيلالي أحمد، اطلعت عليها "الشروق"، بخصوص الإجراءات المزمع اتخاذها لتمكين العمال المهنيين المتعاقدين بالتوقيت الجزئي أو الكامل من الحق في التحويل، واقتراحه منح ترخيص من مصالح الوزير الأول يسمح بتحويل المنصب بين الهيئتين الأصلية والمستقبلة.

وأكدت الوظيفة العمومية أن التحويل في الوظيفة العمومية يعد حقا طبيعيا للموظفين الدائمين، متى تعلق الأمر بالتقرب العائلي أو الارتباط الأسري، غير أن هذا الحق لا يشمل فئة العمال المهنيين المتعاقدين، رغم تلقي شكاوى عديدة في هذا الإطار، خاصة من المتعاقدات اللواتي اضطررن للاختيار بين العمل والحياة الزوجية.

وعليه، ذكرت المراسلة بأن الأمر رقم 06-03 المؤرخ في 15 جويلية 2006 المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية، قد حدد الإطار القانوني الذي ينظم المسار المهني للأعوان المتعاقدين في المؤسسات والإدارات العمومية، وتنص مواده 19 و20 و21 على أن توظيف الأعوان المتعاقدين يتم في مناصب تخص نشاطات الحفظ والصيانة والخدمات، أو بصفة استثنائية في مناصب مخصصة للموظفين إلى حين تنظيم مسابقة أو إنشاء سلك جديد، أو في إطار مهام ذات طابع مؤقت، وكل ذلك في إطار التعاقد فقط.

وأضافت المراسلة أن المرسوم الرئاسي رقم 07-308 المؤرخ في 29 سبتمبر 2007، المعدل والمتمم، قد حدد بدقة كيفيات توظيف الأعوان المتعاقدين وحقوقهم وواجباتهم والعناصر المكونة لرواتبهم

والقواعد الخاصة بتسييرهم والنظام التأديبي المطبق عليهم، وتنص المادة الثانية منه على إمكانية توظيف أعوان متعاقدين لمدة محددة أو غير محددة، بالتوقيت الكامل أو الجزئي، حسب احتياجات المؤسسات والإدارات العمومية.

كما أوضحت المادتان 4 و5 من المرسوم ذاته أن العقد محدد المدة يبرم لشغل منصب مؤقت أو لتعويض شغور مؤقت أو في انتظار تنظيم مسابقة توظيف أو إنشاء سلك جديد أو لإنجاز عمل مؤقت، في حين يُعتبر العقد غير محدد المدة مخصصا لشغل منصب دائم تبرره طبيعة النشاط أو ضرورات الخدمة.

وفي السياق نفسه، أشارت الوظيفة العمومية إلى أن المادة 8 من المرسوم ذاته تنص على أن تعداد مناصب الشغل وتصنيفها ومدة العقود تحدد بموجب قرار وزاري مشترك بين الوزير المكلف بالمالية والوزير المعني والوظيفة العمومية، سواء على مستوى الإدارة المركزية أو المصالح اللامركزية أو المؤسسات العمومية.

وأكدت المراسلة أن العون المتعاقد يرتبط بعلاقة تعاقدية تحدد مهامه وراتبه ومكان عمله وحقوقه وواجباته، بخلاف الموظف الدائم الذي يرتبط بعلاقة قانونية أساسية مع إدارته، وهو ما يجعل التحويل بين الإدارات غير ممكن قانونًا في حالة الأعوان المتعاقدين.

وبناء على ذلك، خلصت الوظيفة العمومية إلى أن أي تحويل للعون المتعاقد لا يمكن تجسيده إلا بفسخ العقد الحالي وإبرام عقد جديد مع الإدارة المستقبلة، تطبيقا لأحكام التنظيم المعمول به.

كما ذكرت الوظيفة العمومية بأن الأعوان المتعاقدين يتمتعون بموجب المرسوم الرئاسي رقم 07-308 بجميع الحقوق المضمونة، على غرار الحق في الأجر، والتعويضات، والتكوين، والضمانات التأديبية، والعطل الاستثنائية المدفوعة الأجر، والخدمات الاجتماعية، والضمان الاجتماعي، والتقاعد، ما يعكس مكانتهم القانونية داخل الهيئات العمومية رغم طبيعة عقودهم.

في تعليمة "استعجالية" لاستكمال عملية تطهير قواعد البيانات

15 يوما لإتمام عملية رقمنة المحافظات العقارية

- **رقمنة 30 مليون وثيقة مما يسمح بزيادة الشفافية وتقليل الفساد**

نوارة باشوش

منحت المديرية العامة للأملاك الوطنية بوزارة المالية، مهلة 15 يوما فقط للمحافظين العقاريين، لاستكمال عملية تطهير قواعد البيانات، الخاصة برقمنة المحافظات العقارية، والتي تهدف إلى تطوير نشاطات المحافظات العقارية عبر الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتسريع الخدمات العمومية وهذا لتسليم نسخ من كل الوثائق لجميع المتعاملين بصفة آلية وسريعة.

وجاءت التعليمة "الاستعجالية" من المديرية العامة للأملاك الوطنية، إلى المديرين الجهويين للأملاك الوطنية ومديري مسح الأراضي والحفظ العقاري ومديري أملاك الدولة ومن ثم إلى المحافظين العقاريين عبر التراب الوطني، تنفيذا لتعليمات الرئيس تبون القاضية بالإسراع في وتيرة هذا المشروع، والذي حدد نهاية 2025، آخر أجل لإحصاء تام لأملاك الدولة عبر التراب الوطني لإنشاء قاعدة بيانات شاملة وكاملة.

وألزمت التعليمة الحاملة للرقم 16749 المؤرخة في 7 أكتوبر الجاري – اطلعت "الشروق" عليها – المحافظين العقاريين بضرورة مواصلة العمل خلال نهاية الأسبوع "الجمعة والسبت" لإتمام عملية تطهير قواعد البيانات.

وجاء في نص التعليمة "نظرا للأهمية البالغة لهذه العملية، يطلب منكم إعطاء تعليمات لازمة على مستوى مصالحكم للقيام بالعمل المطلوب في آجال محددة لا تتجاوز 15 يوما، ومن اجل ضمان احترام هذه الآجال، يطلب منكم تسخير على الأقل 10 موظفين للقيام بالعملية، ويطلب منكم موافاتنا تلقائيا في نهاية كل يوم بوضعية إحصائية عن مدى تقدم في تنفيذ العملية".

ويتضمن تطهير قواعد البيانات عملية إلكترونية لضمان دقة وسهولة استخدام قواعد بيانات المحافظات العقارية، وهي عملية تقييم وتحديث دورية تتولاها الإدارة العامة للأملاك الوطنية بالتعاون مع المديرين المحليين، لأجل تحسين الأداء ورفع مستوى الكفاءة في المحافظات العقارية، من خلال معالجة البيانات غير الدقيقة أو المكررة.

ويشتمل النظام على قواعد بيانات شاملة وموحدة للأملاك العقارية، وتطبيقات رقمية تشمل المعطيات العقارية ومعلومات أملاك الدولة ومعلومات مسح الأراضي، وهذا من خلال رقمنة الأرشيفات الورقية ومسح شامل لكل المجلدات والعقود وربطها بالبطاقات العقارية والبطاقات الأبجدية، بدل الاكتفاء بالترقيم المسبق، وإتاحة الخدمات عبر الإنترنت لتسهيل الوصول للمعلومات وتسريع المعاملات، مما يسمح بتحسين الكفاءة، زيادة الشفافية، تقليل الفساد، بالإضافة إلى دعم التخطيط العمراني، مع ضبط الممتلكات التابعة للدولة وحمايتها من التعدي والاستغلال غير المشروع، ومساهمتها الفعالة في تسريع وتيرة العملية.

وفي هذا السياق، كشفت مصادر "الشروق"، أنه منذ أن باشرت المديرية العامة للأملاك الوطنية، منذ أكثر من سنة ونصف عملية الرقمنة الشاملة لبياناتها وممتلكات الدولة وخدماتها، فقد نجحت في رقمنة 30 مليون وثيقة.

الشروع في دراسة طلبها بفتح رأسمالها للجمهور

مجموعة "إنساغ" للتعليم العالي على طاولة بورصة الجزائر

ك.ل

عقد الشباك الموحد للسوق المالي اجتماعا خصص لدراسة إدراج مجموعة "إنساغ" INSAG الخاصة للتعليم العالي، في بورصة الجزائر، حسب ما أفاد به الثلاثاء، بيان للجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها "كوصوب".

وجرى هذا الاجتماع، الاثنين، بمقر اللجنة، بحضور رئيسها، يوسف بوزنادة، وممثلين عن شركة تسيير بورصة القيم، وشركة الجزائر للتسوية والوسطاء في عمليات البورصة، إلى جانب الرعاة المعتمدين في السوق المالي.

وأوضح المصدر أن هذا الاجتماع يهدف إلى دراسة الطلب المقدم من قبل مجموعة "إنساغ" للتعليم، التي أعربت عن رغبتها في الإدراج في بورصة الجزائر من خلال فتح رأسمالها للجمهور، ضمن استراتيجية شاملة لإعادة الهيكلة وتعزيز الشفافية المالية وترسيخ نمو المجموعة.

وتنشط مجموعة "إنساغ" منذ اكثر من 30 سنة في قطاع التعليم العالي الخاص، حيث تضم ثلاثة فروع تستقبل حوالي 900 طالب في معاهد متخصصة في مجالات التسيير والتسويق والمالية والتكنولوجيات.

وحققت المجموعة رقم أعمال يفوق 250 مليون دج سنة 2024، مسجلة نموا تضاعف 5 مرات خلال السنوات الخمس الأخيرة.

وتسعى المجموعة من خلال هذه العملية إلى تعبئة رؤوس أموال جديدة لتمويل إنشاء معاهد جامعية جديدة بكل من وهران وقسنطينة وكذا تعزيز هياكلها الأكاديمية والرقمية، لاسيما عبر تطوير التكوين عن بعد ومخابر الابتكار.

وتأتي نية المجموعة في الولوج إلى السوق المالي في إطار الشباك الموحد للسوق المالي الذي تم تفعيله مؤخرا من طرف لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها قصد تبسيط إجراءات الإدراج وتوفير مرافقة متكاملة لفائدة المؤسسات الراغبة في تعبئة رؤوس الأموال عبر السوق المالي الوطني.

كما تعكس هذه المبادرة الإصلاحات التي باشرتها لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها في إطار النظام العام للبورصة الجديد الصادر سنة 2024، والذي "أرسى سوقا للنمو مخصصا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، من خلال تبسيط شروط وإجراءات الإدراج في البورصة"، وفقا للمصدر ذاته.

بموجب اتفاقية مع مؤسسة مكافحة السرطان "بيار وماري كوري"

عمليات زراعة الكبد على حساب "الضمان الاجتماعي"

خ.م

وقّع الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء على اتفاقية شراكة مع المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في مكافحة السرطان "بيار وماري كوري"، لإدراج عمليات زراعة الكبد ضمن الأعمال المتكفل بها من قبل الضمان الاجتماعي.

وجرت مراسم التوقيع على هذه الاتفاقية، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، تحت إشراف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، عبد الحق سايحي، ووزير الصحة، محمد صديق آيت مسعودان.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد سايحي، أن هذه الاتفاقية تأتي لـ«تترجم إرادة الدولة في تعزيز التكفل الصحي بالمرضى داخل الوطن، لاسيما في مجال عمليات زراعة الكبد"، كما أنها تهدف إلى "تحسين التكفل الصحي بالمؤمن لهم اجتماعيا وتوسيع مجالات الشراكة بين الضمان الاجتماعي والمؤسسات الاستشفائية المتخصصة".

وتندرج هذه الاتفاقية في إطار "الجهود الرامية إلى دعم المنظومة الصحية الوطنية والاستفادة من الكفاءات الوطنية في المجال الصحي"، مثلما أشار إليه سايحي.

بدوره، أوضح وزير الصحة أن هذه الاتفاقية تعد "خطوة جديدة في مسار تطوير الطب العلاجي المتخصص في بلادنا، خاصة في مجال زراعة الكبد عند الأشخاص البالغين"، إذ ترمي إلى "وضع برنامج عمل لزراعة الكبد من متبرع حي، بما يضمن التكفل الطبي بالمرضى في هذا المجال الطبي الدقيق".

وضمن هذا المسعى، تبرز "الأهمية البالغة" التي يكتسيها التعاون القطاعي في المجال الصحي، خاصة فيما يتصل بترقية وتطوير المنظومة الصحية بالجزائر، من خلال "إرساء آليات تعاقد بين الضمان الاجتماعي والمؤسسات الصحية، تتيح استعمالا أمثل للموارد وتوجيهها نحو الأعمال العلاجية الأكثر تعقيدا، بما يضمن تكفلا نوعيا بالمريض داخل الوطن ويقلل من اللجوء للعلاج بالخارج"، يضيف آيت مسعودان.

يذكر أن التوقيع على هذه الاتفاقية جرى بحضور كل من رئيس الوكالة الوطنية للأمن الصحي، البروفيسور كمال صنهاجي ورئيس اللجنة الوطنية للوقاية من السرطان ومكافحته، البروفيسور عدة بونجار وكذا رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني بمجلس الأمة، الحبيب دواقي.

الجزائرية للمياه شرعت في تطبيق نظام "التحكم عن بعد"

حلّ ناجع لأجل التسيير الدقيق لشبكة الماء الشروب

خ.م

أكد وزير الري طه دربال، الثلاثاء بسعيدة، أن استعمال نظام التحكم عن بعد سيفتح آفاقا جديدة في التسيير الدقيق لشبكة المياه الصالحة للشرب بما يساهم في تحسين الخدمة العمومية للمياه.

وأوضح الوزير في تصريح للصحافة على هامش زيارته التفقدية إلى الولاية أن استخدام هذه التقنية الجديدة من شأنها أن تساهم في التحكم عن بعد في كل منشآت المياه الصالحة للشرب بما فيها الصمامات والقنوات الناقلة للمياه ومحطات الضخ ومنشآت التخزين.

وأضاف أن هذا النظام الذي شرعت الجزائرية للمياه في تطبيقه على أرض الواقع "سيكون حلا ناجعا وفعالا في التحكم الجيد في عامل الوقت، وتجنب كل الإشكالات التقنية التي تعيق عملية تسيير شبكة المياه بما يسمح بتحقيق نتائج ايجابية في تحسين الخدمة العمومية للمواطنين".

وأكد دربال "أن هذه العملية تدخل في صميم توجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون من خلال رقمنة كل الخدمات العمومية حتى يكون لها الأثر المباشر والسريع على الخدمة العمومية المقدمة للمواطن".

وأشار الوزير إلى أن "مشاريع أخرى مماثلة سيتم انجازها بشكل سريع على المستوى الوطني وتهدف إلى التحكم عن بعد في جميع المنشآت التي تخص عملية تسيير المياه الصالحة للشرب".

ضمن خارطة طريق التحول الرقمي تحسّبا لـ"الجيل الخامس"

إدماج الشريحة الإلكترونية "eSIM" في باقات الخدمات

بحث وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، إدماج الشريحة الإلكترونية (eSIM) ضمن باقات الخدمات، وذلك في لقاء جمعه، الإثنين، برئيس سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية، وممثلي متعاملي الهاتف النقال، وكذا ممثلين عن الوكالة الوطنية للذبذبات.

وأوضحت الوزارة في بيان لها، أن الوزير أكد بالمناسبة أن هذه التقنية تمثل "قفزة نوعية في خدمات الهاتف النقال، كونها تتيح تفعيل عدة خطوط على جهاز واحد من دون الحاجة إلى شريحة فعلية، مما يسهم في تبسيط الإجراءات، وتقليص استيراد الشرائح، وتعزيز الأمن الرقمي".

وأضاف أن اعتماد الـ eSIM يأتي ضمن "خارطة الطريق للتحول الرقمي التي ترافق التحضير لإطلاق شبكة الجيل الخامس"، داعيا إلى "تنسيق وثيق بين المتعاملين وسلطة الضبط لضمان جاهزية البنية التحتية وتوحيد المعايير التقنية".

كما أشار في السياق ذاته إلى "أهمية تقاسم البنية التحتية بين المتعاملين، باعتباره خيارا استراتيجيا يهدف إلى تقليل أعباء الاستثمار في البنية التحتية، وتوجيهه لتدعيم الاستثمارات في المنشآت التقنية لخدمات الهاتف والإنترنت".

وأكد في هذا الصدد، أن المواطن يبقى "محور أولويات القطاع، وأن إدماج هذه الخدمة الجديدة يندرج ضمن مسعى الوزارة لتوفير خدمات رقمية عصرية وآمنة تعزز مكانة الجزائر في مجال الاتصالات الحديثة"، وفقا للمصدر ذاته.

■ ك.ل

خبراء يشددون على التكوين وتعزيز الشمول المالي ومراجعة تكلفة الخدمات

إجماع على قفزة كبيرة للصيرفة الإسلامية في الجزائر

- ☐ **بلمهدي: ثناء دول رائدة في التمويل الاسلامي جنوب شرقي آسيا على التجربة**
- ☐ **زيد الخير: المجتمع الجزائري تجاوب بشكل ايجابي مع المنتجات الإسلامية**
- ☐ **بوجلال: العمل جار على إعداد قانون للزكاة... والسعي لإنشاء مجلس تنسيق**

أشاد المشاركون في اليوم الدراسي حول الصيرفة الإسلامية، نظم الثلاثاء بالجزائر العاصمة، بالأشواط الهامة التي قطعتها الجزائر في هذا المجال خلال السنوات الأخيرة، لافتين إلى أن المالية الإسلامية ستشكل أحد أهم روافد الاقتصاد الوطني في المستقبل القريب.

كمال. ل

وجرى افتتاح هذا اللقاء المنظم تحت عنوان "الصيرفة الإسلامية في الجزائر .. آفاق وتحديات"، من طرف رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، بحضور وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، وزيرة العلاقات مع البرلمان، نجيبة جيلالي، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، مبروك زيد الخير، رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، محمد بوخاري.

في هذا الإطار، نوه بلمهدي بقرار إطلاق الصكوك السيادية لأول مرة في تاريخ الجزائر والمنتظرة قريبا، لافتا إلى أن هذه الخطوة تعكس التطور الذي تعرفه المالية الإسلامية في البلاد، وكذا حرص الحكومة على المضي قدما في تعزيز هذه الصيغة التمويلية التي تعد من الروافد الاقتصادية الرئيسية.

وأكد على تكاتف الحكومة والهيئات التشريعية والاستشارية لتطوير الصيرفة الإسلامية، حتى تكون الجزائر نموذجا في هذا المجال، "لأننا كنا سباقين في الدعوة لإنشاء بنك إسلامي في عشرينيات القرن الماضي، وتجربتنا الحالية تحظى بثناء دول من جنوب شرقي آسيا التي أطلقت نشاط الصيرفة الإسلامية منذ عدة سنوات".

من جهته، نوه رئيس المجلس الإسلامي الأعلى بالجهود المبذولة لتطوير المالية الإسلامية وتعزيز دورها في الجزائر وبمرافقة المجلس للعملية، مشيرا إلى أن منتجات الصيرفة الإسلامية بمختلف مسمياتها ورغم كونها ما تزال جديدة على الساحة المالية، فقد تجاوب معها المجتمع الجزائري بشكل ايجابي.

وبعد أن نوه بصدور النظام المحاسبي الخاص بالصيرفة الإسلامية مؤخرا في الجريدة الرسمية، أكد رئيس المجلس على أهمية الفوائد الاقتصادية للمالية الإسلامية، لاسيما من خلال تعزيز الاستثمارات، مشيرا إلى أن مستقبلا واعدا ينتظر هذه النمط التمويلي البديل. وخلال الجلستين اللتين تم تنظيمهما خلال هذا اليوم الدراسي، بمشاركة أعضاء بالمجلس الإسلامي الأعلى، نواب بالمجلس الشعبي الوطني وخبراء في الصيرفة الإسلامية، تم التأكيد على ضرورة تكوين الموارد البشرية على مستوى البنوك والمؤسسات المالية في المعاملات المالية الإسلامية، وكذا نشر ثقافة الصيرفة الإسلامية وسط المجتمع، وتعزيز الشمول المالي بالاعتماد على المعاملات الإلكترونية.

وبذات المناسبة، كشف عضو المجلس الإسلامي الأعلى، محمد بوجلال، أن العمل جار على إعداد قانون للزكاة بمساهمة المجلس، موضحا ان هذا النص سيشمل ايضا زكاة المؤسسات، مع السعي لإنشاء مجلس تنسيق بين البنوك والمؤسسات المالية الناشطة في مجال الصيرفة الإسلامية.

وخلص المشاركون في ختام أشغال اليوم الدراسي إلى جملة من التوصيات تركزت على تعزيز التكوين، وتسريع وتيرة التحول الرقمي، وإنشاء بنوك ومؤسسات مالية متخصصة في الصيرفة الإسلامية، تنويع العروض وتشجيع المنافسة، مواصلة إثراء المنظومة القانونية، اعتماد مرجعية معيارية وطنية للصيرفة الإسلامية، وكذا مراجعة تكلفة الخدمات.

تحدّث عن مبادلات بـ123.2 مليون دولار في 8 أشهر.. سفير ماليزيا:

هذه مزايا انضمام الجزائر لـ"آسيان".. والتمويل الإسلامي على الطاولة

- **5 اتفاقيات ومذكّرات تفاهم مؤخرا.. وفرص للشراكة في الصناعة والتكنولوجيا**

إيمان كيموش

أكد السفير الماليزي بالجزائر أن انضمام الجزائر لمنظمة "آسيان" من خلال توقيعها على معاهدة الصداقة والتعاون، يعدّ خطوة تاريخية ستسهم في بناء جسور تعاون أوسع مع دول جنوب شرق آسيا، وتمكّن من تعزيز الشراكات الاقتصادية والتجارية مع القارة الإفريقية، مشيرا إلى أن ماليزيا، التي تتولى رئاسة "الآسيان" لعام 2025، ترى في هذه الخطوة فرصة لتطوير العلاقات الثنائية ودفعها نحو مجالات جديدة أكثر تنوعا وعمقا، كما شدّد على أن مجالات التعاون الاقتصادي الممكنة بين الجزائر وماليزيا متعددة وواعدة، وتشمل قطاعات الصيرفة الإسلامية، والأنظمة الحلال، والصناعة التحويلية، والتكنولوجيا الحديثة، والطاقة، مشيرا إلى أن البلدين يملكان إمكانات كبيرة لتطوير مشاريع مشتركة.

وكشف سفير ماليزيا بالجزائر، ريزاني اروان محمد مازلان، في كلمته بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الثامن والستين ويوم ماليزيا 2025، عن عمق العلاقات التاريخية بين ماليزيا والجزائر والتي تعود إلى عام 1964، مؤكدا أن البلدين شهدا خلال الأشهر الأخيرة توقيع خمس اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع فرص تعاون متاحة في مجالات الصيرفة الإسلامية، والأنظمة الحلال، والتصنيع المشترك، والتكنولوجيا، والتعاون الصناعي، بما يعكس الإرادة المشتركة لتعزيز الشراكة الاقتصادية والتنموية بين الجانبين.

وأوضح السفير خلال حفل بفندق "السوفيتال" الجزائر العاصمة، مساء 13 أكتوبر 2025، بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بدراي، أن ماليزيا تفخر بما يجمعها بالجزائر من علاقات صداقة راسخة، مشيرا إلى أن زيارة وزير الشؤون الخارجية الجزائري أحمد عطاف إلى كوالالمبور هذا العام، وتوقيعه على معاهدة الصداقة والتعاون مع رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان"، مثّلت محطة تاريخية فتحت آفاقا جديدة للتعاون بين الجزائر ودول المنطقة، في وقت تتولى فيه ماليزيا رئاسة "الآسيان" لعام 2025.

وقال مازلان إن ماليزيا ترى في انضمام الجزائر إلى المعاهدة فرصة لبناء جسور تعاون أوسع مع القارة الإفريقية، خصوصا في المجالات الاقتصادية والتجارية، مشيرا إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ 123.2 مليون دولار أمريكي بين جانفي وأوت 2025، منها 84.2 مليون دولار صادرات ماليزية نحو الجزائر، بزيادة 21.3 بالمائة مقارنة بالعام الماضي، فيما بلغت الواردات الماليزية من الجزائر 39 مليون دولار خلال الفترة نفسها، أغلبها من المنتجات البترولية.

كما أشار إلى أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين تشهد "نموا مطردا يعكس الثقة المتبادلة"، مؤكدا أن ماليزيا تتطلع إلى توسيع التعاون في قطاعات التمويل الإسلامي والصناعة التحويلية والطاقة والتكنولوجيا الحديثة، بما يعود بالنفع على الطرفين. وفي سياق متصل، دعا السفير الجزائريين إلى زيارة ماليزيا في إطار حملة "عام زيارة ماليزيا 2026"، التي تستهدف جذب 35.6 مليون سائح دولي، مبرزا تنوع التجارب التي تقدمها بلاده بين جمال الطبيعة وغنى الثقافة وتعدد الأعراق المتعايشة بانسجام.

وأضاف مازلان أن "الطعام الماليزي الذي يتذوقه الضيوف ليس مجرد وجبة، بل هو قصة أمة متنوعة ومضيافة"، معلنا عن تنظيم أسبوع المأكولات الماليزية في الجزائر من 14 إلى 17 أكتوبر 2025 في مطعمي المرجان و" 92 Ô بفندق سوفيتال الجزائر، لإتاحة الفرصة أمام الجزائريين لاكتشاف ثراء المطبخ الماليزي وتنوع ثقافاته.

وختم السفير كلمته بتوجيه التحية لأفراد الجالية الماليزية المقيمين في الجزائر، قائلاً: "أنتم نبض وطننا في الخارج، واصلوا نشر دفء ثقافتنا وروح ماليزيا أينما كنتم".

على قاعدة المنفعة المتبادلة ونقل التكنولوجيا وتثمين الموارد

عرقاب يستقطب شركات كولومبيا للتعاون في المحروقات والمناجم

ف. ع

بحث وزير الدولة، وزير المحروقات والمناجم، محمد عرقاب، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، مع سفير جمهورية كولومبيا بالجزائر، خوسي أنطونيو سولارتي غوميز، سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي في مجالات الطاقة والمناجم والاستثمار في قطاعات ذات اهتمام مشترك، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته أن اللقاء تطرق إلى فرص الشراكة والاستثمار بين مؤسسات البلدين في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى سبل تعزيز التعاون بين مجمع سوناطراك والشركات الكولومبية الناشطة في مجالات النفط والغاز والبتروكيمياء.

وفي هذا السياق، دعا عرقاب الشركات الكولومبية إلى المشاركة في المناقصات الدولية التي تطلقها الجزائر، خاصة تلك المتعلقة بالبحث والاستكشاف عن المحروقات، وفقا للمصدر نفسه.

أما في المجال المنجمي، فقد ناقش الطرفان سبل توسيع التعاون المشترك من خلال تطوير مشاريع شراكة في مجالات البحث والاستكشاف واستغلال وتحويل الموارد المعدنية، مع الاستفادة من التجربة الكولومبية في هذا المجال، بما يشمل تبادل الخبرات التقنية والعلمية وتطوير التكوين في المهن المنجمية.

وبالمناسبة، أكد وزير الدولة حرص الجزائر على بناء شراكات استراتيجية متوازنة ومثمرة مع الدول الصديقة، تقوم على مبدأ المنفعة المتبادلة ونقل التكنولوجيا وتثمين الموارد الوطنية، مبرزا أهمية الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة، وفي مقدمتها التجربة الكولومبية في تطوير صناعات النفط والغاز واستغلال الثروات المنجمية بما يخدم أهداف التنمية المستدامة.

إرادة سياسية والتزام صادق لرئيس الجمهورية بتجسيدها... بوغالي:

تحويل الصيرفة الاسلامية إلى رافد استراتيجي للاقتصاد الوطني

كمال. ل

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، ابراهيم بوغالي، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، أن الرهان الأكبر في مجال الصيرفة الاسلامية بالجزائر يكمن في تحويلها من تجربة حديثة ناشئة، إلى رافد استراتيجي من روافد الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر تمويله بما يساهم في خلق الثروة.

وأوضح بوغالي، في كلمته خلال أشغال اليوم الدراسي المنظم من طرف المجلس بالتعاون مع المجلس الاسلامي الأعلى تحت عنوان "الصيرفة الاسلامية في الجزائر.. آفاق وتحديات"، بأن "الرهان الأكبر في مجال الصيرفة الاسلامية يتمثل في تحويلها من تجربة حديثة ناشئة إلى رافد استراتيجي من روافد الاقتصاد الوطني، يسهم في تنويع مصادر التمويل، وترسيخ ثقة المواطن في مؤسساته المالية، ويعيد للدين دوره الأصيل ومكانته اللائقة في توجيه النشاط الاقتصادي نحو الخير والنماء".

ولفت بالمناسبة إلى أن نجاح هذه الصيغة المالية "مرتبط بمدى التنسيق وتكامل الجهود بين الدولة ومؤسساتها المالية، البنوك، المستثمرين، العلماء والخبراء وأهل الاختصاص، لإرساء منظومة مالية قادرة على أن تسهم في تعبئة المدخرات والمقدرات الوطنية، تدعم تمويل الاقتصاد الحقيقي المبني على نظرة حقيقية ودراسة موضوعية، وتحقق التوازن بين متطلبات السوق ومقاصد الشريعة".

ونوه بالمناسبة بدور القائمين على مسار الإصلاح لتكون الصيرفة الإسلامية في الجزائر نموذجا ناجحا "يجمع بين تحقيق الغايات والمرامي الشرعية والابتكار المالي، وبين القيم الروحية والأخلاقية والفاعلية الاقتصادية".

وأعرب بوغالي ايضا عن ارتياحه الكبير للإرادة السياسية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، و«التزامه الصادق بتجسيد الصيرفة الإسلامية وذلك تلبية لرغبة ومطلب الشعب الجزائري قصد مواكبة توجهاته وتوجيهاته في السياسات العمومية خاصة في الشق المالي من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني".

ولفت في السياق ذاته إلى أن الصيرفة الإسلامية اليوم أصبحت أحد أبرز المسارات التي تهدف إلى تحقيق التنمية المالية المستدامة من خلال مقاصدها السامية والنبيلة، كما تحقق الربط الصحيح بين النشاط الاقتصادي والقيم الإنسانية لمجتمعنا، مبرزا انها "ليست مجرد بديل تقني عن النظام المصرفي التقليدي، بل رؤية شاملة ومتكاملة لاقتصاد يقوم على العدل والإنصاف والتكافل والتضامن وتحمل المسؤولية".

وبخصوص ادماج الصيرفة الإسلامية في الجزائر ضمن المنظومة البنكية، أكد بوغالي انه يعد خطوة "رائدة تعكس بوضوح إرادة الدولة في تنويع أدوات التمويل وتعزيز الشمول المالي"، بما يستجيب لتطلعات فئات واسعة من المواطنين.

وبما يضمن البعد الإنساني والمجتمعي ما يشكل "إجابة مقنعة لكل المستثمرين الذين يبحثون عن صيغ تتوافق مع قناعاتهم الشرعية، مما يؤدي إلى تعبئة الموارد المالية الوطنية، وإعادة إدماج رؤوس الأموال التي ظلت لسنوات طويلة خارج الدورة الاقتصادية الرسمية".

ولفت بالمناسبة إلى أن تعزيز مقومات الصيرفة الإسلامية يعد ضرورة ملحة تمكن من توفير بدائل تمويلية حديثة ومبتكرة تتوافق وأحكام الشريعة الإسلامية وتستجيب لما تتطلبه التنمية بالرؤية الحديثة، استقطاب السيولة المجمدة لدى شريحة واسعة من ذوي رؤوس الأموال الذين يتحفظون على التعامل مع البنوك التقليدية، وإشراكهم في النهوض الاقتصادي.

وزارة التجارة الخارجية تفتح باب التسجيل للمشاركة

فرصة للمؤسسات والحرفيين في معرض "أرتجيانو ان فيرا" بإيطاليا

أعلنت وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات في بيان لها، الثلاثاء، عن فتح باب التسجيل أمام المؤسسات والحرفيين الجزائريين للمشاركة في المعرض العالمي "أرتجيانو ان فييرا " Artigiano in Fiera، المزمع تنظيمه ما بين 30 نوفمبر و7 ديسمبر القادم بميلانو (ايطاليا).

ومن بين القطاعات المستهدفة، المأكولات والمشروبات المصنوعة من طرف حرفيين، ومستحضرات العناية الشخصية والمنتجات الطبيعية، والأعمال الفنية والإبداعات المحدودة، ومنتجات الخزف والزجاج والمنتجات الحرفية المعدنية، حسب المصدر. وقد حدد تاريخ 20 أكتوبر الجاري كآخر أجل للتسجيل عبر الرابط:

https://www.mcepe.gov.dz/index.php/ar/artigiano-in-fiera-2025

أو التواصل عبر البريد الإلكتروني: globalalgeriantradevent@mcepe.gov.dz.

وسيتيح هذا الصالون للعارضين فرصة البيع المباشر أمام جمهور دولي يفوق مليون زائر، مع إمكانية التواصل مع كبار الموزعين، المشترين، المتاجر الفاخرة، وكذا التعرف على متطلبات السوق الأوروبية عبر تفاعل مباشر مع المستهلكين حسب بيان الوزارة.

وتندرج هذه المشاركة في سياق استراتيجية الوزارة لتثمين الابداع الحرفي الجزائري وإبراز جودة وتميز المنتج الوطني في واحدة من أعرق المعارض العالمية المتخصصة في الصناعات التقليدية والحرفية، فضلا عن فتح آفاق جديدة لتوسيع الصادرات نحو الأسواق الأوروبية، يضيف المصدر ذاته. ■ ف. ع

يتولى تطوير واستغلال الثروات المعدنية وتثمينها

رئيس مدير عام جديد لدفع مجمع "سونارام"

نصّب وزير الدولة، وزير المحروقات والمناجم، محمد عرقاب، رضا بلحاج، الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للحديد والصلب "فيرال"، رئيسا مديرا عاما بالنيابة لمجمع "سونارام"، خلفا لبلقاسم سلطاني.

وأكد عرقاب، في كلمته الإثنين، أن هذا التعيين يأتي في إطار الديناميكية المتواصلة التي يشهدها قطاع المحروقات والمناجم، مشيرا إلى الدور الاستراتيجي الذي يضطلع به مجمع "سونارام" في تثمين واستغلال الموارد المنجمية الوطنية، وتشجيع الاستثمار وترقية النشاط المنجمي.

وأبرز المشاريع الكبرى التي يشرف عليها المجمع، من بينها مشروع استغلال وتثمين منجم الحديد بـ«غار اجبيلات" بولاية تندوف، ومشروع الزنك والرصاص بتالة حمزة – وادي أميزور بولاية بجاية، ومشروع الفوسفات المدمج ببلاد الحدبة ووادي الكبريت بولاية تبسة.

وأضاف الوزير أن تعيين رضا بلحاج، الذي يتمتع بخبرة وكفاءة مشهود بهما في الصناعة الحديدية والمنجمية، يعكس حرص الدولة على تمكين الكفاءات الوطنية من تسيير المؤسسات الاستراتيجية والمساهمة في تطويرها، مؤكدا دعمه الكامل له في مهامه الجديدة، ومواصلة مسار الإصلاح والعصرنة لتحسين أداء المجمع وتعزيز تنافسيته في السوقين الوطنية والدولية.

ويُعد مجمع "سونارام" من أهم الأقطاب الصناعية المنجمية في الجزائر، إذ يتولى مهمة تطوير واستغلال الثروات المعدنية وتثمينها، إلى جانب عقد شراكات استراتيجية مع متعاملين وطنيين وأجانب، وإدماج التكنولوجيات الحديثة في الإنتاج، فضلا عن تأهيل الكوادر البشرية من خلال فروعه التكوينية، لاسيما "سونارام التكوين" المتخصصة في إعداد الإطارات العاملة في المجال المنجمي. ■ ف. ع

أحدهما حوّل عقارا عموميا إلى مسكن

إدانة رئيسي بلديتين في وهران بتهمة الفساد

وقعت التشكيلة القضائية بالغرفة الجزائية لدى مجلس قضاء وهران، عقوبة سنتين حبسا نافذا في حق الرئيس السابق لبلدية بن فريحة، الذي ظل محل بحث في عديد من القضايا بموجب أوامر بالقبض صادرة عن محاكم ابتدائية بوهران.

بورحيم. ح

ويتعلق الأمر بالمتهم "ق. م" إلى جانب رئيس مصلحة التعمير بذات البلدية، وكذا كاتبته، لتورطهم في ملف التلاعب بوعاء عقاري تابع لمديرية أملاك الدولة، المتمثل في تحويل إسطبل خاص بالخيول على مستوى بلدية بن فريحة شرق وهران، إلى مسكن، مقابل 700 مليون سنتيم، فيما أدين كاتب عمومي بـ8 أشهر حبسا نافذا، أما صاحب المسكن والشاهد على الصفقة، فسلطت عليهما عقوبة 18 شهرا حبسا نافذا، بعد أن تورطوا في ارتكاب جنح التزوير واستعمال المزور في محررات رسمية، إساءة استغلال الوظيفة، منح وثائق مزورة بغير حق.

تفاصيل قضية الحال تعود إلى الصيف الماضي، عندما كشفت التحقيقات التي قامت بها مصالح ولاية وهران، عن وجود تلاعبات في ملفات السكن، تحت غطاء قانون التسوية 15/08، إذ تزامنت وقائع هذه القضية، مع انهيار جدار بالقرب من إسطبل تابع لمديرية أملاك الدولة، ليقوم المتهمون برسم خطة للاستيلاء على الإسطبل من خلال التسوية القانونية لمسكن أحد المستفيدين، الذي قام رفقة كاتب عمومي وشاهد داخل المؤسسة العقابية، بتزوير عقد الملكية العرفي الصادر في 2023 باسم صاحبه الأصلي "س. ص» وتحويله باسم أحد المتهمين، وبمصادقة الشاهد الذي حضرت بطاقته فقط، كما قام الكاتب العمومي بتغيير السنة إلى 2007 حتى يدرج الملف في إطار التسوية، ليقوم "المير" بالمصادقة عليه، بموافقة رئيس مصلحة التعمير الذي كان على دراية بكل الوقائع.

من جهتها حررت الكاتبة الوثائق بأمر من رئيس البلدية ليحصل المتهم على قرار التسوية، وبالتالي قام بهدم الإسطبل التابع لمديرية أملاك الدولة وتحويله إلى سكن خاص، ومواصلة للإجراءات حول الملف إلى فرقة الأبحاث التابعة لقيادة الدرك الوطني بالتنسيق مع مصالح الأمن، التي ألقت القبض على المشتبه فيهم، وأحالتهم على المحكمة الابتدائية أين أصدر قاضي الجنح عقوبة تتراوح ما بين 6 أشهر وسنتين حبسا نافذا، وبراءة الكاتبة من التهم المنسوبة إليها. ليعاد سماع الأطراف في جلسة الاستئناف الاثنين، أين اعترف المتهمون الموقوفون، ومن بينهم الكاتب العمومي بما نسب إليهم من أفعال، في حين تقاذف رئيس البلدية ورئيس مصلحة التعمير التهم فيما بينهما، بعد أن صرّح "المير" أنه اتخذ القرار لحماية الأشخاص من الموت، بينما صرّح رئيس المصلحة بأنه منح القرار بعد أن صادق عليه رئيس البلدية، أما الكاتبة فصرحت بأنها نفذت ما طلبه منها "المير" بحكم أنه رئيسها في العمل، ليطلب ممثل الحق العام تشديد العقوبة في حق المتهمين، بعد أن تنصبت ولاية وهران كطرف مدني وطالب دفاعها بتعويضات مالية.

وفي سياق متصل، وقعت الغرفة الجزائية، بمجلس قضاء وهران الاثنين، عقوبة سنتين حبسا نافذا في حق رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية بوفاطيس "ب-ر"، والمقاول "ب.ع. و»، على خلفية متابعتهما في ارتكاب جنحة سوء استغلال وظيفة، منح مزية غير مستحقة ارتبط مضمونها بصفقة الإنارة العمومية المقدر غلافها المالي بـ1.2 مليار سنتم، حيث التمس في حقهما ممثل النيابة العامة تشديد العقوبة.

تلاعب بمشروع للإنارة العمومية

تفاصيل الواقعة تعود لسنة 2022، عندما طالب رئيس البلدية التابع في قضية الحال بغلاف مالي من أجل نصب 30 عمودا كهربائيا، ليعلن عن الصفقة التي تقدم لها 10 مقاولين، ووقع الاختيار على المتهم الثاني في الملف كونه قدم أقل عرض بقيمة 650 مليون سنتيم. وبعد أن وضع المقاول 15 عمودا عند مدخل البلدية، أوقف رئيس البلدية الأشغال، وطلب من المقاول تعويض الـ15 عمود المتبقية بمصابيح مثبتة على مستوى الأحياء، وصل عددها إلى 70 مصباحا، وهو الإجراء الذي لم يتم استشارة أعضاء البلدية والأمين العام بشأنه، كون دفتر الشروط نصّ على تثبيت 30 عمودا من النوعية الجيدة، وهو الإجراء الذي خالف القوانين المعمول بها في مجال الصفقات العمومية.

وكشفت التحقيقات الأمنية تجاوزات تمثلت في نوعية الأعمدة التي تم تنصيبها، حيث لم توافق ما كان منصوصا عليه في الصفقة، كما أن أعضاء لجنة فتح الأظرفة أكدوا بأن المبلغ مبالغ فيه، ليحال الملف على قاضي الجنح بمحكمة أرزيو، الذي حكم عليهما بسنتين حبسا نافذا. وخلال جلسة الاستئناف، صرّح "المير" أنه استوفى كل الإجراءات وأبلغ عن الملحق قبل تجسيده، في حين راح المقاول يؤكد بأنه نفذ أوامر "المير"، ليطالب دفاع الطرف المدني بتعويضات مادية قدرت بـ5 ملايير سنتيم.

بتهمة الاتجار بالمخدرات الصلبة والمهلوسات

20 سنة سجنا للمدير السابق لمستشفى الأم والطفل بسطيف

أحمد. ق

أدانت، محكمة الجنايات الابتدائية بمجلس قضاء المسيلة الاثنين، المدير السابق لمستشفى الأم والطفل بسطيف، بـ20 سنة سجنا، فيما أدانت متابعا آخر في القضية ذاتها بـ10 سنوات سجنا. وتوبع المدانان بجناية الحيازة والنقل والتخزين للمخدرات الصلبة والمؤثرات العقلية، بطريقة غير مشروعة بغرض البيع مع توافر ظرف صفة موظف من مهنيي الصحة بالنسبة للمتهم الأول، وجنحة الحيازة والنقل وتخزين للمخدرات الصلبة بغرض البيع بطريقة غير مشروعة بالنسبة للمتهم الثاني.

وبالعودة إلى حيثيات قضية الحال، التي عالجتها فرقة مكافحة الجرائم المالية والاقتصادية التابعة لأمن المسيلة، خلال شهر جويلية من العام الماضي، فقد جرى توقيف مدير المستشفى المدعو "ع.د" وحجز قرابة 8 آلاف قرص مهلوس، بعد حصول أفراد الفرقة المذكورة، على معلومات مؤكدة بخصوص اتجاره بالمخدرات الصلبة، عبر أحياء بمدينة المسيلة بواسطة مركبته، حيث ضُبط أمام مدخل العمارة التي يقطن بها، على مستوى حي النصر المعروف بحي ألف مسكن وسط المدينة، على متن مركبته. وكانت المصالح المعنية، قد قامت بعد استيفاء الإجراءات القانونية، بالتقاط صور ومقاطع فيديو للمتهم، أظهرته حاملا كيسا بلاستيكيا أسود اللون، قام بوضعه داخل مركبته ومن ثمة تمت عملية التتبع على مسافة داخل المدينة، قبل توقيفه وتفتيش المركبة بحضوره، أين عُثر على كيس يحتوي على 4330 قرص من مخدر "الاكستازي"، إضافة إلى 1.6 كلغ من مسحوق المخدر المذكور، ومبلغ مالي يقدر بـ96 ألف دينار جزائري.

وبمواصلة التحقيقات، تم تفتيش مسكن الموقوف، أين عُثر على كمية أخرى من المؤثرات العقلية تقدر بـ240 كبسولة من نوع "بريغبالين"، مخبأة داخل خزانة في مطبخ المنزل.

وبالتحقيق معه، أكد المدير السابق للمستشفى أن المحجوزات ملك لشخص ثان طلب منه إيصالها إلى شخص آخر، وبعد ما علم بأن البضاعة عبارة عن مخدرات ومؤثرات عقلية حاول رميها، إلا أنه لم يتمكن من ذلك، وتم الإطاحة به من قبل مصالح الأمن.

...وضبط 40 كلغ من الكيف المعالج

تمكنت الفرقة الجهوية لمكافحة تهريب البضائع والمخدرات بسطيف، التابعة للمديرية الجهوية للجمارك، بالتنسيق مع مصالح الجيش الوطني الشعبي بالناحية العسكرية الخامسة، من إحباط محاولة تهريب 39 كلغ و440 غرام من مادة الكيف المعالج. وأفاد بيان للمديرية الجهوية للجمارك بسطيف الأربعاء، أن هذه الكمية الهامة كانت مخبأة بإحكام داخل تجاويف مركبة سياحية، وتم حجزها خلال حاجز أمني ليلي وعمليات تفتيش دقيقة، مع توقيف المتورطين وتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة.

■ **س. منصوري**

مصالح الغابات تتابع عددا من المخربين أمام العدالة

حجز بنادق وذخيرة في حملة ضد الصيد الجائر بباتنة

شنّت محافظة الغابات لولاية باتنة حملة ميدانية واسعة النطاق لمحاربة الصيد غير الشرعي، أسفرت عن حجز أسلحة وذخيرة وكلاب صيد وتوقيف عدد من المخالفين، في خطوة تعكس تشديد الرقابة على الأنشطة غير القانونية داخل الفضاءات الطبيعية.

العملية التي نُفذت خلال الأسبوع الجاري، قادتها مصالح المقاطعة الغابية لباتنة من خلال خرجات ليلية مكثفة شملت عدّة مناطق معروفة بتواجد الطرائد البرية، حيث يكثر نشاط الصيادين غير الشرعيين، مستغلين الظلام لممارسة الصيد الجائر بعيدًا عن أعين الرقابة. وتمكّن أعوان الغابات، من ضبط عدد من الصيادين متلبسين وبحوزتهم بنادق وذخيرة وكلاب صيد، إضافة إلى طرائد تم اصطيادها بطريقة مخالفة للقانون.

وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق الموقوفين، استنادًا إلى القانون رقم 21-23 المتعلق بالغابات، والقانون رقم 04-07 المتعلق بالصيد، اللذان ينصان على عقوبات صارمة ضد كل من يثبت تورطه في الصيد غير المرخص أو حيازة الوسائل المحظورة، سواء تعلق الأمر بالأسلحة أو الأدوات أو حتى وسائل النقل.

وأكدت محافظة الغابات أن هذه الحملة تندرج ضمن خطة ردعية وقائية مستمرة تهدف إلى حماية التنوع البيولوجي وضمان التوازن البيئي، مشيرة إلى أن العمل الميداني سيتواصل بتنسيق وثيق مع الأجهزة الأمنية لملاحقة المخالفين وردعهم. كما دعت المواطنين إلى التعاون والتبليغ عن أي نشاطات صيد مشبوهة، حفاظا على الثروات الطبيعية والأنواع الحيوانية المهددة، في سياق الجهود الوطنية الرامية إلى صون التراث الطبيعي وتحقيق تنمية مستدامة.

وينشط حاليا العديد من عشاق البيئة في ولاية باتنة، ليس لأجل حماية غابات الولاية فقط، وإنما لأجل تنميتها وتطويرها وجعلها جنة الأوراس كما كانت في عهود سابقة، خاصة أنها تمنح أهل باتنة في الشتاء بساطا أبيض يسرّ الناظرين وتحولها في الربيع إلى جنة خضراء بنباتاتها المختلفة وحيواناتها، وهو ما يمنح الأمل لغد أفضل بالنسبة للبساط الأخضر في ولاية باتنة وبالنسبة للثروة الحيوانية من برية إلى طيور.

■ **طاهر حليسي**

طلب مبلغا ماليا لقاء تسوية وضعية عقار

تأجيل محاكمة منتخب متهم بالرشوة في الشلف

أسامة. ش

أجلت محكمة الجنح لدى مجلس قضاء الشلف مساء الاثنين، النظر في قضية نائب رئيس المجلس الشعبي لبلدية أم الدروع، على خلفية متابعته في قضية تلقي مزية غير مستحقة، حيث تم توقيفه متلبسا باستلام مبلغ 20 مليون سنتيم رشوة، نظير تقديمه وعودا بتسوية ملف عقاري لأحد ضحاياه، بعد استحالة تسويته وبقائه حبيس أدراج مصالح التعمير لعدة أشهر.

حيثيات القضية – حسب مصادر الشروق – تعود إلى تقديم نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية أم الدروع، وعدا يقضي بتسوية ملف وضعية قطعة أرض بدوار أولاد مغزي، وتمكين صاحبها من رخصة البناء والاستفادة من بناء ريفي، بعد ما تعرضت تلك التجزئة إلى هدم غالبية البناءات المتواجدة عليها، كونها شيّدت على مسار القنوات الرئيسية لجرّ مياه البحر المحلاة باتجاه منطقة وادي الفضة، لتزويد سكان دائرة الكريمية بمياه الشرب، وبعد عدة أشهر من المساومات وتماطل نائب رئيس المجلس في تسوية الملف، وطلبه الرشوة، قام الضحية بإيداع شكوى لدى الجهات الأمنية، التي فتحت تحقيقا عقب تلقيها الضوء الأخضر من الجهات القضائية المختصة، فتم نصب كمين محكم للمنتخب، مكن من الإيقاع به متلبسا بتسلم مبلغ 20 مليون سنتيم من أصل 60 مليون سنتيم متفق عليها، على أن يتم تسليم بقية المبلغ بعد إتمام إجراءات تسوية الملكية والاستفادة من السكن الريفي.

وفي السياق ذاته، يمثل منتخب سابق بالمجلس الشعبي البلدي لبلدية عاصمة الولاية أمام محكمة الجنح الأربعاء، عن تهمة مماثلة، خاصة بتلقيه مزية غير مستحقة من أحد ضحاياه، بعد إيهامه بتسوية ملفه العقاري الذي بقي حبيس الرفوف لفترة زمنية طويلة، قبل الإيقاع به متلبسا بتسلم مبلغ عشرة ملايين سنتيم رشوة، ولدى مثوله أمام قاضي التحقيق خصه بأمر إيداع بالمؤسسة العقابية.

إصابة 27 طالبة بتسمم غذائي في إقامة جامعية بقالمة

استقبل مستشفى الحكيم عقبي بقالمة 27 طالبة من المقيمات بالإقامة الجامعية قارة صالح في هيليوبوليس، بعد أن ظهرت عليهن أعراض الإصابة بالتسمم الغذائي والمتمثلة في آلام بالبطن مصحوبة بالتقيؤ والإسهال الحاد.

وفور الإبلاغ عن الحادثة، أعلنت المصالح الصحية، حالة استنفار قصوى، من اجل التكفل بالطالبات اللائي ظهرت عليهن أعراض الإصابة بالتسمم، حيث تم إخضاعهن لعملية الكشف الطبي، مع تحويل طالبتين من بينهن إلى مصلحة الأمراض المعدية بالمؤسسة الاستشفائية ابن زهر، لإخضاعهما للمتابعة الطبية وتمكينهما من العلاج اللازم، فيما تم السماح لباقي الطالبات بمغادرة المستشفى بعد تلقيهن العلاج اللازم، ووصف الأدوية المناسبة.

ولازالت التحقيقات التي باشرتها مصلحة الوقاية بمديرية الصحة بالولاية متواصلة، لكشف مصدر هذا التسمم بعد إخضاع الطبق الشاهد لوجبتي الغذاء والعشاء، بمطعم الإقامة الجامعية، للتحاليل الميكرو-بيولوجية اللازمة، تزامنا مع التحقيق الذي باشرته مصالح الأمن بشأن هذه الحادثة، التي تزامنت مع إنهاء مهام المدير الولائي للخدمات الجامعية جمال بن زكري بعد نحو خمسة أشهر من تعيينه على رأس القطاع، وقد تم مساء الاثنين تنصيب فريد عبدلاوي خلفا له.

■ **نادية طلحي**

إحباط عملية تهريب 4500 علبة سجائر بميناء بجاية

تمكّنت المصالح المختصة بالمفتشية الرئيسية لفحص المسافرين بالمحطة البحرية لميناء الشيخ حداد ببجاية، التابعة للمديرية الجهوية للجمارك بسطيف مؤخرا، من إحباط محاولة تهريب 4500 علبة سجائر كانت مخبأة بإتقان داخل مركبة أحد المسافرين المتوجهين إلى مدينة مرسيليا الفرنسية.

المحاولة التي جرى إحباطها خلال تفتيش روتيني للمركبات، اتخذت طابعاً احترافياً من خلال إخفاء السجائر داخل تجاويف ومخابئ داخل هيكل السيارة، في محاولة لتجاوز أجهزة التفتيش التقليدية، غير أن فطنة أعوان الجمارك ويقظتهم حالا من دون مرور الشحنة، بعد أن أثارت طريقة توضيب المركبة الشكوك، ما استدعى إخضاعها للتفتيش الدقيق الذي كشف المستور.

وقد أسفرت العملية عن حجز البضاعة والمركبة المستعملة في الغش، مع تحرير ملف جزائي وفقاً للتشريع والتنظيم المعمول بهما، في انتظار اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المعني. وأكدت المديرية الجهوية للجمارك بسطيف أن هذه العملية "تُجسد الجاهزية الميدانية والتقنيات الحديثة المعتمدة في التفتيش والمراقبة"، مبرزة أن مصالح الجمارك تواصل التصدي لمحاولات تهريب السلع والمنتجات التي تمس بالاقتصاد الوطني وحقوق الخزينة العمومية.

■ **س. مخربش**

الشروق تزور بيت وليد الذي مشى بعد نصف قرن من الشلل:

"كلما سمعت كلاما محبطا من الأطباء ازددت إصرارا على الشفاء"

■ "أطباء فرنسا حكموا عليه بالشلل إلى آخر العمر.. لكنه تحداهم"

قررت عائلة وليد بلفوناس، البالغ من العمر خمسين سنة، مرت جميعها بعواصف الألم، أن تحوّل الثاني من شهر أكتوبر 2025 إلى عيد ميلاد جديد لابنهم وليد، الذي فجّر واحدة من معجزات عالم الطب والحياة، باستعادته لحركته، لوقوفه ولمشيته، بعد أن حكم عليه عشرات الأطباء في الجزائر وفرنسا بالشلل مدى الحياة.

س. ر

الشروق اليومي زارت وليد يوم الإثنين، فوجدته في مقهى حي فيلالي بقسنطينة، مع شلة من أصدقائه يسترجع بعضا من ذكريات العذاب التي عاشت معه قرابة خمسين سنة، وكثيرا من الأمنيات التي فجرها شفاؤه الأسطوري، من شلل وصرع، عذبه وعذب عائلته وخاصة والديه الذين فارقا الحياة في السنوات القليلة الماضية من دون أن يشهدا ما عاشا لأجله.

القرآن صديق وليد الدائم

أبصر وليد النور سنة 1975 في ظروف صحية عادية كآخر عنقود ثمانية من الإخوة والأخوات. كان عمر وليد سنتان عندما أصيب بأزمة التهاب السحايا المعقد أو حمى المخ كما يسميها البعض وكلما حاولت والدته ووالده التقدم إلى مختلف الهيئات والمؤسسات الصحية، بحثا عن إنقاذ الطفل الصغير من جحيم الشلل، أغلقت كل الأبواب الطبية في وجهه، إلى أن اقتنعوا جميعا بأن وليد قدره أن يبقى حبيس كرسي متحرك في أحسن الأحوال، بل إن هناك من الأطباء من استشرف وفاته بتعقيدات حالته، خاصة بعد أن عصف الصرع بحالته الصحية وبلغ شلل أطرافه مداه. وفقد أكثر المتفائلين الأمل، ومن يوم إلى آخر، ومن شهر إلى آخر، ومن سنة إلى أخرى، مرت 48 سنة عن يوم شلله وصار الأمل في الشفاء مجرد سراب.

يقول وليد للشروق اليومي: "صدقوني لم أفقد الأمل أبدا، كلما سدّ الأطباء بتشخيصهم لحالتي والجزم بانني لم أمش ولن أقف مدى الحياة، كلما تمسكت بالأمل، ورفيقي الدائم كتاب الله والصلاة والإحسان للناس".

رفض وليد بعد أن بلغ العاشرة من العمر، المكوث في البيت، فهو يقطن الطابق الثاني من عمارة بحي فيلالي في وسط مدينة قسنطينة غير بعيد عن جامع الأمير عبد القادر، ورفض الاستسلام للمرض، فصار صديق غالبية أطفال حي فيلالي، يساعدوه بحمله وإخراجه من البيت إلى الشارع ثم إرجاعه، فكان يجلس معهم في المقهى ويسافر معهم إلى الشواطئ ويذهب معهم إلى الملعب لمشاهدة مباريات النادي الرياضي القسنطيني والمنتخب الوطني في مبارياته في قسنطينة على قلتها.

ما آلم وليد في حكاية استرجاعه للحركة والمشي، أن والدته التي تعذبت معه وبكت كثيرا لبكائه، وكانت متمسكة بأمل الشفاء، فارقت الحياة في سنة 2019 ولم تشهد فرحة استرجاع ابنها لصحته، ولقدرته على المشي وصعود السلالم، وحتى والده وهو مجاهد معروف، توفي في السنة الماضية فقط 2024 ولم يحقق حلم حياته في مشاهدة خطوات ابنه التي عاش لأجلها ومات قبل أن تتحقق بسنة واحدة.

وبينما كان وليد يروي حكايته الغريبة، تدخل صاحب مقهى الحي التي قضى فيها وليد بعضا من شبابه وكهولته مع صاحب المقهى السيد لمين بوشلوب وروى لنا طرفة حدثت له مع وليد وأبناء الحي في سنة 2003، عندما تنقلوا إلى ملعب الشهيد حملاوي، لمتابعة مباراة ناديهم المفضل شباب قسنطينة أمام الجار مولودية قسنطينة في داربي عاصمة الشرق الجزائري، وعندما خسر فريقهم وفريق وليد المفضل، غادروا في منتهى الغضب، وتركوا وليد وحده على كرسيه المتحرك في مدرجات الملعب ليلا، تحت طوفان مطري غزير.

يضحك وليد ويقول: "صراحة أصدقائي لم يتركوني، صار شللي قدرا عليهم هم أيضا، يحملونني يوميا من البيت إلى الشارع ومن الشارع إلى البيت، أيام الجمعة يصحبوني إلى جامع الأمير عبد القادر أو جامع زينب في نفس الحي، عشت معهم أحلى أيام العمر، كانوا يمشون وأعجز عن الوقوف ولكني سعيد معهم". ويتدخل صديقه صابر شريط ليبصم إنسانيا وأخلاقيا: "ذاك واجبنا يا وليد".

ببغاء وقط ومجموعة من الأشجار

في السنوات الأخيرة، حتى جرعة الأمل التي عاش لأجلها بخرها الأطباء نهائيا، فقرر أن يعيش لفعل الخير، يتصدق على الفقراء، يحتفظ بجزء من غذائه أو عشائه ليتصدق به، ولا يترك دينارا واحدا في جيبه.

قرر وليد تربية قط وببغاء صار رفيقهما الدائم. وهنا يتدخل السيد طارق باربار رئيس جمعية أوسكار للثقافة والإبداع ليخبرنا بأن الأشجار التي كنا نجالس تحتها وليد، هي من غراسته، فقد كان يجرّ كرسيه المتحرك جرا، ويحمل فأسا يقلب بها الأرض ويدس الشجيرات في التراب، إلى أن صنع حديقة صغيرة من الأشجار اليانعة، كبرت مع ألمه وستكبر الآن أكثر مع أمله.

ويصر طارق على أن سر محبة الناس لوليد طيبته وشهامته وصبره، وإرادته الحديدية، ويعود وليد ليقول: "في السنة الأخيرة بمجرد أن أفتح عيني، حتى أدعو ربي أن يشفين وأن يرحم أمي وأبي، كان يغمرني إحساس بأن المعجزة ممكنة، كتمتها في قلبي، ولم أبح بها لأحد، بالرغم من أنني صرت أحس برعشة تعذبني وتحرمني لأيام من الخروج إلى الشارع".

بكثير من الشوق يقول وليد للشروق اليومي: "حلمي الأول أن أزور البقاع المقدسة،رفقة شقيقتي الطبيبة التي ساعدتني كثيرا، وأن أحصل على سكن اجتماعي أكمل فيه نصفي الثاني".

وليد هو أصغر إخوته الثمانية، أربعة من الذكور وأربع إناث، جميعهرفقةأهل الحي الذي يقطن فيه قرروا إقامة وليمة احتفالا باسترجاع وليد عافيته بعد قرابة نصف قرن من العذاب، ويذكرنا وليد: "رغم الشلل والمرض، إلا أنني قدمت ملفا للحصول على سكن اجتماعي، منذ أكثر من عشر سنوات ولكني لم أتلق أي إجابة".

لم تزد سنوات دراسة وليد بلفوناس عن أربع سنوات ابتدائي، ومع ذلك تشبث بتعلم اللغة العربية فهي وسيلته الوحيدة لقراءة القرآن الكريم والصلاة بآياته الكريمة.

وليد مازال يعيش أولى أيام معجزة شفائهن لأجل ذلك تسبقه الكلمات حينا ويتيه في الماضي والمستقبل أخرى، ولا تتوقف الزيارات نحوه من كل أنحاء الوطن، خاصة من الذين لهم أبناء أو إخوة أو أزواج أو آباء مقعدين ومشلولين ويريدون معرفة الوصفة التي أوصلت وليد لاستعادة عافيته ولا يجد ما يقول لهم سوى: "الصبر والإيمان بقدرة الله على أن يحقق المعجزات والسعي لأجل الشفاء".

القصة الكاملة لمعجزة شفاء وليد

بينما كنا نبحث عن طبيب أو طبيبة يشرحون لنا ما حدث لوليد من الناحية الطبية، اكتشفنا أن شقيقته السيدة نجوى بلفوناس طبيبة، تخصصت في تطبيب المواليد الجدد، فكانت الطبية والشقيقة والشاهدة على رحلة مرض ومعجزة شفاء.

الشروق اليومي سألت الدكتورة نجوى إن كان تخصصها مرتبطا بحالة شقيقها الذي أصيب بالشلل وهو رضيع دون الثانية من العمر، ففنت ذلك وقالت: "عندما كنت طالبة طب بكلية قسنطينة، كنت أشاهد معاناة بعض الأطفال، فقررت أن أعيش لأجلهم وطبعا لأجل شقيقي الأصغر وليد".

قصة وليد كما روتها شقيقته الطبيبة فيها من الصور الاجتماعية والصحية والدراماتيكية ما يصلح ليكون رواية أو فيلم سينمائي في قمة الإثارة كما ترويها للشروق اليومي بتأني.

"أخي الاصغر وليد عندما وُلد ملأ علينا البيت، كانت الفرحة تغمر أبي وأمي رحمة الله عليهما، في شهره العاشر وقف ومشى، فسبق جيله وفرحنا به، لكن في سنته الثانية أصيب بحمى شديدة، ما إن نقله أبي إلى المستشفى حتى كان قد أصيب بالتهاب السحايا المعقد، ولم يجد طبيب المناوبة ما يقوله لوالدي سوى "تبخر الأمل ولا جدوى من العلاج" نعم انتهى كل شيء.

عاد والدي إلى البيت وهو عاجز عن إخبار والدتي، وغرقنا في حزن شديد، ولكنهما رفضا الاستسلام، وتحركا في كل الاتجاهات، ونحو الأطباء بالتحديد تقول الطبيبة نجوى شقيقة وليد، ولكنهما كانا يصطدمان بنفس الإجابة "لا أمل".

في ذلك الوقت لم تكن هناك تأشيرة ملزمة للسفر إلى أوربا، فطار أبي وأمي إلى فرنسا في عدة مناسبات، ووليد بين أيديهما، ولكن كل أطباء مارسيليا وليون وباريس أكدوا بأن شفاء وليد مستحيل، خاصة أن الالتهاب أصاب جزءا من المخ.. العائلة باعت كل ما يمكن بيعه، شراء لصحة وليد.. ولكن.

حتى محاولة إدخال وليد إلى المدرسة لم توفق وإكماله تعليمه لم تنجح، ففي السنة الرابعة ابتدائي أخرجوه وقالوا لنا أنهم لا يستطيعون أن يتكفلوا يوميا بإنزاله السلالم وحمله للصعود والنزول، فسلمنا أمرنا لله وأعدناه إلى البيت.

وتكمل الطبيبة نجوى حكيها: "ما أذكره هو أن أخي عندما بلغ ست سنوات من عمره، بدأ المواظبة على الصلاة ولم ينقطع أبدا عنها مع صلاة الجمعة والتراويح في الجامع.

في السنة الأخيرة، عندما أقوم الليل للاطمئنان عليه، أراه يضع سماعة في أذنه لينام بمقاطع من الترتيل أو التجويد، جاعلا القرآن رفيق دربه وأمله.

تقول الطبيبة نجوى: "صدقوني القرآن فعلا علاج، لا أجد ما أشرح به معجزة شفاء أخي، سوى القرآن الكريم".

وبكثير من الحسرة والغبطة أيضا، تقول الدكتورة نجوى: "وفي السنوات الأخيرة تعقد مرضه وصار يصاب بنوبات صرع حادة، صار الأمر معقدا فعلا، نقلته مرة إلى طبيبة أعصاب تدعى الدكتورة كوحيل، منحته بعض الأدوية والكثير من الأمل عندما استشرفت إمكانية شفائه" فتمسك وليد بجرعة الأمل.

أخذت الطبيبة نجوى شقيقها إلى مصحات التدليك وإعادة التأهيل لدى القطاع العام والخاص، ولكنهم جميعا كانوا يقولون: "أنتم تضيعون الوقت لا أحد في العالم عاد للسير بعد شلل دام نصف قرن وصارت أسطوانة "لا أمل"، و«لن يشفى" تتبعنا في كل مكان.

اللحظة التي هزت العائلة

لم يلتفت وليد لإجماع الأطباء والاختصاصيين بأنه لا أمل في الشفاء، فاجتهد بطريقته الخاصة، وصار يقوم بحركات بعضها مجهدة فعلا، وشقيقته تشجعه وفي قرارة نفسها أن أمل الشفاء معدوم.

صارت الدكتورة نجوى كلما تعود إلى البيت تشاهد شقيقها وهو يقوم بحركات بقدميه ويديه، يبذل جهدا فوق طاقته، فيعود إلى ذاكرتها ما قاله كل الاطباء عن حالته وما درسته هي في معهد الطب، ثم تلتفت إلى إصرار شقيقها، فتجد نفسها بين ألم المرض الذي لا يشفى منه المريض، وبين أمل أن تتحقق المعجزة.

في الثاني من شهر أكتوبر الحالي، عادت الدكتورة نجوى إلى المنزل، وما إن فتحت الباب حتى شاهت شقيقها وليد واقف في وسط البيت، لم تصدق الدكتورة عينيها،أحست بدوار، كان وليد واقفا، وعجزت الدكتورة حتى عن التقدم نحوه والسؤال، فما بالك بالإجابة، ثم كاد يغمى عليها عندما رأت شقيقها يمد خطوات رشيقة نحوها، منتصب القامة يمشي.

كان صعبا على أخت كبرى عاشت نصف قرن مع شقيقها، وتعلم عجز الطب العالمي أمام هكذا حالات معقدة، فانفجرت بكاء، عندما زفت الخبر لأشقائها وشقيقاتها، أسرعوا ليس للاطمئنان على وليد فقط، وإنما أيضا على شقيقتهم نجوى، فربما غلبت أمنيتها واقعها فصارت تظن شفاء شقيقها الأصغر، ليكتشفوا جميعا بأن شقيقتهم تقول الحقيقة.. فوليد بعد نصف قرن سلّم على الناس وصار يمشي معهم وبينهم.

غادرنا منزل وليد، وأهل الحي يحضرون حفلة كبيرة يعلنون فيها ولادة وليد الجديدة، وشقيقته تحضر أيضا لحفلة ولكن وسط المرضى تزف لهم الصبر والأمل والإيمان بالشفاء. أما وليد فقد دعانا لحفلته في انتظار كما قال حصوله على سكن اجتماعي ليباشر البحث عن شريكة حياته.

حالة وليد وضعناها أمام عدد من الأطباء، خاصة المختصين في علم الاعصاب، حالة معقدة جدا بين التهاب السحايا والصرع، ومدة الشلل التي لم تكن بضعة أشهر أو بضع سنوات، فقد بلغت حوالي نصف قرن، فاعتبروها جميعا معجزة، واعتبروا الحالة تستحق الدراسة العلمية الدقيقة من خبراء علم الأعصاب، فما تحقق هو انتصار صحي ونفسي، يمكن البناء عليه، في هذا الاختصاص المعقد لأن إصابة الجملة العصبية هي أخطر ما يتعرض له الإنسان من أمراض تعجز أمامه كل طرق الاستشفاء، من التهاب السحايا والصرع إلى أمراض الزهايمر والباركينسن، حيث العلاج غير متوفر حاليا، والحالة ميئوس منها.

بعد سلسلة من الحرائق في عدة بلديات بالولاية

طلعات جوية لمحاصرة النيران وإنقاذ الممتلكات بغابة "آييس" بجيجل

اضطرت السلطات المحلية لولاية جيجل، مساء أول أمس، إلى تفعيل مخطط مكافحة حرائق الغابات، والاستنجاد بطائرة قاذفة لإخماد ألسنة النيران المشتعلة في المنطقة الغابية بمنطقة "آييس" ببلدية سيدي معروف، ما مكن من التحكم في ألسنة اللهب وإخماده.

عصام بن منية

وفور الإبلاغ عن اندلاع النيران في غابة "آييس"، ببلدية سيدي معروف، وتصاعد أعمدة الدخان الكثيف الذي غطى المنطقة، في حدود الساعة منتصف النهار والنصف، سارعت فرق الإطفاء للحماية المدنية بسيدي معروف للتدخل، في محاولة منها لمحاصرة النيران المشتعلة والتحكم فيها، قبل أن تنتشر ألسنة اللهب بسرعة فائقة، بسبب الرياح التي شهدتها الغابة، ما استدعى طلب الدعم من باقي الوحدات حيث تدخلت فرق من وحدات الحماية المدنية بكل من سطارة، بوتياس، والرتل المتنقل، بالإضافة إلى فرق من أعوان محافظة الغابات، وقد انصبت فرق التدخل لإخماد الحريق، إلى حماية السكنات المتواجدة في المنطقة الغابية، ومنع وصول النيران إليها وإلى ممتلكات المواطنين، وتواصلت جهود إطفاء هذا الحريق المهول، الذي واجه فيه أعوان الإطفاء صعوبات كبيرة، لمحاصرة النيران المشتعلة، بعد انتشارها بسرعة بسبب هبوب الرياح، وصعوبة تضاريس المنطقة الجبلية، التي حالت دون وصول أعوان الحماية المدنية ومحافظة الغابات برا إلى بؤر مواقد النيران، قبل أن يتقرر الاستنجاد بطائرة قاذفة للمياه، كان تدخلها فعالا، في مساعدة فرق الإطفاء ميدانيا، في محاصرة النيران، ووقف انتشارها، بعد تنفيذ عدة طلعات جوية، والقيام بعدة عمليات قذف للمياه من الجو، فوق المنطقة الغابية، مع استمرار عملية الإخماد البرية لفرق الإطفاء التي وجدت صعوبة كبيرة بسبب صعوبة التضاريس والمنحدرات الوعرة للمنطقة الجبلية، قبل أن تتمكن فرق الإطفاء من التحكم في الحريق وإخماد نيرانه مع ساعات الليل الأولى، مع بقاء عناصر من الحماية المدنية ومحافظة الغابات في المنطقة للقيام بعملية الحراسة والتقليب خوفا من تجدد اندلاع النيران.

وفي الوقت الذي لم يتم فيه الإعلان عن حجم الخسائر والأضرار التي خلفها الحريق، باشرت مصالح الضبطية القضائية تحرياتها وتحقيقاتها لمعرفة أسباب وظروف اشتعال الحرائق الثلاثة التي اندلعت صباح الإثنين في مناطق متفرقة في ولاية جيجل، من بينها حريق غابة "آييس" ببلدية سيدي معروف، وقبله حريق آخر أتى على مساحة هامة من النباتات بمنطقة الناظور ببلدية جيملة، وآخر بمنطقة أولاد بوزيد ببلدية الميلية، وقد مكن تدخل فرق الإطفاء التابعة للحماية المدنية من إخماد تلك الحرائق، التي مازالت أسبابها مجهولة.

تلقيح 500 حيوان أليف ضد داء الكلب ببرج بوعريريج

ع.بن منية

أطلقت المفتشية البيطرية لدى مديرية المصالح الفلاحية لولاية برج بوعريريج، حملة واسعة لتلقيح الحيوانات الأليفة، لتجنب إصابتها بداء الكلب، الذي أضحى يُشكل خطرا على الصحة العمومية.

حملة تلقيح الحيوانات الأليفة، التي انطلقت مع نهاية شهر سبتمبر الماضي، ستستمر إلى غاية استكمال كمية اللقاح، التي استفادت منها الولاية، في إطار البرنامج الوطني الخاص بمكافحة الأمراض المتنقلة من الحيوان إلى الإنسان، وبحسب ما ذكرت مصادر من مفتشية البيطرة، فإنه ومنذ بداية الحملة مع نهاية سبتمبر المنقضي، تم تلقيح أزيد من 500 حيوان أليف من بين القطط والكلاب، وذلك على مستوى النقاط التي حددتها المفتشية بالتنسيق مع المصالح المختصة من بينها أطباء بياطرة خواص للتلقيح، عبر عدد من بلديات الولاية، على أن تكون أهم نقطة للتلقيح تلك المقرر إقامتها في الأيام القليلة المقبلة على مستوى ساحة القلعة التي تتوسط مدينة برج بوعريريج، التي من المنتظر أن يقصدها المواطنون من مربي بعض الحيوانات الأليفة بقوة وبشكل طوعي. ويشارك في الحملة الولائية لمكافحة داء الكلب، بالإضافة إلى بياطرة مفتشية مديرية المصالح الفلاحية بياطرة خواص وآخرون تخرجوا حديثا من المعاهد، بالإضافة إلى مكاتب حفظ الصحة البلدية، وذلك في إطار المخطط الوطني للقضاء على داء الكلب بحلول سنة 2030، حيث كانت الاستجابة واسعة من طرف المعنيين وحتى من طرف المواطنين، لإنجاح هذه الحملة الصحية، خاصة وأن ولاية برج بوعريريج شهدت منذ مطلع السنة الجارية تسجيل ثماني بؤر للإصابة بهذا الداء الخطير، من بينها ثلاث حالات إصابة بشرية لأطفال، وخمس بؤر أخرى تخص إصابة حيوانات من بينها أبقار وأغنام وكلاب ضالة. وقد ساهم تسجيل بعض حالات الإصابة بداء الكلب في ولاية أم البواقي وبعض الولايات الأخرى، بحسب ما ذكر مختصون "للشروق اليومي" في التأثير على المواطنين، ودفعهم إلى نقل حيواناتهم الأليفة، خاصة منها القطط والكلاب، بغرض تطعيمها ضد داء الكلب الخطير، خاصة بعد تسجيل وفيات وسط المصابين بهذا الداء في ولاية أم البواقي قبل أيام.

توزيع حصة سكنية هامة في الفاتح من نوفمبر بقالمة

نادية طلحي

دخلت السلطات المحلية في قالمة، في سباق ضد الساعة، لضبط البرنامج السكني المتنوع، الذي من المقرر توزيعه في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى الحادية والسبعين لاندلاع الثورة التحريرية، في الفاتح من شهر نوفمبر.

وفي الوقت الذي لم يتم فيه الكشف عن حجم الحصة السكنية المقرر توزيعها بالمناسبة، فقد ذكرت مصادرنا بأنه تقرر توزيع حصة هامة من مختلف الصيغ السكنية الثلاث، ويتعلق الأمر

بالسكن الإيجاري العمومي أو ما يُطلق عليه بـ "السكن الاجتماعي"، وحصة من إعانات السكن الريفي، وحصة أخرى تتعلق بالسكن الترقوي المدعم، حيث مازالت الأشغال جارية على قدم وساق من طرف مقاولات الإنجاز للانتهاء من الأشغال حتى تكون السكنات المقرر توزيعها جاهزة للتوزيع.

وفي السياق، أكدت والي ولاية قالمة، خلال ترأسها للاجتماع التنسيقي المنعقد مؤخرا بمقر الولاية، لضبط رزنامة السكنات المبرمجة للتوزيع عبر بعض بلديات الولاية، الذي حضره بالإضافة إلى رؤساء الدوائر، مديرو الهيئات والإدارات العمومية المعنية بقطاع السكن، على ضرورة الانتهاء من الأشغال المتبقية من مختلف المشاريع السكنية، المقرر توزيعها في الفاتح من شهر نوفمبر الداخل، خاصة ما يتعلق منها بأشغال التهيئة الخارجية كتهيئة الطرقات والأرصفة، وعمليات الربط بمختلف الشبكات، لتوصيل الكهرباء والماء والغاز وقنوات الصرف الصحي إلى السكنات الجديدة، حتى تكون جاهزة من كل الجوانب للتوزيع في الآجال المحددة، وذلك وفق التزامات الدولة القاضية بضرورة تمكين المستفيدين من مختلف الصيغ السكنية من شقق لائقة تتوفر على كل متطلبات العيش الكريم.

إصابة تلميذ في انحراف حافلة بسوق أهراس

أصيب، مساء أول أمس، تلميذ، يبلغ من العمر 12 سنة، بإصابات مختلفة تم إسعافه وتحويله على إثرها إلى المستشفى، وذلك بعد انحراف حافلة مخصصة للنقل المدرسي، عن مسارها لتنقلب في منحدر على جانب الطريق الوطني رقم 20 في شطره الرابط بين بلديتي أولاد دريس وعين الزانة في ولاية سوق اهراس.

وفي الوقت الذي تدخلت فيه إسعافات الحماية المدنية لإسعاف الطفل المصاب وتحويله إلى المستشفى، تدخل أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني، الذين باشروا تحرياتهم وتحقيقاتهم لمعرفة أسباب وملابسات وقوع هذا الحادث الخطير، الذي كاد أن يتسبب في حدوث مجزرة حقيقية.

وفور إبلاغه بخبر وقوع هذا الحادث الخطير، تنقل والي ولاية سوق أهراس، عبد الكريم زناي، إلى المستشفى للاطمئنان على حالته الصحية التي وصفها الأطباء بغير الخطيرة، مع إسداء تعليماته بضرورة التكفل الأمثل بالتلميذ المصاب في الحادث.

■ ن. طلحي

19 مصابا باختناق في احتراق عدادات كهربائية في سوق أهراس

خلف حريق مهول شب في خزانة مخصصة لوضع العدادات الكهربائية بمدخل إحدى العمارات الكائنة بحي 300 مسكن بمدينة سوق اهراس، إصابة 19 شخصا، من بينهم نساء ورجال، بحالة اختناق جراء استنشاقهم للدخان الكثيف المنبعث من مكان اشتعال النيران، التي التهمت 24 عدادا كهربائيا وتسببت في انقطاع التيار الكهربائي عن سكان العمارة.

وفور اشتعال النيران وانبعاث الدخان من خزانة تجميع العدادات الكهربائية في حدود الساعة الثانية والنصف زوالا، سارع السكان إلى الفرار نحو الشارع وإخلاء سكناتهم في حالة من الخوف والهلع، خوفا من أن تنتشر النيران وتمتد إلى شققهم أو حدوث انفجار عنيف للغاز قد يهز أركان العمارة السكنية، قبل تدخل عناصر الحماية المدنية، الذين سارعوا وفي وقت وجيز إلى إخماد الحريق، ومنع اتشاره إلى الشقق، مع إسعاف المصابين في عين المكان، من طرف عناصر الحماية المدنية، وتحويلهم إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى سوق أهراس، وذلك بحضور والي الولاية عبد الكريم زناي الذي سارع إلى مكان الحادثة، وأسدى تعليمات صارمة بضرورة إعادة التيار الكهربائي إلى العمارة في أقرب وقت، مع التكفل بالمصابين.

■ نادية طلحي

انتعاش في حصص السكنات ببرج بوعريريج

تعرف ولاية برج بوعريريج، في السنوات الأخيرة، حركية واضحة للعيان، تعني كل مدنها الكبرى، من حيث مشاريع السكن التي ستسلم لاحقا، والتي هي في طور الإنجاز، والأرقام التي قدمتها الولاية، أول أمس، دليل على أن ما تم الوعد به يتحقق وربما بوتيرة أسرع وبكمية أكبر، ومن ذلك حصة جديدة تتعدى ستة آلاف وحدة سكنية، بصيغة البيع بالإيجار (عدل 3)، كما أن حصص السكن الترقوي المدعم، تبدو كافية بالنسبة للطلبات الملحة لمن تستهويهم هذه المشاريع، خاصة أن القطب الحضري الجديد بمنطقة بومرقد صار يحقق الإجماع في ولاية برج بوعريريج.

والي ولاية برج بوعريريج، كمال نويصر، ثمن الكمية الجديدة من صيغة البيع بالإيجار، ليرتفع العدد الإجمالي إلى أكثر من 10 آلاف وحدة من هذه الصيغة، وسيكون منبتها المدينة الجديدة بومرقد، التي قد تتحول إلى الوجه الجديد والعصري لمدينة برج بوعريريج.

أما عن السكنات الاجتماعية، فولاية برج بوعريريج مثل كل ولايات الوطن، وفية لالتزاماتها، وسيكون الفرج لبعض طالبي السكن الاجتماعي، في شهر نوفمبر القادم، بتسليم مئات السكنات اللائقة، ومن كل الصيغ.

■ س. ع

ربط 156 سكنا فرديا بشبكة الغاز الطبيعي بعدة بلديات في قسنطينة

تم بولاية قسنطينة ربط 156 سكنا فرديا بشبكة الغاز الطبيعي ووضعها حيز الخدمة، في إطار البرامج الممولة من طرف الولاية لصالح البلديات، حسب ما علم اليوم الاثنين من مديرية توزيع الكهرباء و الغاز علي منجلي التابعة لمجمع سونلغاز. وفي تصريح ل"وأج"، أفادت السيدة وهيبة تخريست، مسؤولة خلية الاتصال بذات المديرية، أن العملية شملت بلديات عين اعبيد و الخروب و أولاد رحمون وبونوارة، حيث تم مد ما مجموعه 1777 مترا طوليا من الشبكة الغازية وفقا لتوصيات والي قسنطينة، عبد الخالق صيودة، الذي أسدى تعليمات بضرورة تسخير كل الظروف المادية والبشرية اللازمة لإتمام الأشغال ضمن الآجال المحددة.

وأوضح المصدر أنه تم ببلدية عين اعبيد ربط 64 سكنا موزعا على 38 سكنا بقرية "زهانة"، و17 سكنا بتوسعة "بئر القراطس"، و31 سكنا بـ"قصر الماء"، إضافة إلى 9 سكنات بقرية "لوفي".

كما تم -حسب ذات المصدر- ربط 52 سكنا بالقطب الحضري عين نحاس على مسافة 743 مترا، في حين تم ببلدية أولاد رحمون ربط 9 سكنات على مسافة 1238 مترا، إلى جانب مد 252 مترا من الشبكة بحي بطلي مسعود بمنطقة بونوارة.

وأضافت المتحدثة، أن العملية كلفت غلافا ماليا يقدر بـ 22 ،12 مليون دج، أي ما يعادل 80 ألف دج تكلفة للتوصيلة الواحدة. وبالموازاة مع وضع الشبكات الجديدة حيز الخدمة، أطلقت مديرية التوزيع علي منجلي قافلتها التحسيسية حول خطر تسربات أحادي أكسيد الكربون، في إطار تجسيد مسؤوليتها الوقائية الرامية إلى تعزيز الثقافة الأمنية وحماية الأرواح والممتلكات من الأخطار الناجمة عن الاستعمال غير السليم للغاز الطبيعي.

وتشمل هذه المبادرة تنظيف المداخن الجماعية والفردية وصيانة الأجهزة التي تعمل بالغاز قبل تشغيلها، كما تدعو المديرية الزبائن إلى الاستفادة من خدمة التفقد الدوري والمجاني للتوصيلات الداخلية، عبر الاتصال بالرقم 3303، المخصص لاستقبال انشغالات وطلبات المواطنين.

■ ق. م

ضبط أكثر من 16 ألف خرطوشة صيد في تبسة

أحبطت مصالح أمن ولاية تبسة، بعملية نوعية من فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية، محاولة مشبوهة في نقل الذخيرة بكميات كبيرة بلغت 16250 خرطوشة صيد وخراطيش الفانتازيا، كما تعرف في منطقتي تبسة والأوراس. المتابعة الدقيقة واليقظة مكنت من توقيف المشتبه فيه وهو في الثلاثينيات من العمر، كان يقوم بنقل هذه الكمية الهامة من الذخيرة، حيث حاول إخفاءها بإحكام في زاوية من زوايا صندوق السيارة السياحية الخلفي التي كان يقودها. ومباشرة بعد توقيفه وضبط السلعة بحوزته تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تبسة لمواصلة الإجراءات القانونية اللازمة وبعدها إلى قاضي التحقيق لدى محكمة تبسة الذي أمر بإيداعه رهن الحبس المؤقت إلى غاية محاكمته.

■ ب. د

وزير الأشغال العمومية من تيسمسيلت

مشاريع ازدواجية الطرقات آثارها مهمة على الاقتصاد الوطني

أكد وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، خلال الزيارة التفقدية التي قادته أمس الثلاثاء إلى ولاية تيسمسيلت، أن البرنامج التكميلي للتنمية الذي استفادت منه الولاية الذي أقره رئيس الجمهورية، قد منحها ديناميكية جديدة في مسار التنمية المحلية، خاصة في قطاع الأشغال العمومية الذي حظي بالحصة الأكبر من المشاريع، حيث بلغت نسبة الإنجاز نحو 95 بالمائة.

حميد زغارية

وثمن الوزير الأهمية الاقتصادية لهذه المشاريع الطرقية، مشيرا بالمناسبة إلى ضرورة اعتماد مقاربة مدمجة في تجسيد هذه المشاريع، تضمن التكامل بين مختلف البرامج التنموية وتحقيق نجاعة أكبر في إنجاز البنى التحتية.

وعاين الوزير خلال برنامج الزيارة أشغال إنجاز ازدواجية الطريق الوطني رقم 127 الرابط بين تيسمسيلت و المدية، على مسافة 73 كلم، إلى جانب إنجاز محول. وحسب البطاقة التقنية للمشروع، يضمن هذا الطريق ربط ولاية تيسمسيلت بالطريق السيار شمال _جنوب على مستوى مدينة قصر البخاري، وخلال العرض المقدم بمنطقة مغيلة بلدية العيون شدد الوزير على ضرورة رفع كل التحفظات المسجلة مع إعداد رزنامة عمل دقيقة تضمن احترام آجال الإنجاز المحددة قبل نهاية السنة الجارية. واعتبر الوزير أن هذا المشروع يشكل أحد أبرز الورشات الهيكلية بالولاية، كونه سيتيح تسهيلات في حركة تنقل الأشخاص والبضائع، ويعزز جاذبية المنطقة للاستثمار، خاصة مع برمجة إنشاء منطقة نشاطات مصغرة ومحطة خدمات على مستوى المقطع العابر لإقليم الولاية. وأشار أن تيسمسيلت تشهد قفزة نوعية في مجال تطوير شبكة الطرق والمنشآت القاعدية بفضل مشاريع ازدواجية الطرقات الوطنية، على غرار ازدواجية الطريق الوطني رقم 14 الذي يربط الولاية بالطريق السيار «شرق غرب» على مستوى مدينة خميس مليانه (عين الدفلى)، حيث ستدعم هذه المشاريع الطرقية التنمية الاقتصادية والسياحية وتضمن السيولة والأمان لمستعمليها، وفقا لما ذكره ذات المسؤول.

كما وقف الوزير على أشغال الشطر الأول من ازدواجية الطريق الوطني رقم 14 بين بلديتي العيون واليوسفية مرورا بثنية الحد، حيث شدد على ضرورة تدعيم الورشات بالوسائل المادية والبشرية اللازمة لتسليم الشطر الأول الممتد على 33 كلم في الـ 5 جويلية من السنة القادمة.

كما عاين جلاوي مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 120 في شطره الرابط بين بلدية العيون وحدود ولاية الجلفة على مسافة 22 كلم، والذي تم استلامه ووضعه حيز الخدمة بعد تخصيص غلاف مالي فاق 665 مليون دج. ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز البنى التحتية وتحسين الربط بين ولايات الوطن.

وفي محطة أخرى وقف جلاوي عند مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 14 في جزئه الرابط بين تيسمسيلت وحدود ولاية تيارت على مسافة 8 كلم، إضافة إلى حضور جلسة عمل تم خلالها تقديم عرض مفصل حول مشاريع القطاع لاسيما المسجلة ضمن البرنامج التكميلي للتنمية.

وأكد الوزير في هذا السياق أن قطاعه نظم مؤخرا اجتماعا مركزيا لتقييم وضعية المشاريع قيد الإنجاز ودراسة أولويات التدخل لرفع العراقيل الميدانية، مشددا على ضرورة إعداد دراسات دقيقة بالتنسيق مع القطاعات المعنية قبل الشروع في تنفيذ المشاريع، خصوصا ما تعلق بالمنشآت الفنية لضمان جودة وفعالية الإنجاز.

وللتذكير، استفاد قطاع الأشغال العمومية بولاية تيسمسيلت في إطار البرنامج التكميلي للتنمية من 13 عملية تنموية بغلاف مالي قارب 5000 مليار سنتيم، ما يمثل 49 بالمائة من الغلاف المالي الإجمالي للبرنامج.

الوالي يشدد على متابعة ملف نظافة المحيط بمعسكر

ترأس والي معسكر فؤاد عايسي مؤخرا، اجتماعا تنسيقيا خصص لمتابعة وضعية نظافة المحيط والتكفل بالنقاوة العمومية، وذلك في إطار في إطار حرص السلطات على تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، وترقية مستوى النظافة والنقاوة العمومية عبر إقليم الولاية، وذلك بحضور رؤساء الدوائر، إلى جانب مدير الإدارة المحلية بالنيابة، ومديرة الديوان الوطني للتطهير، ومديرة البيئة، ومدير المؤسسة العمومية لتسيير مراكز الردم التقني، ومدير المؤسسة العمومية للنظافة. وقد شدد الوالي خلال هذا الاجتماع، على ضرورة التجند الميداني الدائم لمصالح النظافة، وإعطاء هذا الملف العناية القصوى لما له من أثر مباشر على صحة المواطن وجمالية المدن، موجها تعليمات صارمة تقضي بتحسين وتعميم توزيع حاويات القمامة عبر مختلف الأحياء والمناطق،العناية بالمساحات الخضراء وتقليم الأشجار بانتظام، والقضاء على النقاط السوداء وتنظيفها بصفة دورية،ورفع النفايات المنزلية ومخلفات البناء بوتيرة مستمرة،وتكثيف عمليات الكنس اليدوي والآلي وتحسين التنسيق بين مختلف المتدخلين. المسؤول دعا رؤساء الدوائر إلى المتابعة الميدانية اليومية لمستوى النظافة عبر بلدياتهم، مع ضرورة رفع تقارير دورية دقيقة حول مدى تنفيذ التعليمات، مؤكدا أن المسؤولية مشتركة بين مختلف الأطراف لضمان محيط نظيف وصحي يعكس الوجه الحقيقي للمدن.

قادة مزيلة

تيسمسيلت

انطلاق الحملة التحسيسية للوقاية من أخطار موسم الشتاء

حميد زغارية

أعطيت أول أمس الاثنين إشارة انطلاق الحملة التحسيسية للوقاية من أخطار موسم الشتاء لسنة 2025 بولاية تيسمسيلت، تحت شعار زشتاء دافئ وآمن، بمبادرة من مديرية الحماية المدنية وبمشاركة عدد من القطاعات والهيئات الفاعلة، بهدف تعزيز الوعي الجماعي بمخاطر الغاز والفيضانات خلال فصل الشتاء والتقليل من الحوادث الناجمة عنها.

وفي هذا الصدد أوضح رئيس مكتب الإعلام والتوعية بمديرية الحماية المدنية، زبن عمر سيد عليس، أن البرنامج المسطر للحملة يتضمن خرجات ميدانية عبر مختلف بلديات الولاية لتقديم نصائح مباشرة حول الوقاية من اختناقات الغاز وأخطار الأمطار الموسمية والفيضانات، إلى جانب التعريف بالإجراءات الواجب اتباعها في حالات الطوارئ. وأضاف المتحدث أن الحملة تندرج ضمن البرنامج الوطني للاتصال والتوعية الذي أطلقته المديرية العامة للحماية المدنية، وستتواصل إلى غاية نهاية الموسم الشتوي، عبر مراحل تشمل المؤسسات التربوية والتكوينية والصحية، والمناطق الريفية، مع تخصيص دروس توعوية داخل المساجد لترسيخ ثقافة الوقاية. وبالموازة مع ذلك، تم تنظيم خرجة ميدانية بعاصمة الولاية للتعريف بالحملة وتقديم إرشادات مباشرة للمواطنين، في خطوة ترمي إلى تعزيز التعاون بين المواطن ومصالح الحماية المدنية لضمان شتاء آمن وخال من الحوادث. وللإشارة، جرت مراسم الانطلاق من مقر الوحدة الرئيسية للحماية المدنية، بإشراف الأمين العام للولاية، وبحضور ممثلين عن قطاعات التربية، الصحة، الشؤون الدينية، والتكوين المهني، إضافة إلى فعاليات المجتمع المدني.

استكمال برنامج تجديد وإعادة تأهيل شبكتي الكهرباء والغاز بوهران

تم الانتهاء من أشغال تجديد وإعادة تأهيل مست شبكات للكهرباء والغاز بمدينة وهران، حسب ما أعلنته مديرية توزيع الكهرباء والغاز لوهران، مؤخرا في بيان لها. وأوضح ذات المصدر، أن الشركة قامت ضمن هذه العملية، التي تندرج في إطار برنامجها الاستثماري لسنة 2025، باستبدال وتجديد 20 كلم من الكوابل الكهربائية المهترئة ذات التوترين العالي والمنخفض، بالإضافة إلى استبدال تجهيزات عشرة محولات كهربائية، وإعادة تأهيل 15 كلم من شبكة توزيع الغاز الطبيعي. وأضاف نفس البيان أن هذا البرنامج الاستثماري يهدف إلى تحسين جودة الخدمة المقدمة للزبائن ومرافقة البرامج التنموية المسطرة من طرف السلطات المحلية بالولاية. في سياق آخر، وفيما يخص مرافقة المشاريع السكنية التي استفادت منها ولاية وهران، فقد أشار البيان إلى أن مديرية توزيع الكهرباء والغاز لوهران، قامت بربط 1 ,800 مسكن عمومي إيجاري بشبكتي الكهرباء والغاز على مستوى حي سيدي البشير ببلدية بئر الجير.

ق.م

قرية المحاديد ودوار بلعربي بسيدي بلعباس

التلاميذ وأولياؤهم يحتجون على نقص النقل المدرسي

م.مراد

احتج صبيحة أول أمس عشرات التلاميذ القاطنين بقرية المحاديد ودوار أولاد العربي ببلدية تلموني بسيدي بلعباس، بسبب نقص النقل المدرسي الذي يقلهم لمزاولة دراستهم بمتوسطات وثانويات عاصمة الولاية، ما أصبح يجبرهم على التنقل مشيا على الأقدام أحيانا لمسافات طويلة.

ناشد المكتب الولائي لتنسيقية إتحاد أولياء التلاميذ عبر صفحته الرسمية، والي الولاية من أجل التدخل وتدعيم أبناء المنطقة بحافلات إضافية، تضمن تنقلهم لمزاولة دراستهم في ظروف أحسن، جاء ذلك في أعقاب احتجاج التلاميذ وأوليائهم على النقص الكبير في الحافلات المخصصة لنقلهم يوميا لمزاولة دراستهم بعاصمة الولاية، والبالغ عددهم 216 تلميذا متمدرسين في الطور المتوسط بمتوسطة طيب ابراهيم شريفة الواقعة بحي بوعزة الغربي بسيدي بلعباس، والقادمين من دوار أولاد العربي و قرية المحاديد الواقعة بإقليم بلدية تلموني، وأعرب التلاميذ عن حالة الغبن التي يواجهونها وهم يتنقلون للمؤسسة، بحيث يتعذر على غالبيتهم التنقل على متن الحافلة مساء، ما يجبرهم على العودة لمقرات سكناتهم مشيا على الأقدام لمسافات طويلة، بينما آخرون يستقلون مختلف وسائل النقل الجماعي إن توفرت لديهم مصاريف ذلك، وهو الوضع نفسه الذي يعاني منه التلاميذ المتمدرسون بثانويتي دار عبيد وزدور إبراهيم، وهي الأوضاع التي جعلت التنسيقية الولائية لإتحاد أولياء التلاميذ تجدد ندائها للمسؤول الأول على الجهاز التنفيذي، لاتخاذ ما يجده مناسبا من إجراءات تضمن النقل في ظروف جيدة لهؤلاء التلاميذ، بينما دعا الأولياء والتلاميذ، إلى ضرورة التحلي بالهدوء وتفادي إحداث الفوضى، إلى حين تسوية الأمور، كما وجهت نداءها للأولياء من أجل تنظيم صفوفهم من خلال تأسيس مكاتب بلدية وفروع مدرسية، تعتمد كقنوات لرفع الانشغالات بطرق قانونية والمشاركة في ايجاد الحلول المناسبة.

مستشفى قادري محمد بالنعامة

وضع جهاز الرنين المغناطيسي حيز الخدمة

م.عبد الحفيظ

في خطوة نوعية تعزز الخدمات الصحية بولاية النعامة، تم يوم أول أمس وضع جهاز الرنين المغناطيسي حيز الخدمة بمستشفى قادري محمد، ما يُعد مكسبًا هامًا للقطاع الصحي بالمنطقة ومصدر ارتياح كبير للمرضى وسكان الولاية.

ويُعتبر هذا الجهاز من أحدث التجهيزات الطبية التي توفر تشخيصًا دقيقًا وشاملًا لمختلف الحالات المرضية، خاصة تلك المتعلقة بالمخ والأعصاب والمفاصل والعمود الفقري، وهو ما سيمكن المرضى من الاستفادة من الفحوصات محليًا دون عناء التنقل إلى ولايات أخرى مثل بشار أو تلمسان أو وهران كما كان الحال سابقًا.

وقد عبّر العديد من المرضى ومرافقيهم ممن تحدثوا للشروق اليومي، عن استحسانهم الكبير لتوفر هذا الفحص الحيوي بمستشفى الولاية، معتبرين ذلك خطوة طال انتظارها من شأنها تخفيف الأعباء المادية والمعنوية عن العائلات، وتسهيل التكفل بالحالات المستعجلة.

من جهته، أكد الطاقم الطبي بالمستشفى أن دخول الجهاز حيز الخدمة جاء بعد توفير كل الشروط التقنية والبشرية اللازمة، حيث تم تكوين الأطباء والتقنيين المختصين في استعماله وتشغيله وفق المعايير الحديثة لضمان جودة الخدمة ودقة النتائج.

وتندرج هذه الخطوة ضمن جهود وزارة الصحة الرامية إلى عصرنة الهياكل الاستشفائية وتحسين الخدمات التشخيصية، عبر تجهيز المستشفيات بالأجهزة الحديثة التي تُمكّن من تشخيص مبكر وفعّال لمختلف الأمراض.

وبذلك، يسجّل مستشفى قادري محمد بالنعامة قفزة نوعية جديدة في المجال الطبي، تعكس الاهتمام المتزايد بترقية المنظومة الصحية المحلية وتقديم خدمة عمومية نوعية تليق بتطلعات المواطنين.

نحو استلام ثلاثة مراكز جوارية لتخزين الحبوب قريبا...

ستتعزز ولاية النعامة باستلام قريبا لثلاثة مراكز جوارية لتخزين الحبوب بسعة إجمالية تصل إلى 150 ألف قنطار، حسبما أفادت به مديرية المصالح الفلاحية.

ويعرف إنجاز هذه المرافق التي رصد لتجسيدها غلاف مالي فاق 720 مليون دج وتيرة متقدمة في الأشغال تصل حاليا إلى أكثر من 90 بالمئة بالنسبة لمركز التخزين الجاري إنجازه ببلدية القصدير و85 بالمئة لكل من مركزي بلديتي مكمن بن عمار وعين بن خليل حيث يتوقع استلام هذه المراكز الثلاثة في غضون شهر نوفمبر المقبل كما أوضحت ذات المصالح.

ومن جهة أخرى، تسجل أشغال إنجاز ثلاثة مراكز مماثلة بسعة 50 ألف قنطار لكل واحد منها على مستوى بلديات مغرار و صفيصيفة و عين الصفراء نسبا تتراوح بين 60 و 75 بالمئة ويرتقب إستلامها قبل نهاية السنة الجارية فيما قدرت نسبة تقدم أشغال إنجاز مركز بلدية البيوض ب 45 بالمئة، وفق نفس المصدر.

وتتوفر ولاية النعامة حاليا على مركز جواري جديد لتخزين الحبوب بسعة 50 ألف قنطار تم وضعه حيز الاستغلال خلال شهر جويلية المنصرم يضاف إلى خمس وحدات تخزين أخرى تابعة لتعاونية الحبوب و البقول الجافة سعتها الإجمالية تقدر180 ألف قنطار، كما أشير إليه. ويندرج إنجاز هذه المنشآت في إطار البرنامج الوطني لتنمية الزراعات الإستراتيجية المسطر من قبل وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري والذي يرمي إلى زيادة قدرات تخزين الحبوب.

ق.ج

...وحملة تحسيسية للتعريف ببرنامج الأسرة المنتجة بالقصدير

نُظّمت بتاريخ أول أمس حملة تحسيسية إعلامية من طرف الخلية الجوارية للتضامن بالقصدير، بالتنسيق مع ملحقة التكوين المهني والتمهين عبد المولى القصدير. وجاءت هذه المبادرة للتعريف بالبرنامج وأهدافه، وتسليط الضوء على طبيعة الإعانة المقدّمة والفئات المستفيدة، إلى جانب عرض الأنشطة المرتبطة به وشروط التسجيل والملف المطلوب للاستفادة منه.

كما استُغلت المناسبة لإحياء الشهر الوردي، حيث بادرت الخلية الجوارية بالقصدير إلى توزيع مطويات توعوية تتضمن رسائل تحسيسية حول أهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي، في بادرة جمعت بين التمكين الاقتصادي للمرأة ونشر الوعي الصحي داخل المجتمع المحلي.

عبد الحفيظ

مساع حثيثة لتحريك عجلة التنمية الحضارية بالمدينة

تطهير الأرصفة والطرقات بمراد في تيبازة من الحواجز والسلع

باشرت بلدية مراد بولاية تيبازة، سياسة تطهير الأرصفة والطرقات العمومية من مخلفات التجار، بمنع استغلالها في مزاولة مختلف الأنشطة، سواء تعلق الأمر بعرض السلع فوقها أم وضع الحواجز والطاولات والكراسي، إذ عادة ما يلجأ أصحاب المطاعم والمقاهي لتمديد نشاطهم إلى غاية الأرصفة المجاورة لمحلاتهم، بغلقها في وجه المارة الذين يجبرون على السير فوق الطريق أو تغيير مسارهم إلى الوجهة المقابلة إن كانت فارغة، على أن تطبق العقوبات ضد كل مخالف للقرار.

راضية مرباح

أرسل رئيس بلدية مراد في تيبازة محمد طهيبي، تعليمات صارمة، لكافة أصحاب المحلات التجارية، المقاهي والمطاعم وغيرها من الأنشطة المستغلة للأرصفة، تفيد بمنع عرض السلع أو وضع الحواجز والطاولات وكذا الكراسي أو أي تجهيزات على الأرصفة، خاصة على مستوى الشارع الرئيسي مهما كانت طبيعتها، مذكرا من خلال آخر إعلان أصدره في السادس أكتوبر الجاري، بأنه قد دخل حيز التطبيق مع بداية الأسبوع الجاري.

وحذّر رئيس البلدية، المخالفين لهذه القوانين، بتعرضهم للإجراءات الردعية المنصوص عليها، وذكر المعني أن القرار لا رجعة فيه وعلى كل التجار الالتزام به لحماية التلاميذ الذين يستعملون الأرصفة، مصرا في الوقت ذاته على تطبيق القانون بكل صرامة، لضمان احترام الفضاء العمومي وراحة المواطنين -يضيف- المير في الإعلان ذاته.

وتدخل مثل هذه القرارات التنظيمية المتخذة من طرف بلدية مراد والتي لقيت استحسان كبيرا من طرف المواطنين، في إطار الحفاظ على النظام العام وحماية الراجلين، نظير ارتفاع حالات التجاوزات المسجلة في استغلال تلك الأرصفة والملك العمومي للطرقات، خاصة في فصل الصيف الذي يتحوّل إلى عائق في وجه مستغلي الأرصفة التي تكون عادة مملوءة بألعاب البحر والطاولات والمظلات المستعملة في الشواطئ، في حين أصبحت تلك المواقع بالنسبة لأصحاب المقاهي والمطاعم، بمثابة ملكية خاصة، بتوسيع نشاطهم بتنصيب الطاولات والكراسي بها لاستقبال الزبائن.

على صعيد آخر، عرّج رئيس بلدية مراد، نحو بعض التحديات التي يجب التعجيل من خلالها لتطوير عجلة مشاريع التنمية بالبلدية، مضيفا في الوقت نفسه أن هناك بعض المعوقات التي كان سببا فيها بعض النواب بالمجلس البلدي.

ونبّه المير لغياب تحرك نواب البرلمان بالمجلس الشعبي الوطني الممثلين عن مواطنين ولاية تيبازة، بحكم أن انشغالات سكان بلدية مراد لم تحرك ساكنا بالنسبة إليهم ولم يتدخل لحد الساعة أي ممثل منهم وعددهم 6 نواب، وهذا لا يعكس معظم البرامج المقترحة والوعود الممنوحة خلال الحملة الانتخابية في التشريعيات الماضية.

أبواب مفتوحة ستساهم في خلق مناصب العمل

دورات تكوينية لفائدة الطلبة حول المقاولاتية بالبليدة قريبا

سامي. ر

احتضنت المدرسة الوطنية العليا للري بولاية البليدة، الاثنين وأمس الثلاثاء فعاليات أبواب مفتوحة على مركز تطوير المقاولاتية، لتعريف الطلبة بمهامها وفرص ولوج عالم المقاولاتية.

ولقيت هذه التظاهرة الإعلامية المنظمة بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، تجاوبا من قبل الطلبة الذين أبدوا اهتماما للتعرف على مختلف الخدمات التي يوفرها مركز تطوير المقاولاتية، لمساعدتهم على تجسيد مشاريعهم والتحول من طالبي عمل إلى أصحاب مؤسسات ومستحدثي مناصب العمل.

وترمي هذه الأيام الإعلامية، بحسب ما أفادت به أستاذة مكونة بهذا المركز، مريم ميسوم، إلى تشجيع الطلبة على الانخراط في مشروع المقاولاتية والمساهمة في خلق مناصب العمل بدل البحث عنها، وتعريفهم بمختلف أشكال الدعم التي أقرتها الدولة لصالحهم لإنشاء مؤسساتهم الخاصة.

وفي هذا الصدد، كشفت نفس المتحدثة خلال الفعالية عن التحضير لتنظيم دورات تكوينية لفائدة الطلبة حول المقاولاتية، تدوم 15 يوما، تحت إشراف مكونين مختصين في هذا المجال، لتكلل في الأخير بشهادة تكوين في المقاولاتية، تساعدهم على الاستفادة من تموين الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية. وتتناول هذه الدورات التكوينية عدة محاور تخص أساسيات المقاولاتية وكل ما يتعلق بتسيير مؤسسة اقتصادية، بالإضافة إلى الأطر القانونية والإدارية لإنشائها، وفق ذات المصدر.

ويشارك في هذه اللقاءات التكوينية أيضا، الشريك الاقتصادي ممثلا في أصحاب مؤسسات اقتصادية وكذا نماذج من خريجي المعهد الذين نجحوا في تأسيس مؤسساتهم الخاصة بفضل مرافقة المركز والدعم المقدم من طرف الدولة.

في ظل التحديات العالمية الراهنة

الانتقال الطاقوي والابتكار محور لقاء بالقليعة في تيبازة

سامي. ر

شكل موضوع الانتقال الطاقوي والابتكار في الجزائر محور لقاء، نظم بحر الأسبوع الجاري بالمدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد الرقمي في بلدية القليعة، بولاية تيبازة.

وتناول المشاركون في هذا اللقاء، الذي نظمته المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد الرقمي، بالتنسيق مع مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية، عدة محاور متعلقة بمستقبل ورهانات الانتقال الطاقوي بالجزائر في ظل التحديات العالمية الراهنة، بحسب ما ذكرته رئيسة الملتقى، حميدوش نسيمة.

من جهته، أوضح مدير المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد الرقمي، رشيد تومماش، أن الجزائر تتوفر على كل الإمكانيات لتحقيق انتقال طاقوي ناجع، خاصة -كما قال- في ظل وجود "إرادة سياسة قوية من السلطات العليا للبلاد للمضي قدما في تجسيد هذا الهدف".

من جهته، قال مدير مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية، أحمد زكان، أن "الجزائر كانت سباقة على المستوى الإقليمي والجهوي لتحقيق انتقال طاقوي من خلال اعتماد أولى القوانين في هذا الشأن"، مبرزا أن الانتقال الطاقوي "لم يعد خيارا فحسب، بل أصبح ضرورة تمليها التحولات العالمية". وتطرق المدير العام للوكالة الوطنية لترقية وعقلنة استعمال الطاقة، مروان شعبان، إلى آفاق الانتقال الطاقوي بالجزائر الذي يتطلب -مثلما أضاف- "تجند الجميع"، مشددا على أن الاستراتيجية الوطنية في هذا السياق "تشدد على وضع السيادة الطاقوية ضمن الأولويات".

وذكر في هذا الصدد أن الجزائر تتوفر على "إمكانيات طبيعية وهياكل ومنشآت وشبكات تسمح لها باقتصاد 50 بالمائة من الطاقات التقليدية المستعملة حاليا، لا سيما منها الغاز الطبيعي"، مبرزا أن تحقيق هذا الهدف "يتطلب تغيير الذهنيات مع رفع تحدي المحافظة على ثروة الغاز وتثمينها، موازاة مع تشجيع استغلال الطاقات البديلة والمتجددة".

في إطار سياسة الانفتاح على المحيط الاقتصادي

4 اتفاقيات تعاون لتدعيم فرص التكوين عن طريق التمهين بإيليزي

أيوب. س

أبرمت مديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية إيليزي أربع "4" اتفاقيات تعاون مع مؤسسات اقتصادية واجتماعية، في إطار سياسة الانفتاح على المحيط الاقتصادي وتعزيز الشراكة وتدعيم فرص التكوين عن طريق التمهين في مختلف التخصصات، بحسب ما علم بحر الأسبوع لدى ذات الهيئة.

ويتعلق الأمر بتوقيع اتفاقية مع الشركة الوطنية للتأمين، بهدف توسيع نشاطات التأهيل في مجال التأمينات من خلال التكوين عن طريق التمهين واستقبال المتربصين في إطار التربصات التطبيقية، إضافة إلى تنظيم عمليات الرسكلة وتحسين المستوى لفائدة مستخدمي الوكالة، مثلما أوضح لـ«وأج" مدير القطاع، يوسف حمداني.كما تم توقيع اتفاقية مع الشركة الجزائرية لإنجاز المشاريع الصناعية، بغية تدعيم نشاطات التكوين في التخصصات ذات الأولوية، مع فتح 24 منصب تكوين في مجالات التلحيم والكهرباء الصناعية والهياكل المعدنية وسياقة الرافعات الجانبية ومراقبة التلحيم، وفق نفس المصدر.

وفي السياق ذاته، أبرمت اتفاقية مع الشركة الصينية للهندسة والإنشاءات البترولية لاستقبال المتمهنين بورشاتها في منطقتي تين فوي تبنكورت والسطح، حيث تم فتح 11 منصب تكوين في تخصصات الترصيص الصحي والكهرباء المعمارية وتسيير الموارد البشرية وأمين مخزن.

وأبرمت اتفاقية تعاون أخرى مع مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن ، من أجل المساهمة في تكوين وتأهيل بعض الفئات الخاصة، لاسيما النساء والفتيات في وضع صعب، وكذا الأشخاص المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، إلى جانب تأطير الورشات البيداغوجية لفائدة الطفولة بالمراكز المتخصصة، واستفادة مستخدمي القطاع من برامج التكوين المتواصل والرسكلة، كما جرى شرحه.

وتأتي هذه الاتفاقيات تجسيدا للتوجه الاستراتيجي لقطاع التكوين والتعليم المهنيين نحو تعزيز الشراكة مع مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، بما يضمن تكوينا نوعيا يتماشى مع احتياجات سوق العمل ويساهم في الإدماج المهني للشباب.

لدعم قدرات الإنتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي في بومرداس

مزرعة لتربية الأسماك في الأقفاص العائمة بأعفير توضع حيز الخدمة

سامي. ر

دخلت مزرعة لتربية وإنتاج الأسماك في الأقفاص العائمة في عمق البحر حيز الاستغلال بالمنطقة البحرية لبلدية أعفير، شرق بومرداس، بحسب ما أفاد به مصدر من الولاية.

وفي تصريح لـ"وأج" عقب مراسم تدشين هذا المشروع الحيوي، أوضح مدير الصيد البحري وتربية المائيات بالولاية، شريف قادري، أن هذا المشروع الجديد، يندرج إنجازه في إطار مخطط عمل الحكومة لترقية وتطوير هذا المنتج لدعم قدرات الإنتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي. وأضاف أنه سيتم إنتاج من خلال هذه المزرعة، صنف سمك القاجوج الملكي أو "الدوراد"، بقدرة تصل إلى نحو 800 طنا سنويا في ثمانية أقفاص عائمة تضمها هذه المزرعة.

ومن جهة أخرى، أكد ذات المسؤول أن هذا الاستثمار الخاص سيساهم في خلق أزيد من 20 منصب شغل بين دائم ومؤقت لأبناء هذه المنطقة الساحلية.

و يعد هذا الاستثمار الواعد، استنادا إلى قادري، التاسع من نوعه عبر كل شواطئ الولاية، ويضاف إليهم ثلاثة مشاريع أخرى هي قيد الإنجاز حاليا بقدرة إنتاج تصل إلى نحو 800 طن سنويا لكل مشروع.ومن شأن هكذا مشاريع استثمارية، يؤكد مدير القطاع، تحقيق الوفرة في إنتاج هذه الأصناف من السمك وترقية الحركية الاقتصادية والاستغلال الأمثل للشريط الساحل.

ولأجل تشجيع الاستثمار في هذا المجال لدعم قدرات الإنتاج بالولاية، تم ما بين سنة 2024 وإلى حد اليوم، القيام بعملية استزراع ما يزيد عن سبعة ملايين من صغار السمك.

94 بالمائة نسبة تركيب كواشف الغاز بالمنازل في تقرت

بلغت نسبة تجسيد برنامج تركيب أجهزة كاشف غاز أحادي أوكسيد الكربون بالمنازل بولاية تقرت، أكثر من 94 بالمائة، بحسب ما استفيد لدى مديرية توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) بالولاية. وفي هذا الإطار، أوضحت المكلفة بالإعلام بذات المديرية، مونيا بادة، أن هذه العملية التي شرع فيها منذ بداية 2024، سمحت إلى غاية اليوم من تزويد 73 ألف مسكن بأجهزة كواشف غاز أحادي أوكسيد الكربون بصفة مجانية وبمعدل جهازين لكل مسكن عبر كافة بلديات الولاية. وتسهر فرق تقنية تابعة لذات الشركة على استكمال تجسيد هذا البرنامج بغية تعميم هذه الأجهزة عبر كافة المنازل بتراب الولاية، وذلك في إطار التدابير الوقائية الاستباقية لضمان أمن وسلامة المواطنين من حوادث الاختناق بغاز أحادي أوكسيد الكربون.

كما تحرص ذات الفرق على معاينة ومراقبة تركيب القنوات الداخلية للغاز وأنظمة التهوية وكذا شبكات التوزيع وفق معايير الأمن والسلامة داخل المنازل.

وفي سياق برنامجها التحسيسي الشتوي، تنظم مصالح مديرية التوزيع حملة تحسيسية ميدانية مكثفة حول مخاطر الاستخدام السيئ للغاز وسبل الوقاية منها، وذلك من خلال تقديم جملة من التوجيهات والارشادات حول كيفية الاستعمال السليم والأمن لهذه الطاقة. ■ أيوب. س

300 مليون دج لإعادة تأهيل الإقامات الجامعية بالبويرة

أكدت مديرية الخدمات الجامعية بولاية البليدة عن تخصيص غلاف مالي يقدر بـ300 مليون دج لإعادة تأهيل 6 إقامات جامعية بالولاية، بلغت نسبة تقدم الأشغال بها حاليا أكثر من 90 بالمائة. وأشارت مديرة الخدمات الجامعية، حاج رابح حسيبة، إلى انطلاق هذه العملية التي تستهدف ست إقامات وثمانية مطاعم جامعية، في 15 جويلية الماضي، حيث تضمنت إعادة تأهيل كل الهياكل التابعة للإقامات، من أجنحة وقاعات اجتماعية وثقافية وغرف ومرافق صحية. وخلال معاينته لأشغال هذا المشروع خلال زيارة عمل قام بها بداية الأسبوع، دعا والي البويرة، عبد الكريم لعموري، مسؤولي مؤسسات الانجاز إلى تسريع وتيرة الأشغال من أجل إعادة فتح هذه الإقامات في أقرب الآجال.

وأوضحت نفس المسؤولة أن "الهدف من هذه العملية هو تحسين الإطار المعيشي للطلبة وتحسين التكفل بهم" لافتة إلى إنشاء خلية إصغاء على مستوى مديرية الخدمات الجامعية لاستقبال وتوجيه ومرافقة الطلبة المقيمين على أحسن وجه، فضلا عن تسهيل عمليات التسجيل والإيواء. للإشارة، تحصي جامعة "أكلي محند أولحاج" بالبويرة 06 إقامات جامعية بطاقة إيواء إجمالية تقدر بـ 8103 سرير. ■فارس. ر

قرابة 500 حافلة عمرها تجاوز ربع قرن

إحصاء 229 حافلة معنية بقرار السحب من الخدمة بباتنة

كشفت مديرية النقل لولاية باتنة، أن مصالحها قد أحصت وجود 488 حافلة متوسط عمرها يزيد أو يساوي 25 سنة، من بينها 229 حافلة نقل معنية بالسحب من الخدمة بعدما فاق عمرها 30 سنة، وأضحى استعمالها يشكل خطرا على حياة المسافرين، خاصة وأن أغلبها تعمل على خطوط النقل الحضري بمدينتي باتنة وبريكة.

طاهر حليسي

في وقت لم يتم تسجيل أي حافلة معنية بقرار السحب من الخدمة بالنسبة لحافلات الخطوط الطويلة، بين ولاية باتنة ومختلف الولايات الأخرى باتجاه كل جهات الوطن والتي تبدو دائما في حالة سليمة ترضي الزبائن الذين يتنقلون إلى وسط البلاد وغربه وإلى الجنوب أيضا، مرورا بعدة مناطق من شرق البلاد، وبعضها تكون خدماتها ليلية.

ويتراوح عمر حظيرة الحافلات المخصصة للنقل ما بين البلديات بين 15 و20 سنة، فيما لا يتجاوز معدل عمر الحافلات التي تعمل على الخطوط الطويلة من ولاية باتنة باتجاه مختلف الولايات الأخرى بين 5 و15 سنة، وهي تخضع بصفة دورية للمراقبة من طرف اللجنة المكلفة بمعاينة حافلات النقل العمومي للأشخاص، والتي كثفت في الفترة الأخيرة من خرجاتها الميدانية لتحسيس السائقين وأصحاب الحافلات العاملين على مختلف الخطوط بضرورة التزامهم بالقوانين، والحد من استعمال السرعة المفرطة، مع مراقبة مدى صلاحية مختلف قطع الغيار قبل كل رحلة، سواء كانت في داخل الولاية أو إلى خارجها، قصيرة أم طويلة المدى، لتجنب التعرض لحوادث مرور خطيرة، كما أسفرت عمليات التفتيش والمراقبة من طرف اللجنة عن تسجيل عدة مخالفات تتعلق أساسا في عدم احترام قواعد النظافة والأمن وعدم لياقة لباس المستخدمين وعدم التصريح بالمستخدمين وغياب القابض على متن المركبة، وغيرها من المخالفات، التي تم تحرير محاضر ضد مرتكبيها وإحالتهم على لجنة العقوبات الإدارية للفصل فيها، بحسب طبيعة كل مخالفة، وفق التنظيم والتشريعات المنصوص عليها قانونا.

وكانت مديرية النقل بالولاية قد أقدمت على اتخاذ جملة من الإجراءات التي تهدف لتعزيز بعض الخطوط بوسائل نقل إضافية، بالنظر للتوافد الكبير للمواطنين عليها، وذلك بهدف تسهيل تنقلات المواطنين ومنح رخصة استثنائية لتدعيم الخطوط وضمان التكفل الأمثل بالمسافرين.

تفكيك ورشة لتقليد الشمة وحجز مواد بقيمة 1.6 مليار بسطيف

سمير مخربش

تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية قلال جنوب سطيف، أول أمس، من تفكيك ورشة سرّية ضخمة لصناعة الشمة المقلدة، كانت تنشط بعيدا عن الأنظار داخل مستودع حُوِّل إلى مصنع كامل لإنتاج مادة تبغية مقلدة وخطرة على الصحة العامة.

العملية النوعية جاءت بعد تحريات دقيقة ومتابعة سرّية، أفضت إلى مداهمة الورشة وضبط كميات معتبرة من المواد الجاهزة والأولية، إلى جانب آلات متطورة للخلط والسحق وتقليد العلامات التجارة. وأسفرت العملية عن حجز 50 كلغ من الشمة الجاهزة و25.6 كلغ من المادة الأولية المعدّة للتجفيف، فيما بلغت القيمة الإجمالية للمحجوزات أكثر من مليار و650 مليون سنتيم. كما تم توقيف شخص مشتبه فيه وإعداد ملف قضائي لتقديمه أمام العدالة.

وتُعدّ هذه العملية، صفعة قوية لشبكات الغش والتقليد التي تسعى إلى ضرب استقرار السوق الوطنية، وترويج منتجات مغشوشة تمس بالصحة.

ودعت مصالح الدرك الوطني المواطنين إلى توخي الحذر من اقتناء المواد التبغية مجهولة المصدر، والإبلاغ عن أي نشاط مشبوه عبر الرقم الأخضر 10.55، مؤكدة أن مكافحة مثل هذه الظواهر مسؤولية جماعية تتطلب تعاون المواطن مع الأجهزة الأمنية لحماية الصحة العامة والاقتصاد الوطني.

شابة متورطة في حيازة المهلوسات في سوق أهراس

أمرت مساء أول أمس، محكمة سدراتة في ولاية سوق أهراس، بإيداع شابة رهن الحبس المؤقت، إلى حين محاكمتها، بعد تورطها في حيازة كمية معتبرة من المؤثرات العقلية وكمية أخرى من الكيف المعالج. المشتبه فيها التي تبلغ من العمر 33 سنة، وتنحدر من إحدى الولايات المجاورة، تمت الإطاحة بها من طرف عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة سدراتة في ولاية سوق أهراس، بعد استغلالهم للمعلومات التي وردت إليهم بخصوص وجود شابة غريبة عن المنطقة، وبحوزتها كمية معتبرة من الأقراص المهلوسة والكيف المعالج، وبعد مباشرة التحريات والتحقيقات الميدانية، تم تحديد مكان تواجد المشتبه فيها التي تم إلقاء القبض عليها، وإخضاعها إلى عملية التفتيش الأمني من طرف شرطيات المصلحة، أين تم ضبط بحوزتها كمية من المؤثرات العقلية تُقدر بـ 128 قرص مهلوس، بالإضافة إلى 21 غراما من الكيف المعالج. على إثر ذلك، تم تحويل المشتبه فيها إلى مقر أمن دائرة سدراتة لمواصلة التحقيق معها حول مصدر تلك الكمية من المؤثرات العقلية ووجهتها، وتم تحرير ملف جزائي ضدها، تم بموجبه تقديمها أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سدراتة، أين صدر في حقها أمر بالإيداع رهن الحبس المؤقت غلى حين محاكمتها.

■ نادية طلحي

تـرجي ڤالمة بمعنويـات مرتفعة لإكمـال المسيرة نحـو الصعـود

على الرغم من الهزيمة التي مني بها فريق ترجي ڤالمة، على يد الجار اتحاد سدراتة وخروجه المبكر من الدور التمهيدي لمنافسة كأس الجمهورية، غير أن التشكيلة عادت بدعم انصارها بمعنويات مرتفعة لمواصلة التحضير لخوض منافسات بطولة قسم ما بين الرابطات، وتحقيق حلم الصعود إلى القسم الثاني.

وعقب الهزيمة التي تعرض لها الفريق في منافسة الكأس، تعالت أصوات المناصرين ومحبي "السرب الأسود" بأنه وعلى الرغم من مرارة الإقصاء المبكر من منافسة كأس الجمهورية، غير أن الحلم يبقى مستمرا لمواصلة المشوار والتفرغ لمباريات البطولة من أجل تحقيق الصعود، مؤكدين مواصلتهم مناصرة الفريق الوقوف إلى جانبه في كل الظروف ومهما كانت النتائج، من منطلق "عند الشدائد يُعرف الأوفياء"، وهو ما ذهبت إليه جمعية قدماء لاعبي "السرب الأسود" التي نشرت على صفحتها الرسمية على الفايس بوك رسالة موجهة إلى لاعبي الفريق وحملت عنوان "رؤوس مرفوعة والهدف هو الصعود"، وأكدت الجمعية في رسالتها مساندتها المطلقة واللامشروطة لتشكيلة الترجي، والوقوف إلى جانبها في كل الظروف، مع دعوتهم لتخطي مرارة الإقصاء المبكر من منافسة الكأس والتركيز على مباريات البطولة، من أجل تحقيق الهدف المنشود وحلم الأنصار في الصعود، هذا الموسم، خاصة وأن الفريق تدعم هذه السنة بلاعبين أكفاء قادرين على صنع الفارق تحت قيادة المدرب المحنك كمال مواسة، وطاقمه الفني والقادر على إعطاء الإضافة التي كانت تنقص الفريق على مدار السنوات الماضية للخروج من دائرة الظل في الأقسام الدنيا والارتقاء إلى بطولة القسم الثاني.

الأنصار جددوا تأكيدهم على الوقوف إلى جانب فريقهم وجددوا بالمناسبة دعوتهم إلى السلطات الولائية من أجل التقرب من الفريق ومساعدته ماديا ومعنويا، خاصة في ظل شحّ الإعانات المالية التي قد تقف حجر عثرة في مسيرة النادي ومسيريه.

■ نادية طلحي

بعدما تحولت إلى بؤر للإجرام وتشوّه المنظر الجمالي للمدن

قرار ولائي للقضاء على التجارة الفوضوية في محيط المدارس بقسنطينة

عصام بن منية

أصدر والي ولاية قسنطينة، قرارا ولائيا يقضي بمنع العرض العشوائي للسلع والبضائع على الأرصفة وفي الطرقات العمومية، لا سيما في محيط المساجد والمؤسسات التربوية ومحطات النقل العمومي للمسافرين، دون الحصول على رخصة قانونية من الهيئات الإدارية المخولة قانونا.

قرار والي الولاية جاء بعد تسجيل جملة من التجاوزات والخروقات جرّاء انتشار التجارة الفوضوية والباعة غير الشرعيين، الذين أضحوا يشوهون المنظر العام للأحياء والشوارع في عاصمة الولاية قسنطينة، ومدنها الكبرى، على غرار مدينة الخروب والمدينة الجديدة علي منجلي، أين ينتشر الباعة الفوضويون على الأرصفة وجوانب الطرقات لعرض سلعهم للبيع، متسببين في خلق ازدحام وسط المارة والمركبات.

وقد جاء في نص المادة الأولى من القرار الولائي، أن القرار يهدف إلى الحد من التجارة الفوضوية وحماية المصلحة الاقتصادية للمستهلك عبر مختلف الفضاءات العمومية كالطرقات والأرصفة، ومحيط المساجد والجسور ومحطات النقل العمومي للمسافرين وكذا محيط المؤسسات التربوية، بينما جاء في المادة الثانية من نفس القرار، أنه يُمنع منعا باتا العرض العشوائي للسلع بأي شكل من الأشكال على الأرصفة والطرقات العمومية وخارج المحلات التجارية، سواء من طرف الباعة غير الشرعيين أم الأعوان الاقتصاديين، من تجار وحرفيين دون رخصة إدارية عبر إقليم ولاية قسنطينة. فيما جاء في نص المادة الثالثة أنه يُمنع نصب أسواق شعبية فوضوية على قارعة الطريق عبر كامل إقليم الولاية. وقد حددت المادتان الرابعة والخامسة من نفس القرار، العقوبات والإجراءات المتخذة في حق المخالفين، من بينها حجز ومصادرة السلع المعروضة بطريقة غير شرعية من طرف المصالح المختصة إقليميا، مع وضع المركبة المستعملة في المحشر البلدية لمدة ثلاثين يوما، وأن كل مخالفة لأحكام هذا القرار تعرض صاحبها إلى تطبيق العقوبات المنصوص عليها في التنظيمات والقوانين المعمول بها في هذا المجال، مع تكليف الأمين العام والوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية بعلي منجلي، ومدير التقنين والشؤون العامة وكذا مدراء التجارة والضرائب والصحة والسكان والبيئة ومراقب الشرطة رئيس أمن الولاية وقائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني رؤساء الدوائر ورؤساء المجلس الشعبية البلدية كل في ما يخصه بتنفيذ محتوى هذا القرار، الذي من شأنه القضاء على التجارة الفوضوية التي انتشرت بشكل رهيب عبر أحياء مختلف بلديات الولاية.

وقد تحولت ولاية قسنطينة، في السنوات الأخيرة، إلى قطب اقتصادي وتجاري يقصده الزبائن من مختلف ولايات الشرق الجزائري، وحتى من دولة تونس، لاقتناء ما يلزمهم من أغراض ومواد غذائية وألبسة، بالنظر لعدد المراكز التجارية التي تتوف عليها الولاية، خاصة بالمدينة الجديدة علي منجلي، والتي لم تعد شبكة طرقاتها تستوعب العدد الهائل من المركبات التي تتجول فيها على مدار ساعات النهار، وبترقيم مختلف ولايات الجهة الشرقية للوطن، التي يتنقل فيها الزبائن إلى قسنطينة لاقتناء ما يلزمهم، بالنظر لما تعرضه المحلات التجارية والمراكز التجارية من سلع وبضائع متنوعة وبأسعار تنافسية قد لا يجدها الزبائن في ولايات إقامتهم، وهو ما شجع على ظهور بعض الباعة الطفيليين، الذين يستغلون تلك الحركة الاقتصادية لعرض منتجاتهم من مختلف السلع والبضائع على الأرصفة ووسط الطرقات وفي محيط المساجد والمؤسسات التربوية، ما دفع بالسلطات العمومية إلى إصدار قرارها بوقف الفوضى والقضاء على ذلك النوع من التجارة الموازية.

الإطاحة بشاب يستغل مسكنه بوسط قسنطينة لترويج المخدرات

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري الأول بأمن ولاية قسنطينة، من الإطاحة بشاب يبلغ من العمر 24 سنة، بعد تورطه في حيازة كمية معتبرة من المخدرات والأقراص المهلوسة بوسط مدينة قسنطينة.

المشتبه فيه تم إلقاء القبض عليه، إثر استغلال عناصر الشرطة بمصلحة الأمن الحضري الأول، للمعلومات المؤكدة التي وردت إليهم، بخصوص قيام أحد الأشخاص بترويج المخدرات والأقراص المهلوسة، على مستوى مقر إقامته بوسط مدينة قسنطينة، ليتم على إثر ذلك استصدار إذن من نيابة الجمهورية لدى محكمة قسنطينة، لتفتيش مسكنه، أين ضبط المحققون 71 غراما من المخدرات، و89 كبسولة من المؤثرات العقلية مختلفة الأنواع، بالإضافة إلى أسلحة بيضاء محظورة، متمثلة في سكين من الحجم الكبير وخنجرين، وكذا 12 قاطع ورق، وقارورة غاز مسيل للدموع، كما عثر المحققون أيضا على مبلغ مالي يرجح أنه من عائدات بيع وترويج المخدرات.

المشتبه فيه وبعد توقيفه تم تحويله إلى مقر مصلحة الأمن الحضري الأول للتحقيق معه، وإنجاز ملف قضائي ضده عن تهمة القيام بطريقة غير مشروعة بحيازة وتخزين وعرض المخدرات من نوع كيف معالج، والمؤثرات العقلية ذات منشأ أجنبي مع حيازة أسلحة بيضاء محظورة، تم بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قسنطينة.

... والإطاحة بمروج المخدرات في علي منجلي

تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري الخارجي السادس بأمن دائرة علي منجلي في قسنطينة، من وضع حد لنشاط شاب يحترف تجارة المخدرات، بعد أن ضبط بحوزته كمية من الكيف المعالج، في شكل قطع مهيأة للبيع والترويج.

المشتبه فيه تمت الإطاحة به، إثر استغلال عناصر الشرطة بمصلحة الأمن الحضري الخارجي، لمعلومات مؤكدة بخصوص قيام أحد الأشخاص المشبوهين بترويج الممنوعات على مستوى الوحدة الجوارية 13 بالمدينة الجديدة علي منجلي، ليتم على إثر ذلك تكثيف الأبحاث والتحريات الميدانية، والتي كللت بتحديد هوية ومكان تواجد المشتبه فيه، أين تم توقيفه وبحوزته 06 قطع من الكيف المعالج بوزن 02 غرام، إضافة إلى شفرتي قاطع للورق ومبلغ مالي يرجح أنه من عائدات البيع والترويج، ليتم تحويله برفقة المحجوزات إلى مقر الأمن لمواصلة التحقيق معه، والذي تم خلاله استصدار إذن من نيابة الجمهورية لدى محكمة الخروب لتفتيش مسكنه، والذي عثر المحققون بداخله على كمية أخرى من المخدرات بوزن 23.26 غرام.

المشتبه فيه وبعد استيفاء إجراءات التحقيق الأولي معه، تم إنجاز ملف جزائي ضده عن تهمة حيازة وعرض مخدرات "كيف معالج" لغرض الاتجار غير المشروع، تم بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الخروب.

■ ع. بن منية

الأمطار الغزيرة تعود إلى ولايات الشرق

سجلت منذ صباح أمس الثلاثاء، عودة زخات المطر للعديد من ولايات شرق البلاد من مدن ساحلية إلى مدن داخلية، وكانت مصالح الأرصاد الجوية، قد نبهت إلى تساقط أمطار رعدية معتبرة محليا على عدة ولايات يوم أمس الثلاثاء وحددت ولايات سوق أهراس، تبسة، قالمة، أم البواقي، خنشلة، قسنطينة، سكيكدة، باتنة، جيجل، ميلة. سطيف، وبرج بوعريريج، أي كل الولايات الشمالية التي سجلت في العموم في فصل الخريف الحالي كميات هامة من التساقط استبشر بها الفلاحون على وجه الخصوص.

■ س. ع

ضمن مشروع ميزانية سنة 2026

قطاع التربية بولاية أدرار يستفيد من مشاريع هامة

العربي.ب

يشهد قطاع التربية بولاية أدرار خلال السنة الجارية إنجاز عدة هياكل بيداغوجية في مختلف الأطوار، ومرافق خدماتية وإدارية، ما من شأنه تقريب الهياكل التربوية والحد من الاكتظاظ ومعاناة أبناء القصور النائية، كما استفادت الولاية من مشاريع جديدة برسم ميزانية سنة 2026.

ولاية أدرار استفادت من عدة مشاريع هامة بمختلف الأطوار، فبخصوص الطور الابتدائي استفادت ست بلديات من هذه المشاريع، يتعلق الأمر ببلدية أدرار التي حظيت بمشروع متابعة وإنجاز مدرسة ابتدائية من نوع 03 بحي سيدي محمد بلكبير، بينما خصت بلدي تيمي أولاد احمد بمشاريع دراسة متابعة وإنجاز مدرسة ابتدائية من نوع 01 بحي باعبد الله، ودراسة ومتابعة وإنجاز مدرسة ابتدائية من نوع 02 بمنطقة أحياء 15 مسكن و 30 مسكن و 12 مسكن، وكذا دراسة متابعة وإنجاز 03 أقسام توسعة بمدرسة أويس القرني بقصر المنصورية، كما تعزز القطاع ببلدية بودة بمشاريع دراسة متابعة وإنجاز مدرسة ابتدائية من نوع 02 بحي 50 مسكن وتجزئة 250 مسكن ودراسة ومتابعة وإنجاز مطعم 200 وجبة بالمدرسة الابتدائية الجعفري العربي بحي هواري بومدين، ودراسة متابعة وإنجاز قسمين في أطار التوسعة بمدرسة احمد بن الزروق ببني وازل، وكذا دراسة متابعة وإنجاز مطعم 200 وجبة بمدرسة الشيخ بن عومر الابتدائية بقصر الزاوية، أما باقي المشاريع فجاءت على النحو التالي، دراسة متابعة وإنجاز قسمين في إطار التوسعة بمدرسة سيد الحبيب ببلدية فنوغيل، دراسة متابعة وإنجاز مطعم 200 وجبة بمدرسة الإمام مالك بقصر زرافيل ببلدية رقان، ودراسة ومتابعة وإنجاز مدرسة ابتدائية من نوع 02 بقصر تيطاف بلدية تامست، دراسة، متابعة، وترميم وإعادة التأهيل لمؤسسات التعليم الابتدائي بالولاية، بما فيها التدفئة والتكييف، أما بخصوص المشاريع التي تدعم بها القطاع في الطور المتوسط، فاستفادت بلدية أدرار من مشاريع دراسة ومتابعة لإنجاز متوسطة من نوع 60300 وجبة بحي 300 مسكن جهة الشمال الشرقي لعاصمة الولاية، وإنجاز نصف داخلية 200 وجبة بمتوسطة مولاي علي الشريف بادغا، وكذا نصف داخلية 200 وجبة بمتوسطة سالم بن ابراهيم بتيليلان، وإنجاز أربعة أقسام في إطار التوسعة بمتوسطة مولاي على الشريف، وأربعة أقسام توسيعة بمتوسطة عمر بن عبد العزيز أولاد علي اخناتير، أما ببلدية أولاد احمد تيمي، فتدعم القطاع بمشروع إنجاز ثانوية من نوع 800 مقعد 200 وجبة بمنطقة بني تامر pos20 ليصل مجموع الثانويات بها إلى ثانويتين، وبدائرة زاوية كنتة تدعم القطاع بمشاريع لإنجاز متوسطة من نوع04 و200 وجبة بقصر تازولت، ونصف داخلية 200 وجبة بمتوسطة سيدي علي بن حنيني بزاقلو ببلدية زاوية كنتة، وإنجاز أربعة أقسام توسيعة، ونصف داخلية 200 وجبة بمتوسطة بالحبيب محمد بوانجي بلدية انزجمير، أما بدائرة فنوغيل المجاورة فتدعم القطاع بمشروع لإنجاز متوسطة من نوع 05 و200 وجبة بقصر الجديد لفائدة أبناء الجهة الشمالية ببلدية تامست، وبحسب النائب عفيف ابليلة، فإن الولاية استفادت أيضا من مشاريع إنجاز ثانويتين يتعلق الأمر بدراسة ومتابعة إنجاز ثانوية من نوع 600 مقعد بيداغوجي و200 وجبة ببلدية أسبع دائرة تسابيت، وإنجاز ثانوية من نوع 600 مقعد بيداغوجي و200 وجبة بقصر أولاد الحاج ببلدية تيمقطن دائرة أولف، التي تعزز القطاع بها بمشروعي إنجاز نصف داخلية 200 وجبة و08 أقسام توسيعة بثانوية تيط بلدية تيط، مبرزا أهمية هذه المشاريع في تقريب الهياكل التربوية من أبناء المناطق النائية والحد من الاكتظاظ، وصولا لتحسين ظروف التمدرس وتحقيق نتائج ممتازة تحد من ظاهرة التسرب المدرسي وتمكن الولاية من تحسين ترتيبها وطنيا في الامتحانات الرسمية.

بناءً على اقتراح من نائب برلماني

تمديد ازدواجية الطريق الوطني رقم 13 إلى غاية تيغاليمات ببلعباس

تدعم قطاع الأشغال العمومية بولاية سيدي بلعباس، بعدة مشاريع ضخمة، بعد أن وافقت الوزارة الوصية على تمويلها حسب ما أكده النائب البرلماني «مير محمد» للشروق اليومي، الذي قال بأن وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، أعطى موافقته على تمويل عمليات تهيئة وتزفيت بعض الطرق الوطنية والولائية المتدهورة حالتها، خلال لقائه الأخير به نهاية الأسبوع الماضي.

زواوية .ق

وتتعلق هذه المشاريع، التي سيتم إدراجها ضمن ميزانية 2026، بإنجاز الطريق الالتفافي لمدينة سيدي بلعباس الذي سيمتد على مسافة 10 كلم، اذ من شأن هذا المشروع تقريب المسافة بين كافة الأحياء السكنية المنجزة بمدينة سيدي بلعباس، سيما التجمعات الجديدة منها، عقب التوسع العمراني الذي عرفته المدينة في السنوات الأخيرة.

كما أكد النائب البرلماني،على موافقة الوزير، تمديد أشغال ازدواجية الطريق الوطني رقم 13، بين اللوزة وتغاليمت انطلاقا من بلدية تلاغ على مسافة 22 كلم، علما أن هذا الطريق انطلقت أشغال ازدواجيته، على مسافة 10 كلم، في شقه الرابط بين سيدي بلعباس وتلاغ، ومن المنتظر أن تنتهي هذه الأشغال قريبا. ويصنف هذا الطريق من بين النقاط السوداء على المستوى الولائي، بسبب العدد الكبير لحوادث المرور المسجلة على مستواه، ما دفع بالسلطات إلى التفكير في توسعة الطريق ذي الاتجاهين، وتحويله إلى طريق مزدوج، في سبيل الحد من تلك الحوادث، إلا أن ضعف الغلاف المالي، جعل الأشغال تقتصر على مسافة 10 كلم فقط، وهو الشق الذي يمتاز بطريقه الملتوي. وأضاف النائب البرلماني، بأن الاقتراحات التي نالت موافقة الوزير، شملت أيضا تخصيص غلاف مالي معتبر من أجل ترميم الطريق الوطني رقم 101 على مسافة 12,5 كلم، وكذا دعم وصيانة الطرق الوطنية والولائية المبرمجة لسنة 2026، والجدير بالذكر أنه تم خلال العام الماضي، رفع التجميد عن عدة مشاريع ضخمة كانت مسجلة بقطاع الأشغال العمومية منذ سنوات، دون تجسيدها، ما سمح بإطلاق أشغال إنجازها، وهي مشاريع تهدف في مجملها، إلى إعادة تطوير شبكة الطرقات للولاية. في ذات السياق، تشير الأرقام التي جاءت في البيان السنوي لنشاطات الولاية لسنة 2024، إلى الوضعية الحالية لشبكة الطرقات، أين سجلت ذات المديرية خلال العام الماضي، 83، من الطرق الوطنية التي تمتد على مسافة 872 كلم في وضعية جيدة، بينما 13 في حالة متوسطة، والبقية في حالة سيئة تحتاج للصيانة، كما يحصي ذات البيان 25 من الطرق الولائية الممتدة على مسافة 476 كلم في حالة سيئة، يقابلها بين 11 و 17 من الطرق البلدية التي مسافتها تقدر ب443 كم، حالتها بين متوسطة وسيئة. وضعية دفعت بمديرية الأشغال العمومية إلى برمجة العديد من المشاريع، الموجهة لرد الاعتبار لشبكة طرقات الولاية التي يبلغ طولها إجمالا 1860 كلم، بعضها لا يزال قيد الإنجاز بعد أن انطلقت أشغالها العام الماضي، على غرار المشروع الضخم الخاص بازدواجية الطريق الوطني رقم 13، صيانة منشأة فنية على الطريق الوطني رقم 95، ناهيك عن إعداد دراسة تقنية تخص ازدواجية الطريق الوطني رقم 95 الرابط بين سيدي بلعباس وسيدي علي بن يوب على مسافة 30 كلم. مشاريع تضاف إليها أخرى مسجلة بقطاع الأشغال العمومية لسنة 2025، أهمها يخص صيانة وتزفيت كل من الطريق الوطني رقم 104، في شقه الرابط بين مرحوم ورأس الماء على مسافة 10 كلم، وكذا الطريق الوطني رقم 109 في النقطة الكلومترية رقم 77077، إضافة إلى تزفيت الطريق الولائي رقم 103 على مسافة 10,8 كلم، جميعها مشاريع سيتم تمويلها من برنامجي صيانة الطرق الولائية والوطنية لسنة 2024.

ضبط حصص السكن المقرر توزيعها في أول نوفمبر بالنعامة

شارك أمس والي ولاية النعامة، لوناس بوزقزة، في الاجتماع الذي عُقد عبر تقنية التحاضر المرئي عن بُعد، والمنظم تحت إشراف الأمين العام لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والأمين العام لوزارة السكن والعمران والمدينة، وذلك بحضور الإطارات المركزية والمحلية إلى جانب ولاة الجمهورية. وقد خُصص هذا الاجتماع لضبط الأرقام النهائية المتعلقة بمختلف الصيغ السكنية المزمع توزيعها بمناسبة الاحتفالات بذكرى أول نوفمبر، حيث تم استعراض وتقييم نسب التقدم في إنجاز البرامج السكنية عبر مختلف الولايات. وقد استفادت ولاية النعامة من حصة معتبرة تُقدر بـ7174 وحدة سكنية بمختلف الصيغ، سيتم توزيعها في إطار الجهود المبذولة لتحسين الإطار المعيشي للمواطنين والاستجابة للطلب المتزايد على السكن.

عبد الحفيظ

توقيف ثلاثة مروجين للمخدرات بوهران

تمكنت عناصر الشرطة بالأمن الحضري 17 بوهران، من وضع حد لمروجين للسموم وسط الإقليم الحضري، أين تمّ توقيف 03 أشخاص في عمليات متفرقة وحجز 458 قرص مهلوس من مختلف الأنواع، منها 267 قرص من نوع إكستازي، وكمية من الكوكايين مهيأة للترويج، ومبلغ مالي من العائدات الإجرامية يفوق 22 مليون سنتيم، حسب ما أفاد به نهار أمس الثلاثاء، بيان لأمن الولاية. العملية حسب البيان، جاءت بعد التحريات الميدانية التي قام بها عناصر المصلحة حول نشاط المشتبه فيهم بقطاع الاختصاص، حيث كانوا يتخذون من مساكنهم وكرا للتخزين والترويج، بعد مراقبة وترصد نشاطهم الإجرامي وتحديد هوياتهم ومكان تواجدهم، جرى توقيفهم الواحد تلو الآخر، وحجز الكمية المضبوطة، بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية المختص إقليميا تم تقديمهم أمام العدالة أين صدر في حقهم أمر إيداع. **ق.م**

بني ونيف ببشار

الانتهاء من أشغال المحطة الشمسية الكهرو- ضوئية في ماي 2026

ق.ج

يرتقب انتهاء أشغال إنجاز المحطة الشمسية الكهرو-ضوئية بطاقة 50 ميغاواط ببني ونيف 110 كلم شمال بشار في ماي 2026، حسبما علم أول أمس لدى المؤسسة المكلفة بتجسيد هذا المشروع الطاقوي. وتقدر نسبة تقدم أشغال إنجاز هذه المنشأة للطاقة الشمسية حاليا بـ 35 بالمائة، على أن يتم استكمال المشروع كلية في ماي 2026، حسبما أوضح أحد مسؤولي المؤسسة حفيظي سي الحواس.

ويندرج هذا المشروع الذي يتربع على مساحة 150 هكتارا على مستوى منطقة مناسبة لهذا النوع من المحطات الكهرو-ضوئية، لا سيما بمنطقة بني ونيف الحدودية، في إطار البرنامج الوطني لتطوير الطاقات المتجددة، حسب الشورحات التي قدمها نفس المصدر على هامش الصالون الجهوي للتشغيل.

وأضاف أن المشروع الذي يتم التكفل بمختلف جوانبه من طرف نفس المؤسسة التابعة للقطاع الخاص والمتخصصة في الإنتاج الطاقوي وتطوير الحلول المستدامة ومرافقة الانتقال الطاقوي والفلاحي، سواء في الجزائر أو عبر القارة الإفريقية، يشرف عليه مجمع سونلغاز في شقه التقني. وإلى جانب محطة بني ونيف، استفادت ولاية بشار أيضا من محطة مماثلة قيد الإنجاز بمنطقة العبادلة (88 كلم جنوب بشار)، على مساحة 160 هكتارا والتي من المقرر استلامها مطلع سنة 2026، حسب مسؤولين محليين لقطاع الطاقة. وستكون لهذه المحطة، التي أسند إنجازها إلى شريك صيني، بكلفة تفوق 7 مليار دج، طاقة إنتاجية تقدر بـ 81,01 ميغاواط، وفق البطاقة التقنية للمشروع.

وسيسمح دخول هاتين المنشأتين الطاقويتين المهمتين حيز الخدمة بتعزيز شبكة إنتاج الطاقة الكهربائية لولاية بشار، وذلك باستعمال الطاقة النظيفة، مما يساهم في تقليص انبعاثات الكربون والتقليل من التبعية للطاقات الأحفورية، حسبما أشير إليه.

سيدي عبد الرحمان بالشلف

حملة واسعة للقضاء على مخلفات الدودة القرمزية

م قورين

نظمت، أول أمس، مصالح محافظ الغابات لولاية الشلف، حملة واسعة لمراقبة ومتابعة انتشار مرض الدودة القرمزية واستئصال جميع البؤرة بأعالي المرتفعات وجيال منطقة سيد عبدالرحمان الساحلية، التي عرفت انتشارا واسعا لهذا المرض، الذي فتك بمسحات كبيرة من التين الشوكي، وحسب بعض المزارعين بمنطقة سيدي عبدالرحمان للشروق، فإن هذا المرض زحف إلى بساتينهم الشوكية الموسم الفارط من بلدية المرسى الحدودية بين الشلف ومستغانم، بعدما حول تلك المناطق الحدودية إلى صحراء ورسم صورة سوداء في بعض المساحات الواسعة.

السكان المنطقة عبروا عن قلقهم من امتداد مخلفات المرض ليصيب أبناءهم ومواشيهم بالحساسية، كما دعا سكان المناطق الجبلية إلى ضرورة تدخل السلطات المحلية بالجرفات لنزع وإبعاد أغصان التين الشوكي المصابة، خاصة المحيطة بالنسيج السكاني للمنطقة، وعلى امتداد المسالك الترابية المؤدية للمزارع بين الجبال المطلة على الشريط الساحلي، واستئصال جميع البؤر كإجراء وقائي لحماية بقية البساتين المجاورة، لمنع تنقل الدودة القرمزية عبر الرياح مع حلول موسم الخريف. بدوره السيد «زناخي عيسى» رئيس الفرع الفلاحي لدائرة المرسى لدى إشرافه على عملية استئصال بعض المسحات بمنطقة توقريت والمرسى، حذر سكان تلك المنطقة من اقتراب أبنائهم واحتكاك المواشي والحيوانات بالبؤر المصابة، وهذا تفاديا لانتقال العدوى أو إصابتهم بأمراض الحساسية، وذلك في غياب أدوية كيماوية أو بيولوجية معالجة لهذا المرض، الذي زحف على المنطقة من الحدود الغربية للوطن، وحذر ممثل المصالح الفلاحية «زناخي» من تراخي السكان في محاربة هذا المرض، المعروف بسرعة انتشاره بواسطة الرياح والعوامل الطبيعية، وعدم تأثره بارتفاع درجة الحرارة، وهذا في انتظار نتائج عمليات البحث المتواصلة للمعهد الجهوي لحماية النباتات بمجاجة ومخبر مكافحة أمراض النباتات بجامعة حسيبة بن بواعلي بالشلف لإيجاد مبيدات لهذا المرض.

تكريم إبراهيم قارعلي صاحب "ألفية الجزائر" بوهران

تمّ صباح أمس تكريم الشاعر إبراهيم قار علي، صاحب «ألفية الجزائر» في حفل احتضنته جريدة الجمهورية الصادرة بوهران، أشرفت على تنظيمه «جمعية التربية البيئية والتنمية المستدامة»، بحضور الأمين العام لولاية وهران، ورئيس جمعية معطوبي حرب التحرير، وجمع غفير من الصحفيين والأدباء.

وكان الحفل مناسبة لبيع مؤلفات الكاتب بالتوقيع. **ق.م**

تراكم الأتربة بالوادي وخروج مياهه عن مجراها الطبيعي

سكـــان القـطفة في المسيـلة قـلقون ويـناشـدون السلطـات التدخـل

بعد الفيضانات التي شهدتها مؤخرا ولاية المسيلة، تحول الأمر بالنسبة لعشرات الساكنة الذين يقطنون بالقرب من الأودية والمجاري المائية، خاصة في ظل الحديث عن ترسب الأتربة عبر تلك الأودية، الأمر الذي تركها تخرج عن مجراها الطبيعي.

الطيب بوداود

وفي هـذا السيـاق، رفع ساكنة منـطـقـة الـقـطفة ببلدية بوطي السايـح إلى الجنـوب الغربي من عـاصـمـة الـولايـة نـداء إلى السلطات الولائية من اجل النظر في الخطـر الـذي صار يـهـددهم جـراء تـراكـم الأتـربـة بـالـوادي القادم من ولاية المدية، وبحكم أنمنـطـقتهم يشملها هذا الوادي فـإنـهـم صـاروا وجـهـا لـوجـه مع خطر فيضان هذا الوادي بسبب تـراكـم الأتـربـة بـه، الأمـر الذي لـطـالما أدى إلى خـروجـه عـن مجراه أثناء فيضانه، وبحكم انه ينبع من بعيد فإن بإمكانه – يقول السكان – أن يشكل خطرا عليهم في أي لحظة ممكنة، خاصة إذا تساقطت الأمطار بولاية المدية.

يـذكـر أن سكان القطفة تقدموا إلى الـبـلـديـة والـدائـرة بشكوى تـقـضـي بضرورة التدخل وإيجاد

حل جذري يقضي بحمايتهم من خطر هذا الوادي، الذي بالرغم انه نعمة على أراضيهم الفلاحية ومحاصيـلـهم الزراعية، لكنه في نـفس الـوقـت – يـقـول بـعـضـهم – صار شبحا يطاردهم كلما كشفت مصالح الأرصاد الجوي عن قدوم اضطراب جوي يشمل منطقتهم، إلا انه ورغم هذه الشكاوى فإن انشـغـال سـكـان الـقـطفة لا يزال قائما إلى غاية اليوم، الأمر الذي دفـعـهـم إلى مناشدة والي الولاية لـلـتـدخـل مـن اجـل الـتـكـفـل بـانـشـغـالـهـم وتـخـصـيص عملية تـقـضـي بـإزالـة الأتـربـة الـتـي تراكمت في نقطة أو نقطتين بهذا الـوادي الـتـي لـطـالما تسببت في خـروج مـيـاه الوادي عن مجراها الـطـبـيعي. وما يجدر التذكير به حسب العديد من المتابعين لهذا الشـأن، أنـه مـن الأسـبـاب الـتـي أصـبـحت تـسـاهـم في خروج مياه بـعـض الأوديـة عـن مسـارهـا الطبيعي أثناء تساقط الأمطار، هـو نشاط الإنسـان الذي يصفه هـؤلاء بـالـعـشـوائي في بـعـض الأحـيـان ومـن بين هـذا الـنـشاط إقامة عدد من المحولات المائية عبر تلك الأودية بـغـرض سـقـي الأراضـي، وفي ذلك يـقـتـرح عـدد مـن المـتـابـعين لشـأن الـتـنـمـيـة المحلية تشكيل لجنة مختصة مع إشـراك الـفـلاحين بمـخـتـلـف المناطق لمعاينة هكذا انشغالات عـلـى اعـتـبـار أن بـعـضـا مـن المحولات المشار إليـها صارت تشكـل خـطـرا حتى على سلامة الـطـرقـات والعديد من المرافق والسكان.

قصد ضمان جاهزية الأعوان وحسن التنسيق

مناورة ميدانية ناجحة للحماية المدنية بسوق الاثنين في بجاية

ع. تقمونت

نـظـمـت الـوحـدة الثانوية للحماية المدنية بسوق الاثنين، في إطار البرنامج المسطر من طـرف المديـريـة الـعـامـة لـلـحماية المدنية، والرامي إلى رفع مستوى الجاهزية الميدانية وتطوير قدرات التدخل في حالات الطوارئ، مناورة افتراضية لمحاكاة نشوب حريق داخل فـنـدق "الـصـفـصـاف" الـكـائـن ببلدية ودائرة سوق الاثنين شرق بجاية.

شـارك في هـذه المـنـاورة أعـوان الحـمـايـة المدنـيـة مـدعـومين بـوسـائـل إطـفـاء وإنـقـاذ حـديـثـة، إلى جـانـب حضـور ممثـلين عـن السـلـطـات المحلية، ومصالح الأمن، وإدارة الفندق، وقد جاءت العملية في ظروف واقعية تحاكي وقـوع حـريـق حـقـيـقي، بهدف اختبار مـدى جـاهـزيـة الأعـوان، وسـرعـة الـتـدخل، وحسن التنسيق بين مختلف المتدخلين.

انـطـلـقـت أطـوار المـنـاورة بـتـفـعـيل نظام الإنـذار داخـل الـفـنـدق، تـلاه إخـلاء النزلاء والعاملين بطريقة منظمة نحو نقطة التجمع الآمنة، تحت إشراف أعوان الحماية المدنية الـذيـن عـمـلـوا بالتوازي على إخماد الحريق المفترض وإنـقـاذ الأشـخـاص المحاصرين، باستعمال الوسائل المناسبة وتطبيق تقنيات الـتـدخل السـريـع. وقـد أظـهـرت المناورة مستوى عالٍ من الاحترافية والانضباط لدى فـرق الحـمـايـة المدنـيـة، حيث تمت السيطرة عـلـى "الحـريـق" في وقت وجـيـز، مـع مـراعـاة جميع شروط الأمن والسلامة أثناء التدخل، كـمـا سـمـحـت هـذه الـتـجـربة بتقييم جاهزية إدارة الـفـنـدق وقـدرتها على تطبيق مخطط الـوقـايـة والإخـلاء في حـالـة وقـوع طـارئ حقيقي.

وفي ختام المناورة، قدمت مصالح الحماية المدنية شروحات ميدانية وتوصيات وقائية لفائدة عمال الفندق حول كيفية التعامل مع الحوادث الطارئة، وأهمية احترام إجراءات الـسـلامـة الـدوريـة، إلى جـانـب إبـراز دور كل عـامـل في الحد مـن الأخـطـار والحفاظ على الأرواح والممتلكات.

وتـنـدرج هـذه المـنـاورة ضـمـن سلسلة من الأنـشـطـة الـمـيـدانـيـة الـتـي تـنـظـمها الحماية المدنـيـة لـولايـة بـجـايـة طـيـلة السنة، والتي تـهـدف إلى تـعـزيـز ثـقـافـة الـوقاية، وترسيخ الحس الأمـنـي لـدى المواطـنـين، وتحسين التنسيق بين مختلف المصالح.

وأكـد مسـؤول الـوحـدة الـثـانـويـة للحماية المدنية أن مثل هذه المبادرات تُعتبر وسيلة فـعـالـة لـرفـع الجاهـزيـة وتحسين الأداء الميداني، مشيرا إلى أن التعاون المستمر بين المؤسسات الـعـمـومـيـة والخاصة هو حجر الأساس لبناء منظومة وقائية متكاملة.

وفي الختام، عبّر الحاضرون عن تقديرهم للجهود الكبيرة التي تبذلها الحماية المدنية في سبيل حماية الأرواح والممتلكات، متمنين دوام الـتـوفـيـق والـنـجاح لكل أفرادها في أداء مهامهم النبيلة.

تسييرها مدمج بين مؤسسة "بريسكو" ومديرية النشاط الاجتماعي

دخول مراكز متخصصة لفائدة ذوي الهمم بالعاصمة حيز الخدمة

راضية مرباح

دخل عدد من المؤسسات المتخصصة في التربـيـة والـتـعـلـيم لفائدة الأطفال ذوي الاحـتـيـاجـات الخاصة بـالـعـاصمة، أمس الثلاثاء، حيز الخدمة، لتزيح بذلك العناء عن الأولياء الذين لطالما وجدوا صعوبة في إقـحـام أبـنـائـهـم بمدارس متخصصة عمومية، لقلة عددها وانحصار مقاعدها، مقابل غلاء التكلفة بالمراكز الخاصة التي لم تعد تلبي ظروف العائلات ذات الدخل المحدود ولا طاقة استيعابها المحدودة، في انـتـظـار تـعـمـيم انجاز مشاريع مماثلة عـلـى مستوى كـل مـقـاطعة إدارية بولاية الجزائر، لتلبية الطلب المتزايد عليها، في حين مـنـح تـسـيـيرهـا لمؤسسـة ريـاض الأطفال ومديرية النشاط الاجتماعي.

المراكـز الجديـدة الـتـي فتحت أبوابها الثلاثاء، تحت اشراف الوزير والي ولاية الجزائـر، عـبـد الـنـور رابحي، رفقة وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صـوريـة مـولـوجي، بإعطاء إشارة انطلاق لـعـدد مـن تـلـك المؤسسـات الـتـعـلـيـمـيـة المـتـخـصـصـة، لـفـائـدة أطفال ذوي الهمم مـنـهـم طيف التوحد والإعاقات الذهنية، وذلك عـلـى مستـوى عـدد مـن بـلـديـات الـعـاصـمـة على غرار بلدية بولوغين التي تدعمت بمركز بيداغوجي لفائدة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية حملة عبد الرزاق، فضـلا عـن المركـز الـنـفسي البيداغوجي "الإقـامـة" بـبـلـديـة حسين داي، أيـن تم الـوقـوف عـلـى مـدى جـاهـزية المؤسسة والإمـكـانـات الـبـشرية والمادية المسخرة لـلـغـرض، ضـمـانـا للتكفل الأمثل وإدماج الأطفال أصحاب الإعاقة ومرضى التوحد ومتلازمة داون.

كـمـا تم بـالمـنـاسـبـة فـتـح مـركـز آخر بسيدي أمحمد بطاقة استيعاب 50 طفلا، في انتظار تجسيد المركز الرابع المتواجد عـلـى مستوى بـلـديـة اسـطـاوالي بالجهة الغربية للعاصمة والتي تعاني نقصا كبيرا في مـثـل هـذه المراكـز، حيث تـؤكـد آخـر الأخـبـار أن مـوعـد فـتـحـه سـيكون على الأرجح مـع بـدايـة السـنـة القادمة، نظير التحضيرات القائمة على مستوى الموقع، سـواءمـا تـعـلـق مـنـهـا بـإعـداد الجانب الـتـاطيري أو المادي لـلـمؤسسة، في وقت حدد تسيير تلك المراكز لكل من المؤسسة العمومية الولائية لتسيير حدائق الأطفال والـروضـات ودور الحضـانـة "بـريسكـو" ومـديـريـة الـنـشـاط الاجـتـمـاعـي لولاية الجزائـر حسب مـا ذكـره بـيـان وزارة التضامن.

وبمثـل هـذه المشـاريـع الجديـدة الـتـي تـدعـمـت بـهـا الـعـاصمة، لفائدة فئة هشة بـالمجـتـمـع والـتـي تتطلب حالتها الرعاية النفسية والاجتماعية، تكون ولاية الجزائر قد خطت خطوة ايجابية ومميزة للتكفل بـذوي الـهـمـم، والـتـخـفـيف من معاناتهم وأولـيـائـهـم مـعـا، في الـتـنقل والبحث عن مـدارس ومـؤسسـات مـتـخـصـصـة تتكفل وتـرعـى حـالـتـهـم، لضـمـان إدماجهم في المجتمع كبقية الأصحاء.

وفي انتظار توسيع العملية بإنجاز مركز مماثل بكل مقاطعة آدارية بولاية الجزائر، حسب ما تطرق إليه الوزير والي العاصمة، رابحي، خلال مداخلة ألقاها على هامش الترتيبات للدخول المدرسي شهر سبتمبر الـفـارط، يـأمـل قـاطـنـو الجهـة الـغـربية للعاصمة أن يتم فتح مركز اسطاوالي في الفترة المحددة لذلك.

وعـلـى ذكـر مـركـز اسطاوالي المنتظر لـلـدخـول حـيـز الخدمـة مـع بـداية السنة الجديدة، يشار أن موقعه كان عبارة عن روضة لـلأطـفـال مـهـمـلـة وغير مستغلة، استرجعت من طرف ولاية الجزائر، قصد الاستفادة من خدماتها التي لم تر النور منذ انجازها بعد ما تحولت إلى مأوى لمن لا مأوى لهم وتعرضها للتخريب في العديد من المرات، ليحول استغلالها بعد تحديد احـتـيـاجـات المـنـطـقـة، لـتـكـون مدرسة لأطـفـال طـيـف الـتـوحـد، مـن شأنها فك الضغط عن مركز بن عكنون الذي يشهد ضغطا كبيرا.

30 عمـــلية جـــراحيـة معقـــدة للأطفـــال بـــالـــوادي

أجـرى فـريـق طـبـي مـن المؤسسة الاسـتـشـفـائية المتخصصة الأم والطفل بسـيـدي مبروك بـقـسـنـطينة حوالي 30 عـمـلـيـة جـراحـيـة نـوعـيـة مـعـقـدة في اختصاص جراحة الأطفال على مستوى المؤسسة الـعـمـومـيـة الاسـتـشـفـائـيـة المتخصصة الأم والطفل بشير بالناصر بـالـوادي، وذلك في إطـار اتـفـاقـيـة توأمة بين المؤسستين، حسب ما علم الثلاثاء لدى المنظمين.

وتـنـدرج هـذه المـبـادرة في إطـار مساعـي الـطـاقم الطبي بقسم جراحة الأطـفـال بـالمؤسسة الاسـتـشـفـائـيـة المـتـخـصـصـة الأم والـطـفـل بشير بالناصر، لإيجاد حلول لحالات مرضية مستعصية لأطفال يعانون من تشوهات خـلـقـيـة عـلـى مستوى الجهاز الهضمي والـتـنـاسـلي، أكدت بشأنها الفحوصات الـطـبـيـة أنـهـا تستدعي تدخل كفاءات جـراحـيـة مـتـخصصة، كما أوضح مدير المؤسسة، زكريا نيبوع.

وأشـرف عـلـى هـذه الـعـمـلـيـات الجراحية المعـقـدة خـلال أربـعـة أيام كـامـلـة، البروفيسور هشام شوتري، الأخصائي في جراحة الأطفال وتصحيح التشوهـات الخلـقـيـة للجهاز الهضمي والتناسلي، ورئيس قسم طب وجراحة الأطـفـال بـالمؤسسة الاسـتـشـفـائـيـة المتخصصة سيدي مبروك، بمساعدة طاقم طبي يضم أزيد من سبعة أطباء مختصين في جراحة الأطفال، إلى جانب طاقم شبه طبي مكون من 20 ممارسا موزعين بين غـرفـة الـعـمـلـيـات وقسم جراحة الأطفال والمخبر والأشعة، وفقا لنفس المسؤول.

وأكـد نـيـبـوع أنـه تم تسخير كـافـة الإمكانات اللازمة لإنجاح هذه التوأمة الطبية الجراحية، على أن تنظم حملات أخـرى لـتـشـمـل أكبر عدد من المرضى، بـهـدف تـخـفـيـف أعـبـاء تـنـقـلـهـم إلى مستشفيات بعيدة.

وعـلـى هـامش هـذه الأيـام الـطـبـية الجراحـيـة، أطـر البروفـيـسـور هشـام شـوتـري، دورة تـكـوينية لفائدة الأطباء الأخصائيين والعامين بالقطاعين العام والخاص، حـول الآلـيـات التقنية للتكفل الطبي بالأطفال المرضى الذين يعانون من تشوهات خلقية على مستوى الجهاز الهضمي والتناسلي.

■ فارس. ر

لتنظيم الأنشطة الرياضية البدنية وسط أعوانها

تنصيب لجنة مشتركة بين مديريتي الرياضة والجمارك بالبويرة

احـتـضـنـت الـقـاعـة مـتـعـددة الرياضات رابح بيطاط بالبويرة، مـراسـيم تـنـصـيب لجنة محلية مشتركة بين مـديـريـتي الرياضة والجمارك، قصد الإشراف على تـنـظـيـم مختلف الأنـشـطـة الرياضية والبدنية وسط أعوان الجمارك.وتدخل عملية تنصيب هـذه الـلـجـنـة – حسب مـديـر المركب متعدد الرياضات رابح بيطاط بالبويرة همال حسين – وفـقـا لـبـنـود اتـفـاقـيـة الإطـار الممضـاة بين وزارة الـريـاضـة والمديـريـة الـعـامـة للجمارك، حيث تم هـذا الـتـنـصـيب محليا بـحـضـور المسؤولين المحليين لـلـقـطـاعـين بـالـولايـة، أين أكد الـطـرفـان عـلـى أهـمـيـة العمل المشترك واسـتـغـلال فضـاءات المؤسسات الرياضية والشبانية قصد الـتـشـجـيع على الممارسة الـريـاضـيـة والـبـدنـيـة لأعـوان الجمارك .

وتهدف هذه اللجنة – حسب ذات المتحدث – إلى وضع إطار تشاركي لتنفيذ برامج ومبادرات في إطـار المـمـارسات والأنـشـطـة الـريـاضـيـة والبدنية الترفيهية، هـذه الأخـيـرة الـتـي تسـمـح بـالـمـحـافـظـة عـلـى الـقـدرات البدنية والمعنوية ورفع جاهزية أعـوان الجـمـارك، إضـافـة إلى تـعـزيـز الـوقـايـة مـن المخاطر وحـوادث الـعـمـل خـلال أداء ومـزاولة مهامهم.

■ أحسن حراش

حي "باتيجاك" بدرارية يشكو من انتشار القمامة ونقص النقل

يطالب سكان "باتيجاك" بوجمعة تميم 2 ببلدية درارية من السلطات المحلية التدخل العاجل لإيجاد حل للقضاء نهائيا من انتشار القمامة في الأزقة وفوق الأرصفة، طالبين بتوقيت مرور شاحنات رفع النفايات المنزلية، حتى لا تتراكم، الأمر الذي يشوه المنظر الخارجي للحي المعروف بهدوئه، ناهيك عن الروائح الكريهة والحشرات الضارة المنتشرة بسبب ذلك.

من جهة اخرى، يشكو سكان الحي، خاصة منهم العمال والطلبة من أزمة النقل بالحي، حيث يناشدون مديرية النقل لولاية الجزائر النظر إلى انشغالهم من خلال دعمهم بحافلات النقل الحضري، وأكدوا في الشكوى التي اطلعت الشروق عليها أن مشكل النقل سبب لهم مشاكل مع مديريهم في العمل ناهيك عن التأخرات المتكررة للطلبة، ما أثر على تحصيلهم الدراسي.

... والإنارة العمومية مطلب سكان حي يوسف

يشكو سكان حي يوسف ببلدية درارية من انعدام الإدارة العمومية في الحي، حيث يطالب المصلون والموظفون والطلبة وكذا أولياء التلاميذ بالحي النظر إلى انشغالهم في أقرب الآجال، خاصة ونحن على أبواب فصل الشتاء أين يتوجه الأطفال إلى مؤسساتهم التربوية قبل شروق الشمس، ما يعرضهم لخطر الاعتداء من طرف المنحرفين أو هجوم الكلاب الضالة عليهم، وهي الظروف التي أجبرت الأولياء على مرافقة أبنائهم صباحا إلى مدارسهم.

■ حورية. ب

احتجاجات مرتقبة السبت المقبل في مختلف المدن

خطاب محمد السادس لا حدث... الغضب الشعبي يتصاعد في المغرب

يتصاعد الغضب الشعبي في المغرب رغم قمع قوات أمن المخزن، حيث أعلنت الحركة الشبابية التي تقود احتجاجات عارمة عبر ربوع المملكة منذ نهاية سبتمبر الماضي، عن الاستمرار في نهجها الاحتجاجي السلمي وتوسيع أشكاله، مع تنظيم وقفات في أغلب المدن السبت المقبل وتوسيع حملة مقاطعة شركات ومنتجات أطلقتها في وقت سابق.

رياض. ب

وقالت الحركة، في بيان لها، أنها قررت "تثبيت خيار التعبئة الميدانية المنظمة ورفع منسوب الضغط المدني لتحقيق المطالب"، مؤكدة أنها "تعتزم تطوير أدواتها الاحتجاجية عبر توسيع حملة مقاطعة منتجات كانت قد أطلقتها في وقت سابق، على أن تقدم تفاصيل الأهداف وآليات التنفيذ بشكل تدرجي، بالتوازي مع صيغ نضالية أخرى لإيصال الصوت المطلبي".

ودعت ذات الحركة إلى مقاطعة مباراة كرة القدم التي تجمع المنتخب المغربي وفريق الكونغو، مشددة على أن "الوقت ليس للاحتفال ولا للتشجيع بل للانشغال بقضايا الشعب وكرامته وحرية معتقليه".

وكانت مباراة المنتخب المغربي ضد نظيره البحريني قد جرت وسط مدرجات شبه فارغة رغم الحملة الدعائية الواسعة التي قادتها السلطات الرياضية في المغرب.

وتراهن هذه الحركة على الجمع بين الحضور في الشارع وأشكال ضغط مدني غير تقليدية في مسعى لتحويل الزخم الرقمي والتعبئة المحلية إلى مسارات تأثير ملموسة.

وشددت على أن مطالبها "ثابتة" وفي مقدمتها الحق في تعليم جيد وصحة لائقة للجميع، ومحاربة الفساد وربط المسؤولية بالمحاسبة مع التأكيد على أولوية قصوى تتمثل في الإفراج الفوري عن كافة معتقلي الرأي المرتبطين بالمشاركة السلمية.

هذا ولم ينتظر الشباب المغربي، السبت المقبل، لاستئناف الاحتجاجات حيث خرجوا مساء الاثنين في مدينة الدار البيضاء، مطالبين بالتغيير. كما نظم سكان قرية بامحمد بإقليم "تاونات" مسيرة احتجاجية للمطالبة بتوفير الصحة والتعليم والبنية التحتية ورفع التهميش.

ويأتي التصعيد في سياق أسابيع من الاحتجاجات العارمة التي خلفت وفاة ثلاثة شباب واعتقال العشرات منهم، بسبب مطالب بتحسين الظروف في ظل تدهور كارثي طال مختلف القطاعات، خاصة الصحة والتعليم مع التوجه نحو خوصصة المدارس والمستشفيات، وتحول المؤسسات الصحية إلى مراكز "الموت"، ناهيك عن وجود 4000 مدرسة بدون ماء ولا مراحيض، باعتراف المسؤول الأول عن القطاع في حكومة المخزن.

واستمرارا في الاحتجاجات، وجه المعتقل السياسي محمد جلول، القابع بسجن طنجة 2 ، رسالته السابعة للشعب المغربي، مشيدا بقرار مواصلة النزول الميداني من أجل الدفاع عن مطالبهم العادلة و المشروعة والتي هي مطالب عموم الشعب.

وقال في هذا الصدد: "في ظل استفحال الأزمات والفساد والعبث والظلم، وفي ظل غياب من يحمي هذا الوطن وشعبه من أيدي الفاسدين والعابثين والظالمين، فمن حق الشباب ومن حق كل الشعب المغربي مواصلة النزول الميداني من أجل مطالبه العادلة والمشروعة ومن أجل القطيعة مع هذا الواقع الظالم والفاسد"، مؤكدا أنه لا يمكن أن يتحقق مستقبل في ظل هذا النظام الفاسد والمستبد والذي يكرس الفساد والهدر والعبث والتسيب والإفلات من المسائلة.

و في حوار مطول مع مجموعة من شباب، مساء الاثنين، قدم الخبير الاقتصادي المغربي نجيب أقصبي تشخيصا عميقا وصادما في الوقت نفسه لما أسماه "الحتمية التاريخية لانفجار المجتمع المغربي"، مؤكدا أن "ما تشهده البلاد اليوم من حركات احتجاجية شبابية ليس مفاجئا في جوهره بل نتيجة طبيعية لمسار اقتصادي واجتماعي اختل منذ عقود"، وقال إن "هذه الحركة في جوهرها متوقعة، لأن التراكمات الاقتصادية والاجتماعية منذ الاستقلال جعلت الانفجار مسألة وقت لا أكثر".

واختتم أقصبي حواره بكلمة موجهة إلى الشباب قائلا: "جيلكم لم يعد يطلب المستحيل، يطلب فقط أن يعيش بكرامة في بلد تتساوى فيه الفرص. وهذا حق، لا فضل من أحد"، مضيفا : "ما تقومون به اليوم جزء من حركة التاريخ، وهي مشروعة في جوهرها، المشكل ليس فيكم، بل في نظام اقتصادي وسياسي لم يعد قادرا على تجديد نفسه".

وتواصل قوات أمن المخزن ملاحقة الشباب الناقم على الظروف الكارثية التي تعيشها المملكة، حيث أوقفت خمسة أشخاص من بينهم قاصران، وذلك للاشتباه في تورطهم في كتابة عبارات حائطية تنتقد سياسات المخزن، موازاة مع محاكمات ماراطونية للعشرات ممن تم توقيفهم منذ بداية الاحتجاجات.

فيما يطمح بيا لعهدة رئاسية ثامنة

الكاميرون.. مرشح المعارضة يحث الرئيس على الاعتراف بالهزيمة

أعلن مرشح المعارضة الكاميرونية عيسى تشيروما فوزه في الانتخابات الرئاسية التي جرت في البلاد في 12 أكتوبر تشرين الأول.

وحث تشيروما الرئيس الكاميروني بول بيا على تقبل الهزيمة و"احترام حقيقة صناديق الاقتراع"، بحسب "رويترز".

وقال تشيروما في كلمة نشرها على صفحته على فيسبوك في وقت متأخر من أمس الاثنين من مسقط رأسه جاروا في شمال الدولة الواقعة بوسط أفريقيا: "انتصارنا واضح. يجب احترامه... لقد اختار الشعب. ويجب احترام هذا الاختيار".

وانشق تشيروما (76 عاما)، المتحدث السابق باسم الحكومة ووزير العمل السابق، عن بيا في وقت سابق من هذا العام وشن حملة استقطبت حشودا كبيرة وتأييدا من ائتلاف من أحزاب المعارضة والجماعات المدنية.

وسعى بيا (92 عاما)، وهو أكبر رئيس دولة في العالم سنا، إلى الفوز بولاية ثامنة بعد 43 عاما في السلطة.

وتوقع محللون أن تمنحه سيطرته على مؤسسات الدولة وانقسام المعارضة أفضلية في الانتخابات، على الرغم من الاستياء الشعبي المتزايد من الركود الاقتصادي وانعدام الأمن.

وأشاد تشيروما بالناخبين لتحديهم الترهيب وبقائهم في مراكز الاقتراع حتى وقت متأخر من الليل لحماية أصواتهم.

وقال تشيروما "أشكر أيضا المرشحين الذين أرسلوا إليَّ بالفعل تهنئتهم واعترفوا بإرادة الشعب"، وحذر قائلا "لقد وضعنا النظام أمام مسؤولياته: فإما أن يظهر عظمة بقبول حقيقة صناديق الاقتراع، أو أن يختار إغراق البلاد في قلاقل ستترك ندبة لا تمحى في قلب أمتنا".ولم تردّ الحكومة رسميا على إعلان تشيروما. وسبق أن حذر وزير الإدارة المحلية بول أتانجا نجي مطلع الأسبوع من أن أي نشر للنتائج من جانب واحد سيعتبر "خيانة عظمى"، مضيفا أن المجلس الدستوري وحده هو من يملك سلطة إعلان الفائز.

ويسمح القانون الانتخابي في الكاميرون بنشر النتائج في مراكز الاقتراع، ولكن يجب أن تتم المصادقة على النتائج النهائية من قبل المجلس الدستوري، الذي لديه مهلة حتى 26 أكتوبر تشرين الأول لإعلان النتيجة.

■ وكالات

تحقيق استقصائي غربي:

"إسرائيل" تنشئ مواقع عسكرية في مناطق مدنية

وكالات

نشر موقع "ذا غراي زون" تحقيقًا استقصائيًا أعدّه الباحث جاك بولسن والذي عمل سابقًا في قسم الذكاء الاصطناعي في شركة "غوغل" قبل أن يستقيل احتجاجًا على تراجع الشركة عن التزاماتها في مجال حقوق الإنسان. كما شغل منصب أستاذ مساعد في جامعتي ستانفورد وجورجيا تيك في مجالات الرياضيات والهندسة الحاسوبية.

كشف التحقيق أن الموقع تمكّن من تحديد موقع مخبأ عسكري سري يُعرف باسم "الموقع 81" (Site 81)، وهو مركز قيادة وتحكم مشترك أميركي–صهيوني يقع تحت أحد الأبراج السكنية في حي مزدحم في شمال تل أبيب.

وأوضح أن إيران استهدفت هذا الموقع في 13 جوان 2025 خلال قصفها لعدة مواقع حساسة في تل أبيب، فيما سارعت السلطات إلى تطويق المنطقة ومنع الصحفيين من التصوير، بما في ذلك مراسل قناة "فوكس نيوز" الذي جرى إبعاده بالقوة.

وبحسب التحقيق، فإن برج "دافنشي" السكني الذي أصابه صاروخ إيراني يقع مباشرة فوق هذا المركز العسكري السري، وعلى مقربة من برجي سلاح جو الاحتلال "كاناريت". وتُظهر وثائق مسربة ورسائل إلكترونية أن المكان يحتضن منشأة استخباراتية محصّنة مغناطيسيًا تُدار بالتعاون بين الجيشين الأميركي والصهيوني.

يشير التحقيق إلى أن دولة الاحتلال تفرض رقابة مشددة على المعلومات المتعلقة بمراكزها العسكرية داخل المناطق المدنية، بينما تتهم خصومها – ولا سيما الفلسطينيين – بممارسة ما تسميه ""الاحتماء بالبشر"، وهو السلوك الذي تحظره القوانين الدولية. وأضاف أن مشروع توسيع "الموقع 81" إلى مساحة تبلغ ستة آلاف متر مربع كان قد كُشف عنه في وثائق حكومية أميركية عام 2013، إلا أن موقعه الدقيق ظل مجهولًا حتى اليوم.

استطاع فريق "ذا غراي زون" تحديد الموقع الجغرافي لصورة التُقطت عام 2013 من قبل فيلق المهندسين بالجيش الأميركي، تُظهر أعمال اختبار في القبو الخرساني والهيكل الفولاذي للموقع، وتبيّن أنها التُقطت في المكان الذي يشغله حاليًا برج "دافنشي". وتطابقت ملامح الصورة مع مشاهد من خرائط غوغل، رغم أن غوغل لا تزال تحجب صور الشارع وصور الأقمار الصناعية في تلك المنطقة، استمرارًا لما وصفه التقرير بأنه رقابة رقمية لصالح "إسرائيل". حتى خرائط "ياندكس" الروسية حجبت صور الأبراج وبياناتها الوصفية بالكامل.

تُظهر الصور أن "الموقع 81" لا يبعد أكثر من 100 متر عن ملعب أطفال ومركز جماهيري افتُتح عام 2023، ما يعني أن دولة الاحتلال أقامت منشأة عسكرية فائقة السرية وسط حي سكني مكتظ، وهو ما يعد – وفق التحقيق – تجسيدًا لسياسة الاحتماء بالمدنيين التي تتهم بها خصومها. وذكر أحد سكان البرج أنه أدرك لاحقًا أن "الإيجار الذي يدفعه شهريًا البالغ 12 ألف شيكل، كان في الواقع ثمنًا لحماية مقر الجيش في الكرياه".

تبيّن أيضا أن مباني المجمع تضم شركات تكنولوجية مرتبطة بالاستخبارات الصهيونية، منها شركة AI21 Labs التي أسسها ضباط سابقون في وحدة الإشارة 8200، وشاركت في تطوير نظام ذكاء اصطناعي عسكري يشبه ChatGPT مخصص لاستهداف الفلسطينيين. كما تقع بالقرب من الموقع شركة الأمن السيبراني Perimeter 81 التابعة لشركة Check Point، وهي بدورها تخطط لبناء مقر جديد بالتعاون مع مجموعة Israel Canada Group التي اشترت أرض البرج عام 2015 من وزارة الدفاع الصهيونية.

كشفت السجلات الأميركية أن فرع شركة M+W Group في تكساس (المعروفة اليوم باسم Exyte) بدأ تنفيذ عقد بقيمة 7.4 ملايين دولار عام 2011 لبناء الموقع. ثم أُسندت المرحلة الثانية إلى شركة Oxford Construction بقيمة 29.6 مليون دولار عام 2013، قبل أن تُتهم الشركة لاحقًا بعمليات احتيال وتلاعب مالي، بينما استمرت الدفعات حتى عام 2019.

ومن أبرز ما ورد في التحقيق رسائل إلكترونية مسرّبة بين القائد السابق في الناتو جيمس ستافريديس ورئيس أركان الجيش الصهيوني الأسبق غابي أشكنازي، كتب فيها ستافريديس عام 2015: "أعمل مع شركة أميركية تُدعى **Think Logical** فازت بعقد كبير لتشييد شبكة قيادة وتحكم في موقع 81 مع جيش الاحتلال الإسرائيلي". واعتبر "ذا غراي زون" أن هذه المراسلات تؤكد الطابع القيادي والاستخباراتي للموقع، الذي أقيم تحت منطقة مدنية في قلب تل أبيب، ويشكّل نقطة اتصال استراتيجية بين الجيشين الأميركي والصهيوني.

خلص التقرير إلى أن دولة الاحتلال حولت قلب تل أبيب إلى مجمع عسكري مخفي داخل بنية مدنية، حيث تتجاور مكاتب استخباراتية ومراكز قيادة مع أبراج سكنية وملاعب أطفال، في تجسيد عملي لمفهوم "الاحتماء بالبشر" الذي تتهم به الآخرين. كما أشار إلى أن الرقابة الإعلامية الشديدة وتأخير نشر المعلومات عن القصف الإيراني على الموقع يؤكدان حجم الحساسية الأمنية والسياسية للمكان، ويكشفان عن شبكة تعاون عسكري أميركي–إسرائيلي تتوارى خلف الواجهات المدنية اللامعة في تل أبيب.

وزير الخارجية الروسي يؤكد:

موقف موسكو من الصحراء الغربية ثابت ومرتبط بقرارات مجلس الأمن

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن موقف بلاده من قضية الصحراء الغربية يستند إلى قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، التي تنص على ضرورة تسوية القضية عبر مبدأ تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية. وفي رده على سؤال حول التطورات المتعلقة بقضية الصحراء الغربية، أوضح لافروف أن موسكو تتبنى موقفا موحدا تجاه جميع القضايا المشابهة، مشيرا إلى أن هذه المسألة مطروحة على جدول أعمال الأمم المتحدة منذ نحو خمسين عاما. وقال لافروف: "توجد قرارات واضحة لمجلس الأمن بشأن كيفية حل قضية الصحراء الغربية، من خلال تقرير المصير. هذا المبدأ كان دائما محل إجماع في مجلس الأمن، وسبق أن تمت مناقشة تفاصيل تنظيم استفتاء شعبي". وأضاف الوزير الروسي أن روسيا ستدعم أي حل مقبول لجميع الأطراف. وأشار لافروف إلى أن الولايات المتحدة اتخذت موقفا مختلفا في عهد إدارة الرئيس دونالد ترامب الأولى، مؤكدًا أن روسيا "لن تعتبر القضية مغلقة إلا عندما تشعر جميع الأطراف المعنية بأن التسوية تحققت على أساس توازن عادل للمصالح". وختم لافروف تصريحه بالقول إن قرارات مجلس الأمن الدولي تبقى المرجعية الوحيدة السارية حاليا، مشددا على ضرورة أن يكون الحل مقبولا للطرفين، كما تدعو لذلك قرارات مجلس الأمن الدولي.

■ وكالات

العشائر تدعم الخطوة وتطالب باجتثاث الخونة

المقاومة تنفذ أحكام إعدام على المتعاونين مع الاحتلال

نفذت قوة أمنية باسم "رادع" عمليات أمنية واسعة في محافظات قطاع غزة، أسفرت عن إلقاء القبض على عدد كبير من العملاء والعناصر الخارجة عن القانون، بحسب ما أفاد مصدر أمني في القطاع. وأوضح المصدر، أن القوة واصلت التحقيق مع الموقوفين وملاحقة المتورطين، وسيطرت على مواقع تابعة لميليشيات مسلحة في مدينة غزة، ونفذت سلسلة عمليات تمشيط واعتقالات طالت عناصر شاركوا في إطلاق النار وقتل نازحين ومهاجمة المدنيين.

رياض. ب

أضاف أن الجهات المختصة منحت المشتبه بهم مهلة لتسليم أنفسهم، مشيراً إلى أن بعضهم رفض التسليم فتم التعامل معهم ضمن قواعد الاشتباك حفاظاً على الأمن العام.

وفي وسط القطاع، نفّذت الأجهزة الأمنية عملية دقيقة أدت إلى اعتقال مجموعة ثبت تورطها في إطلاق النار على مقاومين وأفراد من الأجهزة الأمنية، وتم تحويل الموقوفين إلى الجهات القضائية المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وأشار المصدر إلى أنه في جنوبي القطاع تم ضبط عدد من المتورطين بالتعاون مع ميليشيا مسلّحة وتجنيد عملاء خلال فترة الحرب، جرى اعتقالهم لاستكمال الإجراءات الأمنية والقضائية بحقهم.

وأكد المصدر الأمني أن كل من يثبت تورطه في التعاون مع الاحتلال أو ارتكاب جرائم سيُحال إلى الجهات القضائية، وأن قوة "رادع" مصمّمة على فرض النظام واجتثاث العصابات والميليشيات، مع التزامها بمواجهة كل من يهدد الأمن الداخلي.

ونفذت المقاومة الفلسطينية، الاثنين إلى الثلاثاء، حكم الإعدام بحق عدد من العملاء المتورطين بالتعاون مع قوات الاحتلال في مدينة غزة، ضمن حملة أمنية مستمرة منذ بدء سريان وقف إطلاق النار.

وأكدت مصادر أمنية، أن الأحكام نُفذت بعد استكمال الإجراءات الثورية اللازمة، في ظل حالة التوتر الأمني التي فرضتها الحرب المستمرة على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر 2023، والتي كشفت عن تورط بعض العناصر في تسهيل مهام الاحتلال أو تقديم معلومات أمنية حساسة تستهدف عناصر المقاومة.

وأوضحت المصادر، أن الحملة الأمنية التي انطلقت فور بدء التهدئة تستهدف ملاحقة ومحاسبة كافة العملاء والمتواطئين مع الاحتلال، إضافة إلى الخارجين عن الصف الوطني، بهدف استعادة الأمن الداخلي وتعزيز الجبهة الداخلية للمقاومة. وتشهد غزة حالة من الاستنفار الأمني منذ إعلان وقف إطلاق النار، وسط تأكيدات من المقاومة والأجهزة الأمنية بأنها لن تتهاون مع كل من تورط في خيانة الشعب الفلسطيني أو ساهم في تسهيل العدوان المتواصل على القطاع.

وأكد رئيس الهيئة العليا لشؤون العشائر في غزة، الحاج سلمان المغني، تأييده ودعمه ومساندته للجهود التي تبذلها وزارة الداخلية بغزة في حملتها الأمنية التي تخوضها ضد العملاء والخارجين عن القانون، إبّان الإعلان رسميا عن وقف إطلاق النار في غزة.

وقال الحاج المغني في تصريح خاص بوكالة (شهاب)، الثلاثاء، إن "هؤلاء العملاء استغلوا غياب من يردعهم ويوقفهم عند حدهم خلال الحرب المستمرة منذ عامين، لكن الآن حان وقت حسابهم".

وشدد المغني على دعمه لـ"محاسبة الخونة والجواسيس المارقين الذين تخلوا عن دينهم وشرفهم وارتضوا أن يكونوا عملاء تحت مظلة الاحتلال، واستهدفوا زعزعة استقرار وأمن الجبهة الداخلية خلال فترة الحرب". وأضاف "انكشفت عورة العملاء وقاطعي الطرق عندما أُعلن وقف إطلاق النار ورفع الاحتلال غطاءه عنهم، لذا وجب حسابهم الآن، ونجدد التأكيد على ضرورة حسابهم وردعهم بكل الطرق المتاحة".

الحركة كسبت تعاطف عالمي واسع مقابل تراجع صورة الاحتلال

تقدير عبري...: حماس خرجت منتصرة سياسيا في غزة

قدر محللون صهاينة أن نتائج الحرب على غزة، رغم ما حققته من إنجازات ميدانية كبيرة لجيش الاحتلال، تمثّل هزيمة سياسية واضحة للاحتلال، في وقت تعتبر فيه حركة حماس ما جرى "انتصارا استراتيجيا" على المستويين السياسي والدولي.

وقال آفي يسسخاروف، محرر الشؤون العربية في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، إن الحرب التي استمرت أكثر من عامين "منحت دولة الاحتلال إنجازات عسكرية مهمة على الأرض"، من بينها موافقة حماس على بقاء قوات الاحتلال "مؤقتا" داخل قطاع غزة، لكنه أضاف أن هذه المكاسب العسكرية "لم تتحول إلى إنجاز سياسي، بل تحولت إلى فشل سياسي فادح".

وأوضح يسسخاروف في تقرير، وترجمته "عربي21"، أن حماس تنظر إلى الحرب باعتبارها انتصارًا حقيقيًا، ليس فقط في المعارك الميدانية داخل غزة، بل على الصعيدين السياسي والدولي، إذ حققت أهدافها السياسية تدريجيًا، بينما حولت إسرائيل بقيادة بنيامين نتنياهو استمرار الحرب إلى "هدف حزبي داخلي" على حساب المصالح السياسية للدولة.

وبيّن الكاتب أن الدمار الواسع الذي خلّفه الاحتلال في غزة، والذي تعتبره إسرائيل "إنجازا عسكريا"، تراه حماس "تضحيات ضرورية في حربها المستمرة"، مشيرا إلى أن هذه المآسي "لن تؤدي إلا إلى زيادة الكراهية تجاه الإسرائيليين، ليس في غزة والضفة فقط، بل في أنحاء العالم". وسرد يسسخاروف أمثلة على ما وصفه بـ"الانتصار السياسي لحماس"، موضحا أن "كل زيارة لمدينة أوروبية تُظهر حجم الهزيمة السياسية الإسرائيلية، حيث تنتشر اللافتات المؤيدة لفلسطين في الشوارع، ويرتدي الشباب الكوفية الفلسطينية، وتنظم مظاهرات وإضرابات ضد ما يُوصف بالإبادة الجماعية في غزة، بل ووقعت هجمات على أهداف يهودية". وأضاف أن بعض المتظاهرين الأوروبيين يعبرون عن غضبهم لأسباب متعددة، "لكن حماس نجحت في كسب تعاطف واسع بين الجماهير الأوروبية، في وقت فشلت فيه الحكومة الإسرائيلية في ذلك"، لافتا إلى أن "الأخطر هو الفشل الذريع لإسرائيل في التأثير على الرأي العام الأمريكي، بما في ذلك داخل الحزب الجمهوري، الذي بدأ يتخذ مواقف أقل انحيازًا".

وأشار إلى أن هذه الإخفاقات السياسية تُقابلها إنجازات دبلوماسية لحماس، خصوصا سلسلة الاعترافات الغربية المتزايدة بدولة فلسطين، التي وصفها بأنها "نتيجة مباشرة لغياب السياسة الإسرائيلية"، معتبرا أن وقف إطلاق النار، وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، وإعادة إعمار القطاع، "سيساهم في تعزيز دعم الحركة".

وأوضح يسسخاروف أن المفاوضات الأخيرة والجارية حاليا تمثل "دليلا واضحا على الوضع السياسي الجديد لحماس"، إذ بات مسؤولون أمريكيون، إلى جانب قطر وتركيا ومصر، يتحدثون معها بشكل مباشر. ويعكس هذا التقدير النغمة السائدة في الإعلام العبري منذ الإعلان عن اتفاق وقف الحرب على غزة، مشيرة إلى أن ما يمكن وصفه بـ"الإنجاز العسكري الكبير" لم يُترجم إلى أي مكسب سياسي، وأنه ما لم تغير دولة الاحتلال أداءها السياسي، فستواصل حماس تحقيق مكاسب إضافية، داخليا وخارجيا على حد سواء.

■ وكالات

6 شهداء برصاص الاحتلال و"حماس" تعتبر قتلهم "انتهاكاً"

الصهاينة يخرقون وقف اطلاق النار

وكالات

استشهد ستة فلسطينيين، الثلاثاء، من جراء قصف وإطلاق نار من جانب جيش الاحتلال الإسرائيلي في خانيونس جنوبي القطاع، وحي الشجاعية شرق مدينة غزة شمالًا. واستهدفت طائرة مسيرة صهيونية مجموعة من الأشخاص أثناء محاولتهم الوصول إلى منازلهم في حي الشجاعية شرق مدينة غزة شمالي القطاع، ما أسفر عن سقوط 5 شهداء، فيما استشهد خامس بقصف لقوات الاحتلال شرقي خانيونس. وأفادت مصادر محلية باستشهاد الشاب بكر أبو مور بقصف مسيرة للاحتلال تجمعاً للأهالي جنوب بلدة الفخاري شرقي خانيونس.

وقال الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، إن قتل جيش الاحتلال لعدد من أهالي قطاع غزة صباح الثلاثاء عبر القصف وإطلاق النار "انتهاك لاتفاق وقف إطلاق النار"، داعياً "الأطراف المختلفة إلى متابعة سلوك الاحتلال، وعدم السماح له بالتفلت من التزاماته أمام الوسطاء، فيما يتعلق بإنهاء الحرب على قطاع غزة".

من جانبه، زعم جيش الاحتلال الصهيوني أن قواته أطلقت النار لـ"إبعاد تهديد شكله" عدد ممن وصفهم بـ"المشتبه بهم"، مدّعياً أنهم اقتربوا من القوات الصهيونية المشاركة في عمليات في شمال قطاع غزة. وأضاف أن "المشتبه بهم تجاوزوا الخط الأصفر"، المقرر للانسحاب الإسرائيلي الأولي بموجب خطة وقف إطلاق النار التي توسطت فيها الولايات المتحدة ودول قطر ومصر وتركيا.

ومع تواصل وقف إطلاق النار في قطاع غزة، يحاول النازحون العودة إلى منازلهم المدمرة وتفقدها في المناطق التي تعرضت للقصف الإسرائيلي العنيف خلال حرب إبادة جماعية استمرت عامين، وخلفت ما يقارب 230 ألف شهيد وجريح فلسطيني، جلهم نساء وأطفال.

من جهة أخرى، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن سلطات الاحتلال سمحت بإدخال 173 شاحنة مساعدات فقط إلى القطاع، الأحد، بينها ثلاث شاحنات مُحمَّلة بغاز الطهي وست شاحنات وقود (سولار) مخصصة لتشغيل المخابز والمولدات والمستشفيات. وهذه الكميات لا تمثل سوى نقطة في بحر الاحتياجات، إذ كان من المفترض إدخال 600 شاحنة على الأقل، غير أن الاحتلال لم يلتزم بهذا العدد.

اسبانيا تؤكد على محاسبة مجرمي الحرب وترامب يراوغ:

"نتحدث عن إعادة إعمار غزة لا عن حل الدولتين"

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، غداة قمة في شرم الشيخ بمصر لتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، أنه سيقرر ما يراه "صائباً" لمستقبل الفلسطينيين والقطاع المحاصر والمدمّر. وذكر ترامب في تصريحات لصحافيين في الطائرة التي أقلته إلى واشنطن إن "كثيرين يؤيّدون حلّ الدولة الواحدة، وبعضهم يفضّل حل الدولتين. سنرى"، مؤكداً: "لم أعلّق على ذلك بعد... سأقرّر ما أراه صائباً، لكن بالتنسيق مع دول أخرى"، وأضاف: "أنا لا أتحدث عن دولة واحدة أو دولتين. نحن نتحدث عن إعادة إعمار غزة".

فيما شدّد رئيس وزراء إسبانيا بيدرو سانشيز، الثلاثاء، على أن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة ينبغي ألا يكون سبباً لـ"الإفلات من العقاب"، داعياً إلى محاسبة مرتكبي الإبادة الجماعية قضائياً. وقال سانشيز، في حديث أدلى به الثلاثاء لإذاعة "كادينا سير" الإسبانية، "السلام لا يمكن أن يعني النسيان، ولا يمكن أن يعني الإفلات من العقاب".

وأضاف، رداً على سؤال عن إمكان مقاضاة نتنياهو، أن "الأشخاص الذين كانوا الفاعلين الرئيسيين في الإبادة الجماعية التي ارتُكبت في غزة (...) يجب أن يُحاسَبوا أمام القضاء، ولا يمكن تالياً أن يحصل إفلات من العقاب".

وأصدرت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية في نوفمبر 2024 مذكرات توقيف في حق نتنياهو ووزير الأمن السابق يوآف غالانت بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

من جهة أخرى، أكد بيدرو سانشيز الذي حضر قمة شرم الشيخ بشأن غزة الاثنين، استمرار سَريان الحظر الذي أقره البرلمانيون الإسبان الأسبوع الفائت على مبيعات الأسلحة إلى الاحتلال ومشتريات الأسلحة منها. وقال "سنُبقي على هذا الحظر حتى تتعزز هذه العملية برمتها وتتجه نهائياً نحو سلام".

■ وكالات

7 ملايير لبناء القطاع الصحي فقط...الأمم المتحدة:

إعمار غزة يحتاج 70 مليار دولار وإزالة 55 مليون طن ركام

قال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، الثلاثاء، إنّ تكلفة إعادة إعمار قطاع غزة بعد الدمار الواسع الذي خلّفته الحرب الصهيونية، تُقدّر بنحو 70 مليار دولار أميركي. وأوضح البرنامج في تقرير حديث، أن حجم الدمار الهائل الذي طال البنية التحتية والمباني السكنية والمنشآت الخدمية خلّف أكثر من 55 مليون طن من الأنقاض، تحتاج إلى سنوات من العمل لإزالتها وإعادة تأهيل المناطق المنكوبة.

وأشار التقرير إلى أن الدمار غير المسبوق جعل عملية إعادة الإعمار في غزة واحدة من أكثر المهمات تعقيدًا في تاريخ الوكالة، نظرًا لغياب المواد الأساسية، واستمرار القيود المفروضة على دخول المعدات ومواد البناء.

وأضاف البرنامج أن جهود التعافي تتطلب تعاونًا دوليًا واسع النطاق وخططا طويلة الأمد تضمن توفير المساكن والخدمات الأساسية للسكان الذين فقدوا كل مقومات الحياة، مؤكّدًا أن الأولوية في المرحلة الحالية هي لتأمين المأوى والمياه والصرف الصحي والرعاية الصحية العاجلة.

من جانبها، أعلنت منظمة الصحة العالمية، أن أكثر من 15,600 مريض في قطاع غزة بحاجة إلى إجلاء طبي فوري لتلقي العلاج خارج القطاع، في ظل الانهيار شبه الكامل للمنظومة الصحية نتيجة الحرب المتواصلة. وأوضحت المنظمة، في بيان صحفي، الثلاثاء، أن استمرار إغلاق الممرات الطبية يحرم آلاف المرضى من الحصول على العلاج المنقذ للحياة، مؤكدة أن إعادة فتح تلك الممرات باتت ضرورة إنسانية عاجلة. كما حذّرت من تفاقم الوضع الصحي في القطاع مع انتشار الأمراض المعدية وتدهور الظروف البيئية والمعيشية، مشددة على ضرورة تعزيز آليات المراقبة الصحية ودعم المرافق الطبية بالإمدادات الحيوية. وأضافت المنظمة أن العدوان الصهيوني خلف أكثر من 15 ألف مصاب بإعاقات دائمة وفاقدين لأطرافهم، ما يفاقم الحاجة إلى خدمات تأهيلية وعلاجية عاجلة، داعية المجتمع الدولي إلى تحرك فوري لتأمين الرعاية الطبية والمساعدات الإنسانية لإنقاذ حياة آلاف الجرحى والمرضى في غزة.

وسبق للمنظمة أن من تفاقم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، مؤكدة أن أكثر من مليون شخص في القطاع يعانون من انعدام حاد في الأمن الغذائي، فيما يعيش أكثر من نصف مليون آخرين في ظروف تشبه المجاعة.

وقالت المديرة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية إن تدهور الأوضاع المعيشية وغياب الإمدادات الأساسية يهددان حياة المدنيين في غزة، مشيرة إلى أن النظام الصحي في القطاع يواجه انهيارًا شبه كامل نتيجة الدمار الواسع الذي لحق بالمستشفيات والمرافق الصحية خلال الحرب المستمرة. وقدّرت المنظمة أن إعادة بناء القطاع الصحي في غزة ستتطلب أكثر من 7 مليارات دولار، داعية المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لتوفير التمويل اللازم وضمان دخول المساعدات الإنسانية والطبية دون قيود.

■ ع. س

المرحلة المقبلة ستكون حاسمة لبعض الأندية ولا مجال للخطأ

الرابطة المحترفة تدخل منعرجها الأهم والأهداف ستتضح خلال قادم الجولات

تعود عجلة البطولة الوطنية المحترفة للدوران، بعد التوقف الدولي الذي تخلله تأهل المنتخب الوطني الجزائري لكأس العالم وللمرة الخامسة في تاريخه، حيث ستكون الفترة المقبلة فرصة لعديد الأندية من أجل التموقع في المسار الصحيح من أجل إتمام الموسم بتحقيق الأهداف المسطرة، رغم أن البداية كانت متذبذبة وبعيدة عن كل الترشيحات خلال الصائفة الماضية.

ط.ب

بداية مثالية لبعض الفرق، ومتعثرة لفرق أخرى، بين كان التباين هو النتائج هو العنوان الأبرز لجل أندية الرابطة المحترفة الأولى، فلم يتمكن أي نادي من حصد 80٪ من نقاط العلامة الكاملة، رغم أن اللقاءات لم تلعب كاملة، وهناك أندية خاضت أربع مواجهات من أصل 7 فقط، حيث سيكون هناك تقييم معمق عند نهاية كل اللقاءات المتأخرة، لكن يمكن وضع قراءة سطحية عن البداية، وما ينتظر الفرق خلال الفترة المقبلة، والتي تعتبر الأهم في الموسم الرياضي، باعتبارها حساسة في تحديد الأهداف والمواصلة فيها إلى غاية النهاية.

متصدر الترتيب شبيبة الساورة، الذي حقق بداية جيدة لحد الآن، وصل للنقطة الـ14 من أصل 7 مواجهات كاملة، أبان عن مستوى لابأس به خلال اللقاءات الأولى، رفقة الصاعد الجديد مستقبل الروسيات الذي يحوز على 12 نقطة وبنفس عدد اللقاءات، جاء ليؤكد قدرة ثنائي الصحراء على المنافسة بقوة هذا الموسم، والتواجد ضمن كوكبة المقدمة، مع نهاية الموسم، في انتظار المواجهات المقبلة والتي ستوضح مدى قدرتهما في الحفاظ على نفس النسق مع توالي اللقاءات، خاصة وأن الأندية الكبرى لم تقل كلمتها لحد الآن، وعودتها ستشعل المنافسة أكثر سواء في هرم الترتيب أو أسفله.

"العميد" أمام فرصة الهروب في الصدارة بعد تسوية الرزنامة

ورغم أن الحديث عن اللقب سابق لأوانه، إلا أن حامل لقب النسخة الماضية من مولودية الجزائر، سيكون أمام فرصة كبيرة للهروب في صدارة الترتيب، وإطلاق العنان لأهدافه منذ البداية، حيث يحتل المرتبة الخامسة برصيد 10 نقاط، بفارق 4 نقاط عن متصدر شبيبة الساورة، وثلاث مواجهات متأخرة أمام كل من شباب بلوزداد ونجم بن عكنون على ملعب علي عمار بالدويرة، وتتقل إلى تيزي وزو لمواجهة نادي شبيبة القبائل، وتحقيق العلامة الكاملة في المواجهات الثلاث سيضع المولودية في الصدارة وبنسبة 95 بالمئة من النقاط الممكنة، بعد تعادل وحيد أمام اتحاد الجزائر في افتتاح البطولة، وثلاث انتصارات أمام كل من أولمبيك أقبو، مولودية وهران وترجي مستغانم.

ترشيح المولودية للمواصلة بنفس خطى الموسمين الماضيين، جاء لعدة اعتبارات، أهمها الاستقرار الذي أصبح يميز الفريق في باقي الأندية، بالإضافة إلى قيمة الأسماء الموجودة، والحفاظ على جل الركائز التي ساهمت في تتويج الفريق بلقبين متتاليين، دون نسيان استعادة الفريق لمعنويات الخاص، ما يجعل كل الظروف مهيأة للنادي العاصمي من أجل المواصلة على نفس المستوى والإيقاع، للحفاظ على اللقب وللمرة الثالثة على التوالي، ناهيك على الفرصة التي تنتظرهم في الاستقبال مرتين أمام كل من نادي بارادو الأسبوع المقبل، وشبيبة الساورة، وهما المواجهتان اللتان يطمح من خلالهما المدرب موكويانا الارتقاء في الريادة دون لعب اللقاءات المتأخرة.

الترشيحات الصيفية للأندية التي ستنافس على لقب البطولة، والتي تصدرها الرياعي مولودية الجزائر، شبيبة القبائل، شباب بلوزداد واتحاد العاصمة، أفرزت ناد واحد فقط أبان عن قدرته في حسم اللقب ويتعلق بالمولودية، إضافة إلى شبيبة القبائل، التي استعادت توازنها في الفترة الأخيرة، حيث مازالت أمامها فرصة كبيرة في المرحلة المقبلة، من أجل الضرب بقوة، والانفراد في المقدمة، حيث خاضت التشكيلة القبائلية خمس مواجهات من أصل سبعة، وبرصيد 8 نقاط، وهي حصيلة ضئيلة لفريق قام بانتدابات قوية، من أجل العودة إلى القوية التي قام بها، لكنه لم يقوى حتى على استغلال خوضه جل اللقاءات، وتصدر البطولة، في انتظار اللقاءات المقبلة، والتي ستحدد أهداف الفريق الحقيقية، خاصة إذا تواصل نزيف النقاط، الذي سيكلف أبناء لعقيبة تضييع لقب آخر، أما اتحاد العاصمة، فيتواجد خارج الإطار امتدادا لمستويات السنة الماضية، حيث يتقاسم نفس رصيد النقاط مع الشباب، ما يطرح التساؤل حول الأسباب الحقيقة للهبوط الحاد في مستوى أبناء سوسطارة، والذي تربع على عرش الكرة الإفريقية قبل سنتين، لتكون اللقاءات المقبلة، حاسمة سواء للطاقم الفني أم للفريق، بين استعادة الثقة والنتائج الإيجابية، ومنح جرعة أمل للأنصار في المنافسة على اللقب، أو تواصل المهازل والغياب عن اللقب المحلي للموسم الثامن على التوالي.

آخر فرصة للبيض وبارادو أو السقوط إلى الثاني هواة

البداية المتعثرة والمتباينة لبعض الأندية، لم تمنع من الحديث عن الثاني مولودية البيض ونادي بارادو، وبصفر فوز في اللقاءات السبعة الأولى، وبرصيد ثلاث نقاط ونقطة على التوالي، ما يفسر الوضعية الكارثية للثنائي، خاصة نادي بارادو الذي وجد نفسه بعيدا كل البعد عن مستوياته المعهودة، والتي تعود عليها الجمهور الرياضي في السنوات الماضية، حيث سيكون زملاء صوكو مطالبين باستعادة الروح في اللقاءات المقبلة، أو التواجد نهاية الموسم ضمن الثلاثي المغادر للمحترف الأول، نفس الشيء لمولودية البيض، رغم أن فرسان الهضاب، أبانوا عن مستويات لابأس بها، لا تعكس المرتبة التي يحتلها الفريق، خاصة وأنه يحوز على لاعبين لهم من الخبرة ما يكفي للمنافسة بقوة في وسط الترتيب، في انتظار "الديكليك" مع المدرب الجديد لاسات، الذي سيكون أمام مهمة صعبة لترتيب الأوضاع خلال اللقاءات المقبلة، أو التواجد في حافلة المغادرين صوب الثاني هواة، يذكر أن لقاءات الجولة المقبلة، ستكون مبتورة من مواجهات الرباعي الإفريقي، على أن تبدأ الرابطة الوطنية في تسوية البرمجة مباشرة بعد نهاية اللقاءات الإفريقية، خاصة وأن كأس العرب وكأس إفريقيا على الأبواب، وتوقف البطولة سيضع الرابطة في صراع مع الوقت لإتمامها في الآجال المحددة، خاصة وأن الصائفة المقبلة ستشهد إقامة كأس العالم 2026.

سير فع الضغط والحرج عن الناخب الوطني ويمنحه حلولا إضافية

"الفيفا" يدرس فكرة رفع قوائم المنتخبات إلى 30 لاعبا في كأس العالم 2026

يدرس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" فكرة رفع قوائم المنتخبات المشاركة في كأس العالم 2026 بالولايات المتحدة الأمريكية، كندا والمكسيك من 26 لاعبا إلى 30 لاعبا، حسب ما كشفته تقارير إعلامية متخصصة.

ع.ع

واعتمد الفيفا خلال وقت سابق عددا من القرارات الاستثنائية اعتبارا من نسخة 2026، على رأسها إقامة البطولة في 3 دول مختلفة ورفع عدد المنتخبات المشاركة من 32 إلى 48 للمرة الأولى في تاريخ المونديال، وفي ذات السياق، تتجه الهيئة الكروية الأعلى في العالم لاتخاذ قرار تاريخي جديد، في النسخة المقرر إقامتها بين شهري جوان وجويلية من العام المقبل في أمريكا الشمالية.

وقال تقرير لصحيفة "موندو دبورتيفو" الكتالونية، نقله موقع "وين وين" إن البطولة قد تشهد رفع عدد قوائم المنتخبات المشاركة في كأس العالم من 26 إلى 30 لاعبا، في خطوة جديدة تهدف لمحاربة الإجهاد البدني للاعبين الناجم عن ضغط المباريات.

وأقيمت منافسات النسخة الأخيرة في نوفمبر وديسمبر في قطر، ووقتها سمح لكل منتخب باستدعاء 26 لاعبا بدلا من 23 كما جرت العادة في النسخ السابقة، وظهر هذا النظام مجددا في يورو 2024 بألمانيا.

وأشار التقرير إلى الأسباب الكامنة وراء هذه الخطوة، ومنها زيادة عدد لقاءات البطولة إلى 104 مباريات، بجانب المسافات الطويلة التي ستقطعها أغلب المنتخبات المشاركة سواء من بلدانها إلى أمريكا الشمالية أو حتى بين المدن المستضيفة نفسها.

كما أن رفع عدد اللاعبين يمنح المدربين إمكانية تدوير التشكيلة ومنح اللاعبين فترات راحة أطول، خاصة مع الأخذ بعين الاعتبار درجات الحرارة المرتفعة في أمريكا الشمالية وهو ما ظهر جليا خلال نهائيات مونديال الأندية 2025.

وأوضح المصدر أن النقاشات التي أجراها الفيفا خلال الأشهر الأخيرة مع نقابات اللاعبين حول هذا الأمر، ربما لعبت دورا كبيرا وراء هذا القرار في محاولة للحفاظ على سلامة نجوم كرة القدم خلال الفترة المقبلة.

يذكر أن اجتماعا قد عقد خلال وقت سابق في نيويورك في جويلية الماضي على هامش مونديال الأندية، نوقشت فيه عدة مسائل من بينها منح اللاعبين 21 يوما كراحة سلبية وفرض فترة راحة لا تقل عن 72 ساعة بين المباريات.

وفي حال تم ترسيم هذا القرار، سيكون في فائدة المنتخب الوطني، حيث سيرفع الضغط عن الناخب الوطني، فلاديمير بيتكوفيتش، خلال عملية ضبط التشكيلة التي ستشارك في كأس العالم، ويمنحه بالتالي أربعة بطاقات جديدة تكون بمثابة حلولا إضافية له خلال البطولة.

المنتخب المحلّي يسقط أمام نظيره الفلسطيني بالاحتياطيين

بوقرّة "يُغربل" التعداد.. ويفصلُ في نوفمبر في من يرافقه إلى قطر

دريس. س

يتّجه مدرّب المنتخب الوطني المحلّي، مجيد بوقرّة، نحو إجراء تغييرات طفيفة على مستوى التعداد الذي سيُمثّل الجزائر في بطولة العرب القادمة في قطر نهاية العام الجاري 2025، وذلك بعدما وقف على كل صغيرة وكبيرة في التربّص الأخير الذي أجراه رفقاء الحارس حديد في الفترة ما بين 6 إلى 14 أكتوبر الجاري، والذي تخلّله خوض المنتخب مباراتين وديتين أمام منتخب فلسطين، كانتا فرصة بالنسبة لـ"الماجيك" من أجل أخذ نظرة شاملة على التعداد وتصوّر تشكيلة المنتخب التي سيعتمد عليها في البطولة العربية المقبلة، على اعتبار أنّه واجه "الفدائي" بتشكيلتين مغايرتين خلال التربّص، فاز في الأولى بالعناصر الأساسية بثلاثية نظيفة، قبل أن يسقط في الثانية بتشكيلة مكوّنة من الاحتياطيين بهدف مقابل صفر. وكان المنتخب الوطني المحلّي قد سقط، السبت، بهدف دون رد، أمام منتخب فلسطين في ثانية وديّة تجمعهما في ظرف أربعة أيّام، على ملعب 19 ماي 1956 في عنابة، تحضيرًا لبطولة العرب في قطر نهاية ديسمبر المقبل، حيث سجّل هدف منتخب فلسطين زيد القنبر في الدقيقة 38 من زمن الشوط الأوّل عقب خطأ دفاعي فادح، حيث لم يتمكّن أشبال بوقرّة من العودة في النتيجة رغم سيطرتهم على كافّة مجريات المرحلة الثانية.

ويُعدّ التربّص الذي خاضه المحليّون محطة هامّة بالنسبة للمدرّب الأسبق علي حد سواء، حيث كان فرصة المدرّب لتجريب أسماء جديدة، مقارنة بأولئك الذين شاركوا في البطولة الإفريقية الأخيرة شهر أوت المنقضي، بعدما ضمن كل من سعيود، دغموم، بولبينة وبركان، التواجد ضمن الوفد المسافر إلى قطر، غير أنّ الودّية الثانية ستجعل بوقرّة يراجع حساباته من جديد في بعض الأسماء قبيل خوض التربّص القادم شهر نوفمبر، والذي سيكون بنسبة كبيرة في مصر قبل شدّ الرّحال إلى قطر.

مجيد بوقرة: (مدرب المنتخب الوطني)

"المباراة كانت فرصة لتجريب خطة لعب جديدة وتقييم أداء اللاعبين، واجهنا خصما منظما أغلق المساحات بإحكام، سنواصل العمل على تحسين الفعالية الهجومية وبناء فريق جاهز لتمثيل الجزائر في كأس العرب".

حسين دهيري (مدافع المنتخب الوطني):

«كان لقاء مفيدا رغم الخسارة، حيث كشف لنا عن بعض النقائص التي سنعمل على تصحيحها مستقبلا، ارتكبنا أخطاء دفاعية وضيعنا فرصا للتعديل، لكن المهم أننا اكتسبنا تجربة مهمة ستفيدنا في التحضيرات القادمة".

إيهاب محمود حامد أبو جزر (مدرب منتخب فلسطين):

«المباراة كانت مفيدة جدا لنا، واجهنا منتخبا قويا هو بطل النسخة السابقة لكأس العرب واستفدنا كثيرا من هذا الاحتكاك، أشكر الجزائر على حفاوة الاستقبال والدعم الكبير، الأجواء هنا جعلتنا نشعر بأننا في بلدنا الثاني".

زيد قنبر (مهاجم منتخب فلسطين - مسجل الهدف):

«لا يوجد خاسر أو رابح بين الجزائر وفلسطين، أشكر الشعب الجزائري على الاستضافة الرائعة، الفوز تحقق بفضل العمل الجماعي والتزام اللاعبين بالخطة المرسومة، تعلمنا من أخطاء اللقاء الأول وصححناها بنجاح وسنواصل التحضير الجيد لكأس العرب لتحقيق نتائج مشرفة لفلسطين".

ستجرى بقطر شهر ديسمبر القادم

الفيفا تختار الحكم الجزائري بن براهم للمشاركة في بطولة كأس العرب

ع.ع

اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم الحكم الدولي الجزائري لحلو بن براهم في قائمة الحكام الذي ستسند لهم مهمة إدارة مباريات بطولة كأس العرب التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة في الفترة من 1 ديسمبر وحتى 18 من الشهر القادم نفسه.

وضمت القائمة التي اختارتها الفيفا 14 حكم ساحة من مختلف القارات لإدارة مباريات بطولة كأس العرب بالإضافة إلى 28 حكمًا مساعدًا و12 حكمًا على تقنية الفيديو.

وسيغيب الحكم الدولي الجزائري مصطفى غريال وطاقمه عن منافسة كأس العرب بسبب اجرائها بالموازاة مع كأس إفريقيا للأمم التي ستجرى بالمغرب. وإضافة إلى لحلو بن براهم، فقد اختارت الفيفا من قارة افريقيا الغابوني بير اتشو والحكم المصري أمين عمر.

علما أن المنتخب الجزائري للاعبين المحليين سيشارك في بطولة كأس العرب بعد ما لعب مباراتين تحضيريتين أمام المنتخب الفلسطيني بعناية فاز في الأولى بثلاثة لصفر وانهزم في الثانية بهدف لصفر.

يذكر أنه خلال نهائيات منافسة كأس العرب "فيفا 2025"، سيلعب المنتخب الجزائري (صاحب اللقب) في المجموعة الرابعة إلى جانب العراق، بالإضافة إلى الفائزين في المباراتين الفاصلتين البحرين-جيبوتي ولبنان-السودان.

في المقابل، سيلعب المنتخب الفلسطيني مباراة فاصلة أمام نظيره الليبي في نوفمبر المقبل بالدوحة. وفي نهائيات المنافسة العربية، سيتأهل الفريقان الأولان من كل مجموعة إلى مرحلة خروج المغلوب، التي ستشمل ربع النهائي ونصف النهائي ثم النهائي.

وتنطلق منافسات البطولة يوم الإثنين 1 ديسمبر بمباراتي المجموعة الأولى، التي تضم منتخب تونس الذي ينتظر الفائز من سوريا وجنوب السودان، وقطر التي ستواجه الفائز من ليبيا وفلسطين ضمن منافسات المجموعة الأولى.

وتشهد مرحلة الدور التمهيدي المؤهل لكأس العرب إقامة 7 مباريات في العاصمة القطرية الدوحة يومي 25 و26 نوفمبر على الملاعب التالية: ملعب عبد الله بن خليفة وملعب جاسم آل حمد وملعب جاسم آل ثاني وملعب حمد آل ثاني، بينما تستضيف الملاعب الرئيسية منافسات البطولة، وهي استاد لوسيل واستاد أحمد بن علي واستاد البيت واستاد 974 واستاد المدينة التعليمية.

جلبت أنظار مكتشفي المواهب القطريين

شيدواح سيرين تتوج بالميدالية الفضية للجمباز بتركيا

توجت سيرين شيدواح 12 سنة بالميدالية الفضية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط، في رياضة الجمباز، التي احتضنت وقائعها الأسبوع الماضي مدينة إسطنبول بتركيا، وتعتبر سيرين لاعبة أمل سكيكدة واحدة من أساطير الرياضة الجزائرية وأفضل ما أنجبت ولاية المحروقات في هذه الرياضة، حيث أن سجلها حافل بالتتويجات، منذ أن دخلت هذه الرياضة وعمرها لا يزيد عن 6 سنوات. علما أنها تحصلت على أول تتويج لها وعمرها 8 سنوات في البطولة الوطنية التي احتضنتها مدينة بوفاريك، وتعتبره أغلى تتويج بالنسبة لها، خاصة وأنه الأول من نوعه، خاصة وأنها لم تكن تنتظره على الإطلاق، نالت هذه الرياضية الموهوبة أزيد عن 64 ميدالية، منها أربعة وطنية، وميداليتين دوليتين، الأولى برونزية، في ألعاب البحر الأبيض المتوسط بتونس 2024، والثانية فضية في نفس المنافسة والتي احتضنت وقائعها مدينة إسطنبول في تركيا شهر أكتوبر 2025، والبقية في مختلف المنافسات الوطنية. ورغم هذه الإنجازات الباهرة إلا أن سيرين شيدواح تعرضت للتهميش والإقصاء، حيث لم تكرم على الإطلاق، وكشفت للشروق اليومي أن هذه الرياضة تعاني بولاية سكيكدة من انعدام الإمكانيات، ومهملة كثيرا، عكس الولايات الأخرى، ولو توفرت الإمكانيات لحققت الميدالية الذهبية وتفوقت على الإيطالية التي حلت في المركز الأول، ولكن نقص الإمكانيات حال دون ذلك، وتحلم أن تكون بطلة أولمبية مستقبلا، مشيرة لتأثرها كثيرا بالبطلة العالمية الأمريكية سيمون بايلز الأكثر تتويجا بالألقاب، وعربيا وإفريقيا بالجزائرية كيليا نمور أول لاعبة إفريقية تفوز ببطولة العالم سنة 2023، سيرين استطاعت أن توفق بين الدراسة والرياضة، حيث أن معدلها لا يقل عن 17 من 20، وتقول أن التتويج الأخير بتركيا لم يأتي بسهولة بل أن التنافس كان على أشده، والحمد لله تقول: "إنني تفوقت على التركية في عقر دارها وانتزعت منها الميدالية الفضية، ولو توفرت الإمكانيات لأزحت الإيطالية من طريقي لبلوغ الذهب وإهدائه إلى بلادي"، وعليه تطالب من السلطات على مستوى الرياضة بولاية سكيكدة بتوفير قاعات في مستوى تطلعات الرياضيين وهذا لتحقيق نتائج أفضل، تقول في الأخير "يعود الفضل الأول في اكتشافي إلى مدرب المنتخب الوطني الحالي عثمان عبد الحكيم"، وأيضا لم تخف التشجيع والدعم المادي الذي تتلقاه من طرف والدها رغم أنه بطال وليس له أي مدخول. من جهته، قال والدها جمال " بعد نيلها سنة 2024 في ألعاب البحر الأبيض المتوسط الميدالية البرونزية جلبت انتباه مكتشفي المواهب القطرين وتقرب مني أحدهم بغرض عرض طلب تجنيس ابنتي" لكنه يقول "تجاهلتهم ولم أعرهم أي اهتمام، وأنا لا أستطيع أن أشاهد ابنتي ترفع علم أي دولة أخرى غير الجزائر في مختلف المحافل الدولية".

■ اسلام بوشليق

يسبقه سليماني بـ 30 هدفا ويكبره بـ 12 سنة

هل يمكن لعمورة تحطيم أرقام التهديف مع الخضر؟

التوهج الذي يعرفه محمد أمين عمورة في الفترة الأخيرة، مع المنتخب الوطني، وخاصة في تصفيات كأس العالم، حيث سجل من الأهداف، أكثر مما سجل في مسيرته الكروية مع الخضر، كما أرفق الأهداف بالصناعة فتتحول مع الأيام إلى ظاهرة كروية فريدة في تاريخ المنتخب الوطني.

ب.ع

وبالرغم من أن الفارق بينه وبين إسلام سليماني كبير جدا من حيث التسجيل، إلا أن البعض مؤمن بإمكانية أمين عمورة في قلب الطاولة على الهداف التاريخي للخضر إسلام سليماني صاحب الـ45 هدفا، ولا يمكن مزاحمة إسلام سليماني المتألق هذه الأيام في الدوري البلغاري والمباريات الودية حيث سجل أول أمس ثنائية، إلا بالتحول إلى آلة أهداف كما هو حال عمورة هذه الأيام. يبلغ إسلام سليماني من العمر 37 سنة، ومن المستحيلات أن تكون عودته للمشاركة مرة أخرى مع المنتخب الوطني، بينما يبلغ أمين عمورة من العمر، 25 سنة وأمامه طريق طويل لا يقل عن ثماني سنوات مع المنتخب الوطني، ويتفوق عليه إسلام سليماني بثلاثين هدفا، وهو رقم تهديف كبير جدا، ولكن إمكانيات عمورة قد تمكنه لاحقا من جمع ثلاثيات متتالية من الأهداف فيقترب من إسلام سليماني ومن كبار هدافي الخضر من الذين تجاوزوا الثلاثين ومنهم تاسفاوت 36 هدفا، وبونجاح 34 هدفا ومحرز 33 هدفا. في الوقت الحالي يمكن الجزم بأن أمين عورة هو النجم الأول للمنتخب الوطني، فكلما ضاقت ظهر عمورة بأهدافه، ففي أقدام اللاعب 37 مباراة مع الخضر، آخرها لعبت أمس أمام منتخب أوغندا، وإذا كان عمورة قد ظُلم لفترة ليست بالقصيرة، من المدرب السابق الذي وضعه على مقاعد الاحتياط، فإنه يعيش حاليا أحسن فتراته، وتمكن في فترات من اللعب كأساسي في الوقت الذي يقعد في أمس أمام منتخب أوغندا، وإذا

الاحتياط نجم مارسيليا أمين غويري ونجم الترجي التونسي يوسف بلايلي.

من بين 45 هدفا سجلها إسلام سليماني مع الخضر، أمضى هدفين في مونديال 2014 في مرمى كوريا الجنوبية وروسيا، كما سجل في مرمى منتخبات قوية على غرار، جنوب إفريقيا ومصر والكاميرون، بينما لم يلعب لحد الآن عمورة المونديال، وفي تصفيات المونديال الأمريكي، واجه المنتخب الوطني منتخبات ضعيفة سجل عمورة في مرماها جميعا وبالثنائيات والثلاثيات.

عمورة الذي سجل في مرمى ليفربول في أوربا ليغ، وفي مرمى بيارن ميونيخ في البوندسليغا، قادر على التسجيل في مرمى كل المنتخبات الإفريقية القوية وهذا بدءا من "الكان" القادم الذي سيُلعب في بلاد مراكش، كما أن عمورة بإمكانه أن يلعب على الأقل مونديالين قادمين وإذا سجل بنفس الإيقاع الذي فعله مؤخرا، فقد يصل إلى رقم إسلام سليماني، أما إذا أرهقته الإصابات فإنه لن يتمكن من تحطيم رقم سليماني الذي يتفوق على ثاني هداف تاريخي للمنتخب الوطني، بتسعة أهداف.

خلال نزوله ضيفا على قناة "الجزائر الدولية"

محرز يعد الجزائريين بالتألق في كأس العالم 2026

ع.ع

وعد القائد التاريخي للمنتخب الوطني، رياض محرز، الجماهير الجزائرية، بالتألق خلال المشاركة القادمة في نهائيات كأس العالم 2026، في البطولة التي قد تكون بنسبة كبيرة جدًا موعدًا لاعتزاله اللعب الدولي، كما سبق أن صرح به بعد مباراة الصومال الأخيرة والتأهل إلى مونديال الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، بعد غياب استمر لـ12 عامًا.

وصف النجم الأول للمنتخب الوطني، رياض محرز، تأهل الجزائر إلى مونديال 2026 بالأمر الرائع والشعور الخاص، وقال خلال نزوله، مساء أول أمس، ضيفا على قناة "الجزائر الدولية": "بالطبع التأهل إلى كأس العالم أمر خاص جدًا ورائع. لم تكن المهمة سهلة خاصة بعد إخفاقنا في التأهل لآخر نسختين من المونديال.. هذه الفترات الصعبة هي ما ساعدنا على التأهل وإسعاد الشعب الجزائري".

وعاد محرز بذاكرته إلى بدايته مع "الخضر"، وتجربته الأولى في مونديال 2014: "لقد كان كأس إفريقيا للأمم -2026 (سيدات) ستقام في الفترة من 17 مارس إلى 3 أبريل 2026. وقد توجت نيجيريا بالنسخة السابقة بعد فوزها على المغرب (3–2). فيما بلغت الجزائر، التي غابت عن النسختين السابقتين، إلى الدور ربع النهائي لأول مرة في تاريخها، قبل أن تتهزم أمام غانا (0–0، في ركلات الترجيح: 4–2). وبقيادة الناخب الوطني فريد بن سبتيتي، تأهل المنتخب الجزائري إلى الدور الثاني والأخير من تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2026، بعد فوزه على جنوب السودان في فيفري الماضي في مباراتي الذهاب والإياب: الذهاب 5–0، والإياب 3–0.

■ ق.ر

عندما تلقيت الاتصال الهاتفي من رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، محمد روراوة، وافقت مباشرة على اللعب مع الجزائر"، وأضاف: "لم أتردد وجئت وأنا أشعر بفخر كبير".

وتابع: "لقد دخلت المنتخب في هدوء وشاركت في كأس العالم وقدمنا مشوارًا استثنائيًا في 2014". قبل أن يقدم وعدًا للجماهير الجزائرية بخصوص الهدف خلال كأس العالم 2026، قائلًا: "هذا ما نود تحقيقه، وربما أحسن خلال المونديال المقبل".

ومن المرجح، أن يكون مونديال 2026 آخر محطة لنجم مانشستر سيتي الإنجليزي السابق مع المنتخب الوطني، وفقا لتصريحاته الأخيرة، عندما أكد أنه ليس رونالدو والمونديال المقبل سيكون الأخير في مسيرته الدولية.

أما بخصوص أحسن ذكرياته مع "محاربي الصحراء"، فأكد محرز: "التتويج بكأس أمم أفريقيا 2019 سيبقى راسخًا في ذاكرتي، الجزائر توجت بلقب 1990 بالجزائر، لكن التتويج خارج الديار وبنسخة من 24 منتخبًا كان إنجازًا كبيرًا"، وختم: "لم يكن من السهل تحقيق ذلك الإنجاز، لكننا نجحنا بفضل الجيل المميز من اللاعبين وبقيادة المدرب جمال بلماضي".

يذكر، أن محرز كان مهندس التأهل إلى مونديال 2026، حيث أسهم في الفوز على الصومال بثلاثية نظيفة الخميس الماضي، بتسجيله هدفا وصناعته هدف من محمد الأمين عمورة، وهو ما سمح لـ"محاربي الصحراء" بالتأهل إلى كأس العالم للمرة الخامسة في تاريخهم، والأولى منذ عام 2014 بعد صدمتي الإقصاء من نسختي 2018 و2022.

تصفيات كأس أمم إفريقيا للسيدات 2026

الجزائر - الكاميرون يوم 23 أكتوبر بوهران

يواجه المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم سيدات نظيره الكاميروني يوم الخميس 23 أكتوبر الجاري بملعب -ميلود هدفي- بوهران ابتداء من (19.00)، لحساب ذهاب الدور الثاني من تصفيات كأس أمم إفريقيا للسيدات 2026، بحسب ما كشفت عنه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف) على موقعها الرسمي. أما مباراة الإياب فستقام يوم 28 أكتوبر الحالي على الساعة (15.30) بملعب -إعادة التوحيد- بمدينة دوالا الكاميرونية. وتحسبا لهذين الموعدين يجري تربص الوطني للسيدات بالمركز الفني الوطني بسيدي موسى، من 20 إلى 29 من الشهر الجاري، وفق ذات المصدر.

جدير بالذكر، أن نهائيات كأس إفريقيا للأمم -2026 (سيدات) ستقام في الفترة من 17 مارس إلى 3 أبريل 2026. وقد توجت نيجيريا بالنسخة السابقة بعد فوزها على المغرب (3–2). فيما بلغت الجزائر، التي غابت عن النسختين السابقتين، إلى الدور ربع النهائي لأول مرة في تاريخها، قبل أن تتهزم أمام

المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة يفوز وديا على كوت ديفوار

فاز المنتخب الوطني الجزائري لأقل من 20 سنة لكرة القدم، وديا على نظيره الإيفواري بنتيجة 1–0، مساء الاثنين، بالمركز الرياضي ببينغرفيل في أبيدجان، ضمن تربصه التحضيري الجاري بكوت ديفوار تحسبا للمواعيد الرسمية المقبلة. وكان المنتخب الوطني قد تعادل (0–0) يوم الخميس الماضي أمام ذات المنافس في المباراة الودية التحضيرية الأولى. وتحسبا لهذه المواجهة المزدوجة، قام الناخب الوطني رزيق نادر باستدعاء 23 لاعبا، من بينهم أسماء جديدة.

للتذكير، فإن هذا التربص يندرج في إطار تحضيرات المنتخب الجزائري لأقل من 20 سنة، لتصفيات كأس إفريقيا للأمم الخاصة بالفئة.

■ ق.ر

منتخب الرأس الأخضر يتأهل إلى كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه

أكمل منتخب الرأس الأخضر، بقيادة المدرب البرتغالي بيدرو بريتو (55 عاماً) المعروف بلقب "بوبستا"، فصلاً تاريخياً في مسيرته الكروية بعدما حجز مقعده لأول مرة في نهائيات كأس العالم 2026، لينضمّ إلى كلٍّ من الأردن وأوزبكستان ضمن قائمة الوافدين الجدد على النسخة الـ23 من البطولة الأكبر عالمياً، التي ستُقام للمرة الأولى بمشاركة 48 منتخباً بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا خلال الفترة الممتدة من 11 جوان إلى 19 جويلية 2026.

ونجحَ منتخب "الأرخبيل الأطلسي الصغير"، الذي لا يتجاوز عدد سكانه 525 ألف نسمة موزّعين على عشر جزر، في أن يصبح ثاني أصغر دولة من حيث عدد السكان تصل إلى المونديال، بعد أيسلندا التي شاركت في نسخة روسيا 2018. ولم تتوقف أرقام الوافد الجديد عن هذا الحد، إذ يُتوقّع أن يكون الرأس الأخضر أيضاً أصغر دولة من حيث المساحة الجغرافية تُشارك في النهائيات (نحو 4000 كيلومتر مربّع فقط)، متقدّماً على ترينيداد وتوباغو التي سجّلت حضورها التاريخي في مونديال ألمانيا 2006.

وجاءَ هذا التأهل تتويجاً لمسار تصاعدي عاشه المنتخب الملقّب بـ«أسماك القرش الزرقاء" خلال العقد الأخير، إذ تحول من منتخب مغمور إلى منافس قوي على الساحة الأفريقية، بفضل استقراره الفني وظهوره المتكرر في نهائيات كأس الأمم الأفريقية. فمنذ مشاركته الأولى عام 2013، بلغ الرأس الأخضر ربع النهائي مرتين (2013 و2023)، إلى جانب الخروج من الدور الأول عام 2015، ومن ثمن النهائي عام 2021.

وقدّمَ منتخب القرش الأزرق مساراً استثنائياً خلال التصفيات الأفريقية المؤهّلة إلى كأس العالم، إذ لم يتعرّض سوى لهزيمة واحدة مقابل تعادلين وسبعة انتصارات كاملة، من بينها فوزٌ تاريخي على منتخب الكاميرون الذي كان يعد المرشّح الأبرز لانتزاع بطاقة التأهّل بسهولة، قبل أن يجد نفسه مضطراً الآن لانتظار نهاية التصفيات لمعرفة ما إذا كان سينال فرصة خوض الملحق ضمن أفضل أربعة منتخبات وصيفة. ويتكون منتخب الرأس الأخضر من لاعبين ينشطون خارج البلد، منهم أسماء بارزة مثل: حارس مرمى نادي الحزم السعودي برونو فاريلا، ولاعب ليل الفرنسي والنصر السعودي سابقاً وكوتشايلي سبور التركي حالياً الجناح راين منديش، إضافة إلى لاعب أومونيا القبرصي سيميدو.

وساهم تمويل برنامج " الفيفا فوروارد" في النهضة الكروية التي يعيشها الرأس الأخضر، بعد أن دعم أنشطة المنتخبات الوطنية ومكّن فرق المنطقة من الاستفادة من الملاعب الاصطناعية في سانتا كروز بجزيرة سانتياغو، كما شمل التمويل تجديد ملعب أديريتو سينا في جزيرة ساو فيسينتي، عبر تطوير غرف الملابس وتحديث المرافق لتصبح أكثر ملاءمة للجماهير، ما أتاح للمنتخب الوطني استضافة مبارياته التأهيلية لكأس العالم، وامتدّ الدعم إلى تحديث المقر الرئيسي ومركز التدريب التابع لاتحاد الرأس الأخضر لكرة القدم. ونظرا لأهمية الحدث بالنسبة للمواطنين، فقد قررت الحكومة أن يكون يوم لقاء الحسم يوم عطلة وطنية احتفاءً بالحدث، لمنح الفرصة للجماهير من أجل مؤازرة منتخبها، ما سمح للجماهير بالتجمع في الساحات والمدارس والمقاهي لمتابعة المباراة على الشاشات العملاقة، إضافة إلى ملء مدرّجات الملعب عن آخرها، والبالغة طاقته نحو 15 ألف متفرّج شاركوا اللاعبين الفرحة، ونقلت صحيفة ريكورد البرتغالية تصريحاتٍ مؤثرة من بعض المشجعين الذين عبّروا عن رغبتهم في مواجهة عملاقة الكرة العالمية تقديراً لقيمة الإنجاز. وقال أحد المشجعين بحماس: "نعيش حلماً جميلاً. الآن بعد أن بلغنا كأس العالم، يجب أن نستمر في الحلم، نريد مواجهة البرازيل أو ألمانيا أو البرتغال، الأفضل بين الكبار، لأننا نريد أن نكون بينهم".

وسمح النظام الجديد لكأس العالم، الذي يضمّ 48 منتخباً للمرة الأولى في التاريخ مع منح القارة الأفريقية تسعة مقاعد كاملة، بفتح الباب أمام منتخبات جديدة لصناعة أمجادها الخاصة ودخول سجل التاريخ الكروي من أوسع أبوابه. ومن المفارقات اللافتة في القارة السمراء، أن منتخبي الرأس الأخضر وغانا، اللذين فشلا في التأهّل إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية المقررة في المغرب نهاية هذا العام، نجحا في المقابل في حجز مقعديهما ضمن الحدث الكروي الأضخم في العالم.

ويمتلك الرأس الأخضر جالية ضخمة في الخارج تُقدر بنحو 1.5 مليون شخص، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف عدد سكان الجزر، موزّعة بين أوروبا والولايات المتحدة وكندا، حيث ستُقام معظم مباريات كأس العالم. ومع هذا الامتداد الواسع، ينتظر "القرش الأزرق" دعماً جماهيرياً هائلاً خلال الحدث العالمي القادم.

موسم تهديفي استثنائي في الملاعب الأوروبية

تشهد الدوريات الأوروبية الخمس الكبرى صراعا ناريا على صدارة الهدافين هذا الموسم بين ثلاثة من كبار نجوم كرة القدم العالمية، هم النرويجي إيرلينج هالاند، والإنجليزي هاري كين، والفرنسي كيليان مبابي، الذين يقدمون أداءً استثنائيًا منذ انطلاق موسم 2025–2026، في سباق مبكر نحو التتويج بجائزة الحذاء الذهبي الأوروبي.

على غير العادة، لم يحتج الثلاثي العالمي إلى فترة تأقلم أو استعادة إيقاع اللعب، إذ بدأوا الموسم بأقصى طاقاتهم التهديفية منذ الجولة الأولى في بطولاتهم المحلية، ليحوّلوا المنافسة على لقب أفضل هداف في أوروبا إلى صراع ثلاثي محتدم بين مانشستر سيتي وبايرن ميونخ وريال مدريد.

في إسبانيا، خطف كيليان مبابي الأضواء في موسمه الثاني مع ريال مدريد، بعدما تحوّل إلى القائد الحقيقي للفريق الملكي، متجاوزًا زميله فينيسيوس جونيور في الأدوار الهجومية.

النجم الفرنسي يبدو عازمًا على قيادة ريال مدريد نحو لقبه السادس عشر في دوري أبطال أوروبا، بعدما سجل 14 هدفًا في عشر مباريات فقط منذ بداية الموسم.

أما في ألمانيا، فيواصل هاري كين عروضه المذهلة بقميص بايرن ميونيخ، حيث يسجل بمعدل هدف في كل مباراة تقريبًا، ليجمع بين الحسم داخل منطقة الجزاء وصناعة اللعب لزملائه مثل مايكل أوليس.

وقد أكد كين في تصريحات صحفية حديثة أنه يحلم بالفوز بجائزة الكرة الذهبية، وهو ما تدعمه أرقامه المذهلة التي بلغت 18 هدفًا في عشر مباريات.

في إنجلترا، لا يقل إيرلينج هالاند بريقًا عن منافسيه، إذ أكد النجم النرويجي أنه يعيش أفضل حالاته البدنية منذ بداية مسيرته.

وعلى الرغم من تراجع أداء مانشستر سيتي نسبيًا هذا الموسم، فإن الشراكة الجديدة التي كوّنها مع جيريمي دوكو جعلته يحرز 12 هدفًا في تسع مشاركات فقط، ليبقى في قلب المنافسة على صدارة هدافي أوروبا.

عودة رافينيا مفتاح برشلونة لاستعادة بريقه الهجومي

يحتاج فريق برشلونة الإسباني إلى استعادة أفضل نسخة من الجناح البرازيلي رافينيا، سواء من الناحية الهجومية أو من مساهماته للاعبين على أرض الملعب. الموسم الماضي كان الدولي البرازيلي أحد أعمدة الفريق، إذ سجل 34 هدفًا وصنع 23 تمريرة حاسمة، ليكون ثاني أفضل هداف بعد روبرت ليفاندوفسكي، وأفضل صانع أهداف متفوقًا على لامين يامال.

كما تصدر رافينيا قائمة اللاعبين الأكثر مشاركة بالدقائق (4,661 دقيقة) والثاني من حيث عدد المباريات الرسمية (57 مباراة، منها 53 كأساسي). عودة رافينيا، المتوقع أن تحدث يوم السبت أمام جيرونا، تأتي في توقيت حاسم للفريق بعد الهزائم الأخيرة أمام باريس سان جيرمان (1-2) وإشبيلية (4-1).

وذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية، أن فالفريق بحاجة إلى طاقة وشغف اللاعب البرازيلي وقيادته لاستعادة الانسجام والضغط العالي في الهجوم، وهو ما افتقده برشلونة مؤخرًا، خصوصًا في مواجهة فرق تضغط على بيدري وفرينكي دي يونج.

وأضافت أن رافينيا ليس مجرد جناح، بل لاعب قادر على فرض شخصيته وقيادة زملائه داخل وخارج الملعب، تمامًا كما كان يفعل إينيجو مارتينيز.

تجديد عقده حتى 2028 يعكس ثقة النادي الكاملة في قدراته، ويعطيه الفرصة للوصول إلى كأس العالم المقبل بخبرة أكبر، معتمدًا على تطور مستواه مع برشلونة.

في غرفة الملابس، سيكون تأثير رافينيا حاسمًا في تهدئة أي غرور محتمل، وإعادة الفريق إلى الروح الجماعية، بينما تعد تعددية مهاراته وقابليته للعب في أكثر من مركز إضافة قيمة للمدرب هانز فليك. استعادة أفضل نسخة من رافينيا تمثل أمل برشلونة في استعادة توازنه واستمرار المنافسة على الألقاب هذا الموسم، خاصة مع قرب مباريات حاسمة مثل الكلاسيكو أمام ريال مدريد.

باريس سان جيرمان يرغب في التعاقد مع لامين يامال

لا تزال إدارة نادي باريس سان جيرمان الفرنسي تبحث إمكانية التعاقد مع الاسباني لامين يامال لاعب برشلونة الاسباني رغم علمهم بأن الوضع صعب. وأكدت شبكة "جي أف أف أن" الفرنسية أن إعجاب مسئولي باريس سان جيرمان بقدرات يامال أمر معروف، ولن تيأس الإدارة الباريسية من محاولة التعاقد مع هذه الموهبة الواعدة. وأضافت الصحيفة أن باريس سان جيرمان كان يراقب يامال حتى قبل توهجه مع الفريق الأول في برشلونة، ولكنه فشل فى ضمه مثل العديد من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، بما في ذلك مانشستر سيتي وليفربول وآرسنال. وأوضحت الشبكة الفرنسية أن لامين يامال بعيد المنال، نظرًا لعقده الطويل مع برشلونة، والذي يمتد حتى عام 2031، ولكن هذا لا يمنع ملاك النادي من الطموح بشأن إتمام صفقة التعاقد مع جوهرة برشلونة الشابة. وأضاف التقرير أن ملاك النادي الباريسي في قطر موقفهم حاسم بشأن يامال، ولا يقولون إلا كلمة واحدة وهى "نريده"، وبالفعل اتخذوا قرارا بضمه في يوما ما، مهما كلف الأمر، ولكن هذه الرغبة ستدفع النادي الباريسي لدفع رقم قياسي لانتزاع لامين يامال من ناديه الأصلي". يذكر أن باريس سان جيرمان تعاقد مع عدد من لاعبي برشلونة في مقدمتهم نيمار والهولندي تشافي سيمونز وأرناو تيناس حارس مرمى المنتخب الإسباني الفائز بذهبية أولمبياد باريس 2024، ولاعب الوسط البرازيلي رافينيا والظهير الأيسر البرازيلي ماكسويل أندرادي.

في المقابل، فشل برشلونة في التعاقد مع أكثر من لاعب بصفوف باريس سان جيرمان في مقدمتهم ثنائي خط الوسط ماركو فيراتي وأدريان رابيو، وأحبط كل محاولات نيمار في العودة مجددا إلى جدران برشلونة في صيف عام 2019.

برشلونة ينفى تلقي عرض من الهلال السعودي لضم لامين يامال

كشفت تقارير صحفية أن نادي برشلونة الإسباني نفى وجود عرض بقيمة 400 مليون يورو من نادي الهلال السعودي للتعاقد مع لامين يامال خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. وقالت صحيفة "ماركا" الإسبانية، إن إدارة برشلونة الإسباني نفت ما نشر عبر موقع "فيچاخيس "، وأكد النادي الكتالونى أن لامين ليس للبيع مطلقاً. وأشارت الصحيفة إلى أن برشلونة يسعى لتجهيز نجمه الشاب لامين يامال، فى أسرع وقت ممكن، من أجل اللحاق بمواجهة الكلاسيكو المرتقبة أمام ريال مدريد، والمقرر إقامتها 26 أكتوبر الجاري على ملعب سانتياجو برنابيو. ويخضع لامين يامال حاليًا لبرنامج تعافٍ مكثف بهدف تسريع عودته إلى الملاعب، وتشير التقديرات إلى إمكانية مشاركته جزئيًا في مباراة جيرونا المقبلة، تمهيدًا لاستعادة جاهزيته الكاملة. ورجّحت الصحيفة أن يعود اللاعب للتدريبات الجماعية 18 أكتوبر، وهو ما قد يسمح له باللحاق بمباراة أولمبياكوس في دوري أبطال أوروبا، قبل المشاركة فى الكلاسيكو أمام ريال مدريد. ومن المنتظر أن يستضيف ملعب سانتياجو برنابيو أول كلاسيكو هذا الموسم، الأحد 26 أكتوبر في السادسة والربع مساءً بتوقيت القاهرة، وسط ترقّب جماهيري. ويتصدر ريال مدريد جدول ترتيب الدوري الإسباني برصيد 21 نقطة بعد مرور 8 جولات، متفوقًا على برشلونة الوصيف بفارق نقطتين فقط.

ليونيل ميسي يختار 10 مواهب واعدة في كرة القدم

وقع اختيار الأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي على 10 لاعبين يعتبرهم مستقبل كرة القدم ويمكنهم السيطرة على اللعبة خلال السنوات المقبلة، بعد أن استحوذ على المشهد تماماً لأكثر من 20 عاماً كاملاً مع البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وفي إطار حملة دعائية لشركة "أديداس" الألمانية للأزياء الرياضية، طلب من قائد إنتر ميامي الأمريكي المصنف لدى الكثيرين كأفضل لاعب في تاريخ كرة القدم، أن يختار 10 لاعبين شبان يستحقون المتابعة مستقبلاً. وليست هذه المرة الأولى التي يقوم فيها ميسي بهذه الخطوة، وسبق له أن اختار أفضل 10 لاعبين شبان العام الماضي أيضاً بالتزامن مع إطلاق حذاء من أديداس، وضمت اختياراته لامين يامال نجم برشلونة الإسباني الواعد.

وقع اختيار ليونيل ميسي هذا العام على 3 نجوم من الدوري الإنجليزي الممتاز الذين يعتبرون من المواهب الواعدة وعلى رأسهم الهولندي ريو نجوموها لاعب ليفربول الذي وقّع مؤخراً على أول عقد احترافي له مع بطل إنجلترا. كما شملت القائمة أيضاً أندري سانتوس لاعب وسط تشيلسي، إضافة إلى الإكوادوري الشاب كندري بايز الذي يلعب حالياً معاراً بين صفوف فريق ستراسبورغ الفرنسي، بخلاف برايان غرودا لاعب خط وسط برايتون الإنجليزي.

ضمّت اختيارات ميسي أيضاً مواطنه الشاب نيكو باز، الذي يتألق حالياً بين صفوف فريق كومو الإيطالي، بالإضافة إلى رودريغو مورا لاعب بورتو البرتغالي، وميكا غودتس (أياكس أمستردام الهولندي) وكادير ميتي (ستاد رين الفرنسي).

ومن مواهب كرة القدم النسائية الواعدة، وقعت اختيارات ميسي على كل من ليلي يوهانس من نادي أولمبيك ليون الفرنسي وكذا كلارا سيراجوردي لاعبة برشلونة الإسباني ليكمل قائمته التي تضم 10 أسماء.

ولم يحسم ميسي، البالغ من العمر 38 عاماً، مشاركته في نهائيات كأس العالم المقبلة المقررة إقامتها صيفاً في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، ليترك الباب أمام إمكانية اعتزاله اللعب دوليا قبل الحدث المونديالي المرتقب.

وقال ليونيل ميسي خلال وقت سابق: "نحن نقترب منها وأنا متحمس ومتحفز للمشاركة فيها، لكن كما أقول دائماً أعيش يوماً بيوم وأسير وراء إحساسي. أحاول أن أشعر أنني بخير، والأهم أن أكون صادقاً مع نفسي".

وأتم: "لم أتخذ قراري بشأن كأس العالم بعد. سأنهي هذا الموسم، ثم أبدأ فترة الإعداد وستبقى 6 أشهر، لذا فلنر كيف سأشعر وقتها، ولكن آمل أن تكون فترة الإعداد لموسم 2026 جيدة، وأن أنهي الموسم بشكل مميز، وبعدها سأتخذ قراري".

مانشستر يونايتد يتحرك لخطف بديل توني كروس من ريال مدريد

تشتعل أجواء سوق الانتقالات الأوروبية مبكرًا هذا الموسم، بعدما دخل نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي في سباق مثير لضم لاعب شاب يحظى باهتمام ريال مدريد الإسباني، الذي يراه البديل الأنسب للألماني توني كروس في خط الوسط.

ووفق تقارير بريطانية، تستعد إدارة "الشياطين الحمر" لتقديم عرض رسمي بقيمة 60 مليون يورو لإتمام الصفقة، قبل أن يتحرك النادي الملكي الإسباني الذي يراقب الموقف عن قرب.

اللاعب المعني هو آدم وارتون، نجم خط وسط كريستال بالاس، الذي لفت الأنظار منذ انتقاله من بلاكبيرن روفرز في يناير 2024 مقابل نحو 18.5 مليون جنيه إسترليني (قابلة للزيادة إلى 22 مليونًا بالحوافز).

وارتون، البالغ من العمر 21 عامًا، فرض نفسه كأحد أبرز المواهب الصاعدة في الدوري الإنجليزي الممتاز، بفضل رؤيته المميزة للملعب وقدرته على التحكم بإيقاع اللعب.

وأصبح اللاعب القلب النابض لخط وسط فريقه، مسهمًا في سلسلة نتائج إيجابية أبرزها في كأس الاتحاد الإنجليزي والدرع الخيرية، ما جعله هدفًا لعدد من كبار القارة الأوروبية.

تسعى إدارة مانشستر يونايتد، بقيادة المدرب البرتغالي روبن أموريم، إلى بناء مشروع رياضي جديد يعيد الفريق إلى قمة الكرة الأوروبية. ويُعد آدم وارتون أحد الأهداف الرئيسة في هذا المشروع.

ويرى النادي أن اللاعب يمثل خيارًا إستراتيجيًا للمستقبل، خاصة في ظل احتمالية رحيل بعض لاعبي الوسط مثل كاسيميرو وكوبي ماينو خلال الفترات القادمة.

ولذلك، يجهز النادي عرضًا رسميًا بقيمة 60 مليون يورو لإقناع إدارة كريستال بالاس بالتخلي عن اللاعب، في خطوة تؤكد جدية مانشستر يونايتد ورغبته في حسم الصفقة سريعًا قبل دخول المنافسين.

من جانبه، يواصل ريال مدريد متابعة اللاعب عن قرب، إذ يرى فيه الخليفة المحتمل للنجم الألماني المعتزل توني كروس.

لكن العقبة الرئيسة أمام النادي الإسباني تتمثل في الشرط الجزائي الذي وضعه كريستال بالاس، إذ يتجاوز 80 مليون يورو، ما يجعل الصفقة صعبة من الناحية المالية في الوقت الراهن.

ورغم ذلك، لم يغلق ريال مدريد الباب تمامًا، بل يواصل مراقبة تطور اللاعب مع إمكانية التحرك مستقبلاً في حال عدم انتقاله إلى مانشستر يونايتد هذا الصيف.

اللاعبون غير الدوليون يستفيدون من فترة التوقف الدولي للفيفا

شهدت كرة القدم العالمية خلال الأيام الماضية توقفًا جديدًا في منافسات الدوريات الكبرى بسبب فترة التوقف الدولي التي حددها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ما منح اللاعبين غير الدوليين فرصة نادرة للراحة وإعادة التأهيل قبل استئناف الموسم الشاق.

فبينما انشغلت المنتخبات الوطنية بخوض تصفيات كأس العالم أو مباريات ودية، استغل عدد من الأندية الأوروبية الكبرى، مثل ريال مدريد ومانشستر سيتي وإنتر ميلان، فترة التوقف لإعادة شحن طاقات لاعبيها وتجهيزهم بدنيًا وذهنيًا لما تبقى من الموسم.

وتوقفت المنافسات في الدوريات الخمس الكبرى بأوروبا إنجلترا، إسبانيا، ألمانيا، إيطاليا، فرنسا منذ الخامس من الشهر الجاري، على أن يتم استئنافها فى السابع عشر أو الثامن عشر منه.

ويرى الخبراء، بحسب تقرير صحفية "ماركا" الإسبانية، أن هذه الفترة تمثل فرصة مهمة للأندية لمعالجة الإرهاق المتراكم والوقاية من الإصابات، خاصة للاعبين الذين لم تتم دعوتهم إلى منتخباتهم.

وقال المدافع فيتور ريس، نجم جيرونا الإسباني، "نستغل فترة التوقف الدولي للراحة، لكننا نحافظ على روتين خفيف من التدريب والنوم والتغذية، هي فترة مهمة لاستعادة الطاقة والاستعداد لبقية الموسم".

ويمنح الجهاز الفني في معظم الأندية لاعبيه ما بين يومين إلى خمسة أيام من الراحة، تبعًا لجدول المباريات وكثافة المنافسات.

ورغم انتقادات بعض الجماهير التي ترى أن اللاعبين لا يستحقون فترات راحة إضافية، يؤكد المتخصصون في الطب الرياضي أن التوقف الدولي يتيح للأندية ضبط الأحمال البدنية وتحسين اللياقة الذهنية للاعبين.

وقال أندريه كونيا، المدير التنفيذي لإحدى الشركات المتخصصة في الأداء الرياضي "اللاعبون الدوليون يعيشون فترة مرهقة بسبب السفر الطويل وتغير الأنظمة التدريبية والضغط النفسي لتمثيل المنتخبات. أما غير الدوليين، فالتوقف يمثل فرصة ذهبية لاستعادة التوازن الجسدي والذهني".

وأضاف "الراحة ليست مجرد توقف عن اللعب، بل جزء أساسي من الإعداد. اللاعب يحتاج إلى نوم جيد، تغذية متوازنة، واستشفاء بدني ونفسي ليعود أقوى". من جانبه، أكد ناتانايل سوزا، أخصائي العلاج الطبيعي في الجمعية الوطنية للعلاج الرياضي بالبرازيل، أن فترة التوقف تُعد فرصة مثالية لتقليل مخاطر الإصابات "يجب على كل نادٍ إدارة الحمل التدريبي لكل لاعب بشكل فردي، فبعض اللاعبين يحتاجون إلى راحة تامة، بينما يحتاج آخرون إلى زيادة الجرعة التدريبية لتحسين جاهزيتهم".

أما الدكتور رودريجو زوجايب، منسق الشؤون الطبية بنادي سانتوس البرازيلي، فاعتبر بحسب التقرير أن هذه الفترة :تشكل مرحلة مميزة لإعادة برمجة الخطط التدريبية وتنظيم الاستشفاء بشكل متكامل، بما يضمن استعادة التوازن البدني قبل استئناف المنافسات".

وبينما تتابع الجماهير مباريات المنتخبات بشغف، تواصل الأندية الأوروبية استغلال فترة التوقف في صمت، لتجهيز لاعبيها غير الدوليين من أجل النصف الثاني من الموسم، حيث تُحسم الألقاب وتُكتب قصص المجد الكروي.

أنشيلوتي يحسم موقفه من نيمار قبل مواجهة البرازيل ضد اليابان

أكد كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لمنتخب البرازيل، أن النجم نيمار جونيور ما زال جزءًا من خططه مع "السيليساو"، لكنه شدّد على أن مشاركته الدولية مشروطة ببلوغه قمة لياقته البدنية بعد سلسلة من الإصابات التي أبعدته عن الملاعب لفترات طويلة.

وقال أنشيلوتي، في المؤتمر الصحفي الذي عُقد بالعاصمة اليابانية طوكيو قبل مواجهة اليابان الودية، إن نيمار "قادر على تقديم أفضل ما لديه مع المنتخب عندما يكون في حالة بدنية جيدة، فهو يمتلك الموهبة التي تتيح له اللعب في أي فريق في العالم".

وأضاف: "نيمار لاعب استثنائي، وعندما يكون جاهزًا بدنيًا فهو يصنع الفارق دائمًا، سواء مع البرازيل أو أي نادٍ آخر".

ويواصل نيمار التعافي من إصابة من الدرجة الثانية في العضلة المستقيمة الفخذية اليمنى، تعرّض لها أثناء تدريباته مع نادي سانتوس، حيث يتوقع أن تبعده ما بين ستة إلى ثمانية أسابيع.

ولم يعلن النادي البرازيلي رسميًا عن مدة غيابه، لكن تقارير محلية أشارت إلى أنه قد لا يعود قبل نهاية شهر نوفمبر، في المراحل الأخيرة من الدوري البرازيلي، الذي يسعى فيه سانتوس لتفادي الهبوط.

وبناءً على وضعه البدني الحالي، لن يتمكن نيمار من المشاركة في وديتي البرازيل المقبلتين خلال نوفمبر 2025، واللتين ستقامان في لندن وباريس أمام منتخبين أفريقيين سيتم تحديدهما لاحقًا، ضمن استعدادات "السيليساو" للاستحقاقات المقبلة.

ومنذ عودته إلى صفوف سانتوس في فبراير الماضي، غاب نيمار عن الملاعب لفترات طويلة بسبب مشاكل عضلية متكررة، حيث لم يشارك سوى في تسع مباريات من أصل عشر خاضها الفريق منذ استئناف المنافسات عقب كأس العالم للأندية.

ويُعد هذا الغياب الثالث له منذ مارس الماضي، في سلسلة من الانتكاسات التي أعاقت استعادة مستواه المعروف.

مدافع يوفنتوس بريمر يخضع لجراحة في الركبة

خضع البرازيلي بريمر مدافع يوفنتوس الإيطالي، إلى جراحة في الركبة وفقا لما أعلنه نادي يوفنتوس الذي أصدر بيانا كشف فيه تفاصيل إصابة بريمر قال فيه : خضع جليسون بريمر لفحص طبي اليوم، وتم تشخيص إصابته بتمزق في الغضروف الهلالي للركبة اليسرى، وأضاف البيان : "سيخضع اللاعب خلال الساعات القليلة القادمة لجراحة استئصال غضروف في الركبة".

من ناحية أخرى تلقي زين الدين زيدان أسطورة منتخب فرنسا عرضا لتدريب يوفنتوس الإيطالي إلا أن الأخير رفض العرض في ظل رغبته الواضحة في قيادة المنتخب الفرنسي مستقبلاً.

وقال زيدان أن تجربته في الملاعب الإيطالية مع يوفنتوس كانت رائعة، الا أنه لا يرى ذلك خيارًا مطروحًا في الوقت الحالي، مؤكدًا في الوقت ذاته تقديره الكبير للنادي الذي كان محطة مهمة في مسيرته كلاعب.

أزمة مالية خطيرة تهدد استقرار أندية الدوري الإنجليزي

كشفت تقارير صحفية عن وجود أزمة مالية خطيرة تهدد استقرار أندية الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الفترة الأخيرة، بحسب ما أظهره تقرير صادر عن منظمة "فير جيم" العالمية.

وذكرت صحيفة "سبورت" الإسبانية، أن نحو نصف أندية البريميرليج والدرجات الأدنى في إنجلترا لا تملك احتياطيات نقدية تكفي سوى لشهر واحد فقط.

ووفقًا للتقرير، فإن 43 ناديًا من أصل 92 تعاني هشاشة مالية، رغم إنفاقها القياسي خلال الصيف الماضي الذي تجاوز 3.5 مليار يورو، تصدره ليفربول بإنفاق بلغ 482.9 مليون يورو.

وأشار التقرير إلى أن ثلاثة أندية فقط من الدرجات الأربع الأولى تفي بمعايير الحوكمة المالية والاستدامة التي يطالب بها المنظمون، وهي: برايتون من البريميرليج، وويمبلدون وكامبريدج يونايتد من الدرجات الأدنى.

الخبير المالي مارك سيريا، أوضح أن الأزمة ناتجة عن تدخل الدول وصناديق الاستثمار التي تضخ أموالا هائلة في الأندية، ما أدى إلى تضخم الأسعار والرواتب وتراكم الديون.

وأضاف أن "بعض الأندية تنفق ما يصل إلى 80٪ من ميزانيتها على الأجور، وهو مستوى غير مستدام ماليًا".

أما مارك مينشين فأشار إلى أن العديد من الأندية "تعمل بخسائر مستمرة، وتضطر سنويًا إلى بيع لاعبيها لتغطية العجز"، محذرًا من أن الوضع الحالي "يمثل خرقًا واضحًا لقواعد الاستدامة المالية التي تحدد الخسائر بـ105 ملايين جنيه خلال ثلاث سنوات".

ويرى الخبراء أن الدوري الإنجليزي يعيش حالة من الوفرة الوهمية، إذ يواصل جذب الاستثمارات والنجوم، لكنه يعتمد على نماذج اقتصادية غير قابلة للاستمرار. وفي المقابل، أشار التقرير إلى أن الدوري الإسباني أكثر انضباطًا ماليًا بفضل قيوده الصارمة ومازالت الليجا صامدة لأن برشلونة وريال مدريد يجذبان الأنظار ويمنحانها الزخم الأوروبي، بينما البريميرليج تمشي على حافة الانفجار المالي، ما يجعل المشهد الأوروبي منقسمًا بين الصرامة المفرطة في إسبانيا والمرونة الخطرة في إنجلترا.

يذكر أن أرسنال يتربع على صدارة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي بالموسم الحالي 2025–2026 برصيد 16 نقطة، يليه ليفربول وصيفا برصيد 15 نقطة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجزائر

الدائرة الإدارية لبوزريعة

بلدية بن عكنون

الرقم 489/م ص/ 2025

رقم التعريف الجبائي : 4100020000160850102 1

إعلان عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 04 / 2025

يعلن السيد رئيس المجلس الشعبي لبلدية بن عكنون عن إطلاق طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا قصد :

- دراسة ومتابعة لإنجاز سوق مغطى – بلدية بن عكنون .

يقبل للترشح المهندسين المعماريين المسجلين في الجدول الوطني لنقابة المهندسين المعماريين و يملكون الاعتماد ساري المفعول ومكاتب الدراسات الذين يملكون السجل التجاري يمكنهم سحب دفاتر الشروط مقابل دفع مبلغ مالي قدره 10.000.00 دج على مستوى قباضة البلدية، ويستوفون الشروط التقنية والمهنية والمالية التالية:

1- القدرات التقنية

الوسائل البشرية: يملك فريق دائم واحد على الأقل يتكون من:

- رئيس مشروع: 01 مهندس معماري مع خبرة لا تقل عن 10 سنوات.
-01 مهندس مدني مع خبرة لا تقل عن 05 سنوات.
-عدد العمال المتحصل على شهادة في البناء أو الأشغال العمومية.

مبررة بشهادات إثبات المستوى والشهادات الإسمية للضمان الاجتماعي وشهادات العمل سارية المفعول.

مراجع مهنية: أنجز على الأقل استشارة فنية (دراسة ومتابعة) لمشروع من فئة B او اكثر في التصنيف بشهادة حسن التنفيذ مسلمة من مؤسسة عمومية .

2- القدرات المالية:

يكون مكتب الدراسات قد حقق على الأقل متوسط رقم الاعمال المتراكم خلال السنوات الثلاث الأخيرة من (2022-2023-2024) أكبر من أو يساوي 8.000.000،00دج.

يجب أن ترفق العروض بوثائق واضحة وسارية المفعول التالية:

1-ملف الترشح:

1- التصريح بالترشح حسب النموذج المرفق , مملوء, مؤرخ, ممضي, ومختوم.

2- التصريح بالنزاهة حسب النموذج المرفق, مملوء, مؤرخ, ممضي, ومختوم.

3 – القانون الأساسي للشركات.

4 – الوثائق التي تتعلق بالتفويضات التي تسمح للأشخاص بإلزام مكتب الدراسات .

5 – الحصائل المالية للسنوات (2022-2023-2024) مؤشرة من طرف مصالح الضرائب.

6 – المراجع المصرفية.

7 – قائمة للوسائل البشرية مبررة بشهادات إثبات المستوى والشهادات الإسمية للضمان الاجتماعي CNAS و CASNOS وشهادات العمل.

8- المراجع المهنية : شهادات حسن التنفيذ للمشاريع في فئة B أو أكثر من طرف أصحاب المشاريع المؤسسات العمومية.

9- نسخة من الاعتماد ساري المفعول.

10- نسخة من الاعتماد الصادر عن جدول المهندسين المعماريين ساري المفعول.

- 11-Matériel de bureau, matériel de métrée: Facture d'achat chez un spécialiste en la matière ou PV d'un commissaire-priseur ou expert auprès de la justice (exigés)

-الملف التقني :

- التصريح بالاكتتاب مملوءة ممضية ومؤرخة حسب النموذج في دفتر الشروط.
- دفتر الشروط يحتوي في آخر صفحته على ختم و إمضاء المتعهد و يحتوي على العبارة "قرئ وقبل " مؤشرة على كل الصفحات.
- مذكرة تقنية تبريرية حسب الملحق 3 من دفتر الشروط .
- عمل معماري يهدف الى توضيح فهم المشروع وجودة المقترح (مطلوب) .

-الملف المالي :

- رسالة التعهد حسب النموذج في دفتر الشروط , مملوء, مؤرخ , ممضي , ومختوم .
- عرض اتعاب كل مهمة وفقا للملحق رقم 01 . .

• يجب إن ترفق العروض طبقا للمادة 17 من دفتر الشروط بملف الترشح ، العرض التقني و العرض المالي .

• يجب أن يحتوي العرض على ثلاثة أظرفة منفصلة. (ملف الترشح, العرض التقني, العرض المالي) وتوضع داخل الظرف الخارجي ويجب أن يكون مبهما ومقفل ويحمل العبارة التالية :

(لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرف وتقييم العروض)

طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 04 /2025

– دراسة ومتابعة لإنجاز سوق مغطى – بلدية بن عكنون

• حددت مدة تحضير العروض بـ خمسة عشرة (15) ايام ابتداء من أول صدور هذا الإعلان في اليوميات الوطنية أو النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

• حددت مدة صلاحيات العروض بمدة تحضير العروض زائد ثلاثة أشهر ابتداء من آخر يوم من مدة تحضير العروض.

• تودع العروض بمكتب الصفقات للبلدية" الكائن بـ : الطريق الوطني رقم 36 بن عكنون، في التاريخ الذي يوافق آخر يوم من مدة تحضير العروض من الساعة الثامنة والنصف صباحا (08 سا00 د)، إلى غاية الساعة الثانية عشر(12 سا00). وإذا صادف هذا اليوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.

- يتم فتح الأظرف (ملف الترشح, العرض التقني, العرض المالي) في جلسة علنية في آخر يوم الموافق لآخر أجل من مدة تحضير العروض على الساعة الثانية عشرة (12سا00 د) بمقر البلدية في (قاعة الاجتماعات)، والمتعهدون مدعوون لحضور الجلسة.

رئيس المجلس الشعبي البلدي
لبلدية بن عكنون

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السكن والعمران والمدينة

الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"

المديرية الجهوية الجزائر غرب

برنامج السكنبيع بالإيجار

مشروعالدراسة الجيوتقنية لأرضية الموقع لمشروع1600-1100-500-750-600 مسكن بيع بالإيجار بكل المراحل مع محلات ذات طابع تجاري ومهني وسكنات البوابين مع أشغال الطرقات الواقعة بالمدينة الجديدة بوينان موقع بلدية بوينان ، ولاية البليدة. « شطر000 185 منطقة 01 »

إعـــــذار رقـــم 02 قبل الفسخ

Géotechnique« LCTP» dont le siège social est au 01 rue KADDOUR BRAHIM HUSSIN DAY W-ALGER صاحب الصفقة

مشروعالدراسة الجيوتقنية لأرضية الموقع لمشروع 1600-1100-500-750-600 مسكن بيع بالإيجار بكل المراحل مع محلات ذات طابع تجاري ومهني وسكنات البوابين مع أشغال الطرقات الواقعة بالمدينة الجديدة بوينان موقع بلدية بوينان ، ولاية البليدة-نظرا للصفقة رقم 97/ م ج ج غ /2025 بتاريخ 2025/07/14.و رقم95/ م ج ج غ /2025 بتاريخ 2025/07/14 و رقم94/ م ج ج غ /2025 بتاريخ 2025/07/14 و رقم91/ م ج ج غ /2025 بتاريخ 2025/07/14 و رقم92/ م ج ج غ /2025 بتاريخ 2025/07/14.

- نظرا للأعذار الأول الصادر في الجرائد الوطنية البهجة نيوز و e-Bourse بتاريخ 2025/09/22
- نظرا للأمر بالخدمة رقم 01 بتاريخ 2025/07/14 المتعلق ببداية الخدمات
- نظرا الإرسالية الصادرة عن مدير الجهوي الجزائر الغرب المشاريع بتاريخ 2025/08/27 والمتعلق بي تعهدات بتسليم التقارير جيوتقنية للمشاريع مذكورة دون وفاء بتعهد وعدم متابعة .
- نظرا الإرسالية التحذير الصادرة عن مدير الجهوي الجزائر الغرب المشاريع بتاريخ 2025/09/14.

مخبر الجيوتقنية «LCTP»

الكائن مقرها الاجتماعي 01 شارع كدور براهيم ولاية الجزائر (يتم اعذره)

-منأجلموافاتنا بالتقارير الجيوتقنيةالنهائية المصادق عليه اللازمة من اجل إتمام المشروع
- تعزيز الورشة بي الإمكانيات المادية والبشرية من المهندسين لمراقبة ومتابعة الاشغال.

وفي حالة عدم امتثالكم للتعليمات المذكورة آنفا في أجال لا تتعدى الاربع(05) أيام انطلاقا من اول ظهور لهذا الاعذار في الجرائد الرسمية و/ أو BOMOP، فإن الوكالة تكون مضطرة لاتخاذ جميع الإجراءات القسرية وذلك طبقا للنظام المعمول به.

الشركة الوطنية للحديد والصلب

Société Nationale du Fer et de l'Acier

Société par actions au capital Social de 3 500 000 000 DA

APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT

Référence : 13/2025

La société Nationale du Fer et de l'Acier, EPE Feraal Spa, filial du Groupe SONAREM lance :

Cet appel d'Offres National Ouvert (AONO) porte sur l'élaboration d'un plan de développement structuré visant à assurer l'exploitation et la valorisation du minerai de fer du gisement de Gara Djebilet.

L'objectif de cet appel d'offre est de définir une stratégie intégrée de développement industriel et minier, incluant les volets techniques, économiques, environnementaux et infrastructurels, en vue d'une exploitation durable et optimale du gisement de Gara Djebilet w-Tindouf.

L'appel d'offres est destiné aux bureaux/sociétés ayant des compétences dans le domaine de :

- Expertise confirmée dans le secteur minier.
- Expertise avérée dans l'aval de la chaine (la sidérurgie).
- Connaissance du contexte local et des enjeux stratégiques de la mine.
- Expérience dans la rédaction de plans de développement pour des projets d'envergure.
- Capacité à intégrer des dimensions pluridisciplinaires.
- Fournir une caution de soumission conforme, jointe à l'offre technique.

Conditions :

- ✓ Pour le retrait du cahier des charges, il est obligatoire de procéder à un virement bancaire d'une somme de 30 000 DA dans le compte indiqué ci-dessous, et d'envoyer le reçu d'ordre de virement par mail à l'adresse : appels.offres@feraal.dz
- ✓ Le cahier des charges peut être retiré par email à envoyer à l'adresse : appels.offres@feraal.dz. Les offres doivent parvenir au plus tard trente (30) jours, à partir de la première parution du présent avis d'appel d'offres dans les quotidiens nationaux conformément au cahier des charges à l'adresse : EPE FERAAL Spa, 07 Rue AMMANI Belkacem, Hydre – Alger.

Toute offre reçue aprés ce délai sera rejetée.

Contact :

Société Nationale du Fer et de l'Acier
Téléphone : 06 60 46 77 37
Email : appels.offres@feraal.dz

Banque : BNA/Agence : 603/Numéro CPT : 001 00603 0300000832/90

FERAAL Spa, 7 Rue Ammani Belkacem, Hydra, Alger - RC n° 16/00 0995212 B 14 Alger

Tél 023 53 42 84 fax 023 53 41 97 MAIL : contact@feraal.dz, web: www.feraal.dz

ضمن فعاليات الدورة الرابعة عشرة للمهرجان الدولي للمسرح

"غدوة، يا من عاش" - عرض مسرحي يُضيء ذاكرة الوجع والأمل على ركح بجاية

في أجواء فنية مفعمة بالإبداع والتأمل، احتضنت لبجاية عرضا مميزا للمسرحية "غدوة، يا من عاش"، من إخراج إبراهيم بركاني، ومن إنتاج المسرح الوطني الجزائري، وذلك ضمن فعاليات الدورة الرابعة عشرة من المهرجان الدولي للمسرح المقام ببجاية.

ع. تقموت

المسرحية التي جذبت جمهورا غفيرا من عشاق الفن الرابع، حملت في طياتها رؤية درامية عميقة تجمع بين الحنين إلى الماضي والأسئلة الحارقة عن المستقبل، مقدّمة معالجة إنسانية لقضايا الذاكرة والهوية والوجود.

بلغة مسرحية شاعرية، وأداء تمثيلي متقن، قدّم المخرج إبراهيم بركاني عملا يُلامس الوجدان، مستعينا بعناصر سينوغرافية متكاملة من إضاءة وصوت وديكور لتشكيل لوحة بصرية آسرة، وجاءت الكتابة المسرحية مشبعة بالتوترات النفسية، والحوارات الوجودية التي جعلت المتفرّج شريكا في التجربة لا مجرّد متلقٍّ.

وقد تميّز العرض أيضا بتوظيف الرمز والإيحاء، حيث يتقاطع الفردي بالجماعي، والذاكرة الشخصية بتاريخ الوطن، في رحلة بين الأمس والغد، بين الأمل والخسارة، لتطرح المسرحية سؤالها المحوري: "هل يمكن للإنسان أن يصالح ذاكرته من أجل غدٍ أفضل؟"

ونال العمل تفاعلا كبيرا من الجمهور الذي صفق طويلا لأداء الممثلين ولحسّ الإخراج العالي الذي قدّم نصا فلسفيا في قالب فني بسيط ومؤثر، كما أثنى النقاد الحاضرون على جرأة الطرح وجودة البناء الدرامي، مؤكدين أن "غدوة، يا من عاش" تشكّل إضافة نوعية للمشهد المسرحي الجزائري المعاصر، وبهذا العرض، يواصل المسرح الوطني الجزائري تأكيد حضوره القوي في الساحة الفنية، جامعا بين الأصالة والتجريب، مؤكدا أن المسرح الجزائري ما زال ينبض بالحياة والإبداع.

عرض مونودرامي نال إعجاب البجاويين

مسرحية الخيط الأحمر... ذاكرة امرأة تنسج تاريخ وطن

ع. تقموت

احتضنت دار الثقافة بمدينة بجاية عرضا مميزا لمسرحية "الخيط الأحمر" من تأليف وأداء الممثلة إليزا بياجي وإخراج آناييس كارو، وذلك ضمن فعاليات المهرجان الدولي للمسرح لبجاية، الذي يجمع نخبة من الفنانين الجزائريين والعرب والأجانب، وقد جاء هذا العمل ليعيد إلى الخشبة نكهة الذاكرة الجزائرية الممزوجة بالوجع والجمال والحنين.

تسرد المسرحية قصة امرأة جزائرية من منطقة القبائل تدعى "تانا نوارة"، وهي الجدة الحقيقية للممثلة والمؤلفة إليزا بياجي، ومن خلال شخصية هذه الجدة، تنسج المسرحية خيطا رمزيا يربط بين الماضي والحاضر، بين معاناة النساء زمن الاستعمار الفرنسي وبين استمرار أثر تلك التجربة في وجدان الأجيال الجديدة.. إن "الخيط الأحمر" الذي يشكل عنوان العمل ليس مجرد رمز بصري، بل هو خيط الذاكرة الممتد بين نساء العائلة ونساء الوطن، خيط يجمع بين الألم والمقاومة والحب والبقاء.

تؤدي إليزا بياجي الدور منفردة على الخشبة في عرض مونودرامي يعتمد على قوة الجسد والصوت والتعبير الداخلي، وهي لا تكتفي بسرد الأحداث، بل تعيشها أمام الجمهور بكل تفاصيلها، فتتحول كلماتها إلى نَفَسٍ حار، وحركاتها إلى ذاكرة نابضة، بين لحظة وأخرى، يتغير الضوء والموسيقى فيتحول الركح إلى فضاء للبوح والاعتراف، مرة كبيت صغير في قرية جبلية، ومرة كأرض واسعة تحتضن وجع البلاد بأكملها.

المخرجة آناييس كارو نجحت في تقديم رؤية بصرية بسيطة وعميقة في آن واحد، اعتمدت على الصمت بقدر ما اعتمدت على الكلمة، فالإضاءة جاءت لتكشف ما تخفيه النفس أكثر مما تبرز الملامح، والموسيقى رافقت النص كصوت داخلي ينبع من الذاكرة، أما السينوغرافيا فقد كانت خفيفة الأدوات، لكنها مشحونة بالرموز، إذ يكفي كرسي واحد وقطعة قماش وصندوق خشبي صغير لتتحول إلى عالم كامل من المعاني.

تسعى المسرحية إلى إعادة الاعتبار لدور المرأة الجزائرية في التاريخ الوطني، ليس من موقع البطولة الخارقة، بل من موقع الإنسان العادي الذي قاوم بالصبر والحنان والعمل والتضحية، إنها شهادة على جيل من النساء اللواتي حفظن الأرض والذاكرة، ونسجن بخيوط حياتهن البسيطة معنى الانتماء والحرية، ومن خلال صوت الجدة وذاكرة الحفيدة، يصبح العرض رحلة في عمق الذات الجزائرية، واستعادة للجانب الإنساني في تجربة التحرر من الاستعمار.

نال العمل إعجاب الجمهور في بجاية، الذي تابع العرض بانفعال وتأثر، وصفق طويلا للممثلة التي استطاعت أن تنقل مشاعرها بصدق وقوة، واعتبر النقاد المسرحية نموذجا لفن يجمع بين الحميمي والوطني، بين الذاكرة الشخصية والذاكرة الجماعية، ويقدم صورة جديدة للمرأة الجزائرية بصفتها شاهدة على التاريخ وصانعة له في الوقت نفسه.

في النهاية، تبقى مسرحية "الخيط الأحمر" أكثر من مجرد عرض فني، فهي مرثية جميلة لنساء الجزائر اللواتي صمتن طويلا، واحتفاء بالذاكرة التي لا تموت مهما طال الزمن.. إنها خيط يمتد من قلب الجدة إلى وجدان الوطن، ليذكّرنا بأن الماضي لا يرحل، بل يواصل العيش فينا عبر الحكاية والمسرح والحب.

لاسترجاع بريقها التاريخي

1،2 مليار دج لإعادة تأهيل المدينة العتيقة بقسنطينة

خصصت ولاية قسنطينة غلافا ماليا أوليا يقدر بـ 1،22 مليار دج لإطلاق المرحلة الأولى ضمن مشروع استراتيجي يهدف إلى إعادة تأهيل المدينة العتيقة لقسنطينة واسترجاع بريقها التاريخي، بحسب ما علم الثلاثاء من مصالح الولاية. وأوضح المصدر ذاته أن المشروع سيشمل الأحياء العتيقة الواقعة ضمن القطاع المحفوظ على مساحة إجمالية تقدر بـ 83 هكتارا، وتضم نحو 1140 بناية، من بينها حي القصبة، الذي يتربع على 19 هكتارا، أي بنسبة 22 بالمائة من المساحة الإجمالية للمواقع المصنفة كتراث ثقافي محفوظ.

كما أضاف المصدر أنه قد تم الشروع في إعداد دفاتر الشروط الخاصة بالدراسات التقنية للمشروع الذي يرمي إلى إعادة تأهيل البنايات العتيقة والحفاظ على الهوية العمرانية لهذه المدينة التاريخية.

واستنادا إلى ذات المصدر، فإن هذه العملية ذات أهمية بالغة لما لها من بعد تاريخي وثقافي مما يستوجب إعداد دراسات دقيقة

تنفذ على مراحل مدروسة، مضيفا أن المشروع سيقسم إلى أربعة أجزاء لضمان نجاعة التدخلات في مختلف المواقع المعنية.

وكان والي الولاية، عبد الخالق صيودة، قد دعا خلال اجتماع انعقد مؤخرا بمقر الولاية لعرض هذا المشروع إلى اختيار مكاتب دراسات مؤهلة وذات خبرة في عمليات الترميم بما يسمح بالموازنة بين الحفاظ على الطابع المعماري الأصيل، وتحديث البنية الداخلية للبنايات، وذلك في إطار مقاربة تجمع بين الأصالة والتجديد.

وبخصوص التمويل الإضافي لاستكمال المشروع، أشار ذات المصدر إلى أنه سيتم إدراجه ضمن ميزانية سنة 2026 في إطار رؤية تنموية شاملة، تهدف إلى منح المدينة العتيقة المكانة التي تستحقها كرمز حضاري وثقافي يعكس تاريخ قسنطينة العريق.

■ س. ر

للمشاركة في المهرجان الثقافي المحلي

انتقاء 12 فنانا هاويا للموسيقى والأغنية السوفية

ق. ث

تم انتقاء 12 فنانا هاويا، للمشاركة في فعاليات الطبعة 12 للمهرجان الثقافي المحلي للموسيقى والأغنية السوفية، المزمع تنظيمه من 24 إلى 27 أكتوبر الجاري بولاية الوادي، بحسب ما أفادت به محافظة المهرجان.

ويمثل هؤلاء الفنانون الهواة المنتقون لتنشيط فعاليات هذه التظاهرة الثقافية ضمن مسابقة الأداء الفردي، أصواتا غنائية واعدة تؤدي أغاني سوفية، تعبر عن أصالة المنطقة ومواكبتها العصرنة، وهو الأداء المميز الذي مكنهم من دخول غمار المنافسة للفوز بأحد العراجين، (المراتب) الثلاث الأولى (الذهبي والفضي والبرونزي)، كما أوضح عضو محافظة المهرجان، بشير غريب.

وأشار المتحدث إلى أنه تم تأهيل هذه الأصوات الغنائية من أصل 16 أودعوا أعمالهم الغنائية لدى اللجنة المكلفة بالانتقاء التي استندت إلى معايير تقنية بحتة ارتكزت أساسا على مدى محاكاة هذه الأعمال الغنائية ضمن أربعة (4) أطر وهي الكلمات واللحن والأداء والموسيقى.

وأضاف غريب أنه لأول مرة منذ تأسيس هذا المهرجان تدرج في هذه الطبعة أربع (4) مسابقات، كلها ذات صلة مباشرة بجوهر أهداف المهرجان، وهي تطوير الموسيقى والأغنية السوفية (مسابقة العزف على آلة الزرنة، العزف على آلة عصرية، أحسن بحث تاريخي حول الأغنية السوفية، أفضل صانع محتوى ترويجي للأغنية السوفية).

وتتخلل فقرات هذا المهرجان الغنائي الذي اختير له في هذه الطبعة شعار "الأغنية السوفية ذاكرة الهوية الجزائرية"، ورشات مفتوحة يؤطرها مختصون في الشعر الغنائي والموسيقي والمقامات، بالإضافة إلى محاضرات حول تاريخ الموسيقى والغناء بمنطقة سوف ودورات تكوينية للفنانين حول استغلال الرقمنة في تسهيل إصدار وثائق قطاع الثقافة والفنون لفائدة الفنان.

ويهدف هذا المهرجان إلى إبراز خصوصيات الموروث الغنائي والموسيقي لمنطقة "سوف" الضارب في عمق تاريخ، كما يعتبر فضاء لاكتشاف المواهب التي يمكنها أن تقدم الجديد في عالم الموسيقى والغناء، أداء ولحنا وشعرا، من خلال فتح مجال الإبداع والعطاء أمام الطاقات الواعدة.

يذكر، أن المهرجان الثقافي المحلي للموسيقى والأغنية السوفية، الذي تحتضنه دار الثقافة محمد الأمين العمودي، تنظمه محافظة المهرجان بالتنسيق مع قطاع الثقافة والفنون.

من 16 إلى 20 أكتوبر الجاري بدار الثقافة "التخي عبد الله بن كريو" بالأغواط

أزيد من 40 مشاركا في المهرجان الوطني الثقافي للفنون التشكيلية والمرئية

يرتقب أن يشارك أكثر من 30 فنانا تشكيليا و12 مخرجا سينمائيا متخصصا في الأفلام القصيرة في فعاليات الطبعة الثالثة من المهرجان الوطني الثقافي للفنون التشكيلية والفنون المرئية، المزمع تنظيمه في الفترة الممتدة من 16 إلى 20 أكتوبر 2025 بدار الثقافة "التخي عبد الله بن كريو" بالأغواط، تحت شعار "هويتنا تراثنا"، بحسب ما علم الثلاثاء لدى المنظمين.

وأوضح محافظ المهرجان، ياسين ريان، أن هذه الطبعة التي تحمل اسم الفنان الراحل "الطيب العيدي"، تهدف إلى ترسيخ الهوية الوطنية عبر الفنون التشكيلية والمرئية، وإبراز التنوع الثقافي الذي يميز الوطن في قالب إبداعي يجمع الأصالة بالتجديد، ويكرس روح الانتماء الحضاري المشترك.

ويمثل المشاركون عشرين ولاية من مختلف أنحاء البلاد، ما يمنح المهرجان بعدا وطنيا شاملا ويجعل منه فضاء للتبادل الفني والثقافي بين المبدعين، وذلك بحضور نخبة من ضيوف الشرف الذين أثروا المشهد الفني الجزائري، على غرار الفنان القدير موسى بوردين والفنان حسان كشاش والفنان مصطفى لعريبي، مثلما تمت الإشارة إليه.

ويتضمن برنامج هذا الحدث الثقافي سلسلة من الفعاليات المتنوعة، تشمل دورات تكوينية ومداخلات فكرية، حيث سيتم في ختام المهرجان الإعلان عن نتائج المسابقة الفنية التي رصدت لها ثلاث جوائز في مجال الفنون التشكيلية وثلاث في الفنون المرئية، إلى جانب جائزتي لجنة التحكيم، تكريما للإبداع والتميز، وفقا لنفس المتحدث.

ولإضفاء طابع مميز على هذه الطبعة، يضيف ريان، اختيرت بساتين بلدية تاجموت وقصور عين ماضي لاحتضان الأنشطة الميدانية، في أجواء فنية تنبض بالحياة والجمال، تجسد روح المهرجان وشعاره. كما تم إيلاء اهتمام خاص للأطفال، من خلال إدماجهم في حصص فن الأكواريل وتنظيم مسابقات للرسم في الهواء الطلق، بالإضافة إلى مسابقة "الفنان الصغير"، التي تمنح الناشئة فرصة للتعبير الفني وتنمية الحس الجمالي لديهم. في تجربة تُنظم لأول مرة ضمن فعاليات المهرجان، كما جرى تأكيده.

ويسجل المهرجان هذا العام انطلاق موقعه الإلكتروني الرسمي، الذي يشكل واجهته الرقمية الجديدة، تحت اسم "art"، ليكون امتدادا افتراضيا لعالم الفن ومجالا للتعريف بالمواهب الجزائرية والترويج لإبداعاتهم، في إطار الحرص المستمر من الوزارة الوصية على دعم الإنتاج الفني وتشجيع المبادرات الثقافية الوطنية، استنادا للمنظمين.

■ ق. ث

عمار بوزوار

العشاء الأخير

■ عمار يزلي

ذكرتني صور شرم الشيخ ومسرحية الكنيست بقصة قديمة تعود إلى الستينيات، تروي ما يلي:

بعد الاستقلال مباشرة، كان على الدشرة التي فقدت جل رجالها في الثورة وتحطمت بيوتها وقراها المجاورة عن بكرة أبيها، كان على الساكنة أن يبنوا مسجدا لهم من التبرعات ويستقدمون مغربيا لتدريس القرآن لمن أراد أو أرادت له العائلة ذلك. أعطوه بيتا متواضعا كبيوت الجميع وحددوا له نصيبا من محصول الفلاحة سنويا وراتبا شهريا.

لم تطل المدة ودخلت الجماعة معه في شجار بسبب تصرفاته وأخلاقه. ذات فجر، فوجئ سكان القرية بوابل من الحجارة تتساقط على سطوح البيوت والأفنية وحتى على الرؤوس. أكثر من نصف القرية مسته هذه الظاهرة. في البداية، اعتقد الجميع أن العمل فردي لأطفال مشاغبين، لكن لما طال الأمد واستفحل العمل، فهموا من الفقيه المغربي وآخرين في قرى أخرى بعيدة، أن في الأمر إن.. وأخواتها، وتوقف الشك لصالح اليقين، وعلم الجميع أن السبب هو "جدول". ولما نقول "جدول" في لغة القرية، يفهم منها مباشرة جدول عمل سحري. الجدول هذا بحسب تكهنات الساخرين من الشباب، يتمثل في "جدول ضرب" هههه. في الواقع أن الفقيه المغربي، أكد للسكان ذلك، لكن لم يستطع في البداية أن يبطل الطلسم، ولا غيره، الكل يزعم أنه عمل أسود قوي. ثلاثة أشهر من "الضرب"، كما لو أنها غزة تحت القصف اليومي. قصف يومي إما ما بعد الفجر مع الشروق أو قبيل الغروب، ما جعل القرية تستيقظ وتنام على حالة طوارئ قصوى.

معلم القرآن المغربي، طرح عليهم فكرة أن يجمعوا له مالا وافرا لكي يسافر إلى بلاده على الحدود غير البعيدة عن القرية، هناك سيعمل على فك الجدول، جدول الضرب هذا، لدى فقهاء متمرسين وربما حتى سحرة يهود، مشهورين بهذا النوع من الجداول. وكان ما كان. سافر سي الدين لمدة شهر، مما زاد في أمد المعاناة لقرية برمتها وليس فقط بعض البيوتات: لقد أصبح الأمر يشكل بسيكوز لدى ساكنة كل المنطقة. القصة، لا أعرف مدى صدقيتها أو مدى الإضافات والتضخيم لتفاصيلها، خاصة وأن الراوي كان يكره الفقيه المغربي والفقيه يكرهه.. القلوب عند بعضها، كراهية متبادلة على أي حال بسبب تنافس على زواج من فتاة بالقرية، كان الطالب الفقيه المغربي يريدها لنفسه، لكن الآخر سبقه وتزوجها، فطلقت في اليوم الموالي وتزوجها المغربي بعد العدة مباشرة، ما جعل الرجل وكثيرا من الأفواه تربط ذلك بعمل قام به الفقيه لكي تطلق من خصمه ليتزوجها هو. بقيت زوجته لأربع سنوات، ثم عادت لنفس الزوج بعد 12 سنة، أي بعد وفاة الفقيه.

هذه الزوجة، يقول لي، هي من أخبرته بالتفاصيل بعد وفاة الفاعل الذي لم يكن غير الفقيه المغربي: هو من قام بالعمل السحري لينتقم من أعدائه الذين ساندوا الرجل الراوي، ودخلوا معه في ملاسنات ومشاحنات ورفضوا حتى أن يؤمهم في المسجد أو يصلوا خلفه، وطالبوا بطرده وإخراجه من البيت، أخرجوه فعلا، لكن، آخرون آووه وأعطوه بيتا وأبقوا عليه يصلي بجزء منهم فيما قرر الآخرون بناء مسجد جديد غير بعيد. هذا الأمر اتضح بعد فوات الأوان، بعد أن رجع الرجل من المغرب محملا بتعاويذ وعمل جديد مستورد بحسب زعمه، أنهى بموجبه معاناة الساكنة لأكثر من ستة أشهر في المحصلة. كل هذا كان مصحوبا بابتزاز مالي ووظيفي: اشترط عليهم مقابل إنهاء الرجم وتفكيك جدول الضرب شروطا جديدة، بما فيها الزيادة في الراتب الشهري ثلاثة أضعاف، والشرط السنوي من محصول الصابة بزيادة قدرها ثلاثة أضعاف أيضا مع بناء بيت جديد له في مكان هو من اختاره ومساحة تقدر بنحو هكتار من أراضي الحبوس: أحسن بناية في القرية مع توفير حمار وبغل لنقل الماء وبقرة للحليب و5 عناز و10 نعجات و3 كباش وعلف سنوي وراع منتدب شهريا يرعى له أغنامه مع أغنامه التي تكاثرت بعد عامين لتصير في حدود 75 رأسا.

كل هذا بعد فسخ الجدول وركون الساكنة أخيرا إلى هدوء مستحق، طالما انتظروه.

صار الفقيه صديقا للجميع، حتى من رفضوا التطبيع معه، فقد تناسوا الماضي، وقرروا فتح صفحة جديدة معه، بعدما أنقذهم من الرجم اليومي، الذي لم يكن سوى عمل من عمله، لكن لا أحد كان يعرف، إلى أن اكتشف أمره بعد 5 سنوات ونصف، بعد أن طلق الزوجة الأولى ليتزوج أخرى أصغر منها وأجمل. هذه الواقعة هي ما حرك القضية وفضح الرجل، لكن ليس بعد الطلاق مباشرة، بل فقط بعد 4 سنوات، أي نحو 10 سنوات بعد الحادثة، وبالذات عندما طلق الثانية وتزوج الثالثة والرابعة معا، وهما فتاتان في 16 و18 من العمر. هنا بدأت الزوجة الأولى تلوك قصة زوجها مع سكان القرية، وكيف أنه هو من وضع الجدول، وأنه هو من أبطله بعدما أخذ مالا وافرا عليه. انتشر الخبر بين الناس، وقرروا في الأخير أن يؤدبوه على طريقتهم: دعوه لحفل عشاء مع الطلبة، كما تجري العادة، وهنا قام الرجل، الراوي للقصة بفضح الرجل أمام الملأ، عبر ما روى له أب مطلقته الأولى الحاضر معهم، التي ستصبح زوجته من جديد، بعد أن طلقت منه في اليوم الثاني من العرس. حاول الرجل أن ينفي ويكذّب ويتهم الرجل ومن معه بالتلفيق والتهم الباطلة والادعاءات المغرضة، لكن الأفعال قوبلت بالشهود والأقوال، وضبط الجدول مخبأ في بيت الرجل الراوي وتأكد الجميع من خط الرجل ومداده وورقه الأصفر الباهت الذي لم يكن غيره يملكه في المنطقة كلها.. وكان يسميه "الكاغد"، والجميع ينطقه "الكاغط". ضرب بالعصي وأخرج للساحة ورجم بالحجارة حتى كاد أن يفقد حياته، نقل إلى المستشفى وبقي معوقا لا يرى ولا يسمع ولا يقرأ ولا يكتب ولا يتكلم إلى أن توفي بعد عامين متأثرا بالمقتلة التي نالها في دار العشاء الأخير.

يبدو أن ترمب هو هذا المشعوذ الذي ضرب وبكى وسبق واشتكى، وقتل ودمر رفقة النتن، ثم تظاهر بالسلمية والسلم ومطالبته بنوبل للسلام... يا سلام. يليق به العشاء الأخير.. هههه

رباعيات

أربعة، يحرقون غدا بحامض النتريك

■■الغشاشون في صناعة الإسمنت والحديد والبريك

■■الرافعون للسفلة من الناس بلا دعامة ولا حتى كريك

■■عبدة الشيطان، ممثلين في مثلية الفاحشة والفريك

■■وشريك مجرم أممي، جعل من الشيطان له أول شريك

■ بقلم: طاهر حليسي

فلاسفة برتبة حمقى!

في زمن صارت فيه صور المجازر تُبثّ بجودة الفول أشدي، صار التضامن مع غزة ليس حاجة بطولية، بل مجرد دليل على أنك لم تفقد إنسانيتك بعد. العالم كلّه انتفض: من طوكيو إلى تورونتو، من نقابات العمّال إلى جماعات الميم، الكل قال بصوت واحد: "كفى". حتى جمعيات نباتية في أوروبا أصدرت بيانات، كأنها تقول: "اتركوا البشر- أنقذوا الأرواح"..

أما في بعض بلاد العرب- ففيه نوع آخر من ردود الفعل: عندما يذهب الأحرار للمشاركة في قافلة دعم وصمود، يعتقلون أولًا، ثم يخرج علينا "فلاسفة العرب"، ليسألوا ببراءة مريبة: "مين ودّاهم هناك؟" وكأن القضية ليست إبادة شعب، بل نزهة سياحية إلى معبر رفح!

في العالم، تُقاس الشعوب اليوم بمواقفها من غزة. هناك من يرفع الأعلام، وهناك من يرفع الدعوى أمام محكمة العدل الدولية، وهناك من يرفع صوته في وجه حكومته. أما في بعض بلاد يعرب، فهناك من يرفع حاجبه مستغربًا: "مين طلب منهم التوجه إلى غزة؟"

وكأن التضامن صار يحتاج إلى ترخيص من مصلحة "المواقف الوطنية". العجيب، أن بعض هؤلاء الذين يستنكرون الذهاب إلى غزة، هم أنفسهم الذين يكتبون في منشوراتهم عن عظمة وعزة الإسلام وتاريخ العرب ويضعون عَلَم فلسطين في صورة الملف الشخصي، لكن عندما يتحرك أحد فعلاً، يصير في نظرهم "متهوّرًا" أو "مزايدًا". يا عجبا- الوطنية عندهم تنتهي عند حدود زرّ "لايك" و«شير".

الجزائريون دعموا فلسطين قبل أن تتعلم بعض الدول نُطق كلمة "احتلال". أرسلوا المال، السلاح، وحتى الدم. وفعلت دول أخرى، واليوم، يأتي من يُشكّك في شباب ذهبوا للتضامن؟ هذه ليست مفارقة، هذه كوميديا سوداء تُعرض يوميًا على مسرح التواصل الاجتماعي، بلا تذاكر، بلا منطق، وبكثير من اللامبالاة.

الرسالة بسيطة: إذا كانت شعوب بعيدة آلاف الكيلومترات قد خرجت ورفعت الصوت من أجل غزة، فالأجدر ألا نُحاكم من تحرك من بيننا- بل أن نُحاكم ثرثرة الصامتين الذين أزعجهم المتحركون في قضية لا تستدعي كل هذه الهرطقات حتى لا يقال إن الحركات المثلية كانت أرجل من رجال الأرائك الفخمة والقاعات الفارهة ومواقع الفيسبوك!

في هكذا مواقف يصبح الصمت أكثر من حكمة لكل من أضاعوا على أنفسهم فرصة الصمت، لأن العكس هو العته والحماقة!

وكيف ستكون الحال الآن، وربما أبواب غزة ستفتح لمن أراد المساعدة أو على الأقل الاطلاع على حجم الكارثة؟

طاب جناني

لن تنالها يا أدونيس؟

■ ناصر بن عيسى

أنت من غيّرت اسمك العربي المسلم من "علي أحمد سعيد"، إلى الاسم الغربي الغريب "أدونيس"، وكان عمرك دون سن الثامنة عشرة، أنت من ركبت في أول قطار، منذ أول شرارة نار في سوريا وباركت تدخل الأمريكان، وما همّك أن يحترق أحفاد صلاح الدين الأيوبي.

أنت من كنت تحرص على أن تُطبع كتبك في أوروبا وتترجم بكل اللغات حتى يقرؤوك قبل أن نقرأك نحن، أنت من بلغت من العمر الرابعة والتسعين "ربيعا"، وما زلت تؤمن بأنهم سيمنحونك ذات خريف هذه الجائزة التي ابتدعها نوبل، ففازوا بها هم وتركوا لنا من ذكرى نوبل متفجراته التي صنعت مآسينا في الجزائر والعراق وفي بلاد أدونيس سوريا، وطبعا في العزيزة غزة.

أنت من حفّظك والدك القرآن الكريم وعمرك دون العاشرة فقررت لأجل عيون "نوبل" أن تحفظ كتبهم وصرت تسخر من القرآن الذي علّمك والدك.. ومع ذلك، منحوا جائزة نوبل لكل الشعوب وحرموك أنت من رائحتها؟

لا أحد تصوّر هذه المرة بمن في ذلك المتشائمون أن تضيع جائزة نوبل من أيدي الشاعر السوري الكبير أدونيس، فقد كان المرشح الأوّل والقوي لنيلها قبل أن تمنح لأديب آخر، من المجر يدعى كراسناهوركاي، كثيرون لا يعرفون اسمه، فما بالك أعماله، وتركوا الشاعر أدونيس يحترق قنوطا.

كلمة مؤلمة قالها الأديب الفائز بالجائزة، وهو يحتفل مع أصدقائه بتتويجه الكبير إذ وصف ما حدث معه بحياة جديدة لرجل في سن الحادية والسبعين، أما أدونيس الذي يتواجد في السباق الحلم منذ قرابة نصف قرن ويرشح في كل مرة كأول الفائزين بالجائزة، فإنه صار يموت في كل خريف ثم يُبعث ثانية على أمل كاذب.

إلى زمن قريب، كنا نقول دائما إن العرب أمة خُلقت للشعر، ولكنهم حتى مع هذا الذي يتبعه الغاوون ما صاروا راضين عنا، وما صار بإمكانهم أن يشاهدوا شاعرا عربيا يذكره العالم ولو لبضعة أيام، وستبقى سوريا بالنسبة إليهم عنوانا للدم وللحزن، ولن يمنحوها ولمن يحبها جرعة أمل بجائزة نوبل لأنهم لا يريدون أن يُغيّروا صورة الديكتاتورية التي مزقتها، بصورة الأديب حائز جائزة نوبل؟

ليس كلامنا وإنما الغرب نفسه يعترف بأن جائزة نوبل هي هدايا توزعها الولايات المتحدة الأمريكية على بعض الشعوب وبعض الأفراد، وليس كلامهم وإنما كلامنا عندما نعترف بأننا كنا دائما نجري خلف دخان، وأدونيس الذي اشتهر بديوانه الرائع أوراق في الريح، عليه أن يقتنع بأن أوراقه فعلا في الريح.

أدونيس الذي قال إن نيويورك حضارة بأربعة أرجل عليه أن يعلم أنها برجل واحدة تدوسنا أينما توجهنا.

أدونيس قال ذات عام 2000 قبل أحداث سبتمبر نيويورك حضارة بأربعة أرجل كل جهة قتل وطريق إلى القتل. وفي المسافات أنين الغرقى. تفتتي يا تماثيل الحرية، أيتها المسامير المغروسة في الصدور. بحكمة تقلد حكمة الورد. الريح تهب ثانية من الشرق تقتلع الخيام. ونواطحات السحاب". صدقت قصيدتك يا أدونيس وصدقت قصيدتهم فلن تنالها يا أدونيس.

مصابات يواجهن معركة طويلة بعد صدمة التشخيص

المرافقة النفسية تمثل نصف علاج مرضى السرطان !

تخوض آلاف الجزائريات المصابات بسرطان الثدي سنويا معركة طويلة بين قاعات الانتظار بالمستشفيات ومراكز علاج الأورام، مع رحلة العلاج الكيماوي والأدوية أو حتى البحث عن الوصفات التقليدية على أمل أن يكون طريقهن للشفاء، غير أن الكثيرات يهملن الجانب النفسي والذي يعتبر أهم حلقة في العلاج بداية من الصدمة الأولى بعد التشخيص واصطدامهن بواقع غير منتظر يتطلب شجاعة وقوة وصبر.

مريم زكري

تواجه النساء المصابات بسرطان الثدي صعوبات كبيرة أثناء رحلة العلاج التي تنتهي في الكثير من الحالات رغم تقدم المرض بالشفاء التام، نتيجة الدعم والتشجيع الذي تتلقاه المريضات من العائلة والمجتمع، وعكس ذلك كثيرات ينهزمن نفسيا قبل أن ينهكهن المرض ويتغلب عليهن رغم امتلاكهن فرص جيدة خلال العلاج.

ويرى مختصون أن المرافقة النفسية هي نصف العلاج بما أنها تساعد المريضات على تجاوز آثار الصدمة التي تخلفها العمليات الجراحية وفقدان الشعر بسبب العلاج الكيميائي، مطالبين بتدعيم مراكز العلاج والمؤسسات الاستشفائية بمستشارين نفسيين دائمين لتغير نظرتهن إلى هذا المرض، خاصة وان اغلب المريضات يواجهن مخاوفهن وحيدات بالمراكز، دون توجيه أو متابعة نفسية متخصصة.

وفي الموضوع شدد رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث، البروفيسور مصطفى خياطي، على أهمية تعزيز الاتصال والتواصل مع النساء المصابات بالسرطان، خاصة في المراحل الأولى بعد تلقيهن خبر الإصابة الذي يكون بمثابة صدمة حقيقية تنعكس سلبا على حالتهن النفسية.

شهادات حية لقصص الشفاء من أجل تحفيز المصابات

وأوضح خياطي أن الجانب النفسي لا يزال مهمشا في بلادنا، رغم وجود آلاف خريجي تخصص علم النفس العيادي سنويا، مشيرا إلى أن المرافقة النفسية داخل المستشفيات والمراكز الخاصة بعلاج السرطان تكاد تنعدم تماما، وهو ما يستدعي حسبه – استثمار العنصر البشري في المرافقة الميدانية، سواء داخل المؤسسات الصحية أم من خلال زيارات منزلية للمرضى، قائلا أن مهمة الأخصائيين النفسانيين هي إنسانية بالدرجة الأولى قبل أن تكون صحية.

● خياطي: رقمنة العلاج لإحصاء دقيق حول نسب الشفاء

ودعا المتحدث وزارة الصحة إلى تبني حملة إعلامية تسلط الضوء على قصص المريضات اللواتي شفين من السرطان، باعتبارها شهادات حية قادرة على بث الأمل في نفوس المصابات الجدد، وجعلها مصدر إلهام لتحفيزهن على تجاوز المرض، قائلا إن غياب الإحصائيات الدقيقة حول حالات الشفاء يمثل جانبا سلبيا، إذ يصعب بذلك قياس نسب النجاح في العلاج أو الاستفادة من تجارب ناجحة محليا.

● كواش: الانهيار والقلق يتسبب في ضعف المناعة للمرضى

وتأسف البروفيسور خياطي لضعف التنسيق بين المراكز الاستشفائية، رغم أن رئيس الجمهورية خصص إمكانيات ضخمة لمكافحة السرطان، وأنشأ مراكز متخصصة في عديد الولايات، داعيا في الوقت نفسه إلى رقمنة مسار علاج المرضى وتوزيع المواعيد لتفادي الضغط، وتحسين المتابعة وضمان تغطية اكبر في الخدمات الصحية، مع العمل على توحيد قاعدة بيانات وطنية تشمل المرضى وحالات الشفاء، وظروف العلاج.

الحالة النفسية والمعنوية للمرضى نصف العلاج

من جانبه أكد الدكتور محمد كواش، مختص في الصحة العمومية، أن الجانب النفسي يمثل الدعامة الأساسية في رحلة العلاج من الأمراض المزمنة، وعلى رأسها السرطان، مشيرا إلى أن تجاهل هذا الجانب في المجتمع الجزائري يجعل الكثير من المرضى يخسرون نصف فرص الشفاء على حد تعبيره. وأوضح كواش أن الأدوية والأشعة والجراحة، تمثل 50 بالمئة فقط من العلاج، في حين أن الحالة النفسية والمعنوية تشكل النصف الآخر نحو الشفاء، وأضاف أنه كل ما كان تقبل المريض لوضعه الصحي والإيمان بقدرته على مواجهة، كانت استجابته للعلاج أسرع، وعكس ذلك يتسبب الخوف والقلق والاكتئاب في مضاعفات صحية وتعقد وضع المريض ، وقد يؤدي حسب ذات المتحدث إلى ضعف المناعة واضطرابات النوم وفقدان الشهية. وتطرق المتحدث إلى المراحل التي يمر بها المرضى خاصة النساء المصابات بالسرطان وعدم تقبلهن للمرض بعد صدمة التشخيص، تجعلهن يعشن في حالة من الانهيار والقلق والعزلة الاجتماعية، قبل أن تأتي مرحلة التقبل والتفاعل الايجابي مع العلاج، والتي تختلف حسبه من شخص لأخر حسب الدعم النفسي الذي يتلقاه من المحيطين به خاصة العائلة والمقربين. كما كشف عن حالات مرضى سرطان رفعوا التحدي، واندمجوا في المجتمع ومارسوا حياتهم بشكل طبيعي، فتعافوا بسرعة بفضل معنوياتهم المرتفعة، بينما الحالات التي عانت من العزلة والاكتئاب وتخلى عنهم المقربون، غالبا ما تتدهور صحتهم، واعتبارها أحد أهم مفاتيح الشفاء من السرطان، خاصة سرطان الثدي.

وكالات سفر مزيفة تستعمل أساليب جديدة لإقناع الضحايا

عروض سياحية وهمية تغري الجزائريين وتسلبهم أموالهم !!

مريم زكري

تكررت حوادث النصب تحت غطاء رحلات السفر والسياحة، والإيقاع بالعديد من الجزائريين بعد استدراجهم بعروض مغرية وأسعار خيالية من أجل سلبهم أموالهم، بطرق أكثر احتيالية من السابق حيث يجد هؤلاء أنفسهم ضحايا لوكالات وهمية تنشط عبر صفحات التواصل الاجتماعي، وتوسع دائرة النصب في غياب الرقابة الصارمة، لتبتلع أموال المواطنين الذين يحلمون برحلة استجمام تنتهي في الأخير بخيبة خسارة مدخراتهم لشهور طويلة من العمل.

وتجددت ظاهرة الاحتيال بأساليب مختلفة من اجل حصد المزيد من الضحايا، كشفته العشرات من الشكاوي التي تم تسجيلها مؤخرا أمام المصالح المختصة، حيث دقت المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه ناقوس الخطر، محذرة من تفشي موجة جديدة من الاحتيال السياحي، ومطالبة السلطات بضرورة التدخل لتنظيم القطاع وحماية المسافرين من الوقوع في فخ الوكالات المزيفة.

وفي الموضوع حذر رئيس المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه، مصطفى زبدي، من تنامي ظاهرة الاحتيال التي تستهدف المواطنين عبر وكالات وهمية وصفحات مزيفة على مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكدا أن هذه الظاهرة ليست جديدة، إذ أصبحت هذه الشبكات تستخدم أساليب أكثر دهاء كل مرة، لإيقاع عدد اكبر من المواطنين.

وأوضح زبدي لـ«الشروق"، أن المنظمة تلقت في الأيام الأخيرة عددا كبيرا من الشكاوى من مواطنين تعرضوا للنصب من طرف وكالات سياحية غير معتمدة في ثوب جديد من الاحتيال يقوم على تقديم عروض مغرية جدا من طرف وكالات وهمية تحمل أسماء خادعة وعناوين غير موجودة على أرض الواقع.

وأشار المتحدث إلى أن هؤلاء المحتالين يتواصلون مع المواطنين عبر صفحات على فيسبوك أو أرقام هواتف خاصة، ويقدمون عروضا مغرية لدرجة أن الزبائن لا يمكنهم رفضها، على غرار ما حدث مؤخرا بوضع إعلان لتنظيم رحلة نحو مدينة شرم الشيخ المصرية بمبلغ 13 مليون سنتيم فقط، مع طلب تسديد المبلغ كاملا عن طريق الحساب البريدي.

ويضيف زبدي أن هذه الصفحات تستخدم حيل وخطط مدروسة بطريقة محكمة لإقناع الضحايا، كما أن بعضهم يرسلون بطاقات تعريف وطنية مزورة لإيهام الزبون بأن الشخص المتحدث حقيقي وموثوق، من أكل كسب ثقة المواطن وطمأنته حتى يدفع المال دون تردد.

وكشف المتحدث أن المنظمة استقبلت 6 شكاوى جديدة في يوم واحد فقط تتعلق بوكالة واحدة احتالت على عدد كبير من المواطنين، قبل أن يختفي صاحبها ويعيد فتح صفحة جديدة باسم مختلف لمواصلة نشاطه الاحتيالي.

وأكد زبدي أن هذه الظاهرة تتطلب معالجة صارمة وفي إطار قانوني واضح يحمي مصالح المواطنين، داعيا الجميع إلى عدم الانسياق وراء الإعلانات المضللة والعروض غير الواقعية التي تنتشر عبر الإنترنت، إلى حين تطهير القطاع من هذه الممارسات المشبوهة.

وشدد المتحدث على أن الحل يكمن في تعزيز الرقابة من طرف الجهات المعنية، وفي مقدمتها وزارة السياحة، التي دعاها إلى القيام بدور محوري من خلال تنظيم عمل الوكالات السياحية ونشر قائمة رسمية ودورية بالوكالات المعتمدة قانونا.

لتقديم خيارات إضافية للعائلات.. مولوجي:

تشجيع الخواص على فتح مدارس لذوي الاحتياجات الخاصة

ق.م

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، أنه في إطار سياسة التكفل بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومساعيه لتعزيز فعالية الجهود المبذولة للرفع من جودة التعليم المتخصص لهذه الفئة، يحرص قطاع التضامن على دعم وتشجيع مبادرات السلطات المحلية واستثمار القطاع الخاص في فتح مؤسسات متخصصة في التربية والتعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، عبر مختلف ولايات الوطن، وإتاحة خيارات إضافية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة، ما يساهم في تعزيز التكفل الجواري لهذه الفئة.

وقالت الوزيرة إن قطاع التضامن الوطني يسعى جاهدًا لتحسين جودة الجانب التعليمي البيداغوجي لذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال مقاربة مدمجة تزاوج بين التكفل العمومي ودعم مبادرات القطاع الخاص، بالإضافة إلى الأقسام الخاصة المفتوحة على مستوى المؤسسات التربوية التابعة لقطاع التربية الوطنية.

وأضافت الوزير أن القطاع يعمل على تطوير مناهج تعليمية مخصصة تتناسب مع قدرات واحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف تعزيز قدراتهم وتمكينهم من الاندماج في المجتمع، من خلال خلق بيئة تعليمية وتربوية تساعد التلاميذ على اكتشاف مهاراتهم وإبداعاتهم، وتحفزهم على التعلم والنشاط والمشاركة في المجتمع بفاعلية.

وذكرت مولوجي أن قطاع التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة يشرف على التربية والتعليم المتخصصين لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة عبر شبكة مؤسساتية تضم 242 مؤسسة متخصصة في التربية والتعليم، و28 ملحقة، فضلا عن تأطير 1.622 قسم خاص على مستوى مؤسسات التربية الوطنية، فيما يقدر عدد التلاميذ المتكفل بهم خلال الموسم الدراسي الحالي بـ 40 ألف تلميذ، يؤطرهم طاقم بيداغوجي متعدد الاختصاصات بتعداد يتجاوز 15 ألف مؤطر.

تأتي تصريحات الوزيرة لدى إشرافها رفقة السيد الوزير والي ولاية العاصمة محمد عبد النور رابحي، الثلاثاء على فتح عدد من المؤسسات المتخصصة في التربية والتعليم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية الجزائر العاصمة في كل من بلديات بولوغين وحسين داي وسيدي محمد، وهي المؤسسات التي سيتم تسييرها من طرف "مؤسسة تسيير حدائق الأطفال ودور الحضانة"، (بريسكو)، بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية الجزائر العاصمة.

وزير الصحة يستقبل ممثلة برنامج الأمم المتحدة المشترك

توسيع وتعزيز مجالات التعاون الثنائي لمكافحة فيروس "الإيدز" بالجزائر

استقبل وزير الصحة، محمد صديق آيت مسعودان، بالجزائر العاصمة، ممثلة برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة فيروس فقدان المناعة المكتسبة (الإيدز) بالجزائر، صورايا عالم، حيث أعرب الطرفان عن رغبتهما في توسيع وتعزيز مجالات التعاون الثنائي، حسب ما أفاد به الثلاثاء، بيان للوزارة.

وفي مستهل المحادثات، التي جرت بمقر الوزارة، الاثنين - يبرز البيان- "استعرض الطرفان مستوى التعاون القائم بين الجزائر والبرنامج الأممي، وأعربا عن رغبتهما المشتركة في توسيع وتعزيز مجالات التعاون الثنائي، بما يساهم في دعم الجهود الوطنية الرامية إلى الوقاية ومكافحة فيروس نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) وتحسين التكفل بالمصابين".

وقد أشادت ممثلة البرنامج الأممي، صورايا عالم، "بالعمل المشترك الذي يجمع الجانبين، لاسيما في إطار المخطط الوطني الاستراتيجي لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية الإيدز، الذي يهدف إلى تحسين الاستجابة الوطنية من هذا المرض".

كما ثمنت إنجاز مشروع المركز الوطني المرجعي للطب الاستوائي بولاية تمنراست، الذي تم وضع حجر أساسه مؤخرا، والذي يعد مكسبا وطنيا واستراتيجيا يعزز قدرات الجزائر في مجال رصد الأمراض الوبائية ومكافحة العدوى مؤكدة، أن "هذا المركز سيساهم في تحسين التكفل الصحي لفائدة المواطنين والمهاجرين على حد سواء، لاسيما في المناطق الحدودية والجنوبية".

ومن جهته، أكد وزير الصحة، "على أهمية تكثيف الجهود في مجال الوقاية باعتبارها الوسيلة الأنجع لحماية المجتمع من هذا الداء، داعيا إلى تنظيم حملات تحسيسية وإعلامية موسعة مع تركيز خاص على فئة الأطفال والمراهقين، وكذا محاربة ظاهرة الإدمان، لا سيما في الوسط المدرسي والجامعي، باعتبارها من عوامل الخطر الرئيسية المرتبطة بانتشار الفيروس".

■ ق.م

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعـبيـــة

وزارة السكـــن، و العمـــران و المدينـة
و التهيئـــة العمرانيـــة
مديريـــة التجهيـــزات العموميـــة
لولايـــة تيبـــازة

إعـــلان عـــن مســـابقة توظيـــف

تعلن مديرية التجهيزات العمومية لولاية تيبازة عن مسابقة توظيف على أساس الشهادة في الرتبة التالية:

الرتبة	الشهادة المطلوبة (التخصص)	عدد المناصب
مهندس دولة في السكن و العمران	- مهندس دولة في الهندسة المدنية (جميع الاختصاصات) - مهندس دولة في الجغرافيا - مهندس دولة في المنشآت التقنية و تجهيز البنايات - مهندس دولة فرع عمران - مهندس دولة فرع تهيئة - مهندس دولة فرع تهيئة الإقليم - مهندس دولة فرع جغرافية و تهيئة الإقليم - مهندس دولة فرع تسيير التقنيات الحضرية - مهندس دولة فرع تهيئة حضرية - مهندس دولة فرع بيئة - مهندس دولة فرع علوم الأرض	01

- يتكون الملف من :

طلب خطي
نسخة من بطاقة التعريف الوطنية
نسخة من المؤهل أو الشهادة المطلوبة مرفقة بكشوف النقاط لكل السنوات
بطاقة معلومات تملىء من طرف المترشح مرفقة بصورة شمسية (تسحب من موقع الوظيفة العمومية)
بطاقة الإقامـــة
شهـــادة ميـــلاد
شهادة تثبت الوضعية إتجاه الخدمة الوطنية
شهادات العمل التي تثبت الخبرة المهنية المكتسبة في التخصص الذي له صلة بالمنصب المراد شغله و ينبغي أن تكون شهادات العمل مؤشرة من طرف هيئة الضمان الاجتماعي بالنسبة للخبرة المكتسبة في القطاع الخاص.

- ملاحـظة:

تودع ملفات الترشح لدى مصلحـة الإدارة و الوسائل بمديريـة التجهيـزات العموميـة لولايـة تيبـازة، خلال خمسة عشر (15) يوم أيام عمل ابتداءا من أول اعلان في الصحافة المكتوبة.
لا تـؤخـذ بعيـــن الإعتبـــار الملفـــات النـــاقصة أو تـلك الـــواردة خـــارج آجـــال التسجيـــلات.

ANEP N° 25 16 032 269 - 2025-10-15 الشروق

الأستاذ نوري محمد محضر قضائي لدى محكمة الأربعاء اختصاص مجلس قضاء البليدة العنوان شارع سيدهم سليمان مفتاح - البليدة
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني
(المادة 749 ، 750 و 783 من ق . إ . م . إ)

لفائدة السيد : طومبار عبد اللطيف ، العنوان: حي الإسكندرية رقم 139 سيدي عبد القادر بلدية – البليدة – الجاعل موطنا له بمكتب الأستاذسمانة محمد الكائن بشارع 11 ديسمبر 1960 بالبليدة. ويسعى من السيدة : عاشوري خيرة بموجب وكالة خاصة المحررة بتاريخ : 2024/07/24 الفهرس : 2024/361 من طرف الشركة المهنية للتوثيق للأستاذين هيصام فوضيل ودحماني سومية الكائن مكتبهما بحي المصلى شارع الشهيد داودي محمد – المدية. ضد : ورثة طومبار محمد وهم كلا من: 1/ السيد (ة) : طومبار عبد الفتاح. العنوان بحي الإسكندرية رقم 139 سيدي عبد القادر بلدية البليدة . 2/ السيد(ة) : طومبار وسيلة. العنوان حي خزرونة عمارة 35 رقم 04 البليدة. 3/ السيد(ة) : طومبار سامية. العنوان بحي 120 مسكن عمارة 8 رقم 8 بني مراد – البليدة. 4/ السيد(ة) : طومبار كريمة. العنوان بحي 120 مسكن عمارة 8 رقم 8 بني مراد – البليدة. 5/ السيد(ة) : طومبار مصطفى. العنوان: حي الإسكندرية رقم 139 سيدي عبد القادر بلدية – البليدة

بنـاء علـى القرار الصادر بتاريخ: 2023/12/24 عن مجلس قضاء البليدة الغرفة العقـارية رقم القضية : 23/02600 رقم الفهرس 23/03282 الممهور بالصيغة التنفيذية تحت رقم 2024/882 المسلمة بتاريخ 2024/07/11. و بموجب محضر إيداع قائمـة شروط البيـع المودعـة بأمانة ضبط محكمة البليدة المودعة بتاريخ 2025/09/25. نعلن أنه سيتم البيع بالمزاد العلني بجلسة يوم : 2025/11/09 ، على الساعة الحادية عشر (11:00) صباحًا بمقر محكمة البليدة القاعة رقم 01، العقار محل البيع بالمزاد العلني والكائن بحي الإسكندرية رقم 139 سيدي عبد القادر بلدية البليدة؛ يحمل مجموعة ملكية رقم 58 قسم 45 من مخطط المسح لبلدية البليدة والمتمثل في قطعة أرض ذات شكل مستطيل مشيد عليها بناية على حافة الطريق تتكون من طابق أرضي + طابق أول + سطح نافذ، بستان خلف البناية ، على أن يكون الثـمن الأساسي الذي ينـطلـق به المزاد العلني للعقار محل البيع بالمزاد بمبلغ: (57.456.000,00 دج) سبعة وخمسون مليون وأربع مائة وستة وخمسون ألف دينار جزائري مضاف إليها مصاريف التنفيذ و الحقوق التناسبية و الرسوم طبقا للقانون.
شروط البيع : إضافة إلى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع فان الراسي عليه المزاد يـدفـع حـال انـعـقـاد الجلسة خمس الثمن والمصاريف و الرسوم المستحقة بواسطة شيك مصادق عليه باسم رئيس(ة) أمناء الضبط لدى محكمة البليدة ، ويدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة ، و للإطلاع على قائمة شروط البيع يرجى الاتصال بمكتب المحضر القضائي بالعنوان المذكور أعلاه أو أمانة ضبط محكمة البليدة.

108/10

الأستاذ نوري محمد محضر قضائي لدى محكمة الأربعاء اختصاص مجلس قضاء البليدة
العنوان شارع سيدهم سليمان مفتاح - البليدة
نشر مستخرج من قائمة شروط البيع بالمزاد العلني

لفائدة : ورثة ورثة حفايفة دقمان وهم أبناؤه: أحمد ، رنجة، أمباركة، سعدية، زهرة ، العنوان: حي الباطن بوسعادة ولاية المسيلة ، المختارين جميعا عنوانهم بمكتبنا الكائن بشارع سيدهم سليمان مفتاح – البليدة .
ضد: ورثـة حـفـايـفـة دقـمـان وهـم أبناؤه: عامر، محمد ، العنوان: حي صحراوي الأربعاء ولاية البليدة .
– بناء على الحكم الصادر بتاريخ: 2025/01/15 عن محكمة الأربعاء القسم العـقـاري رقم الجدول : 24/02908 رقم الفهرس 25/00133 الممهور بالصيغة التنفيذية تحت رقم : 548 المسلمة بتاريخ 2025/06/10 .
و بموجب محضر إيداع قائمـة شروط البيـع المودعـة بأمانة ضبط محكمة الأربعاء بتاريخ 2023/10/01 و الذي تم بموجبها تحديد جلسة للاعتراضات يوم 2025/11/04 على الساعة العاشرة (10:00) صباحا بمكتب رئيس محكمة الأربعاء.
التـعـيين:قـطـعـة أرض تـقـع بـحـي الـصـحـراوي بلدية الأربعاء قسم 08 مجموعة ملكية 245 ذات مساحة 04 آر و 66 سنتآر ،
الـقـطـعـة مشيـد عـلـيـهـا (أربـع بـنـايات هشة) وبناية منجزة بهيكل من الخرسانة المسلحة الكائنة والمتكونة من مطبخ ، (05) غرف ،رواق .
– حمام + مرحاض خارجي بالساحة . – غرفة خارجية مغطاة بصفائح الترنيت. – مطبخ خارجي مغطى بصفائح الترنيت. –ساحة ممتدة على أربعة نواحي محيطة بالبناية المنجزة بهيكل الخرسانة ؛ على أن يكون الثمن الأساسي الذي ينطلق به المزاد العلني للعقار محل البيع بالمزاد بمبلغ "12.751.717,50 دج" اثني عشر مليون وسبعمائة وواحد وخمسون ألـف وسبـع مـائـة وسبـعـة عشـر دينار جزائري وخمسون سنتيم وهذا استنادا للخبرة المنجزة من قبل الخبير طهراوي توفيق؛ مضاف إليها مصاريف التنفيذ و الحقوق التناسبية و الرسوم طبقا للقانون .
و لـلإطـلاع عـلـى قـائـمـة شروط البيع يرجى الاتصال بمكتب المحضر القضائي بالعنوان المذكور أعلاه أو أمانة ضبط محكمة الأربعاء.

107/10

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية تيزي وزو
مديرية التقنين و الشؤون العامة
مصلحة التنظيم العام
مكتب المؤسسات المصنفة و المهن المنظمة

قرار رقم 3533 مؤرخ في 2025/09/24 متضمن نشر و إشهار دراسة التأثير على البيئة المتعلق بمشروع إنجاز وحدة صناعة تغذية الماشية و الدواجن لفائدة الشركة ذات المسؤولية المحدودة المسماة "جو أنفست" «SARL JOO INVEST» بلدية عزازقة.

إن والي ولاية تيزي وزو
اقتراح من السيد مدير التقنين و الشؤون العامة
يـقـــرر:

المادة الأولى: يشرع في عـمـلـيـة نشـر و إشـهـار دراسة التأثير على البيئة المتعلقة بمشروع إنجاز وحدة صناعة تغذية الماشية و الدواجن ، كائنة في المحل 2A، المجموعة الملكية رقم 840 ، قسم رقم 11 ، في المكان المسمى وارقيق"، بلدية عزازقة، لفائدة الشركة ذات المسؤولية المحدودة المسماة "جو أنفست" SARL JOO INVEST ، المسيرة من طرف المدعو بوراي مولود، المولود بتاريخ 02 أكتوبر 1991 بياكوران.
المادة 02: تعين السيد (ة) : قابس فريدة ملحق رئيسي للإدارة الإقليمية لدى بـلـديـة عـزازقـة كـمـحـافـظ محقق و في حالة عدم تمكنها تخلفها السيدة: سعدودي نسيمة متصرف رئيسي لدى نفس البلدي.
المادة 03 : يحدد نطاق الإعلان بـ (02) كلم.
المادة 04: تودع وثائق ملف التحقيق وكذلك سجل التحقيق بمقر البلدية خـلال خـمـسـة عشـرة (15) يـومـا مـتـتـالـيـة، ابـتـداء من 2025/10/05 إلى 2025/10/19 و ذلك لكي يتسنى لكل الأشخاص الإطلاع عليها كل يوم ما عدا أيام الجمعة و السبت و أيام العطل لغرض تدوين ملاحظتهم على السجل المخصص لذلك أو يرسلونها كتابيا إلى المحافظ المحقق في حالة عدم تمكنهم من التنقل إلى مقر البلدية.
المادة 05: كل شخص يود الإطلاع في عين المكان على دراسة التأثير على البيئة الخاصة بهذا المشروع أن يقوم بإيداع طلب خطي لدى المحقق و يدون ملاحظاته إن أراد على السجل المخصص لذلك.

105/10

الشـركـة الوطنيـــة للحـديـــد والصـلـــب
Société Nationale du Fer et de l'Acier
Société par actions au capital Social de 3 500 000 000 DA

Avis d'annulation d'appel d'offres

La société FERAAL informe le public de l'annulation de l'appel d'offres n° 07/2025 relatif à Sélection d'un BET pour l'établissement des études tout corps d'état pour la réalisation de la direction régionale du complexe mini, suite à la détection d'un vice de fond dans le cahier des charges.
Une nouvelle procédure sera lancée dans les plus brefs délais. La société invite les candidats intéressés à prendre connaissance ultérieurement des nouveaux termes et conditions qui seront publiés conformément à la réglementation en vigueur.
FERAAL remercie les participants pour leur compréhension.

ANEP N° 25 16 103 806 - 2025-10-15 الشروق

الثقافة والأغنية القبائلية المعاصرة: بين التأسيس والتسييس

ينطبق شعار "قل لي ماذا تسمع -من الأغاني- أقول لك من أنت" على الثقافة الأمازيغية المعاصرة؛ فلا يمكن قراءة التأسيس الجاري لهذه الثقافة دون الالتفات إلى مكانة المغنين المعاصرين في أوساط شباب مدن وقرى ناطقة بالقبائلية، وما للأغنية من شحنات ثقافية وإيديولوجية. كما لا يمكن فك الكثير من ألغاز نصوص الأغاني القبائلية المتداولة دون المرور عبر المجال النضالي القائم لما للفن والإيديولوجيا من ارتباط عضوي.

د. مصطفى بن حموش

لقد تأسست أغلب الحركات الثقافية في المنطقة من ثنائية المطالبة الثقافية والمغالبة السياسة. ويكفي أن تكون الثقافة ركنا في تسميات بعض أو أغلب هذه التنظيمات البارزة. ومن الطبيعي ألا تجتمع حركة التأسيس على رؤية واحدة وأن تتراوح بين الوسط والتطرُّف، وبين الثقافة والسياسة، إذ هي محصلة قوى تجمع بين من ينافح عن الهوية المحلية داخل فسيفساء السياق الوطني والعالمي والسـ البشرية، ومن يرمي إلى الانفراد عبر نظرية النقاء العرقي، باعتبار غيره هجينا أو دخيلا. ولذلك فإنّ الكتابة في هذا الموضوع ما هو إلا ضربٌ من ضروب التخمين لهذه المحصلة الناتجة أو الغالبة من كل التوجُّهات المتخالفة.

دواع كثيرة جعلت الأغنية الأمازيغية ذات مكانة مركزية في التأسيس الثقافي الجاري، منها الفراغ الثقافي وغياب الشخصيات الفكرية المرموقة، واندثار المؤسسات التقليدية الدينية، وغياب مؤسسات علمية أصيلة ذات وزن ثقافي معتبر. لقد تحوّلت الأغنية إلى أداة استقطاب وتأطير للشارع بما تحتويه الكلمات من معان وقيم يحرص المؤثرون الثقافيون على الدعوة إليها. وبشيء من المؤثرات الصوتية والمخاطبة الوجدانية فقد تحوّلت إلى محرك غير ناضب للإنتاج الثقافي الذي يحمل الشعارات العليا لرسالة النضال، ووسيلة تبليغ الصوت الجمعي. وهي كذلك الوعاء الذي يُجمل المطالبات السياسية وآمال التطلع إلى التمكين الثقافي. كل ذلك يجعل المغني المُنظّر الأول وبوصلة جموع الشباب المتعطش لترقية الهوية المنشودة في ظل ذلك الشرود الثقافي، الذي كرّسته الهيمنة الحداثية والعولمة.

ما يميّز حركية التأسيس القائمة والأغنية بالدرجة الأولى هو تمركزها على ثنائية الإنسان والأرض أو الأنثروبولجيا، التي تختزن الموروث غير المادي الموغل في القِدم، فهو يعود حسب اعتقاد المؤسسين إلى فترة ما قبل التاريخ، وهو فترة النقاء الثقافي. وفي غياب الكتابة الأمازيغية الأثرية الكثيفة التي تشكّل المنصة المعرفية القطعية، كونها اعتمدت في الأساس على المشافهة، فإن قصائد الأغاني أصبحت هي سجّل العبر والحكم والروايات أو -إيسفرا، ثيموشوها، والدلالات اللغوية التي يسهل تلقينها والاسترشاد بها.

الأغنية بين جيلين

مسار الأغنية الأمازيغية المعاصرة يقدّم لنا جيلين متعاقبين من الفنانين، الأول هو الذي عاصر سنوات الاستقلال الأولى، والثاني هو الذي يملأ الساحة حاليا، وكلاهما يقوم في الأساس على المقاربة الأنثروبولوجية والإثنية، وقيمة المكان، في التأسيس والنضال من أجل البناء الثقافي. استقراء أغاني الجيل الأول مثل سليمان عازم، وشريف خدام، وأكلي إيحياتن، والشيخ الحسناوي، ومحمد السعيد أوبلعيد، وطالب رابح، وحنيفة، ونوارة، وشريفة... يحيلنا إلى حياة الجبال والريف، وقيم الرجولة والشجاعة والأمانة والصدق و«النيف"، وقيمة الثورة التحريرية والشهداء والمرأة المناضلة. وكثيرا ما تتشابك هذه المحاور بمواضيع تلك المرحلة، ومآسي ما بعد الثورة أو الاستقلال من الاضطرار إلى حمل

ثمة جانبٌ آخر للتأسيس المعاصر يتعلق بعلاقة الثقافة القبائلية بفرنسا ما بعد الاستعمار. ولعله من الطريف الدرامي أن يكون رواد الأغنية القبائلية من الجيلين الذين قضوا حياتهم في فرنسا، قد ساهموا في هذا التحوّل، بفعل ذلك الارتباط الذي يشبه حميمية العلاقة بين الأسير والجلاد. أغلب الفنانين من الجيلين الذين هاجروا من البلاد، حقّقوا نجاحهم في الغربة، ولكنهم قضوا كذلك نحبهم في ذلك البلد الذي عاشوا على معاداته، بعيدا عن البلد الذي طالما تغزّلوا بحبهم له، وعجزوا عن العودة إليه.

الحقيبة والهجرة، وحياة الغربة، والشوق إلى الأحباب، والحنين إلى جبال "تامورث"، وعيون الماء "تالا"، وزيت الزيتون "تازمورث"، والبرنوس وبنت البلاد ذات الخلاخل التي هجرها زوجُها ليستقرَّ في باريس، والانحدار إلى معاقرة الخمر تحت وطأة الغربة، ووجع فراق تلك الجبال المشبَّعة بدماء الشهداء، وغيرها من مواضيع تلك الفترة...

أما الجيل الثاني فهو يرتبط بالفترة المعاصرة التي يمكن التأريخ الرمزي لها بما بعد الاستقلال إلى غاية الثمانينيات؛ فقد تشكلت على ضفاف حركة الربيع البربري والمطالبات الثقافية التي صنعت أحداثها وإنجازاتها تلك النقطة الفارقة في تاريخ الثقافي الوطني وانتهت بترسيم الأمازيغية كأحدث مكوّنات المجتمع الجزائري. وعلى رأس قائمة مغنيي هذا الجيل يمكن ذكر: آيت منقلات، وإيدير، ومعطوب الوناس، وتاكفاريناس، وجمال علام وأمثالهم. وإذا كان هذا الجيل يشترك في المرجعية الأنثروبولوجية والإثنية مع الجيل السابق، فإنه قد انفرد بطابع المطالبة النضالية المشوبة بالتمرُّد ورفض الواقع الثقافي الراهن. وبجانب العودة إلى الجذور الأسطورية الحاملة للنقاء التراثي للمنطقة، وتمجيد روح المكان "GenuisLoci"، فهي تتخذ من أسلوب المظلومية التاريخية والثقافية مطية لتغذية آلة المطالبة والحفاظ على المكتسبات. ومن هنا فإنها انخرطت سهوا أو عمدا في عملية تسييس التأسيس الثقافي.

نصوص الأغاني القبائلية تلقى دائما التفاعل الوجداني في المناطق الناطقة بها، إن بكلماتها المتجذرة في التراث المحلي، أو ألحانها الريفية أو الجبلية التي بلغ بعضها المستوى العالمي، أو بإيقاعها المتميّز. الجميع يعلم مدى الشهرة العالمية لأغاني إيدير مثل "أفافا إينوفا" و«أسَنْدو" و«ازداخل أوفرنوس" التي تُغرق السامع في بحر الفكر الأسطوري والحنين إلى الماضي البريء.

إن مقارنة سريعة بين أغاني "الراي" و«القبائلية"، تعكس الفرق النوعي بين الشهرتين العالميتين؛ فأغاني الشاب خالد أو الشاب مامي المنطوقة بالعربية الدارجة، والتي قد تتجاوز بشهرتها الأغنية القبائلية بحكم الديمغرافيا والجغرافيا، غالبا ما تقتصر على الإيقاع وتختفي وراء صخب الآلات، وتتّسم بالفراغ اللغوي، فيما تكون أغاني إيدير وآيت منقلات مثقلة بالمعاني والإشارات. وفي حين يميل الراي إلى الإشباع الغريزي، والهروب من الواقع المرّ بشكل من التسطيح الفكري، فإنّ الأغنية القبائلية تتمسك بالتأصيل الثقافي المكاني وتفيض بالرسائل المشفَّرة والتوغل في التراث. ومن هنا نفهم سرّ ارتباط شباب منطقة القبائل بالمطربين المشهورين والملتزمين بالقضايا المركزية في الثقافة في غياب التنظير المعرفي والكاريزما. ولذلك فإن الرواج الذي تلقاه في الحياة اليومية في ظل وسائل الإعلام السمعية والبصرية والبرامج الثقافية الموجَّهة، مردّه الامتزاج العضوي بالتراث والحنين إلى الماضي والاعتزاز بالعنصر القبائلي والمدد الكامن في ذاكرة الأجيال والمخزون الأسطوري. وهذا لا يعني أن الأغنية القبايلية كلها ملتزمة، إذ أن الكثير منها يقتصر على رسكلة التراث المحلي وتكريس الطابع الفولكلوري، والإيقاع المحلي المرغوب في المناسبات الجماعية والسماع اليومي.

الخط التيفيناغي والحرف اللاتيني

يتأرجح تطوير الحرف التيفيناغي المعاصر بين البعث الأثري، والتطوير المخبري، وبين حقائق الأنثروبولوجيا ودوافع الأيديولوجيا، فتدوين نصوص الأغاني المعاصرة والأدب الناشئ الذي يشهد اجتهادا مكثفا، على توسيع نطاق الكتابة بالأمازيغية، إن على المستوى الرسمي أو المجتمعي، لا يزال يفتقد ولو مرحليا إلى مرافقة لغوية من اللسانيات المجاورة. إذا كانت النصوص والمخطوطات الأمازيغية منذ الفتح الإسلامي قد ارتبطت بالحرف العربي، فإنها في إطار التأسيس الجاري قد شهدت تحوُّلا لافتا نحو الحرف اللاتيني. فقد اجتهد المؤسسون من خلال القناعات الأيديولوجية -بعيدا عن أي تبرير أو سند علمي- لتخليص الحرف الأمازيغي المحدث من التوأمة مع الحرف العربي كون ذلك يكرّس"الهيمنة التاريخية" باستغلالها للنص الديني والسياق التاريخي والجغرافي.

ثمة جانبٌ آخر للتأسيس المعاصر يتعلق بعلاقة الثقافة القبائلية بفرنسا ما بعد الاستعمار. ولعله من الطريف الدرامي أن يكون رواد الأغنية القبائلية من الجيلين الذين قضوا حياتهم في فرنسا، قد ساهموا في هذا التحوّل، بفعل ذلك الارتباط الذي يشبه حميمية العلاقة بين الأسير والجلاد. أغلب الفنانين من الجيلين الذين هاجروا من البلاد، حقّقوا نجاحهم في الغربة، ولكنهم قضوا كذلك نحبهم في ذلك البلد الذي عاشوا على معاداته، بعيدا عن البلد الذي طالما تغزّلوا بحبهم له، وعجزوا عن العودة إليه.

المرجعية المتراجعة

من المشاهد الثقافية المحلية في القرى والدشور القبائلية، وروافد الأغنية القبائلية، تلك المعالم الثورية التي تعكس ذلك الطمس الكولونيالي الطويل والتي أخذت آثارها تتخافت، ومن ثمّ تلك المفارقة في أن تتصالح تلك الذاكرة مع نقيضها في أذهان الأجيال المعاصرة، وتصبح فرنسا حلما للعيش، والهجرة إليها بكل السبل. لقد كانت بلاد القبائل، ولا تزال تختزن، كمًّا لا يستهان به من العداء لفرنسا كنتيجة حتمية للعدد الكبير من الشهداء والرصيد الجهادي الذي تميّزت به هذه المناطق. ومن يزور القرى الداخلية ومداشر القبايل، مثل باقي القرى الداخلية للبلاد، يجد معالم الثورة الجزائرية للاستقلال ماثلة في الفضاء العامّ، فلا تخلو دشرة من لوحة الشهداء الرخامية التي تعلوها آيات القرآن حول منازل الشهداء، وتتذيّلها أسماء الذين سقطوا في ميدان الجهاد.

لا نجافي الحقيقة في القول إن ضمور "الثورة" في الأغاني المعاصرة يقابله فتور تلك الروابط بالرصيد الثوري المعادي لفرنسا، لتتحوّل تلك اللوحات والمقامات، إلى مجرّد معالم فنّية يعلوها الغبار. لقد تعوّدت حشود المارّة المرور عليها دون الالتفات إليها، باستثناء أيّام المناسبات الرسمية التي يخرج فيها بعض الكهول لوضع باقات الورود في غياب ملفت للشباب. ولعله من سـ الخلق والذاكرة التي تعود إلى عامل التقادم، أن ينتاب تلك المرجعيةَ التاريخية والثورية ذلك الفتور الحتمي. وقد يتفاقم ذلك التقادم بفعل إكراهات المعيشة، وشواغل الحياة المعاصرة، والمعاملات الإدارية، ليحل محلّه أحلام الهجرة إلى ما وراء البحر أملا في حياة أفضل، وهو ما يشترك فيه شباب المنطقة مع الأجيال المعاصرة من المجتمع الجزائري.

لقد كانت الهجرة منذ أيام الاستقلال بل وقبله بكثير هو ذلك الملجأ غير المرغوب الذي ينقاد إليه الشاب القبائلي، كمثل من يتعاطى الخمر بفعل الانكسار أمام تحديات الحياة. ولذلك فإنّ العيش في فرنسا ظلّ من خلال العديد من أغاني الستينيات والسبعينيات، يرتبط بالحسرة والندامة وضياع العمر في المنفى، وفناء أعمار النساء في انتظار أزواجهن المغتربين، وسرقة بنات باريس لقلب "محند العربي"، ذلك الشاب المهاجر، كما يصفه المغني آكلي دال.

غير أن الجيل الجديد، لم يعد يرى من الهجرة ذلك الثقب الأسود، بقدر ما أصبح يراه باب الفردوس. ولذلك فقد حدث الصلح الانفصامي بين الأجيال المعاصرة بمنطقة القبايل وفرنسا التي كانت العدو الأبدي لآبائهم وأجدادهم. ومن الشواهد اللافتة لذلك أن أصبح الكثير من شباب المنطقة، بدافع الاكتساب المعرفي والعلمي، والحرص على المستقبل، وهاجس الوظيف الذي يغلب عليه التفرنُس، سواء داخل البلاد أو خارجها، أن أجيالا حديثة أصبحت تتذوق الآداب الفرنسية المعاصرة. ولعل الرّواج الكبير للأدب الفرنسي في المنطقة وبقاءَه إلى يومنا -كما تعكسه بصدق العديد من المناسبات والمواسم الثقافية- هو المؤشر لقيام الجسور الثقافية مع عدوّ الأمس والتأسيس التصالحي مع ذلك الخصم التاريخي.

بين التأسيس والتسييس

بعيدا عن الصراع الفكري والإيديولوجي المتعدد الذي تقوده أطياف حركات التأسيس، تبقى الأنثروبولوجيا والانتماء إلى المكان والإقبال الثائر على المخزون التراثي، هي الرافد المشترك للأغنية القبائلية والثقافة المعاصرة في ظل أزمة الهوية التي تعيشها المنطقة. وكما لا يمكن فهم ثقافة التيبت دون جبال الهملايا، أو الإسكيمو دون الثلج، ولا ثقافة البدو دون الصحراء والخيمة، فإن فك رموز الأغنية الأمازيغية لا تكون إلا بالاطلاع على أسرار جبال المنطقة ووعورة منحدراتها وقممها، وهوائها الصافي، وثلوجه المتراكمة، وتفاعل ذلك مع سلوك أبنائها. لقد كان الأمازيغي منذ التاريخ الغابر متشبّثا بالجبل ووفيًّا لروح المكان وعاشقا للحرية. والكثير من مظاهر الاحتفال بثقافة الجبل التي نجدها في الفولكلور المعاصر والمهرجانات ورموزها مثل البرنوس والجبّة الربيعية المزركشة، وحركة مخض اللبن لاستخراج الزبدة، وإقامة هياكل نسج الزرابي والأفرشة، والتقاط الزيتون، التي تعود إلى تلك الفترة من العيش الأمازيغي الأول... ما هو إلا صورة لذلك الحنين وذاكرة المكان. والكثير من العبارات والأمثال التي تعج بها تلك الأغاني الرائجة، ما هي إلا نتاج التفاعل مع المكان والممارسة اليومية التي تقتضيها تلك التضاريس، والولادة والعيش في أحضانها.

من سـ الوجود أن يتشبَّث الإنسان بأصوله كما يعتقدها ويؤرخ لها، وأن تلد أزمة فقدانها أو وهنها الهمَّة لاسترجاعها وترميمها بل وترقيتها.

ولذلك فإن عقدة الهوية التي يقوم عليها التأسيس الثقافي الأمازيغي الجاري ما هي إلا الحافز الخفي والمتين الذي لا يزال يفرز ثماره الإيجابية في مختلف مجالات التنافس الاجتماعي مثل قطاعات الرياضة والتعليم والاقتصاد المحلي، والتفاعل الجمعي الذي تتميز به مناطق القبائل عن الكثير من المناطق الأخرى. غير أن هذا التأسيس الاندفاعي والارتدادي، الذي تتجاذبه الأطياف المتعددة وتُخضعه للاستقطاب والتسييس، قد تكون له من التبعات غير المرغوبة ما لا يخفى على النسيج الفسيفسائي العامّ الذي يشكّل المجتمع الأوسع. والاقتصار على المعطى الأنثروبولوجي والميثولوجي من جهة، والاعتماد على التأثير الإيديولوجي والشحن العاطفي، وتجاهل الأنساق الثقافية والتاريخية والجغرافية المتداخلة مع الأطراف الأخرى بفعل الحتمية التاريخية، سيطيل فترة النضج والرشاد، وسيحيل ذلك البناء الثقافي إلى مرحلة التيه قبل أن يستقرَّ على الواقع والتصالح مع الذات والواقع.

إذا كانت النصوص والمخطوطات الأمازيغية منذ الفتح الإسلامي قد ارتبطت بالحرف العربي، فإنها في إطار التأسيس الجاري قد شهدت تحوُّلا لافتا نحو الحرف اللاتيني. فقد اجتهد المؤسسون من خلال القناعات الأيديولوجية -بعيدا عن أي تبرير أو سند علمي- لتخليص الحرف الأمازيغي المحدث من التوأمة مع الحرف العربي كون ذلك يكرّس"الهيمنة التاريخية" باستغلالها للنص الديني والسياق التاريخي والجغرافي.

الأستاذة/ بن شيوني آسيا محضرة قضائية لدى محكمة باتنة
حي 410 مسكن عمارة الطابق الأول ايسر رقم 184 ليكوتاك بمحاذاة الخطوط الجوية الجزائرية. الهاتف 0663859960
اعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني 749 - 750 من ق إ م إ

نحن الأستاذة بن شيوني أسيا محضرة قضائية لدى محكمة باتنة الموقعة أدناه الكائن مكتبنا بـ: حي 410 مسكن عمارة S الطابق الأول ايسر رقم 184 ليكوتاك بمحاذات الخطوط الجوية الجزائرية. لفائدة: ورثة المرحوم منزر بخوش وهم / منزر (عزالدين، فوزية، ليلى، بلقاسم، سميرة، طارق، نسيمة). - 2 ورثة المرحوم منزر محمد يسين بن بخوش المنزلين منزلة ابيهم وهم/منزر (كاتيا كندة ، اميمة ، كاتية القائمة في حق اخواتها القصر وهم/منزر (هيبة الله ،شهاب، عبد العزيز، هيام) – ورقة منزر عبد العزيز بن بخوش المنزلين منزلة ابيهم وهم /منزر (أمير لطفي، شهيناز شبلة، رحمة، مريم رندة شيماء رميساء عبد الرحيم رامي) عنهم منزر بلقاسم. العنوان: المتخذين مقرا لهم مكتب محاميهم الأستاذ مسعودان عزالدين. ضد السيد: منزر محمد نبيل. العنوان: رقم 34 نهج أ ر حي النصر باتنة. بناء على النسخة التنفيذية للحكم الصادر عن محكمة باتنة قسم شؤون الأسرة بتاريخ 24/11/06 عن فهرس رقم 24/07741 وجدول رقم 24/03696 وبناء على الحكم الصادر عن محكمة باتنة قسم شؤون الأسرة بتاريخ 25/02/19 عن فهرس رقم 25/01796 وجدول رقم 24/09671. الثمن الأساسي الإجمالي للبيع: 323.820.000.00دج، حيث أنه سيتم البيع بالمزاد العلني بمكتبنا الكائن بحي 410 مسكن عمارة S الطابق الأول ايسر رقم 184 ليكوتاك بمحاذاة الخطوط الجوية الجزائرية، يوم: **2025/10/23** الساعة العاشرة 10:00 صباحا للمنقولات المبينة أدناه:

الرقم	التعيين	الصنف	الرقم	مكان تواجدها
01–	شاحنة	فيات pc 300	05-282-04628	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
02–	شاحنة	صوناكوم	05-280-01941	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
03–	شاحنة	HOWO-CNHTC	05-214-00429	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
04–	ألة تسوية الخرسانة	ريشي	05-03379-031	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة الزفتية
05–	شاحنة	برلي	05-276-01772	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
06–	شاحنة	HOWO-CNHTC	05-214-00128	خلف عمارات مخلوفي حضيرة ملزر بخوش بلدية باتنة
07–	شاحنة	برلي	05-278-03381	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
08–	مركبة حفر ونقل	فيبروماكس	05-02132-031	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
09–	شاحنة	برلي	05-272-125	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
10–	حامل ألآلات	صوناكوم	05-585-2801	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
11–	شاحنة	صوناكوم	05-286-1433	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
12–	محمل BFNNF	سيارسو	05-887-1102	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
13–	شاحنة	فيات	05-281-04563	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
14–	شاحنة	تويوتا	05-285-02540	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
15–	ألة ضاغطة	سكاي	05-0064-072	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
16–	مركبة حفر ونقل	ريشي		بكوندورسي
17–	جرافة	فيات	05-2744-032	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
18–	ألة تسوية الخرسانة الزفتية	فوجال	05-3149-032	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
19–	مركبة حفر ونقل20FD	فيات	05623696032	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
20–	جرار	فيات	05-586-1434	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
21–	جرار حفر ونقل	فيريكاوا	05-0165-032	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
22–	مركبة نصف مقطورة	صوناكوم	05-885-2800	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
23–	شاحنة	بارلي	05-263-713	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
24–	جرار	صوناكوم	05-587-257	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
25–	جرافة	كوماتشي د65	32107	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
26–	صهريج لتزويد الزفت	كافل برومو	05-869-02077	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
27–	قطر		05-881-03379	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
28–	شاحنة	موطوكوف	05-284-186	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
29–	وحدة تزفيت متحركة مزودة بصهريج لتخزين الزفت سعة 90طن	INTRAME		بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
30–	مولد كهربائي +KVA1000			القرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
31–	ألة حفر ونقل chargeur	فريش	45479	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة
32–	ألة حفر ونقل	فيات اليس	01496C 15	بالقرب من المحجرة طريق عين باتنة عين التوتة

تباع المنقولات المذكورة أعلاه دون ضمان ويعتبر كل مزايد انه قد عاين هذه المنقولات ومطلع على حالتها وتكون زيارتها أوقات العمل من الساعة 80:00 صباحا إلى 16:00 مساء بمكان تواجدها الكائن بالعناوين وفقا للجدول أعلاه.
شروط البيع مذكورة في دفتر شروط البيع الذي يتم استلامه من مكتب المحضر القضائي بعد دفع حقوقه.

89/10

الديوان العمومي للمحضر القضائي
مكتب الأستاذ صيد عز الدين محضر قضائي لدى مجلس قضاء الجزائر
حي بوسحاقي ف قطعة رقم 148 باب الزوار الجزائر
الهاتف: **81-46-31 (0550)**

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة عماري أحمد الساكن بحي الملعب مج 429 رقم 62 الحميز الدار البيضاء (الجزائر).
ضد شريفي كمال ابن محمد الساكن بالطريق الرئيسي عراوة (الجزائر)
نعلن انه سيشرع يوم **2025/11/10** على الساعة 10,00 صباحا بمقر محكمة الرويبة في بيع العقار المبين اسفله وذلك تنفيذا:
بناء على أمر حجز تنفيذي على عقار الصادر عن رئيس محكمة الرويبة بتاريخ 2022/05/31 تحت رقم 22/01552 والمشهر بالمحافظة العقارية بالرويبة بتاريخ 2022/06/22 مجلد 04 رقم 53 للعقار المتمثل في: حقوق عقارية تقدر بنسبة مائتين وسبعة وعشرين جزء من أربعين الف وأربعمائة وثمانية وثلاثون جزء (**227** ج / 40438 ج) والتي تمثل مساحة قدرها مائتين وسبعة وعشرين متر مربع (**227م2**) مأخوذة في الشيوع من نسبة اكبر تقدر بـ (257 ج / 40438 ج) تؤخذ من جملة الحقوق العقارية المقدرة بنسبة 24600 ج / 28800 ج، والمشاعة بدورها في نسبة 320 ج / 2160 ج. والتي تمثل مساحة قدرها خمسة الاف وتسعمائة وتسعون متر مربع فاصل ثمانون دسمتر مربع (5990,80 م²) المأخوذة بدورها في لشيوع من مساحة اكبر تقدر بـ(4 هـ، 4 أر 38 سنتيار، مجموعة ملكية 100 قسم 03 من مخطط المسح مشيد عليها بناية واقعة بولاية الجزائر بلدية هراوى.
شروط البيع: يلتزم الراسي عليه المزاد بالأعباء الواردة في دفتر الشروط.
02 كل من رسا عليه المزاد يجب عليه ان يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن اي 20 ٪ من ثمن البيع والمصاريف والحقوق التناسبية والرسوم المستحقة بموجب صك بنكي مضمون الوفاء ويدفع المبلغ الباقي في أجل اقصاه 08 ثمانية ايام بأمانة ضبط المحكمة. 03) **السعر الافتتاحي للعقار بعد انقاص العشر:** قدر بمبلغ **14.709.600** دج (اربعة عشر مليون وسبعمائة وتسعة الف وستمائة دينار).
04) وعلى الراسي عليه المزاد التبرير القانوني لمصدر الأموال . وللإطلاع على قائمة شروط البيع يرجى الإتصال بمكتب المحضر القضائي بالعنوان المذكور اعلاه او على رقم الهاتف: **81-46-31 (0550) // 61-15-78 (0555)**
المحضر

101/10 www.facebook.com/ENCHERESPUB

الديوان العمومي للمحضر القضائي
مكتب الأستاذ صيد عز الدين محضر قضائي لدى مجلس قضاء الجزائر
حي بوسحاقي ف قطعة رقم 148 باب الزوار الجزائر
الهاتف: **81-46-31 (0550)**

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة ساري رزقي بن حداد الساكن ببئر قاصد علي (برج بوعريريج) والمتخذ مكتب الأستاذ صيد عز الدين محضر قضائي موطنا له الكائن بحي بوسحاق ف قطعة 148 باب الزوار .
ضد شريفي كمال ابن محمد الساكن بحي هراوة هراوة (الجزائر).
نعلن انه سيشرع يوم **2025/11/10** على الساعة 10,00 بمقر محكمة الرويبة في بيع العقار المبين أسفله وذلك تنفيذا وبناء على أمر حجز تنفيذي على عقار الصادر عن رئيس محكمة الرويبة بتاريخ 2022/06/08 اخت رقم 22/01553 المشهر بالمحافظة العقارية بالرويبة بتاريخ 2022/06/22 مجلد 04 رقم 54. للعقار المتمثل في حقوق عقارية تقدر بنسبة مائة وخمسة وأربعون جزء من أربعون الف واربعمائة وثمانية وثلاثون جزء (145ج / 40438ج) والتي تمثل مساحة قدرها مائة وخمسة وأربعون متر مربع (**145** م²) مأخوذة في الشيوع من نسبة 155 ج / 40438ج، تؤخذ من جملة الحقوق العقارية المقدرة بنسبة 4/4 المشاعة بدورها من نسبة مائتين وثمانين جزءا من الفين ومائة وستون جزء (280 ج/ 2160ج) والمأخوذة بدورها من مساحة تقدر بحوالي الف وخمسمائة وتسعة عشر متر مربع وخمسة وسبعين سنتمتر مربع (**1519,75** م²) والمأخوذة بدورها في الشيوع من مساحة تقدر بدورها في الشيوع من مساحة اكبر تقدر بـ 4 هـ 4أر 38 سنتار واقعة بولاية الجزائر بلدية هراوى مجموعة ملكية 100 قسم 03 من مخطط المسح مشيد عليها بناية.
شروط البيع: 1) يلتزم الراسي عليه المزاد بالأعباء الواردة في دفتر الشروط.
2) كل من رسا عليه المزاد يجب أن يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن اي 20 ٪ من قيمة البيع والمصاريف والحقوق التناسبية والرسوم المستحقة بموجب صك بنكي مضمون الوفاء ويدفع المبلغ الباقي في أجل اقصاه 08 ثمانية ايام بأمانة ضبط المحكمة.
3) **السعر الإفتتاحي للعقار بعد انقاص العشر:** قدر **9.396.000** دج (تسعة ملايين وثلاثمائة وستة وتسعون الف دينار)
4) وعلى الراسي عليه المزاد التبرير القانوني لمصدر الأموال.
وللإطلاع على قائمة شروط البيع يرجى الإتصال بمكتب المحضر القضائي الكائن بالعنوان المذكور اعلاه.
او على رقم الهاتف: **81-46-31 (0550) // 61-15-78 (0555)**

100/10 www.facebook.com/ENCHERESPUB

الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين الاستاذين: عبد الدائم عبد المجيد ، و بن عمارة فريد
حي حسان بوجنانة عمارة E8 مدخل أ رقم 264 قسنطينة
ها تف/ فاكس : **75-56-32 030** هاتف: **44-42-33 030**

إعلان عن بيع بالمزاد العلني للعتادمحجوز بالاظرفة المختومة فقط للمرة الثانية بتاريخ :2025/10/27

تنفيذا لأمر أداء المهور بالصيغة التنفيذية الصادرة عن محكمة الخروب بتاريخ 24/06/2024 ، رقم الترتيب : 57/2024
لفائدة/ الشركة ذات المسؤولية المحدودة أم أن زاد إنشاءات مؤسسة أشغال ضد الشركة ذات الأسهم المسماة مجمع بورواي للبناء ، و عليه سنشرع في البيع بالمزاد العلني للعتاد المحجوز المبين أدناه بالاظرفة المختومة فقط للمرة الثانية ، تحصيلا لمبلغ الدين المقدر بـ : 35.786.939,11دج بالإضافة الى المصاريف اللاحقة و ذلك يوم 27/10/2025 على الساعة التاسعة صباحا (09:00 سا) بمقر مكتبنا بالعنوان المذكور أعلاه.

رقم الحصة	التعيين	العربون
حصة وحيدة	- شاحنة من نوع رونو فوقها خزان مائي رقم التسجيل 00421-207-25 مع البطاقة الرمادية	**500.000 دج**

شروط البيع المعتادة: البيع بدون ضمان، تكملة مبلغ رسو المزاد في اجل اقصاه 08 ايام، يسقط حق المزايد في حالة التأخر او التنازل - الزيارة مسموح بها ابتداء من ظهور الإعلان في جريدة الشروق بحضيرة السبد / بن خوية الطيب طريق عين اسمارة القديم الكلم 13 قسنطينة - الزيارة برخصة اجبارية تسحب من مكتب الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين - توضع الأظرفة مع العربون بمكتب الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين وحدد يوم 26/10/2025 على الساعة الرابعة مساءا كأخر اجل - تفتح الاظرفة يوم 27/10/2025 على الساعة التاسعة صباحا(09:00 سا) بمقر مكتبنا بالعنوان المذكور أعلاه.- لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الأرقام التالية : **64-28-28 0666 / -61-30-10 0661 / 75-56-32 030**

106/10

الأستاذ بعزيز محمد أمين محضر قضائي لدى محكمة حسين داي 01 شارع عبد القادر سباعي حسين داي الجزائر الهاتف : 0549.01.95.88
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني المادة 749 من ق إ م إ

لفائدة: ورثة بن حاجي سكينة و هم: مسطور فاطمة أصالة عن نفسها و وكالة عن: مسطور خليفة و هم ورثته : مسطور(نوهة، دينال)، ورثة نخلة مليكة بن محمد و هم: نخلة (جمال، عبد المالك ،زكية ،مراد ، قرنفلة ،حسين ، نادية) بن حاجي سليمة. العنوان : 23 شارع المسبلين الجزائر الوسطى بموجب الحكم الصادر عن محكمة سيدي امحمد القسم العقاري في 2021/02/11 الجدول 20/04026 الفهرس 21/00808 و الممهور بالصيغة التنفيذية في 2022/07/31 رقم 2022/1288، نعلن عن بيع عقار متمثل في شقة سكنية بحي تيفال 01 ، بلدية المرادية، ولاية الجزائر، تقع في الطابق الثاني لعمارة، تشتمل على:(03)غرف، مطبخ، حمام، مرحاض وملحقات، مساحتها: 69,01 م ، و ما قدره 1000/151 من الأجزاء المشتركة بالمزاد العلني لأخر مزايد بالجلسة التي ستنعقد بمحكمة سيدي أمحمد قسم البيوع العقارية بتاريخ 2025/11/06 على (13:30سا) القاعة رقم 03. السعر الافتتاحي بـ(11.924.928,00دج). شروط البيع: الالتزام بجميع الأعباء الواردة في دفتر الشروط، الالتزام بتسديد 5/1 الثمن و الرسوم و المصاريف حال انعقاد الجلسة على أن يتم دفع المبلغ الباقي في أجل 08 أيام، يمكن الاطلاع على دفتر شروط البيع بكتابة ضبط المحكمة أو بديوان مكتبنا.

الأستاذ: بوالديس سعد محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء سكيكدة جادة البحر بشيخي حسين - القل.
هاتف /فاكس: 02-56-90-038
الهاتف النقال:93-10-14-0777
إعلان بيع عقار بالمزاد العلني بأعلى عرض

بناء على طلب: الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط- بنك، وكالة القل بواسطة مديرتها، بناء على الأمر الصادر عن رئيس محكمة تمالوس في:2025/04/07 تحت رقم الترتيب: 25/0091، نعلن عن بيع العقار الشائع المتمثل في: قطعة أرض معدة للبناء ، كائنة بحي الجمالة بالمكان المسمى طبة المرياع بلدية تمالوس، مساحتها الإجمالية : 282.73م ، مقتطعة من قطعة أرض مساحتها الإجمالية تقدر بـ: 09هكتار ، تشكل جزء من الحصة رقم:03 من مخطط السينانيس كونسيلت لدوار التعابنة ، وهي معلم عليها باللون الأحمر على المخطط المشار إليه بالقرار الولائي رقم :575 المؤرخ في 1996/09/16 ،و القطعة الأرضية المرهونة بموجب هذا العقد تشكل الحصة رقم 158 على المخطط الخاص بمفرزة البلدية رقم 09 لبلدية تمالوس ، المودع و المشهر مع باقي أوراق المفرزة بالمحافظة العقارية القل في 2012/06/04 ، حجم :72 ، تربيعة 51، وهي محدودة كما يلي: -من جهة أولى :طريق، -من جهة 2: القطعة رقم 159 – من جهة 3: القطعة رقم 170، -من جهة 4 : و أخيرة القطعة رقم 157، تم تحديد المبلغ : 8.933.710,00 دج كسعر افتتاحي ، سيباع العقار لمن تقدم من المزايدين بأعلى عرض و ذلك يوم 11 /11/ 2025 على (13:00سا) بقاعة الجلسات رقم 02 بمحكمة تمالوس، لمن يهمه الأمر الاتصال بأمانة ضبط محكمة تمالوس أو بمكتبنا.

99/10

الأستاذة علي محاد رفيقة محضرة قضائية شارع بوزيان حسين خميس الخشنة بومرداس هـ: 0770670798
اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني بعد انقاص العشر
المادة 749. 750 ق إ م إ

تنفيذا للحكم العقاري الصادر عن محكمة بودواو بتاريخ 15/02/15 فهرس 15/00429 المؤيد بالقرار الصادر بمجلس قضاء بومرداس بتاريخ 2015/06/21 فهرس 15/01769 الممهور بالصيغة التنفيذية في 15/07/06 رقم 15/723. لفائدة اسحاق بوسحاقي محمد، خدوجة، مليكة، جمال ضد اسحاق بوسحاقي علي وبوعلام الساكنين بودواو: **قطعة ارض واقعة حي بن عجال مجموعة 152 قسم 20 مساحتها 262 م2 فوقها بنايتين الاولى من طابق ارضي مقسم لجزئين الاول به غرفتين قاعة استقبال مطبخ رواق حمام مرحاض الطابق 2 به 7 غرف قاعة استقبال مطبخين رواق حمام مرحاضين البناية الثانية بها طابق 1 و2.** بسعر إفتتاحي **22.401.000 دج** بعد انقاص العشر. نعلن عن البيع يوم 2025/11/02 سا 14 قاعة الجلسات محكمة بودواو.

103/10

الأستاذ قريشي مصطفى محضر قضائي
شارع المحكمة قصر الشلالة تيارت
محضر تكليف بالوفاء عن طريق النشر المادة 412 ق إ م إ

لفائدة مرزوق عمار العنوان هليويوليس. بناء على الامر بالنشر الصادر عن رئيس محكمة قصر الشلالة بتاريخ 25/09/24 بمقتضى الحكم الاجتماعي الصادر عن محكمة قصر الشلالة بتاريخ 24/09/17 الممهور بالصيغة التنفيذية القاضي بالزام المدعي عليه ش.ذ.ش و.ذ.م.م السلام لتكسير الحجارة مقرها جبل الرشايقة بالتصريح بالمدعي لدى مصالح الضمان الاجتماعي عن فترة من 24/02/21 الى 24/06/30 مع دفع الاشتراكات اللازمة. دفع 1.030.000 دج أجرة 7 أيام شهر فيفري وأشهر مارس افريل ماي جوان 2024. منحه شهادة العمل وكشوف الرواتب عن فترة من 24/02/21 الى 24/06/30. واخبرناها بان لها مهلة 15 يوما للتنفيذ والا سوف نلجأ للتنفيذ جبرا وفقا لما يقتضيه القانون.

104/10

الأستاذ بعزيز محمد أمين محضر قضائي لدى محكمة حسين داي 01 شارع عبد القادر سباعي حسين داي الجزائر الهاتف : 0549.01.95.88
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني المادة 749 من ق إ م إ

لفائدة: ورثة بن حاجي سكينة و هم: مسطور فاطمة أصالة عن نفسها و وكالة عن: مسطور خليفة و هم ورثته: مسطور (نوهة ،دينال)، ورثة نخلة مليكة بن محمد و هم: نخلة (جمال ،عبد المالك ،زكية ،مراد ،قرنفلة، حسين ،نادية)، بن حاجي سليمة، العنوان: 23 شارع المسبلين الجزائر الوسطى، بموجب الحكم الصادر عن محكمة سيدي امحمد القسم العقاري في 2021/02/11 الجدول 20/04026 الفهرس 21/00808 و الممهور بالصيغة التنفيذية في 2022/07/31 رقم 2022/1288، نعلن عن بيع عقار متمثل في محل للاستعمال التجاري كائن ببلدية بلوزداد رقم 154 شارع محمد بلوزداد الجزائر مساحته الاجمالية (212,40 م)، وما قدره 1000/189 من الأجزاء المشتركة بالمزاد العلني التي ستنعقد بمحكمة سيدي أمحمد قسم البيوع العقارية بتاريخ 2025/11/06 على (13:30 سا) القاعة رقم 03 ، السعر الافتتاحي بـ(25.691.904,00 دج)، شروط البيع: الالتزام بجميع الأعباء الواردة في دفتر الشروط، الالتزام بتسديد 5/1 الثمن و الرسوم و المصاريف حال انعقاد الجلسة على أن يتم دفع المبلغ الباقي في أجل 08 أيام، يمكن الاطلاع على دفتر الشروط بكتابة ضبط المحكمة أو بديوان مكتبنا.

الأستاذ: عبد الحميد محمد لدى محكمة البليدة شارع فلسطين(حي بيما) عمارة ب الطابق الأرضي(بجانب المحكمة)البليدة. الهاتف:0673.48.47.26
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة: بن جطو علي بن خليفة، الساكن بتجزئة النجاح رقم 14 بلدية شفة، ضد : نية أمحمد بن لخضر، الساكن بمزرعة رقم 14 موزاية ولاية البليدة، بناءا على أمر بتحديد جلسة البيع بالمزاد العلني الصادر عن محكمة العفرون رئيس قسم العقاري المحرر في 2024/12/30، تحت رقم:2024/184 المتضمن "تأمر بتحديد جلسة البيع ليوم 2025/02/17، على (14:00) بقاعة الجلسات رقم 01 بمحكمة العفرون، وذلك فيما يخص بيع بالمزاد العلني للحقوق العينية العقارية المتمثلة في حق الإمتياز في الشيوع الخاص بالمطلوب: نية امحمد بن لخضر في حدود نصيبه في الشيوع من القطعة الأرضية التابعة للمستثمرة الفلاحية الجماعية رقم 07 لمزرعة مختيش عبد القادر، بلدية موزاية ، تقدر حصة 9/1 من ضمن حصص متساوية في الشيوع من قطعة أرض مسطحة و غير منتظمة الشكل ذات طابع فلاحي ممسوحة ، تقع ببلدية موزاية ولاية البليدة ، ذات مساحة تقدر بـ (31هـ، 34آر و16سا) بموجب عقد إمتياز رقم 660 من سجل العقود لسنة 2014 المؤرخ في 2017/04/07 المشهر بالمحافظة العقارية بالعفرون في 2014/05/15 مجلد 477 رقم 10 و محل أمر بالحجز على حقوق عينية عقارية صادر عن رئيس محكمة الحال في 2023/05/10 رقم الترتيب: 2023/541، مع القول بالرجوع إلينا في حالة وجود إشكال"، و المؤجلة لجلسة يوم 2025/11/12، السعر الافتتاحي : يقدر بمبلغ: 34.638.774,00 دج، شروط البيع: بالإضافة الى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع فإن الراسي عليه المزاد يتحمل الأعباء القانونية بما فيها دفع حال انعقاد الجلسة5/1 الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة ويدفع المبلغ الباقي في أجل (08) أيام الموالية لرسو المزاد ، فعلى الجمهور الراغب في المزايدة الإطلاع على قائمة شروط البيع لدى كتابة ضبط محكمة العفرون أو بمكتبنا.

109/10

حكم بالحجز

حكمت محكمة قالمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا ابتدائيا، حضوريا: في الشكل: قبول إعادة السير في الدعوى. في الموضوع: 1ـ الحجز على المدعى عليها في الاسترجاع كموقات ريهام المولودة بتاريخ 26 / 03 / 2006 باقليم بلدية قالمة، لأبيها محمد وأمها عكروم نعيمة. 2ـ تعيين والدها المدعي في الاسترجاع كموقات محمد مقدما عليها لرعايتها والقيام بشؤونها بدلا عنها وفقا للقانون، وأمره بنشر الحكم للإعلام. 3ـ أمر ضابط الحالة المدنية المختص بالتأشير بذلك على سجلات الحالة المدنية وعلى هامش عقد ميلاد المحجور عليها.

98/10

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية: سكيكدة
دائرة: عين قشرة
بلدية: عين قشرة
مكتب التنظيم
الرقم: 2025/118 في: 2025/08/26

تجديد جمعية محلية

بمقتضى القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر عام 1433هـ الموافق لـ 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم 2025/08/26 تسليم وصل للإشهار بتجديد الجمعية المحلية المسماة: **اللجنة الدينية لمسجد عبد الحميد بن باديس - عين قشرة.** الكائن مقرها: مسجد عبد الحميد بن باديس شارع الأبطال – عين قشرة. رئيسها: بريهوم بلقاسم.
رئيس المجلس الشعبي البلدي

الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط - بنك
Caisse Nationale d'Epargne et de Prévoyance-Banque

مديرية الشبكة التجارية تلمسان

إعلان عن بيع محلات تجارية رقم: 11/م.ش.ت.ت/2025

يعلن الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط-بنك، مديرية الشبكة التجارية تلمسان عن بيع لأفضل عارض وفي ظرف مختوم مع إمكانية الحصول على قرض (04) محلات تجارية و02 محلات بين الطابقين تقع في مشروع 55 مسكن بالكيفان ولاية تلمسان.

برنامج	عمارة رقم	رقم المحل	رقم الحصة	مساحة م²	تعيين السعر الإجمالي مع احتساب كل الرسوم دينار جزائري
55 مسكن و 17 محل تجاري و3 محلات بين الطابقين تقع بالكيفان ولاية تلمسان	ا	02	14	46.70	19 450 550.00
		03	15	45.80	19 075 700.00
	ب	04	36	45.00	18 742 500.00
		05	37	45.00	18 742 500.00
	د	بين الطابقين	74	342.78	32 632 656.00
	ه	بين الطابقين	102	341.15	32 477 480.00

الأشخاص المعنويين والطبيعيين المهتمين بهذا العرض مدعوين للتقرب من وكالة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط -بنك تلمسان 451 الواقعة 7 بشارع رائد جابر وذلك لسحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ الفين دينار (3000 دج) لكل حصة.

تودع العروض في نفس العنوان، في ظرف مزدوج مختوم.

يجب ان يكون الظرف الخارجي مبهم ويحمل العبارة:

الأمانة الدائمة للجنة فتح الاظرفة
مديرية الشبكة التجارية تلمسان
اعلان البيع بالمزايدة رقم: 11/م.ش.ت.ت/2025
" لا يفتح "

حدد اخر اجل لإيداع الملفات بثلاثون (30) يوما ابتداء من اول يوم لظهور هذا الإعلان في اليوميات الوطنية.

المتعهدون مدعوون لحضور جلسة فتح الاظرفة التي ستكون في اليوم التالي الذي يتبع تاريخ اخر اجل لإيداع العروض علي الساعة 10:00 في مقر مديرية الشبكة التجارية تلمسان الكائن ب: نهج عين السبع ع.ب 373 إقامة بوماريا الكيفان –تلمسان.

الشروق 15-10-2025 - ANEP N° 25 16 032 275

لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق
الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:
الهاتف: 023.70.93.59 / 023.70.93.53
الفاكس: 023.70.93.54
الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض – ألوان):
pubchorouk@gmail.com
الإعلانات المبوبة: (petites annonces)
echoroukannonces@gmail.com

آخر خبر

ضبط أزيد من 8 أطنان من الكسكس الفاسد بقسنطينة

● كشفت خرجة ميدانية قامت بها فرقة مختلطة لمراقبة مختلف الوحدات الإنتاجية بدائرة حامة بوزيان، عن وجود كمية معتبرة من العجائن الفاسدة داخل إحدى وحدات إنتاج العجائن، ليتم على الفور حجزها وإتلافها.

العملية التي نفذتها فرقة مختلطة متكونة من عناصر الشرطة بأمن دائرة حامة بوزيان برفقة أعوان مديريتي التجارة والمصالح الفلاحية، مكنت من ضبط داخل إحدى وحدات إنتاج العجائن الغذائية كمية معتبرة من مادة "الكسكس"، يقدر وزنها الإجمالي بأزيد من ثمانية أطنان، معبأة في 325 كيس بوزن 25 كلغ للكيس الواحد، والتي تبين عند معاينتها والتأكد من صلاحيتها، بأنها فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري، كونها تعرضت للتسوس، ليتم على الفور إتمام إجراءات حجزها وإتلافها بالتنسيق مع المصالح المختصة، فيما تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضد صاحب الوحدة الإنتاجية. ■ ع. بن منية

باقي
bakimou7@hotmail.com

مساحة أمل

الأستاذ الدكتور سليم قلالة
salimkelala@gmail.com

عزّة الفلسطيني وذلُّ الصهيوني!

رغم محاولاته الظهور بمظهر المنتصر، بات العالم يُدرك أن مَمَثّل الكيان الصهيوني أصبح منبوذا، لا يرغب في رؤيته ولا لقائه ولا مصافحة يده الملطّخة بالدماء أحد، وحتى وإنْ زَعَمَ أن هناك مشروعا للسلام يجري الإعداد له في شرم الشيخ، حتى وإنْ مَنّى النّفس بأن هذا المشروع سيُقبر القضية الفلسطينية ويُمكّنه من تحقيق أوهامه الزائفة بالقضاء على المقاومة في فلسطين، فإنه يكفيه التمعن في إرادة الأسرى المحرَّرين وتصريحاتهم وإصرارهم على مواصلة النضال، ويكفيه النظر إلى غياب قوى كبرى عن لقاء "شرم الشيخ" الأخير، مثل الصين وروسيا وتمثيل قوى أخرى بأدنى مستوى لها، ليعلم أن اتكاءه على عكاز الأمريكي لن يكفيه للحفاظ على توازنه والبقاء طويلا في المستقبل... كل ما يبدو له اليوم "انتصارا"، هو في الواقع مقدّمة لما سيلحقه من هزائم كبرى في المستقبل القريب. لقد أصبح كيانه المتصدّع داخليا منبوذا في العالم، رمزا للهمجية والدكتاتورية والظلم والاعتداء على المستضعفين من الأطفال والنساء، ورمزا للاستقواء بالمتطرفين من ممثلي الصهيونية المسيحية في أمريكا وبقية العالم، في حين أصبحت الدولة الفلسطينية الناشئة من رحم المعاناة، العزيزة بشعبها، القوية بمقاومتها، رمزا للحرية في القرن الحادي والعشرين، وأصبح شعبها عنوانا للصمود والتضحية بكافة صورها من أجل الدفاع عن الأرض والكرامة والاستقلال...

لقد انقلبت الموازين بعد معركة "طوفان الأقصى" لصالح الفلسطيني صاحب الحق، وضد الصهيوني الظالم المستبد، مجرم الحرب المفتخر بالإبادة والتجويع، ولم تعد تكفي صورة النصر الزائفة التي بات يصنعها الإعلام الأمريكي له، لكي تجعله يَطمئن على وجوده في المستقبل، بل وحتى تلك الصورة عن العالم العربي والإسلامي التي يسعى الكيان الصهيوني لرسم معالم مستقبل "الشرق الأوسط الجديد" كما يُسمّيه من خلالها، ليست أبدا كما يُروّج له؛ فتركيا كانت الرافض الأول لقدوم المجرم نتن ياهو إلى شرم الشيخ، وإيران بعيدة كل البعد عن رغبات واشنطن في الانضمام إلى الاتفاقيات الإبراهيمية، وقطر لا ينتظر أن تقبل بذلك بعد العدوان الأخير عليها، وكثيرٌ من الدول خفّضت تمثيلها في القمة، بما يعني أن هناك بداية تحوُّل غير مُعلَنٍ فيما يُعرف إعلاميا بالدول الصديقة للولايات المتحدة وللكيان.

من جهة أخرى، بيّن تلاعب الاحتلال الصهيوني بقوائم الأسرى المفرج عنهم، ومنعه إطلاق سراح آخرين من كبار القادة والزعماء، خوفه من أن تتمكّن هذه الرموز من توحيد الصف الفلسطيني على طريق إقامة الدولة الفلسطينية المعترف بها رسميا من قبل الغالبية الساحقة من دول العالم، وهو لا يدري أنه بهذا السلوك يكون قد زرع من جديد بذور معركة "طوفان أقصى" أخرى ستكون أشد عليه من الأولى ولن تتوقف حتى تحقيق هدف الاستقلال المنشود.

نرى ذلك في نبرة الأسرى المحرَّرين، وفي إيمانهم التّام بأنهم سيَكونون هم أيضا سببا في الإفراج عمّن بقي من إخوانهم في السجون.

لخّص ذلك الأسير المحرَّر أيهم كممجي أحد أبطال نفق الحرية الذي قال عند إعادة أسره بعد عملية الفرار الشهيرة الناجحة عبر النفق يوم السادس من سبتمبر 2021 "كما خرجنا من تحت الأرض سوف نخرج من فوق الأرض"، وها هو اليوم يُحرَّر من جديد ويقولها بافتخار وكما وعد بها: "خرجنا من فوق الأرض ورغمًا عن أنف المحتل والسجان"... ويضيف: "سيخرج الأسرى المتبقون عزيزين ذالّين عدوّهم مثلما ذلوهم اليوم.. رأينا الذل اليوم تحت أعينهم"!

كل هذه ليست سوى بعض الصُّور الرمزية لما بعد وقف حرب الإبادة على غزة، ولمخرجاتها السياسية والأمنية، تدلُّ جميعها على أن الاحتلال، وفي كل الحالات إلى ذل وزوال، ودماء الشهداء لم ولن تذهب هدرا.

أعراب مديرا رياضيا لوفاق سطيف

● عينت إدارة وفاق سطيف (الرابطة المحترفة الأولى موبيليس)، الثلاثاء، الدكتور عز الدين أعراب في منصب المدير الرياضي للنادي.

وجاء في بيان النادي: "قصد تعزيز آليات العمل الرياضي الاحترافي في قلب نادي وفاق سطيف، وضمانا لاستقرار الفريق وهيكلته على أسس متينة، تعلن إدارة بلاك إيقلز نادي وفاق سطيف، عن تعيين الدكتور عزالدين أعراب، في منصب المدير الرياضي للفريق، مع منحه كل الصلاحيات المخولة له في إطار مهامه.

وسيكون هذا التعيين بمثابة عودة أعراب إلى الديار بعد أن استقال من ذات المنصب قبل بداية الموسم الجاري.

ومن جهة أخرى، قامت إدارة الوفاق بتعيين اللاعب الدولي الأسبق في النادي، فارس فلاحي في منصب مناجير للفريق الأول.

وجاء في ختام البيان: "واذ تؤكد إدارة الفريق، حرصها على السعي الدائم لتقديم الأحسن للفريق حتى يتمكن من مواجهة التحديات المستقبلية في أحسن الظروف. كما تدعو المناصرين للالتفاف حول فريقهم ومساندته في المرحلة المقبلة". وعقب سبع جولات من المنافسة المحلية، يتواجد وفاق سطيف في المرتبة الـ11 برصيد 7 نقاط (فوز، أربعة تعادلات وخسارتين)، بمعية ألومبي الشلف وشباب بلوزداد واتحاد الجزائر. ■ ق. ر

الجولة العاشرة والأخيرة من تصفيات كأس العالم 2026: الجزائر 2 - أوغندا 1

الخضر يفوزون بصعوبة على أوغندا وعمورة يتفوق على صلاح

تمكن المنتخب الوطني الجزائري من تحقيق الأهم، في المواجهة الأخيرة، التي جمعته بمنتخب أوغندا، بعد الفوز بثنائية لهدف، على ملعب حسين آيت أحمد، بتيزي وزو، ضمن فعاليات الجولة العاشرة والأخيرة من تصفيات كأس العالم 2026، ليتصدر بذلك الخضر المجموعة، برصيد 25 نقطة، فيما تجمد رصيد المنتخب الأوغندي عند النقطة 18.

ط.ب

ولم يقدم أشبال الناخب الوطني، فلاديمير بيتكوفيتش، مستوى كبيرا، خلال المواجهة، وكانوا قاب قوسين أو أدنى من تضييع نقاط المواجهة، حيث كان المنتخب الأوغندي أكثر خطورة وحضورا في المواجهة، وكان سباقا للتهديف، خلال ربع الساعة الأول من المواجهة، قبل أن يعود المتألق عمورة في آخر أنفاس المواجهة، بضربتي جزاء، أعاد بهما الأمور إلى نصابها، ويمنح الفوز على أوغندا ليحافظ الخضر بذلك على النتائج الإيجابية في ملعب تيزي وزو.

وعرفت المواجهة مشاركة الحارس لوكا زيدان، لأول مرة، رفقة النخبة الوطنية، وقدم مردودا لا بأس به، عدا الهدف الذي تلقاه الخضر، عقب انفراد المهاجم، بالإضافة إلى المشاركة الأولى لكل من مهدي دورفال، وشرقي، اللذين اعتمد عليهما المدرب، بيتكوفيتش، في المرحلة الثانية من المواجهة، رفقة إيلان قبال، الذي شارك في عشر دقائق الأخيرة من المواجهة.

مستوى الخضر في مواجهة أمس، خلق حالة من الخوف لدى الجماهير الجزائرية، خاصة أن الخضر مقبلون على منافسة هامة، تتعلق بكأس أمم إفريقيا، التي ستضم أحسن المنتخبات في القارة السمراء، ما يجعل الناخب الوطني مطالبا بإعادة النظر في بعض الأمور، وتصحيحها، خاصة على المستوى الدفاعي، الذي لم يصمد حتى أمام المنتخبات الضعيفة إفريقيا، في انتظار "الكان"، الذي ستتغير فيه العديد من المعطيات.

كما عرفت المواجهة تصدر محمد الأمين عمورة هدافي تصفيات كأس العالم، برصيد 10 أهداف، متفوقا على المصري محمد صلاح، صاحب 9 أهداف، ليؤكد نجم فولفسبورغ علو كعبه، ومكانته الأساسية مع المنتخب الوطني الجزائري، ويكون أحد أهم مفاتيح الخضر في قادم المواعيد.

من جانب آخر، شهدت المواجهة إصابة أمين غويري، بعد اصطدام قوي مع حارس المنتخب الأوغندي، التي جاءت على إثرها ضربة الجزاء الثانية، حيث نقل الحارس الأوغندي على جناح السرعة إلى المستشفى، فيما خرج غويري، ولم يكمل المواجهة، على أن تكشف الفحوصات الطبية درجة خطورتها.

أفرادها ينحدرون من ولايتي سطيف والطارف

تفكيك شبكة مختصة في تنظيم رحلات "الحرقة" بالقالة

● تمكن عناصر فرقة مكافحة تهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الطارف، من تفكيك شبكة إجرامية تتكون من ثلاثة أشخاص، ينشطون في مجال تدبير وتنظيم رحلات الهجرة غير الشرعية عبر البحر انطلاقا من شاطئ بولاية الطارف.

العملية جاءت بعد ورود معلومات بخصوص وجود شبكة إجرامية يقوم أفرادها الذين ينحدرون من ولايتي الطارف وسطيف بالتحضير لتنظيم رحلة هجرة غير شرعية عبر البحر، انطلاقا من أحد الشواطئ بالولاية، ليتم إثر ذلك وبعد التنسيق مع نيابة الجمهورية، مباشرة التحريات والتحقيقات الميدانية، التي أفضت إلى تحديد هويات عناصر الشبكة، والذين تم إلقاء القبض عليهم، مع حجز وسائل ومعدات خاصة برحلات "الحرقة"، حيث تم استرجاع قارب صيد بحري، ومحرك قارب صيد بحري بقوة 40 حصانا، بالإضافة إلى براميل معبأة بمادة البنزين بسعة 100 لتر، مهيأة لتزويد محرك قارب "الحرقة" بالوقود.

المشتبه فيهم تم تحويلهم رفقة العتاد المحجوز إلى مقر فرقة مكافحة تهريب المهاجرين بأمن ولاية الطارف، لمواصلة التحقيق معهم، وإنجاز ملف قضائي ضدهم عن تهمة تنظيم وتدبير رحلات هجرة غير شرعية عبر البحر نحو الخارج في إطار شبكة إجرامية منظمة، تم بموجبه تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة القالة.

■ س. ك

ضمن فعاليات المسرح الدولي لبجاية

"كرنفال روماني"... حين تتحوّل الخشبة إلى مهرجان للحياة والجنون!

● في أجواء احتفالية، تحتفي بالمسرح والإبداع، شهد المسرح الجهوي لمدينة بجاية، ضمن فعاليات الدورة الرابعة عشرة للمهرجان الدولي للمسرح الذي تحتضنه عاصمة الحماديين، عرضا مميزا لمسرحية "كرنفال روماني"، من إخراج المبدع موني بوعلام وإنتاج المسرح الجهوي لقسنطينة.

منذ لحظة رفع الستار، يجد المتفرج نفسه في عالم صاخب بالألوان والأصوات والرموز، عالم يجمع بين السخرية والواقع، بين العبث والحقيقة، ليصنع "كرنفالا" مسرحيا بكل ما تحمله الكلمة من معنى، العمل لا يقدّم مجرد قصة، بل يفتح الباب أمام تأملات عميقة في معنى الحرية، والسلطة، والهوية، وسط أجواء تحتفي بالحياة وتعري تناقضاتها.

يوقع المخرج موني بوعلام بصمته المسرحية الخاصة، المعروفة بجرأتها وجمالها البصري، حيث يمتزج الأداء الجسدي بالموسيقى والضوء في لوحة فنية نابضة بالحركة، أما الممثلون، فقدّموا أداء متقنا ينبض بالعفوية والطاقة، مما جعل الجمهور يعيش التجربة بكل حواسه، بين الضحك والدهشة والتفكير.

مسرحية "كرنفال روماني" ليست مجرد عرض، بل هي رحلة فنية تمزج بين التاريخ والواقع، وبين الإنسان والحلم، في مشهدية بصرية آسرة تجعل من الخشبة فضاء مفتوحا للاحتفال والتمرد على الرتابة. "كرنفال روماني" إذا، ليس مجرد عرض في المهرجان، بل حدث مسرحي يستحق المشاهدة.. واحتفال بالحلم وسط ضجيج الواقع. ويأتي هذا العمل ضمن سلسلة من العروض المتميزة التي يحتضنها مهرجان بجاية الدولي للمسرح، الذي أصبح موعدا سنويا ينتظره عشاق الخشبة، وفضاء يلتقي فيه الفنانون من الجزائر والعالم لتجديد العهد مع المسرح كفنّ حي نابض بالحياة. ■ ع. تقمونت